KÖPRÜLÜ KÜT.
451

مطالع الانظار ٤٥١

العين مع الطاء ومع الكاف ومع اللام ١ · الاختلاف ٣ · العين مع الميم ٤ · العين مع النون ٨ · العين مع الصاد ٩ · العين مع الضاد ١١
العين مع الفاء ١٢ · العين مع القاف ١٣ · العين مع السين ومع الشين ١٥ · العين مع الهاء والواو · العين مع الياء ٢١

حرف الغين ٣٥ · الغين مع التاء والثاء والدال ٣٦ · الغين مع الذال والراء ٣٧ · الغين مع الزاء ٣٩ · الغين مع الطاء واللام ٤٠
الغين مع الميم ٤١ · الغين مع النون ٤٢ · الغين مع الضاد والفاء والسين ٤٣ · الغين مع الواو ٤٤ · الغين مع الباء ٤٥

حرف الفاء مع الهمزة ٤٨
الفاء مع الجيم ٤٩ · الفاء مع الحاء والخاء ٥٠ · الفاء مع الدال ٥١ · الفاء مع الذال ٥٢ · الفاء مع الراء ٥٣ · الفاء مع الزاء والطاء ٥٧
الفاء مع الظاء والكاف واللام ٥٨ · الفاء مع الميم والنون والضاد ٦٠ · الفاء مع الصاد ٦١ · الفاء مع القاف ٦٢ · الفاء مع الشين والسين ٦٣
الفاء مع الهاء والواو ٦٤ · الفاء مع الياء ٦٥

حرف القاف ٦٨
القاف مع الثاء والحاء ٧٠ · القاف مع الدال ٧١
القاف مع الذال والراء ٧٣ · القاف مع الزاء والطاء ٣٩ · القاف مع اللام ٨٠ · القاف مع الميم والنون ٨٢ · القاف مع الضاد ٨٣
القاف مع الضاد ٨٤ · القاف مع العين والفاء ٨٦ · القاف مع السين والهاء والواو ٨٧ · القاف مع الباء ٩١

حرف السين ٩٤
السين مع الباء ٩٥ · السين مع التاء والجيم ٩٩ · السين مع الحاء ١٠٠ · السين مع الخاء ١٠١ · السين مع الدال ١٠٢ · السين مع الراء ١٠٣
السين مع الطاء والكاف ١٠٥ · السين مع اللام ١٠٧ · السين مع الميم ١٠٩ · السين مع النون ١١١ · السين مع العين ١١٣
السين مع الفاء ١١٤ · السين مع القاف ١١٥ · السين مع الهاء ١١٦ · السين مع الواو ١١٧ · السين مع الياء ١١٩

حرف الشين
الشين مع الباء ١٢٧ · الشين مع التاء والجيم والحاء والخاء ١٢٨ · الشين والدال والذال والراء ١٢٩
الشين مع الطاء والظاء ١٣٣ · الشين مع الكاف ١٣٤ · الشين مع اللام والميم ١٣٥ · الشين مع النون وفي العين ١٣٦
الشين مع العين والفاء ١٣٧ · الشين مع القاف ١٣٨ · الشين مع الهاء ١٣٩ · الشين مع الواو ١٤٠ · الشين مع الياء ١٤١

حرف الهاء ١٤٢
مع الباء والتاء والجيم ١٤٣ · الهاء مع الدال ١٤٤ · الهاء مع الذال والراء ١٤٥ · الهاء مع الزاء واللام ١٤٦
الهاء مع الميم ١٤٧ · الهاء والنون ١٤٨ · الهاء مع الصاد والضاد والفاء والشين والهاء والواو ١٤٩ · الهاء والياء ١٥٠

حرف الواو ١٥٢
الواو مع الباء والتاء ١٥٣ · الواو مع الثاء والجيم ١٥٤ · الواو مع الحاء والخاء والدال ١٥٦ · الواو والذال والراء ١٥٧ · الواو والزاء والطاء ١٥٨ · الواو والكاف واللام ١٥٩
الواو والميم والصاد ١٦١ · الواو والضاد ١٦٢ · الواو والعين ١٦٤ · الواو والعين والفاء ١٦٥ · الواو والسين والقاف كذا · الواو والسين ١٦٧
الواو والهاء والفاء والواو المفرق ١٦٨ · الاحلاف والوسم والواو ١٦٩

حرف الياء مع الدال والطاء والميم ١٧٢ · الياء مع النون والعين والفاء ١٧٣ · الياء مع القاف والسين والواو ١٧٤

باب الهمزة مع الزاء والطاء والكاف ١٧٧ · الهمزة مع الميم ١٨٢ · الهمزة مع الفاء ١٨٣ · الهمزة مع القاف والسين ١٨٤ · الهمزة مع الشين والهاء ١٨٥

تم الفهرس

السفر الثالث من كتاب مطالع الانوار

على صحيح الاثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطا وكتاب مسلم
وكتاب البخاري وايضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من
اسماء رواتها وتمييز مشكلها وتقييد مهملها

مما شرح واوضح وبين واتقن وضبط وقيد الفقيه المحدث ابو الفضل عياض
بن موسى بن عياض السبتي في كتابه المسمى بمشارق الانوار فاختصره واستدرك عليه
واصلح فيه اوهاما الفقيه الحافظ العلامة ابو اسحق ابرهيم بن يوسف بن ابرهيم
عرف بابن قرقول رحمه الله تعالى رواية الامام الحافظ العلامة ذي
النسبين بين دحية والحسين رضي الله عنهما ابي الخطاب عمر بن الحسن بن
محمد الاندلسي رضي الله عنه عن ابن قرقول بعضه قراءة منه عليه وبعضه اجازة
ومناولة رواية الامام الحافظ تقي الدين رضي الاسلام سيد الحفاظ ابي
جعفر محمد بن محمود بن ابرهيم بن الفتح بن ابرهيم بن الحامي نفعه الله به
في الدنيا والاخرة بعضه قراءة وبعضه اجازة ومناولة والحمد لله وحده
وصلواته على سيدنا محمد رسوله وعبده وسلم وشرف وبجل وكرم ومجد الى يوم القيمة

٤٥١
Mikro Film
Arşivi ; 4423

الواو وكذا ذكره صاحب الغريب في الواو فانه من العلوق اي يتعلق عن حالتها من الحيض وقد
يكون من العلل الذي هو العودة الى الشرب كانها عادت الى صحتها او من العلة اي
انسلبت من علتها كتخوف وتأثم اذا انسلب عن ذلك وطرحه عن نفسه والايام المعلومات
الايام المعلومات
عند ابن عباس وكثير من المفسرين عشر ذي الحجة وقيل هي ايام النحر وهو قول مالك
وسميت بذلك لاستوى علم الناس بها نهيه عليه السلم ان تعلم الصورة اي توسم
في الوجه لكن في سائر الجسد قوله ليس فيها معلم لاحد اي علامة ولا اثر لانها ارض
اخرى قوله وسافر النبي صلى الله عليه وسلم الى ارض العدو وهم يعلمون القران
اي يحفظونه وكذا ضبطه الاصيلي وغيره وعند بعضهم يتعلمون من التعلم والاول اوجه
قوله تعلمين وتعلمي وتعلم سورة كذا بفتح العين وقد رواه بعضهم تعلم سورة كذا العبد الله
ولغيره تعلم كذا رواه ابن وضاح من طريق ابن عتاب ومعنى تعلم تعلم بحرف اخرى
الناس وقوله صلى الله عليه وسلم تعلموا ان ربكم ليس باعور وتعلموا انه لن يرى احد
منكم ربه حتى يموت كل هذا بمعنى اعلموا اقول تعلم مني اي اعلم وعلمت واعلمت بمعنى
واحد ومنه وما يعلمان من احد اي يعلمانه ما السحر ويأمرانه باجتنابه وقوله
ما نقص علمي وعلمك من علم الله اي من علوم الله والمصدر هنا بمعنى المفعول
العلم بمعنى المعلوم
كدرهم ضرب الامير وقوله وبذل السلم للعالم اي لجميع الناس والعالم كل
محدث وقيل العاقلون فقط والسلم ما قد علمتم وروي ما علمتم يعني في التحيات
العالم
في قوله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله الى اخره وقيل في قوله وسلموا تسليما
وقوله فانه لا علم لاحد كم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم اي انه احسن لعلمه واتم
له واعلام الحرم علاماته وقوله ليس بها الا خب علم يعني جبلا مجهرا

وقولهم لسنا بمفتريين له الاستعلان اي الجهر به وقراته في صلوته
يعنون ابا بكر والعلقة من الطعام اليسير الذي فيه بلغة والعلوقة والعلاق
والعلوق الاكل والرعي وعلقت به الاعراب اي نشبوا وجذبوا ثوبه والعلق
الجذبة في الثوب وقوله هل علق بها شيء من الدم اي لصق ولزم والعلق الدم
المضغة علقة
ومنه تحول العلقة اي قطعة دم وقيل هو الاسود منه وقولها ان اسكت
اعلق اي يتركها كالمعلقة لا ايما ولا ذات زوج وقوله طير تعلق في ثمار الجنة
بضم اللام اي تتناول وقيل تسم وبالفتح ايضا ومعناه يتعلق ويلزم ثمارها
ويقع عليها ويأوي اليها وقيل هما سواء وقد روي تسرح وهذا يشهد بضم اللام
ومن رواه بالتاء عنى النسمة ويحتمل ان يرجع على الطير على ان تكون جمعا ويكون ذكر
النسمة لانه اراد الجنس لا الواحد وقد تكون التذكير والتانيث جميعا للزوج
لان الزوج يذكر ويؤنث وقوله واعلق الاغاليق اي علق المفاتيح كذا للاصيلي
ولغيره علق واعلق سواء وقوله اي علقها اي من ابن اخذتها وامتسكت بها
وقوله لا تحمل المصحف بعلاقته اي ما يعلق به اذا حمل او علق وقوله علقت
بعلم القران اي كلفت به كما قد جاء احببته حبا شديدا او قلبه معلق بالمسجد
اي قد ربط به حبا من العلاقة وقوله ولم يعلق الاخس من النفقة اي لم يلبسه
وقوله هؤلاء الذين يشبرون فوق اعلاقها اي ما يعلق من الدواب والاعمال من
اسباب المسافرين وهو اظهر في هذا الحديث او يكون جمع علق وهو جيد
المال وبه فسره بعضهم وقوله فان علا بها الرجل اي غلب بالكثرة وقيل
تقدم وسبق ويحمل هذين الوجهين يتناول سبق انما بمعنى غلب وعلا وكثر

بسم الله الرحمن الرحيم

العين مع الظاء

لاجعلنك عظة اي موعظة وهي من الاسماء المنقوصة اصلها عظة ومعناه
وعظ ذكر بما يخاف اي لاجعلنك كالعبرة قوله يجلس فيه عظم من الانصار
بضم العين اي معظمهم وقيل عظماؤهم قوله في باب اعلام النبوة ثم نشط
مادون محجن من عظم او عصب كذا للكل وصوابه مادون عظم من محجن او عصب

العين مع الكاف

قوله في باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف المؤذن للصبح وبدا الصبح
ركع ركعتين كذا للاصيلي والقابسي يعني اعتكف مما انتصب فاما الاذان
كانه من ملازمته مراقبة الفجر وعند المستملي كان اذا اذن المؤذن وعند
النسفي كان اذا اعتكف اذن المؤذن للصبح وفي سائر الاحاديث في
غير هذا الباب كان اذا سكت المؤذن وهو وجه الكلام وهو بمعنى رواية
المستملي وتكون رواية النسفي اخبارا عن حاله اذا اعتكف وكان في المسجد
كان يركع ركعتين الفجر فيه اذ غالب حاله انه انما كان يركعهما في بيته وعنى
عكازة هي عصي في اسفلها زج قال الخليل عكازة هي اصغر من القسية
قال الخليل عومها رداح هي العكوم واحدها عكم اي انها كثيرة الخير واسعة
الكال والرداح العظام الممتلئة ويقال الثقيلة ويحتمل ان يريد بذلك كفلها
ومؤخرها وكنت عن ذلك بالعكوم امراة رداح عظيمة الاكفال ثقيلتها
عند الحركة اي النهوض فاما الحيل في الحقيقة فوصفها منتفخة
اي كفلها تكسرت عكن بطني اي

طيانة ثم تنا اي انطوي بعضها على بعض والاعتكاف ملازمة المسجد وكذا في
اللغة اللزوم للشي والاقبال عليه

العين مع اللام

قوله انما كانت حلبة سيوفهم العلابي بعين مهملة ولام مخففة وهي
رطبة فتشد بها اجفان السيوف تلوى عليها فتجف وكذا تلوى رطبة على ما
يصدع من الرماح واسم العصبة العلباء والعلبة القدح الضخم من جلود الابل
كالعلب فيه وقيل اسفله جلد واعلاه خشب مدور مثل اطار الغربال وقيل
هو من خشب كله وقيل هو عس كالعلب فيه وقيل جفنة كالعلب فيها قوله عالجت
امراة فاصبت منها دون ان امسها اي تناولت منها ذلك المعالجة الملاطفة
في المراودة بالقول والفعل ومعالجة المريض ملاطفته بالدواء حتى يقبل عليه
وقوله من كسبه وعلاجه اي من محاولته وملاطفته في اكتسابه قوله ولي حره
وعلاجه اي عمله وتعبه ومنه كان يعالج من التنزيل شدة قوله رجل لعلة والانبياء
اولاد علات العلة الضرة واولاد العلات اولاد الضرات من رجل واحد بين
ان الانبياء بعثوا متفقين في اصول التوحيد متباينين في فروع الشرع وذلك انه
قد يعبر عن الاب بالاصل وقيل بل اراد ان الانبياء في ازمان شتى متباينة بعضها عن
بعض وقد فسر ذلك بقوله امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال انه اولى
الناس بعيسى لانه ليس بينه وبينه نبي فاشار الى ان قرب زمنه كانه جمعه واياه حتى صار
كالمعنى الواحد اذ لم يكن بينهما نبي وافتراق ازمان الاخرين كالبطون الشتى والدين
واحد كالاب الواحد قوله فلما تعلت من نفاسها اي انقطع دمها وطهرت واصله

او تقدم وبدا او قيل الغلبة والكثرة للشبه والتقدم والسبق للاذكار والايناث
وقوله تعالى الهاذوا ارتفع وعلى سبيل اي لم ترتفع امرك وتعز دينك فقد علت
وقوله فرأت في العلو العلو بضم العين وكسرها وقال ابن قتيبة لا يقال الا بالكسر
وكذلك السفل وفي علالي له وعلية له وهي الغرفة ومنه اصحاب
عليين جا في التفسير اصحاب الغرف وقيل السما السابعة وقيل هو واحد
وقيل جمع وتقدمت العلاوة فاذا هو يعلي على بيكره بن يتبع وقوله وخفض
عاليه ويروى عاليته بعني اعلاه وصدره اي اماله ليلا يطه على بعد لغيره وقول
ابي سفيان ولولا ان ياثروا علي كذبا اي عني بحدثوا عني به كما قال اذا
رضيت علي بنو قشير وقال اخا اذا امس وابي على بوده وقوله
صلى الله عليه وسلم لزيد في خطبة زينب اذكرها علي اي اذكرها لنفسها
بالخطبة على اولى او عنى فعلي اي احد من اللفظين وقد يجي على بمعنى اللام
كما قال دعته اشهرا او خلا عليها او من حلف على يمين اي بيمين وقوله
علام تقتلين اي لاي شي تقتلين وقوله فليذبح على اسم الله اي بسم الله وقوله
عجز عليك الاخر وجهها اي عجرت الاعن حسن وجهها كانه من المقلوب
وقد يحتمل ان يكون عجز بمعنى امتنع وفي حديث مخرمة وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم قبا منها يعني انه جا بدل له لالابس وقيل بيده وهو سواد ومن حلف
على منبري اي عند منبري او مع منبري كما قال وعليهن المالي اي معهن
او عندهن وعلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في عهده وكذا رواه
ابو ذر يعني مدة عمره وقوله تبارك على اوصالي تلو ممزع وبارك الله عليك

وبارك فيك بمعنى واحد وعند الجسر جا في اوصالي قوله في حديث ابي كامل
لو استشفعنا على ربنا اي الينا كما قد جا في غير هذه الرواية ومعنى على ربنا اي
استعنا عليه بشفيع يشفع لنا واليد العليا هي المنفقة كذا فسره في الحديث
وقال الخطابي وروي في بعض الاحاديث انها المتعففة مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
والسفلى السايلة وروي عن الحسن انها الممسكة المانعة وذهبت المتصوفة
الى ان اليد العليا هي الاخذ لان الصدقة تقع في يد الرحمن سبحانه كما جا في
الصحيح قالوا فيد الاخذ نايبة عن يد الله وما جا في الحديث من التفسير يقع فيهم
القصد من الحض على الصدقة اولى تعلى التاويل الاول في علياها الصورة وعلى الثاني بالمعنى

الاختلاف

ولقد علقت عليه من العذرة ويروى اعلقت وعليكم بهذا الاعلاق ويروى العلاق
ذكرهما البخاري من طريق ولم يذكر مسلم الا اعلقت وذكر العلاق في حديث
يحيى بن يحيى والاعلاق في حديث حرملة وعند الهوزني فيهما العلاق وكذلك
اختلف في اعلقت عليه وعنه في كتاب البخاري وكلاهما سواء يقال على
بمعنى عن ومنه في حديث سعد كذا وكذا صدقة عليها بمعنى عن امه وقد كانت ماتت
وكذا عند القعنبي وعند غيره صدقة عنها ومثله كان يرهب الناس عن تلك الصلوة
كذا ليحيى ومن وافقه ولابن بكير علي وكذا لابن حمدين والثاني في موطا يحيى بن يحيى
واما اعلقت وعلقت فقد جات بهما الروايات الصحيحة واهل اللغة انما
يذكرون اعلقت والاعلاق رباعيا ويقولون انه الصواب ومعناه غمز العذرة باليد

وفي اللهاة وقد فسرناه وهو الوغر وقد فسرناه وفي كتاب مسلم من رواية يونس
بن يزيد اعلقت عنه وفي حديث اسلام ابي ذر حتى اذا كان اليوم الثالث فعل على
مثل ذلك فاقامه معه علي وللغير فعاد علي مثل ذلك وله وجه وفي مسلم فعل مثل
ذلك فاقامه علي معه هذا البين واظهر مع رواية ابن السكن وبعده عند الاصيلي فاقامه
معه وعند غيره فقام والاول الصواب قوله في الرهن محلوب ومركوب بين الضالة
بعلفها كذا لابي ذر ولابي احمد وعبدوس والنسفي والكافة وللقابسي وابن السكن بقدر علفها
والصواب الاول وقوله في الزكاة اعلاها ثمنا كذا روي اعلاها ومعناهما متقارب
والوجهين رويناه في الموطأ وبالمهملة قيده القابسي وقوله وينقص العلم وعند
ابن السكن ويقبض العلم وعند ابي زيد وينقص العمل والمعروف العلم كما لاكثرهم
وكذا للاصيلي في كتاب الفتن وكذا لمسلم عند جميع رواته في حديث ابن ابي شيبة
وعند العذري في حديث حرملة ورواه السمرقندي في العمل كذا ذكره ابن ابي
شيبة في مصنفه وكذا رواه القابسي وكذا قيده الاصيلي في باب قوله في باب
الشهادة عند الحاكم قال نعيم النبي صلى الله عليه وسلم فاداه الي في حديث ابي كذا
قتادة لابي الهيثم وللاصيلي والنسفي والقابسي ولبقية شيوخ ابي ذر فقام مكان
العلم قوله تعالى فلم تزدد بالجنبة كذا لابن السكن والنسفي والهمداني وعند الاصيلي
وغيره وعالي بناه وهو اظهر من العلو اي اخذ على الجنبة اي اعلى الماء كما جاء في بعض
الروايات في غير هذه الكتب وصعد فلم تزدد بالوعي ذلك كانوا ادعوا على ان
يطرحوا الالهم موخره الماء فمن صعد فلم مع جرية الماء اخر منهم وللرواية
الاخرى وجه وهو بمعنى مال عنها ولم يسر مع الماء وقد قيل ذلك في قوله ذلك ادنى

ان لا تغولوا اي تميلوا قوله في حديث زيد بن عمرو بن نفيل واي لعلي ان ادين دينكم
كذا للقابسي وعبدوس وعند غيرهما واني لعلي ان ادين دينكم وهما متقاربان قوله
من كانت له جارية كذا لجمهور رواة البخاري وعند الاصيلي تعالها والاول هو جارية
الصحيح الا ان يكون عالها بمعنى انفق عليها من العول وهو القوت وله وجه كما قد جاء
في رواية اخرى فعالها وعلمها فقد جمع الروايتين يقال عال عياله اذا قام بهم وعال
يعيل افتقر واعال كثر عياله ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم ابدا بمن تعول
وفي الموطأ عن ابن عمر فيصلي النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر كذا ليحيى ولغيره
ويدعو لابي بكر وعمر قوله ولا تنقض عني وليحيى وعلى لابن وضاح وكلاهما صحيح وفي
باب التوبة ثبت عليكم حديثا كذا للطبري ولغيره عنكم ومثله لولا ان تاثروا
على كذبا الكذب عليه للاصيلي ولابي ذر وغيره وفي باب الحلاق في الحج
وقال بيده على راسه كذا لبعض الرواة والذي عند شيوخنا عن مسلم عن راسه
وكلاهما صحيح وقال هاهنا بمعنى اشار وجعل كما قال في الرواية الاخرى واشار
بعلي هاهنا اذ جعلنا على بابها من العلو اي جعلها على ذلك الجانب حتى فرغ
الحلاق من الجانب الاخر ليقسمه بين اصحابه كما ذكر في بقية الحديث وقد يكون عن هنا
بمعنى الى او بمعنى اللام واما رواية عن فبمعنى على كما ذكرناه وقد تكون على بابها اي ازال
بيده عنه للحلقه لحلاق بعد امساكه عليه لما اراد من قسمه قوله عائشة فلم انشبها
حتى انحيت عليها كذا روي انحيت عليها والذي نظمه من هذه الرواية ان عليها مصحف
من غلبة وان الحديث حتى انحيتها غلبة واذا كان انحيت فعلى صحيحة

العين مع الميم

قوله أعماك من رجل قلّة قومه قيل معناه أعجب وقيل لِمَ زاد الأمر على عميد قوم قلّة
قومه أي ليس من أبعاد عميد القوم سيّدهم وهو مثل قوله في الحديث الآخر
فوق رجل غلبه قومه وقد تقدم هذا قوله في البيت على ستّة أعمدة وهي الخشب
التي ترفع بها البيوت واحدها عماد وعمود ويجمع على عُمُد وعَمَد ومن ذلك قوله رفيع
العماد لأن بيوت السادة عالية الأسمكة متّسعة الأرجاء وكذلك بيوت الكرماء
وقد يكنى بالعماد عن البيت نفسه أي أنه رفعه على ما تقدم أو رفيع موضعه ليقصده
الأضياف وقيل المراد به حسبه وشرف نسبه قوله في الكلاب على
عمود كبده يعني على تعب ومشقة وقال غيره من على ظهره ويروى على عمود بطنه
لأن الظهر يمسك البطن ويقويه فهو له كالعمود له قوله ما كان بعد أبي الصلوة بالكسر
في المستقبل حيث تكرر ويعتمد على العصي أي يتكئ ومن أعمر عمرة وهي إسكان الرجل
الرجل دارًا عمره أو عمرك مثل أرضيه عمره أو عمر المعطي مشتقة من العمر قوله رحلا
عائشة ما بال الناس حلوا ولم تحلل أنت من عمرتك قيل إنما تعني من حجتك والحج
يسمى عمرة لأن معناهما جميعًا القصد وقيل من معنى البقاء أي بعمرتك وقوله
لعمر الله أي بقاء الله قوله فاستعملني بعمالة بضم العين حيث وقعت هي أجرة العامل
على عمله قوله فعملني أي جعل لي عمالة على عمله وقوله مؤنة عاملي قيل أجرة حافر قبره
وقيل أجرة عامل صدقاته وقيل العامل فيها والأجير وقيل الخليفة بعده قوله
عمر فعلت لذلك أعمالا قوله حتى إذا استوى على عُمُمه بضم العين والميم الأولى
وهو صحيح ومعناه على غاية استوائه وحاله وتمام شبابه قوله روضة مُعتمّة
أي تامة النبات مجتمعة قوله ولا يهلكهم بسنة بعامة أي بشدة تستأصلهم

ويهلك جميعهم قوله ألا يصيبهم بعامة أي يهلك جماعتهم والباء زائدة وقيل
معناه بمصيبة أو شدة عامة أي جميعًا قوله بادروا بالأعمال ستًّا وذكر منها وأمر
العامة يعني القيامة قاله قتادة وقوله تحفروا له فأعمقوا أي أبعدوا في الأرض فج
عميق أي بعيد المذهب في حديث مسلم صلى على شِرّة الفاجر وتقدم في الصاد وتحت
راية عِمّية بكسر العين والميم وشدها وتشديد الياء وضبطاه في كتب اللغة على أبي
الحسين بالكسر والضم عِمّية وعُمّية ويقال عِمِّيا مقصور قال أبو علي يقال قتيل و
عِمِّيّا إذا لم يعلم قاتله وفسر ابن حنبل الراية العمية بأنها الأمر الأعمى لا يستبين
وجهه قال إسحاق هو هذا في تجارح القوم وقتل بعضهم بعضا كأنه من التعمية
وهو التلبيس وقيل العمية الضلالة وقيل في فتنة وجهل وفسرها في تمام
الحديث في قوله يغضب لعصبة أو يدعو العصبية وينصر عصبة وفي الحجة
لا عمين عن تزوّد أي أخفين أمركما والبسه عليهم حتى لا يتبعانا من العمية ومنه
قال عمي عليكم كالسدفي والطبري في حديث ابن معاذ من العما أو من العماء
وهو السحاب الرقيق يحول دونه ما أعمى الأبصار عن رؤيته

الاختلاف

في حديث ميمون بن شعيب في طواف القارن من كتاب مسلم وذكر حج النبي صلى الله
عليه وسلم وحج أبي بكر وطوافهما بالبيت ثم قال لم تكن عمرة ثم ذكر حج عثمان مثل ثم
ذلك وفي حج الزبير وذكر البخاري وقال ثم لم يكن عمرة بدلا من عمرة وهو
الصواب وفي باب الذوق قلما عمل عنهما وخرجنا إلى المسروذي من العمل
وللكافة قلما غفل وهو الوجه وفي الصلوة في الكعبة جعل عمودا بين عن
يساره وعمودا عن يمينه كذا في كتاب مسلم وفي البخاري من رواية القعنبي عن مالك

وجعل عمودًا عن يساره وعمودًا عن يمينه وفي موطأ يحيى وجعل عمودين عن يمينه
وعمودًا عن يساره وثلثة اعمدة وراه وهو عكس ما في مسلم كذا في مسلم من رواية ابن ابي
اويس عن مالك وفي باب الرغبة في النكاح من حديث ابن ابي شيبة قول عبد الرحمن
ابن يزيد دخلت انا وعماي علقمة والاسود على ابن مسعود كذا عند بعض رواة مسلم قال بعضهم
هو خطا وصوابه دخلت انا وعمي علقمة والاسود معطوف على عمي لا على علقمة
لان الاسود بن يزيد هو اخو عبد الرحمن بن يزيد وعلقمة عمهما جميعًا وفي طلاق
المختلعة ان ربيع بنت معوذ بن عفرا جاءت وعمتها الى عبد الله بن عمر كذا عند يحيى
وبعض رواة الموطا وعند ابن بكير جاءت هي وعمها قال موسى بن هرون الحمال
وهو الصواب وهم مالك في قوله وعمتها وفي تفسير المنافقين في عبد الله بن رجاء
فقال لي عمها الا ان تجد بك النبي صلى الله عليه وسلم كذا للجرجاني وهو
وهم والصواب رواية الجماعة فقال لي عمي كما قد جا في غير هذا الحديث من
غير خلاف وفي المبعث في حديث ورقة فقالت خديجة اي عم كذا في مسلم في حديث
ابي الطاهر من رواية يونس عن الزهري والصواب ما ذكره بعد ذلك من رواية
غيره عن الزهري اي ابن عم وكذلك ذكره البخاري وهو ابن عمها لا عمها الا ان تكون
قالت ذلك توقيرًا له للتشيخ وفي اخبار الواحد قوله من اعمر ادهما كذا رواه
اصحاب البخاري وصوابه من عمر ادهما ثلاث قال الله عز وجل وعمروها اكثر مما
عمروها الا ان يريد جعل فيها عمارًا وفي قصة هوازن قال انس هذا حديث عميه
بكسر العين والميم وشديدها وشد اليا بعدها كذا ضبطناه على ابي بحر والصدفي
وفسره بعضهم على معنى الشدة وكان في كتاب التميمي عمه كانه اراد عمي ثم ابدله اي

يها السكت وكذا ذكر هذا الحرف ابن ابي نصر الحميدي في مختصره وفسره
بعمومتي وفي اخذ الصدقات ان عاملًا لعمر بن عبد العزيز كذا لكافة رواة الموطا وعند
الاصيلي غلامًا وفي عشور اهل الذمة كنت عاملًا مع عبد الله بن عتبة كذا عند
عامة شيوخنا عن يحيى وعند الاصيلي وابن الحذا وبعض رواة عيسى غلامًا اي
شابًا وقوله بقدر عمالته كذا للاصيلي في البخاري بضم العين ولغيره عمالته
بالفتح وهو الصواب لانه هنا العمل الذي يعمل فيه وقوله باب ما يعطى
العامل كذا عند اكثر رواة الموطا وعند ابن فطيس العمال وقوله وجوب
النفقة على الاهل والعيال كذا لهم وللقابسي على الاهل والعمال وكذا للحموي والوجه
الاول في مسلم في حديث القواريري اذا خرجت روح المومن وقوله صلى الله
عليك وعلى جسد كنت تعمرينه كذا للسجزي والسمرقندي وعند العذري تعمرينه
وكلاهما صحيح والاول اوجه عن حرف جار مثل من قالوا وهي بمعنى من في
اختصاص بعضها الى ذهاب البيان والتبعيض بمثل ما في من قالوا الا ان من تقتضي
الانفصال في التبعيض وعن لا تقتضيه تقول اخرجت من ذلك مما لا يقتضي
انفصاله واخرجت عنه علمًا فلا يقتضي انفصاله ولهذا اختصت الاسانيد
بالعنعنة وهذا غير مطرد لانه يصح ان تقول اخرجت من علم زيد ومنه علمًا فلا يقتضي
انفصالًا واخرجت عن ابي مالًا او ثوبًا فيقتضي انفصالًا وقد حكى اهل اللسان
حدثني فلان من فلان بمعنى عن فلان وانما الفرق بين الانفصال والاتصال
فيهما فيما يصح منه ذلك او لا يصح لا من مقتضى اللفظين وقد تاتي عن اسمًا
يدخل عليها حرف الجر يقال اخذت الثوب من عن زيد قال القاضي يقال ان من هاهنا

زايدة ولانها تدخل على جميع الصفات الا على البا واللام وفي لغتها
لم تسويهم العرب فيها الاسما توهمها في غيرها من الصفات وقد جات بمعنى
على كما قال لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني اي على وجا مثله كثير في
الاحاديث كحديث الشقيقة وخالف عنا علي والزبير اي علينا وقول
ابي سفيان لكذبت عنه اي عليه وقوله حمت عليكم حربيا اي عنكم وفي الجنايز
لما سقط عنهم الحايط هذا للكافة وعند القابسي وعبدوس عليهم وقولهم اقتصروا
عن قواعد ابراهيم اي من قواعد ونقصوا منها وعند ابي احمد على قواعد ابراهيم
واطلقت عنه من العذرة اي عليه وقال يعني من اجل هوله بصرف الناس عن
تلك الصلوة ولا تهلكوا عن ابنة الرجما اي من اجلها يعني ترك العمل بها وابردوا
عن الصلوة وفي رواية بالصلوة قوله اخر عني هذا من المحذوف اي اخر عني
نفسك يا عمر ورميت عن القوس اي به وقد تكون في حديث الابراد
بمعنى من اجل وقوله في حديث القسامة هذا ان بعيرا زا فبلها عنى ها
لا تتهمهم وعند الاصيلي بني وفي كتاب الاحكام قول ابن عوف قبست
بالذي انا فسكم عن هذا الامر كذا للكافة وعند عبدوس والقابسي على

الاختلاف والوهم

في كتاب المنافقين في حديث من يصعد ثنية المرار اخر حديث يحيى بن حبيب
الحارثي قوله مثل حديث معاذ عن ابيه قال واذا هو اعرابي ينشد ضالة
كذا لابن الحذا وفي كتاب ابن عيسى والكسائي لابن سفيان وعند ابن الحذاء مثل
حديث معاذ غير انه قال وهو الصواب فان الحديث انما هو لابن معاذ عن ابيه

معاذ وفي حديث ابي ذر اسالهم عن دينا صوابه لا اسالهم دنيا وكذا ذكره
البخاري وفي باب الدعاء للصبيان كان النبي صلى الله عليه وسلم قد
مسح عنه كذا لجميعهم هنا في البخاري ومعناه عليه وروى ابن وهب ومسح
وجهه عام الفتح وفي اول النساء نهوا ان ينكحوا عن رغبوا في مالها وجمالها كذا لابي
ذر ولا معنى لعن ها هنا وسقوطها صواب كما للكافة وفي باب جمرة العقبة
قول مسلم واسمه اي ذر عبد الرحمن خالد بن يزيد وهو خال محمد بن مسلمة روى عنه
وكيع وحجاج الاعور هذا لابن سفيان وعند ابن ماهان وروى عن وكيع والاول
الصواب وفي باب اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وذكر حديث مالك
بن بحينة ثم قال وتابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك بن بحينة كذا في
اصل المروزي وابي الهيثم وعبدوس قال المروزي وكذا سمعنا ابي الفربري
ومالك وعند النسفي وابي ذر وهو الصواب اي في تسمية ابن بحينة مالكا
كما قال من ذكره قبل في حديثه ويدل عليه قول البخاري حفص بن اسحق في اسمه عبد الله
وقد تقدم في حرف الميم في حديث لا تباغضوا من رواية ابي كامل واما رواية
يزيد عنه يعني عن معمر كذا الاكثر شيوخنا عن مسلم وعند ابن ماهان واما رواية
يزيد وعبد والاول الصواب ومن الاختلاف والاوهام في الموطا في حديث
الضب عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذا لاحمد بن مطرف عن يحيى بن يحيى وعند غيره عن يحيى ان خالد ابن الوليد دخل
وتابع يحيى على قوله عن خالد جماعة وخالفه جماعة اخر فقالوا فيه عن ابن عباس
وخالد انهما دخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا رده ابن وضاح وفي باب

كراهية الإمارة يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عمرة عن الحرث كذا للبخاري وعند
ابن ماهان ونكير قال عبد الغني الصواب عن بكير بن عمرة وسهم من قال عن بكير بن عمرة عن الحرث
وانما هو عن الحرث وفي حديث عايشة وعن مالك يقول وعمرة كذا جا في غير الموطاء
من روايته عن مالك قال ابو داود لم يتابع مالكا احد على قوله عن عمرة وفي باب
تغطية الاناء في مسلم في حديث عمرو الناقد يزيد بن عبد الله بن اسامة عن يحيى بن سعيد
كذا لابن سفيان وعند ابن ماهان عن يحيى بن سعيد وفي باب رقية النبي صلى
الله عليه وسلم في مرضه ابو هيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عايشة كذا للكافة
وكان في كتاب الصدفي خطا فاحش عن مسروق وعايشة وفي باب النهي
في حديث مسلم عن ابن ابي شيبة وابن مثنى قوله محمد عن عبد بن القصبة وهو وهم
وفي باب صلوة القاعد عن عبيد الله بن يزيد عن ابي النضر كذا ليحيى وعند بعض الرواة
واي النضر وكذا اصلحه ابن وضاح وهو الصواب وفي رواية ابي عمر وعن غير واحد
فيمن اعتق رقيقا لا يملك غيرهم يحيى بن سعيد عن غير واحد كذا لطايفة من اصحاب
الموطاء وهي رواية ابي عيسى عن يحيى وعند جماعة منهم وغير واحد
وكذا ذكره ابو عمر من رواية يحيى وفي كتاب مسلم موسى بن عبد الرحمن القرباني كذا الرواة
مسلم وعند بعضهم عن عبد الرحمن القرباني وهو خطا وفي العتق الحسن بن ابي الحسن
عن محمد بن سيرين كذا لبعض رواة يحيى ولغيره عن يحيى ولكافة رواة الموطا ومحمد بن سيرين
وكذا الصواب باسقاط عن وفي الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر عن سالم بن النضر
مولى عمر بن عبيد الله كذا لرواة الموطاء والصحيحين ووقع لبعض رواة يحيى عن محمد بن
المنكدر عن سالم بسقوط الواو وكذا اسقطت لبعض رواة البخاري والصحيح ثبوتها

باب المنكدر

وكان في اصل الاصيلي واي النضر ثم كتب عليه من نعليه الحاق بعد الواو فيكون صوابا
واسقط ذكر ابي النضر منه القعنبي وجاه عن ابن المنكدر وفي اول باب القضاء
في مسلم ثنا ابن ابي شيبة حدثنا محمد بن بشر عن نافع عن عمر كذا لهم وعند ابن ابي
جعفر عن نافع عن ابن عمر وهو وهم وانما هو نافع بن عمر الامام عن حصين عن سالم بن ابي
الجعد كذا للاصيلي ولغيره وسالم وفي صلوة الليل في مسلم حدثنا اسحق بن منصور
حدثنا عبيد الله عن شيبان كذا لهم وعند الطبري عن العذري اخبرنا عبيد الله وشيبان

العين مع النون

قوله كان عينه عنبة طافية اي حبة عنب وتقدم طافية قوله اخاف على نفسي
العنت يعني الزنا اصله المشقة عقبة عنوت شاقة المصعد وقيل الهلاك
اصله التشديد وتكليف المشقة وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يعنتنا و لا
متعنتا اي ان الله لم يامرني بادخال المشقة والضيق على الناس وانا ايضا لا اتكلف
ذلك من قبل نفسي وقول ابي بكر حدثنا غنثر وروا الخطابي من طريق النسفي
حدثنا عنتر بعين مهملة مفتوحة وهو الذباب الازرق شبهه به تحقيرا له
واكثر الرواة فيه عن شيوخنا حدثنا غنثر بغين معجمة وثاء مثلثة مفتوحة ومضمومة
وبالوجهين رويناه عن ابي الحسين وهو الذباب وقيل معناه يا لئيم يا دني
وقيل معناه من العثر وهو السقوط وقيل من الغثارة وهو الجهل والنون زايدة
وقيل هو الرخيم الثقيل وقول البخاري في باب النذل عند صاحبه
كذا لهم وعند القابسي عن صاحبه وهو وهم وفي التفسير في قول المنافق
لان رجعنا من عنده كذا لرواة البخاري وعند الجرجاني من عنده وهو الصواب اي من

وقيل العنت هو [illegible] الاثم [illegible]
في الهلاك في الدين [illegible]
يعني

العنزة او من نفرة الحرجة وفي باب الصلاة الى العنزة يعني عكازة او عصا او عنزة
كذا لكافتهم ولأبي الهيثم او عنزة بدلا من عنزة والصواب عنزة كما في سائر الاحاديث
والعنزة عصا في طرفها زج قال ابو عبيد هي قدر نصف الرمح او اطول شيئا
فيها سنان مثل سنان الرمح قال الحربي عن الاصمعي العنزة ما دون نصلة الآلة والحربة
العريضة النصل وقيل الحربة ما لم يعرض نصله والعنزة مشتقة من التقدم ذكر
ذلك ابو علي القالي قوله كأنها بكرة عنطنطة هي الطويلة العنق في اعتدال
واستواء قوله ان الملائكة تنزل في العنان بفتح العين وهو السحاب والعنين
الذي لا يأتي النساء وقيل هو الذي له ذكر كالزر لا ينتشر وقيل الذي له مثل
الزر وهو المقصود قوله اياك والعنف هو ضد الرفق يقال بفتح العين وضمها
وكسرها قاله ابو مروان بن سراج قوله ولم يعنف واحدا منهم اي لم يوبخ ولم يغلظ
له في القول قوله عنصرها العنصر الاصل قوله اطول الناس اعناقا قيل هو على
وجهه وان الناس في عرق العرق وهم يلجمون منه وقيل مشرئبون متطلعو اعناقهم
انتظار الاذن الله لهم في دخول الجنة وقيل هو اشارة الى قرب المنزلة من رحمة
الله وقيل اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من خير وقيل هم رؤساء
والسادة يوصفون بطول الاعناق وذكر الخطابي والهروي ان بعض الناس رواه بكسر
الهمزة فان كان ذلك فهو الاسراع [illegible] قوله يسعون عنقا هي الجرعة من العنق
التي قاربة الحمل دالة على وجه التقليل والعناق لا يوخذ في الصدقة وسير العنق سير سهل في
سرعة ليس بالشديد وقوله لا يزال الناس مختلفة اعناقهم في طلب الدنيا اي رؤساؤهم
وقد قيل ذلك في قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين وقيل المراد به هنا جماعات
كما يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة وقد تكون الاعناق الرقاب

عبر بها عن اصحابها الاسماء وهي التي تتشوف وتتطلع قوله قطعت عنق اخيك
اي قطعته واهلكته في دينه واجرته كمن قطع عنقه في الدنيا بما ادخلت عليه من
العجب بنفسه قوله فكوا العاني هو الاسير واصله الخضوع ومنه وعنت الوجوه
ويقال عنا يعنو وعنى يعنى ومنه اخذ البلاد عنوة اي غلبة وقهرا وذلة وقوله ارقيك
من كل داء يعنيك اي يهمك ومنه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
اي ما لا يهمه ويلزمه وقيل يعنيك يشغلك يقال عني بالامر وعني به لغة
قليلة وقوله انه عنانا العناء الشقاء وهذا مما يشق علينا صح ان يكون من ذوات
الياء والواو وقوله بالليلة من طولها وعنائها اي مشقتها ومنه ولم يترك لنا رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم اعانه اي لم اتكلف مشقته ورواه القابسي اعانيه
وهو خطأ وعند بعضهم لم اعانيه وهو تصحيف

الاختلاف

قوله ما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء وهو المشقة والتعب
كذا لهم ورواه العذري من الغنى بغين معجمة وعند الطبري من العي مفتوح العين
ولبعضهم بكسرها وكذا في باب ابن عيسى للجلودي وكلاهما وهم والاول
هو الصواب وقوله فاذا هو يتعلى عني وروي علي وهو ابين ومعناه يتجبر ويترفع
وقوله في مسلم لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت كذا لهم ولابن الحذاء عن البيت
وهو الوجه في حديث [illegible] الله عنه [illegible] المساء كذا الرواية قيل وصوابه
عليه قوله لاعنتكم لاحرجكم بالحاء المهملة اي ادخل الحرج عليكم والعنت
المشقة مكررا في التفسير ثم قال البخاري وعنت الوجوه خضعت كذا لهم وعند الاصيلي
وعنت خضعت وليس عنده الوجوه للذكر في الآية وعلى روايته وعنت الوجوه يكون من لفظ

خاص لفظ العنت

العلة لان التاء فيه غير اصلية انما هي علامة التانيث وفي رواية الاصيلي في اصلية لكن عنت
بمعنى حضت غير معروف في اللغة و نرى انما انتقد على البخاري . وقوله لا ريث عنه وعند
الاصيلي عليه وقوله في حديث كعب وكانت ام سلمة معنية في امري اي ذات اعتناء
كذا عند الاصيلي ولغيره معنية بضم الميم من العون والاول اليق بالحديث وقوله قد قطع الله عنا
من الكفر كذا للجرجاني وعند ابي ذر وابي زيد عنقا وكلاهما صحيح والعنق اوجه لذكر القطع
معه اي اهلك الله جماعة منه والعنق الشي الكبير كما تقدم ولقوله عنا وجه ايضا
كفى الله منهم من كان يضربنا ويتجسس علينا اخبارنا والجاسوس المنقب عن
الاخبار وفي حديث موسى والخضر انا اعلم بالخير من هو وعند من هو كذا للمهر وعند
السمرقندي او عند من هو والاول الصواب وفي شعر حسان يبارين الاعنة
جمع عنان وفي رواية ابن الحذاء الاسنة جمع سنان على الرواية الاولى يضاهين
الاعنة في لينها وانعطافها او في قوتها وجبذها لقوة نفوسها او يبارينها في علكها
لها في قوة اضراسها ودوسها ويعالين قوة الحديد في ذلك وعلى رواية الاسنة
يبارين الرماح في انتصاب خدودها وقوام خلقها وفي استتابة المرتدين والعاندين
كذا لهم وعند الجرجاني والنسفي والمعاندين والاول الصواب

العين مع الصاد

قوله في ابن ابي تعصبونه بالعصابة اي يسودونه وكان السيد عندهم يسمى
معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس وقيل معناه يعصبونه بعصابة
الرياسة ويعصبوا عليه تاجها ومنه في الحديث الاخر كانوا يعصبون له الخرز ليتوجوه
ويتوجون له العصابة يعني التي كانت ملوك العرب تتعصب بها وتعمم والعمائم

تيجان العرب وفي مسلم ويتوجوه وقوله عاصبا راسه وقد عصب راسه
اي شده بعصابة والعصابة بالتاء للراس خاصة واما لسائر الجسد فالعصاب بغير تاء
قوله قد عصب راسه الغبار مخفف اي علاه كذا جا في باب الغسل بعد الحرب
وفي غيره عصب في ثنيته الغبار وهو المعروف ويقال عصب الفم اذا التصقت
اسنانه من غبار او شدة عطش وقيل اذا لصق في اسنانه غبار او غيره وجف ريقه
وروي في غير هذا الكتاب عصم بالميم والمعنى واحد والميم تعاقب الباء وانكر ابن قتيبة
الميم وهو صحيح وقيل اصل بنية ابيه وعصبته اي بنو عمه ومن يكون عاصبا منه
عصبة المواريث وهم الكلالة من الورثة من عند الاباء والابناء ويكون ايضا في المواريث على
من ليس له فرض مسمى والعصبة من الناس ما بين العشرة الى الاربعين وقيل العشرة ولا يقال
لما دونها وقيل هي جماعة عصبة اذا كانوا قطعا قطعا وقيل العصبة والعصابة جماعة
ليس لها واحد قوله ثوب عصب بسكون الصاد ضرب من البرود يعصب غزله
ثم يصبغ كذلك ثم ينسج بعد ذلك فيأتي موشى لبقاء ما عصب منه ابيض لم
ياخذه صبغ ولبس من ثياب النوم وربما سموا الثوب عصبا وقالوا عصب اليمن وقوله
الرجل يقاتل العصبية وفي الحديث الاخر ينصر عصبته او يدعو عصبية من الحمية
لعصبته وقومه وقوله اجمعت عصابة هي الجماعة والعصر الزمان والمدة من الدهر
ويقال عصر بالضم والعصر الى العشية والعشي وصلوة العصر من الصبح والمغرب
سميتا بذلك لمقاربة كل واحدة منهما مغيب الشمس وطلوعها وقيل بالتغليب احد
الاسمين في الاخر كالعمرين والقمرين وقوله والصلوة الوسطى صلوة العصر لا خلاف
بين رواة الموطا في اثبات الواو وقد روي في غيره بغير واو وروي ايضا الا وهي صلوة العصر

يصح به من روى من انها العصر وقد اشار الخطابي الى مذهب اي انها الصبح ويحتمل انه تاول
الى ان المراد بالعصر هو الصبح لقوله صلوة العصرين والاعتصار في الصدقة الرجوع فيها
وردها الى نفسه قوله عصم مني نفسه اي منع قوله في يوم عاصف اي شديد
الريح عصفت الريح واعصفت وقوله عصفور هو طاير صغير معلوم قوله يريد
ان يشق عصاهم اي يفرق جماعتهم لانه من تفريقهم لتفرق شملها بالعصا اذا كسرت وقوله لا يضع
عصاه عن عاتقه قيل هي كناية عن ضربه النساء وقد جا في رواية في غير هذا الكتاب اخشى
عليك تسقا شقه اي عصاه وانه صاحب النساء وقيل بل هي كناية عن كثرة اسفاره اي
انه لا يلقي عصا قوله ولم يكن اسلم من عصاة قريش احد غير مطيع من الاسود وكان اسمه العاصي
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم مطيعا العصاة جمع العاصي لم يسلم منهم الا هذا الرجل يعني
قبل الفتح قال القاضي رحمه الله على علم الخبر بذلك والا فابو جندل اسمه العاصي
وقد اسلم قبل الفتح قوله وعصية عصت الله يعني قبيلة من سليم قوله واتا تخذ
على العصي جمع عصي اي اتكى عليها ويقال عصي وعصي بالضم والفتح وفي حديث النهي عن
المحاقلة والمعاومة قال احدهما السنين هي المعاومة وعن الثنيا كذا للكافة ولابن الحذا
هي الثنيا وهو وهم

الاختلاف

قوله قاتل تحت راية عمية
يغضب لعصبية او يدعوا العصبة او ينصر عصبية كذا جا من رواية الكافة عن مسلم في حديث
شيبان بن فروخ ووقع هنا للعذري يغضب لغضبة ويدعوا لغضبة وفي باب النوم
قبل العشاء خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطر راسه ما واضعا يده على راسه
ثم قال لا يعصر ولا يبطش كذا لهم وعند الحموي والمستملي لا يقصر بالقاف وكذا
لرواة مسلم اي لم يضم اصابعه ويجمع شعره في كفه بل كان عصره الما بشد اصابعه على راسه

راسه كما ذكر في الحديث لا غيره ومعنى لا يقصر لا يترك فعله وقيل لا يبطى ه

الاختلاف

قوله بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ان لا نشرك بالله شيئا وفي اخره ولا نعصي بالجنة كذا لابي ذر
والنسفي وابن السكن والاصيلي وعند القابسي ولا نقضي بالجنة اي لا نحكم بالجنة
لاحد من قبلنا ونقطع بذلك قال القابسي هذا مشكل في كتاب البخاري قال
القاضي الصواب نعصي كما تضمنته الاية ولا يعصينك في معروف

العين مع الضاد

العضوب الحسد الشديد الذي
لا احتمال به قوله ولا عضبا اي مكسورة القرن الواحد والذكر اعضب
قال ابو عبيد وقد يكون في الاذن والعضبا ناقة النبي صلى الله عليه وسلم اسم علم لها
ليس من هذا قال الخليل العضب القطع وناقة عضبا مشقوقة الاذن قال الحربي كانت
للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضبا كما سبق الحديث وكذا رواه مالك في الحديث
من رواية مصعب عن مالك كانت القصوا لا تسبق الحديث وفي الحديث خطب النبي
صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعا وفي حديث اخر على ناقة خرما وفي اخر مخضرمة
قال الحربي الجدع والعضب والخرم والقصو والتخضرمة كله في الاذن فقال في
الحديث كان اسمها وان كانت عضبا الاذن فقد جعل اسما لها فهي معضوبة الاذن
وتسمى عضبا مرة وقصوا والجدعا والخرما والمخضرمة وهي ناقة واحدة
وقد وقفت عليها في حجة الوداع وهي الموصوفة بهذه الصفات وكذلك الحربية
خلاف القصوا وقد قال بعض الناس انها نوق تعدد بهذه الصفات
وهذه الاحاديث عن حجة الوداع يرد قوله اذا لم تقف الا على واحدة قال المازري

انما سميت القصوى لسبقها اي ان عندها اقصى السبق وغاية الجري قوله
الا انبئكم ما العضه هي النميمة والقالة بين الناس هكذا ضبطناه مثل عدة
وهنة وصلة وعند الجياني ما العضة وقيل هو السحر وقيل الرمي بالبهتان والمراد
به في هذا الحديث مفسرا يعني عن ذكر قوله لا يعضد شجرها اي لا يقطع اغصانها
واصله من قطع العضد قوله فاخذ بعضدي لم ترد العضد وحده وانما ارادت
الجسد كله لان العضد انما سميت باسم سائر الجسد والعضد ايضا القوة ومنه فت
في عضدي اي كسر من قوتي وقيل عضد الرجل قومه وعشيرته ومن ثم قيل هذا
قوله نعضلها العضل هو منع الرجل وليته من التزويج ومنه قوله ولا تعضلوهن
واصله التضييق والمنع يقال منه عضل يعضل ويعضل وعضل والداء العضال الداء
هو الهلاك في الدين واصله التشديد وقد جاءت معضلة اي مسئلة صعبة ضيقة
المخرج قوله ولو ان يعض باصل شجرة والعض اللزوم واللصوق يقال عض الرجل
بصاحبه اذا لزمه ولصق به ومنه عضوا عليها بالنواجذ اي الزموها كما يعض
الرجل على الشيء وقد يكون عبارة على الصبر كقوله ويعضون بالحجارة لشدة الالم
او لشدة العطش اذا كانوا لا يسقون ومثله عض بنو لمن اشتد به الالم والوجع يعض
باسنانه على حجر قال ابن هشام اهله عضض بالكسر الا تميما فانهم يقولون عضض
واما المستقبل فيعض بفتح العين بلا خلاف قوله عود من العضاة
هو كل شجر ذي شوك فواحدة عضة حذفت منه الهاء كشفة ثم ردت في الجمع
فقالوا عضاة كما قالوا شفاة ويقال عضاهة ايضا وهو اقبحها وعضهة ايضا
وقيل هو من شجر الشوك ماله ارومة يبقى على الشتاء وقوله ولا يعضد

بعضنا بعضا اي لا نسحر والعضيهة والعضة السحر ويقال النميمة ايضا ويكون
الرمي بالبهتان والعضيهة الافك والبهتان وكله مما يصح ان يستعمل النهي والله اعلم
بمراد الله من ذلك وقد جاء هذا الحرف عند رواة مسلم الا العذري نعضه ولا
يعضي مثل يقضي وهو بعيد المعنى هنا والمعروف ما للكافة الا ان يكون من قوله تعالى
جعلوا القران عضين على من فسره بالسحر وهو قول الفراء قال ويكون عضون جمع
عضة والاصل عضوة كغزوة والجمع غزوات في تزويج خديجة وان تذبح الشاة وتقطعها
عضا اي في كتاب الاصيلي النسفي اعضا مقصود منون وهو خطأ لا وجه له
والاول الصواب

العين مع الفا

قوله ارضا عفرا
هي التي ليست بخالصة البياض في الحمرة قليلا ومنه قيل للظبا عفر
لانها كذلك وقوله حتى رأينا عفرة ابطيه بفتح الفاء ويروى عفرة بضم العين للجياني
وعفري وهي رواية الجمهور وبضم العين وفتحها لابي بحر وغيره قال الوقشي
الوجه عفرتي وعفرتي اي بياضها ماخوذ من عفر الارض وقوله هل يعفر
محمد وجهه بالتراب اي هل يسجد على الارض ولنعفرن وجهه بالتراب اي
لامعكنه به وقوله عفروه اي اعلوه بالتراب وقوله ثوب معافري منسوب الى
معافر بفتح الميم قاله يعقوب وثعلب وانكر ضمها وقال لنا ابو الحسين ويقال
بضمها وهو اسم رجل من اليمن يقال له يعفر بن زرعة ويقال لبني معافر
يمنية قاله وفي الجمهرة معافر موضع باليمن ينسب اليه الثياب المعافرية
قوله صلى الله عليه وسلم تقلب على عفريت هو القوي النافذ مع خبث ودهاء قوله
اعرف عفاصها هو الوعاء الذي يكون فيه ومنه عفاص القارورة وهو الجلد الذي

يلبسه راسها قوله في عفاف العفة الكف عما لا يحل ورجل عف بين العفاف
والعفافة بالكسر قوله ربطها تعففا يعني عن السؤال ومنه اليد العليا
المتعففة على رواية من رواه كذلك قوله عفيف متعفف ذو عيال اي عفيف
عما لا يحل ومتعفف عن السؤال وقوله وعفوا اذا اعفكم الله اي اتركوا الكسب الخبيث
وعفوا عنه اذا وسع الله عليكم واغناكم وعليه يدل الحديث وما قبل الكلام وبعده
انه في باب المطاعم والمكاسب وقد يحتمل ان يريد اذا الخمر حرمها الله من فجور الجاهلية بالى
عفاف الاسلام فالتزموا العفة في كل شيء وقوله ويامرنا بالعفاف معناه هنا
ترك الزنا والفجور قوله ومن يستعفف يعفه الله اي من يعف عن السؤال يغنيه الله عن
ذلك ويرزقه من حيث لا يحتسب قال ابو زيد العفة ترك كل قبيح والعفيفة من النساء
الخيرة الكافة عن الخنا والقبيح قوله عافينا الازواج والاولاد اي عالجنا ذلك
ولزمناه وقيل لاعبناهم ورواه الخطابي عافسنا وفسره عانقنا ونحوه في البارع
والاول اولى لذكره الضيعات الضيعات اعفوا اللحى اي بتوفيرها يقال
عفى الشيء اذا كثر يقال عفيته وعفوته اذا كثرته وفرحا وفروا اللحى ومنه اذا
دخل صفر وعفى الاثر اي اذا توفر الوبر الذي حلقتها رحال الحاج وكثر وقد ياتي
عفى بمعنى قل وذهب وهو من الاضداد ومنه عفت الديار محلها فمقامها وقيل
مثله في عفا الاثر في الرواية المشهورة في هذا الحديث اي درست ووهيت
معالمها وقيل درس اثر الحاج بعد رجوعهم وقوله العوافي ثم فسره بالطير
والسباع وهو اسم جامع لطالبها رزقها وكذلك سائر الدواب وفي الحديث
الاخر فما اكلت منه العوافي له صدقة معناه وقد جاء في الحديث الاخر مفسرا وهو من الم بك

وقصدك لرزقك فهو عاف ومعتف والجمع عفاة وعافية يقال عفوته وا عتفيته
وقوله حتى تعفي اثره اي تمحوه وتزيله وقوله عفا الله عنك اي تجاوز عنك وعفت
الريح الاثر وقوله صلى الله عليه وسلم اعوذ بمعافاتك من عقوبتك اي بعفوك عني وتركك
مؤاخذتي يقال عافاه الله معافاة وعافية وفي الحديث الاخر اسالك العفو
والعافية قيل العفو محو الذنب والمعافاة من الاسقام والبلايا وذا عافية
اسم وضع المصدر مثل راغية البعير والمعافاة من ان يعافيك الله منهم ويعافيهم منك

الاختلاف

عف

في حفر الخندق حتى اعفر بطنه اي اغبر بطنه كذا لهم وكذا ضبطه بعضهم بفتح
بطنه ولابي زيد واي ذر حتى اغبر بطنه او اغمر كذا عند الاصيلي وقيده عبدوس
وبعضهم اغبر بتشديد الراء ورفع بطنه وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر
اي علاه الغبار واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد وللراء وجه من
العفر وهو التراب والاوجه اغبر وقوله اعفوا اذا عفكم الله كذا لهم وعند
القنازعي في الموطا اذا اعفكم الله وليس بشيء ولابن بكير وابن عفير اذا
اعفكم الله وهو الصحيح ايضا وقوله ومن يستعفف يعفه الله كذا يقوله المحدثون
وكذا قيدناه عن اكثرهم بالفتح وكان بعض شيوخنا يقول مذهب سيبويه
في هذا الضم وقد ذكرنا ذلك ووجهه

العين مع القاف

معقبات لا يخيب قائلهن قال الهروي وغيره هي التسبيحات
دبر كل صلوة كذا وكذا مرة سميت بذلك لاعادتهن مرة بعد اخرى يريد وما

ذكر بعدها من الذكر ومنه قوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه
اي ملائكة يعقب بعضهم بعضا قوله من شان يعقب معك فالتعقيب
التعقيب الغزوة بأثر الاخرى في سنة واحدة قوله يتعاقبون فيكم ملائكة
اي يتداولون يجي بعضهم اثر بعض وهذا انما جا للضمير مقدما على اسم الجمع على
لغات العرب وهي لغة بني الحارث وهي لغة اكلوني البراغيث وقوله صلى الله عليه وسلم
وانا العاقب جا مفسرا في الحديث الذي ليس بعده نبي يعني انه جا اخرهم قوله صلى الله
عليه وسلم ولا تردهم على اعقابهم اي حالتهم الاولى من ترك الهجرة قال ابن الاعرابي
العاقب هو الذي يخلف من قبله في الخير قوله مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى
حالتهم الاولى من الكفر كانه رجع الى خلفه قوله فانها له ولعقبه عقب الرجل ولده
الذين ياتون بعده وقوله في عقب حديثه بضم العين وسكون القاف اي اثر حديثه
وعقب الشهر اخره يقال جا في عقبه وعلى عقبه اذا جا في اخره ولم يتم بعد
فان جا بعد تمامه قيل جا عقبه وفي عقبه وعلى عقبه كلها بضم العين وسكون
القاف وقال يعقوب في هذا عقب وعقبان وقوله نهى عن عقب الشيطان
في الصلوة قال ابن عبيد هو وضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي
يسميه بعضهم الاقعا ومنه رجع على عقبيه في الصلوة وعند الطبري عقب الشيطان
وفي الرواية الاخرى عقبة الشيطان بالضم بمعناها واهل اللغة انما يقولون
عقب وقوله ويل للاعقاب من النار الاعقاب ماخر الاقدام قال الاصمعي العقب
ما اصاب الارض من موخر الرجل الى الشراك وقال ثابت العقب ما فضل من
موخر القدم على الساق ومعنى الحديث ويل للاعقاب اذا لم يغتسلوا بغسلها لاصحابها

في الوضو ويحتمل ان يخص الاعقاب نفسها بالم من العذاب يتعذب صاحبه
ويقال عقب وعقب بكسر القاف وسكونها وقوله ارجعوا عقبى الله اي ثوابه
في الاخرة والعقبى ما يعقب بعد الشي وعلى اثره والعقبى ما يكون كالعوض من الشي
والبدل منه ومنه العقاب على الذنب لانه بدل من فعله ومكافاة عليه ومنه
ما اعقبنا الله عقبى حسنة وقوله ثم تكون لهم العاقبة عاقبة الشي وعاقبته اخره
وقوله في الهجرة فخرج منها يتعقبانه باشعار الغنم وكان الناضح يعتقبه منا الخمسة
يتبدلون ركوبه عقبة عقبة وعند القابسي يعقبه وهو صحيح في هذا
وغيره وهل اثنين يجي احدهما ويذهب الاخر فهما يعتقبان ويتعاقبان وقد عقب كل
واحد منهما الاخر يعقبه والعقبة قدر فرسخين وقوله ثم عقب بعد ذلك
بكتاب ويروى اعقب معناه اتبع كتابه الاولى وقوله واعقبها خلفه اي اردفها قوله
تعقرت حتى ما تقلني رجلاي قال يعقوب وغيره عقر الرجل فهو عقر اذا فجاه امر
فلم يقدر على ان يتقدم او يتاخر وقال الخليل عقر الرجل اذا دهش وضبطه القابسي عقرت
بضم القاف وهو وهم وفي خبر زمزم زرع وعقر جاز فيها بفتح العين وسكون القاف
ضبطه العاصي ههنا وقد تقدم وقوله يرفع عقيرته اي صوته ولها اصل مشهور
وعقر دارهم بضم العين وفتحها اصلها وقال ثابت معظمها ووسطها وقال يعقوب
القلة البنا المرتفع وقال ابو زيد عقر دار القوم وطنهم وعقر الحوض اصله وقيل موضع
وقوف الشاربة على الحوض وقيل موخره واما العقار فالاصل من المال وقيل
المنزل والضياع وايضا متاع البيت وقوله ولئن ادبرت ليعقرنك الله اي ليهلكنك
الله وليقتلنك ومنه الكلب العقور اي الذي يقتل الصيد ويكون بمعنى الجارح

ايضا والعقر الجرح قوله والكلب العقور كل سبع وجارح يعقر ويفترس وقوله فلم يزل
اعقرهم اي اقتلهم وابهم يقال عقر فلان بفلان اذا قتل دابته تحته قوله في النبل فلما عز
نصالها لا يعقر بها اي يجرح وقوله العسل يطبخ حتى يعقد بفتح الياء يقال
عقد العسل اذا اشتدت طبخه انعقد فهو معقد وعقدت الحبل فهو معقود
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد هو مثل واستعارة من عقد بني
ادم وليس المراد به تلك العقد نفسها ولكن لما كان بنو ادم يمنعون بعقدهم ذلك
تصرف من يحول فيما عقدوه كان هذا مثلا من الشيطان للنايم الذي لا يقدم من نومه
الى ما يجب من ذكر الله والصلوة والله اعلم وقيل بل هو على ظاهره وان الشيطان يفعل
من ذلك نحو ما يفعله السواحر في عقدها وتفثها وقوله لا اموت من اجلني حتى
احل لها عقدة حتى اقدم المدينة قوله الخيل معقود في نواصيها الخير اي
ملازم لها حتى كانه شي عقد فيها ولم يرد النواصي خاصة قوله فاخرجته من عقاصها
والخيل معقوص في نواصيها ومن عقص او لبد العقص في خصلات الشعر بعضه على
بعض وطفره مثل ترسل وكل خصلة عقيصة وزاد بعضهم وتكون زرقا من كل جانب
امثال الاصابع وقيل العقص في الشعر على الراس وتدخل اطرافه في اصوله قوله
ان انفرقت عقيصته فرق بالصاد ومنه ليس فيها عقصاء العقصاء الملتوية القرنين
وقوله واجاد الحلق دون عقاص راسها • وقوله كصاحب الابل المعقلة اي
المشدودة بالعقل وهو الحبل الذي تشد به ركبتها قوله كانما انشط من عقال — عقل
اي حل منه وقوله اعتقل شاة اي احتبسها برجلها بين ساقه وفخذه للحلب
كانها في عقال قوله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه يعني في الصدقة قيل هو الحبل الذي

تشد وتعقل به فدفع معها في الصدقة قاله الليث وقيل العقال ما يؤخذ في صدقة
عام قاله مالك وقيل العقال اذا اخذ المصدق من عين الشي دون عوضه فاذا
اخذ الثمن قيل اخذ نقدا وقيل العقال ما وجبت فيه بنت مخاض وقيل العقال
ما يؤخذ من الاصناف من الانعام والثمار والحب وقوله على العاقلة الدية
يعني القرابات من قبل الاب وهم عصبته وقومه قوله المراة تعاقل الرجل اي
توازنه وتماثله في العقل فيما جني عليها مما هو دون ثلث الدية اعني ديته ٥
والعقل الدية واروش الجنايات وبه سميت العاقلة لالزامهم اياه عن وليهم فهم
ما يعقلون ابل الدية على باب اولياء المقتول وجمع العقل عقول وتسمى ايضا
العقيم — معقلة ومعقلة بفتح الميم وضمها العقيم الذي لا يولد له عقمت المراة واعقمت
وعقمت وعقمت وافصحها عقمت على ما لم يسم فاعله العقيقة ذبيحة تذبح عن
المولود يوم سابعه وهي سنة واستقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها فسماها
نسكا على كراهية قبح الاسماء المستقبحة واستحسانه غيرها لما شابه اسمها
اسم العقوق واصل العق الشق وسمي العقوق للاباء لانه شق رحمهم وقطعها ٥
قوله مع الغلام عقيقته يعني الشعر الذي يولد به وبه سمي الذبح عنه لانه يحلق عنه
حينئذ وهو معنى قوله فاميطوا عنه الاذى اي ازيلوا عنه اذى الشعر قوله
انحلت عقدة اختلف في الاخرة منها فقط فوقع في الموطا لابن وضاح عقده
على الجمع وكذا ضبطناه في البخاري وكلاهما صحيح والجمع اوجه لا سيما وقد جا في
في رواية مسلم في الاولى عقدة وفي الثانية عقدتان وفي الثالثة انحلت العقد
وفي بدا الامر انحلت انحلت عقده كلها وفي حديث ابي ذر في الكافرين ثم تقاولا
تحوز الدنيا الا يعقلون شيا

كذا لهم وعند العذري والهوزني لا يعقلون وهو خطأ وفي باب العجماء جبار قوله
شريح لا تضمن يعني الدابة ما عاقبت ان نضربها بضرب بسبب ذلك برجلها وهو كلام
صحيح على مذهب مالك وجماعة غيره وليس مذهب شريح بل مذهبه ان لا تضمن
بوجه ورواه بعضهم اذا عاقبت ان نضربها اي اذا لم تضربها فهو معنى رواية ابن السكن
وكله وهم لما ذكرناه من مذهب شريح المعلوم وفي باب تسوية الصفوف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى رأى انا عقلنا عنه كذا لهم اي فهمنا
وعند ابن الحذاء اغفلنا بالفاء وهو وهم وفي رواية العبيد القصاص بن العبيد
في قطع ... وجعل لها اشباه ذلك عنزلته في العقل كذا لابن وضاح وبعض رواة
يحيى وفي كتب كثير من شيوخنا ورواه المهلب وابن بطيس وابن الشاط
بمنزلته في القتل وهو صحيح ورواية عبيد الله

العين مع السين

عسيب الفحل
المنهي عنه هو ذا ضرابه وقيل العسيب نفسه وقاله ابو عبيد وقال غيره
لا يجوز العسيب الا الضراب والمراد الكراء عليه لكنه حذفه واقام المضاف
اليه مقامه وقيل العسيب ماء الفحل وقوله متكئا على عسيب هو
جريد النخل وهو عود قضبان النخلة كانوا يكشطون خوصها ويتخذونها
عصيا وكانوا يكتبون في طرفه العريض منه ومنه وجعلت اتتبعه
يعني القرآن في العسب غزوة العسرة غزوة تبوك واما غزوة العشيرة
فغزوة بني مدلج وقد تقدم ذكرها في الدال وسميت غزوة العسرة
لمشقة السفر فيه وعسره على الناس لانها كانت زمن الحر ووقت طيب الثمار

ومفارقة الظلال وكانت في مفاوز صعبة وشقة بعيدة وعدو كثير
وكان عسيفها هو الاجير ومنه النهي عن قتل العسفاء يعني الاجراء في الحرب
فاني يعسل هو القدح الضخم حتى يذوق عسيلته تصغير وفي بعض ... الجماع وكانه
اراد لعقة عسل كانت والا فهو مذكر والانف باتت عسل وقيل بل انث على
معنى القطعة وقيل ان العسل يؤنث ويذكر قوله هل عسيت ان فعلت
كذا اي رجوت وهي بمعنى لعل للترجي وفيه لغتان فتح السين وكسرها
فهل عسيتم ان كتب عليكم القتال بمعنى لعلكم ولعساكم

الاختلاف

العسر والعوص مطلب

قوله كنت اقبل الميسور واتجاوز عن المعسور قال ابو عبيد هنا بصدد ان ومثله
ماله معقول اي عقل وجعلت مجلوفا ومعناه عن ذي اليسر وذي العسر
كما جاء الموسر والمعسر قوله في المنجد انتعشوا بعشي ثم روح يعني كذا للكافة
وعند السمرقندي بعشاء وتروح بعشاء وهو خطأ وجاء من رواية الحميدي
في غير الام بغشاء بشين مهملة وفسره الحميدي بالغبش الاخير وهي من اهل
اللسان ولم يعرف اهل العربية ذلك الا من قوله وضبطناه على التميمي
عن ابي مروان ابن سراج في هذا الحديث بكسر العين وفتحها واما ابو الحسين
ابنه والجياني فلم يقيداه عنه الا بالكسر لعساء لا غير قوله في عسكر بني
غنم موهب جبل كذا للجرجاني وهو وهم وصوابه عسكر بني غنم كما
للجماعة وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن سمرة انه كان يقرأ في الظهر
الظهر الليل اذا يغشى كذا للطبري ولغيره بالليل اذا يغشى وهو الصواب

وفي الشوع من انظر معسرًا كذا للاصيلي ولغيره موسرًا وهو الصواب بدليل الترجمة
الاخرى بعده في المعسر وكذا لجمهورهم في الحديث كما في الباب ان ينظروا
الموسر وعند الجرجاني المعسر والصواب ما رواه ابن السكن ان ينظر الموسر
ويتجاوزوا عن المعسر وكذا جا في الاحاديث بعد

العين مع الشين

قوله كاصوات
العشار بكسر العين في السوق الحوامل ومنه ناقة عشرا وهي واحد العشار
قال ابن دريد هي التي حملها عشرة اشهر وقيل العشار النوق التي وضع بعضها
وبعضها بعض لم يضع وقال الداودي هي التي معها اولادها والاول
اشهر وقوله ويكفرون العشير فسره في الحديث الزوج وكل معاشر عشير وعشيرة
الانسان
الرجل اهله الادنون وهم بنو ابيه وعشور اهل الذمة عشر اموالهم اذا
سافروا من افق الى افق غير افقهم من بلاد الاسلام واهل الحرب يوخذ منهم مما
صولحوا عليه اذا جاوا تجارا ويوم عشر اسم اسلامي لا يعرف في الجاهلية
قاله ابن دريد قال وليس من كلامهم فاعولا وحكى عن ابن الاعرابي انه سمع خابورا
ولم يثبته ابن دريد وحكى ابو عمرو الشيباني القصر في عاشورا قوله فيما سقت
الانهار
السما العشر كذا في مسلم من حديث ابي الطاهر وفي رواية العشور وهو اسم
لما يوخذ منهم العشور كذا صوابه بالفتح وان لم يضبطه عنه بفتح العين واكثر الشيوخ
يقولون بالضم وفي رواية غير ابن وضاح العشور وفي الترجمة عشور اهل الذمة
بالضم كانه جمع عشر قولها زوجي العشنق هو الطويل قاله ابن عبيد يريد انه ليس فيه
خصلة غير طوله وغلطه ابن حبيب وقال هو المقدام الشرس بدليل بقية وصفها

١٠

١٧

وقال النيسابوري قولا يجمع التفسيرين هو الطويل النحيف وقيل هو الطويل العنق
كذا في العين وحكى ابن الانباري عن ابن ابي اويس انه الطويل وقد يكون القصير وانه من الاضداد
وهذا لا يعرف في اللغة وانما الذي قال ابن ابي اويس انه الصقر المقدام الجري ثم قال
ويقال الطويل فصحف الصقر بالقصير والله اعلم قوله اخرى صلوة العشي ما بعد
زوال الشمس الى الغروب وصلوة العشا هي العتمة ويقال لهما جميعا العشاان تغليبا
العشا كما قيل الابوان هذا قول الاصمعي وقال الخليل العشا عند العامة من غروب
الشمس الى صلوة العشا والعشا اخر النهار والعشا اخر الظلام وقيل انما قيل
صلوة العشاء والعشي لاجل اقبال الظلام ولانه يغشي البصر عن الروية قوله اذا حضر
العشا والعشا فابدوا بالعشا وهي اكلة اخر النهار واول الليل وفي حديث ابن
مسعود في الجمع بجمع فصلى الصلاتين كل صلوة وحدها باذان واقامة والعشا
بينهما بفتح العين معناه انه كان تعشا بين الصلاتين كما جا في الحديث الاخر لما صلى
المغرب دعا بعشايه فتعشا ثم ذكر صلوة العتمة بعد ذلك وقوله عشيشية
تصغير عشية قال سيبويه صغرت على غير مكبرها وقال الاصمعي
من المحال قول العامة الاخرة انما يقال صلوة العشا لا غير وصلوة المغرب
ولا يقال لهذه العشا والحديث المتقدم يرد قول الاصمعي

الاختلاف

حديث الاسرا وعشيها الوان كذا وقع للقابسي والنسفي في اول كتاب الصلوة
من صحيح البخاري بعين مهملة مضمومة وشين معجمة ساكنة ثم باء واحدة
وللجماعة وغشيها وهو الصحيح من قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى والاول
تصحيف قولها ولا تملا بيتنا تعشيشا مهملة وفي كتاب مسلم عن جميعهم ووقع

[illegible]

ووقع فيه لبعض الرواة بالمعجمة وكلاهما صحيح ووقع في البخاري في حديث عيسى
بن يونس بعين مهملة ثم قال وقال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا
تعشيشا كله بغين معجمة كذا للمستملي وهو الصواب ها هنا وعند الحموي وعشش
تعكرا وعند القابسي وسعفر تعشيشا بعين مهملة في جميع ذلك وهذا تغيير وغلط كبير
لمن رواه بعين مهملة كان معناه انها مصلحة للبيت مهتبلة لتنظيفه والقا كناسته
وابعاد ما منه ولا يتركها ها هنا وها هنا كعشاش الطير هنا وهنا وقيل انها
ارادت لا تدع فيه العشب والكناسة كانها عش طاير لقذره ومن رواه بالغين
فهو من الغش وقيل من النميمة وفي حديث النسا يكفرن العشير هذا هو المعلوم
وفي كتاب ابن بنت جعفر فيما اخبرنا به عن الهوزني العشيرة وهو وهم
ها هنا وقد جا مفسرا بانه الزوج وفي حزب القران لان اقراه في شهر او عشر احب
الي كذا لبعض رواة الموطا واصلحه ابن وضاح او عشرين وهو رواية الاكثر وهو
الصواب لان عشرا قريب من سبع قوله في حديث القنوت بينا هو يصلي
العشا كذا لهم وعند العذري العشي وهو وهم وفي باب القراة في الظهر
اصلي بهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم صلاتي العشا كذا للرواة وللاصيلي صلاتي
العشي وهو وفق الترجمة يريد الظهر والعصر وجا في باب وجوب القراة
قبل هذا صلوة العشا لجميعهم وعند الجرجاني العشي وفي باب تشبيك
الاصابع صلى بنا عليه السلم احدى صلاتي العشي وعند ابي ذر لغير ابي الهيثم
العشا وهو وهم وفي تفسير الزخرف يعشي يعمى كذا للجميع وفي باب
السهو مع الضعيف قوله ثم لبث حتى تغشى النبي صلى الله عليه وسلم داد كر

البخاري وصوابه نعيص كما ذكر مسلم وقد بيناه في النون

العين مع الهاء

قوله اشد تعاهدا على ركعتي الفجر التعاهد والتعهد الاحتفاظ بالشي والملا زمة
له ومنه ان حسن العهد من الايمان ومنه تعاهد ولدي وهذا ابن دقول
من قال تعهدت ضيعتي ولا يقال تعاهدت قوله وكان بينه وبين
النبي صلى الله عليه وسلم عهد والعهد حيث وقع عقد الميثاق ومنه
واوفوا بالعهد واتموا اليهم عهدهم ومنه كيف ننبذ الى اهل العهد
وهو هنا الامان وقيل ذلك في قوله لا ينال عهدي الظالمين والعهد ايضا
الوصية ومنه عهد الي اخيه والم اعهد اليكم وما ذا عهد اليك ربك علمه بيان
ولا يسأل عما عهد اي لا يستقصي عما عمله في البيت من قوت وذلك
لسخاوة نفسه واعضابه وقوله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي على زمانه ومدته وقوله منذ عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعهدة الرقيق المشترى التي يكون من ضمان بايعه وهي ثلثة ايام بعد عقد بيعه
وقد تسمى وثيقة الشراء عهدة وقوله كانوا ينهوننا عن العهد والشهادة
وفي حديث اخر ان نحلف بالشهادة والعاهر الزاني امراة عاهر
ورجل عاهر وحكى ابن دريد عاهرة والمعنى ان العاهر لا حظ له في
الولد وانما له الخيبة يقال تربت يمينه افتقرت ويروى للعاهر
الكثكث والاثلب قيل بل المراد الرجم يعني ان كان محصنا وقيل هو
بمعنى السب كما يقال لفيك الحجر اللعنة من العهر هو الصواب

مطلقا وقيل الملون منه خاصة وقيل الاحمر خاصة   قوله نظاهر بها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا جا في حديث ابن ابي شيبة عند مسلم قيل صوابه
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزيادة عهد ها هنا منكرة بل هو كما قال نظاهرا
عليه   قوله في المرة

العين مع الواو

ومنها عوج قال اهل اللغة العوج بفتح العين في كل شخص مرئي وبالكسر فيما ليس بمرئي
كالراي والكلام الا ابا عمرو الشيباني فانه قال الكسر فيهما معا ومصدرهما بالفتح معا
حكاه ثعلب عنه   وقوله حتى يقيم به الملة العوجا يعني ملة ابراهيم التي غيرتها العرب
عن استقامتها واما لها لعدم قوامها   قوله قد عاد حمما اي صار فحما والعودة تكون
بمعنى الصيرورة الى حالة اخرى وان لم يكن على ملة الكفر قط   ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اعدت فتانا يا معاذ اي صرت وقد يكون بمعنى
الرجوع الى حالة قد كان العايد عليها من قبل كقولك عدت الى مكاني ومعادا الى
الاخرة وكما بداكم تعودون   قوله من عاد مريضا اي زاره وافتقده وسميت
عيادة لان الناس يتكررون عليه اي يرجعون ويقال عدت المريض عودا وعيادة
اليا منقلبة واوا وهذا يوم عيد لانه يعود ويتكرر لاوقاته وقيل يعود بالفرح
على الناس وقيل سمي عيدا تفاولا ليعود ثانية وزادك الله حرصا ولا تعد اي
لا تعد الى التاخر وقيل الى التكبير دون الصف وقيل الى الدبيب وانت راكع
وقال الداودي معناه ولا تعد الى هذه الصلوة فانها مجزية عنك كانه يقول
لا تعد اليها ثانية فتعيدها تصويبا لفعله   وقوله سمعته بدا وعاد اي مرة
ثانية عاود الحديث فيه تعدا بتدايه   قوله معهم العوذ المطافيل جمع عايذ

وهي كل انثى لها سبع ليال منذ وضعت وقيل النساء مع الاولاد وقيل
النوق مع فصلانها وهذا هو اصلها كما قال الخليل حتى يقوى ولدها وهي كالنفساء
من النساء والمطافيل ذوات الاطفال وهم الصغار   وقوله عايذ بالله من ذلك
مصدر على فاعل والعوذ والعياذ والمعاذ كله بمعنى الملجا والالتجا والالياذ
وقوله يعوذ نفسه بالمعوذات هي اعوذ برب الناس وبرب الفلق اي
يرقي نفسه بقراتها ويجعلها لنفسه معاذا وملجا من الافات قال الخطابي عايذا
بالله يحتمل انه به عايذا وان يكون عايذ بمعنى معوذ فاعل بمعنى مفعول كما قيل
سر كاتم وماء دافق   قوله ولا ذات عور بفتح العين وهو العيب في بهيمة
او ثوب او غيرهما واما العوار في العين بضم العين وشد الواو وهو كذا قراها
فاما ذهاب احداهما فهو العوار بالضم والتخفيف والعور ايضا العيب
وكل معيب اعور والانثى عورا وكذلك الكلمة القبيحة   والعارية مشددة
الياء وحكي فيها التخفيف وهي ما يتداوله الناس بينهم من منافع الاعيان مشتقة
من التعاور الذي هو التداول بغير عوض وهي من ذوات الواو وزعم
بعضهم انها من العار وهو فعل ما يقارب به الانسان   قوله فاعوز اهل
المدينة من التمر اي فقدوه واحتاجوا اليه يقال اعوز اذا احتاج والاسم
العوز والمعوز الفقير   قوله ان المعول عليه يعذب كذا بالاسكان وبناه
ورواه بعضهم المعول عليه وهو المبكي عليه يقال اعولت المراة تعول
اذا بكت بصوت فيه لغة عولت وعلى هذه يقال المعول عليه وفي مسلم
فعولت حفصة وعول صهيب ولابن الحذاء اعولت واعول والاسم العول

وأما عول الفرايض فهو ارتفاع حسابها والعول الزيادة وقيل ضده والمعول
بكسر الميم وسكون العين المهملة التي يحفر بها وقوله وبالصياح عولوا علينا قد يكون
من العويل وهو رفع الصوت وقيل من التعويل وهو الاحتمال يقال عول عليه في
امره اي احتمل عليه في حمله اياه قوله من عال جاريتين اي مانهما وقام بنفقتهن
واصله من العول وهو القوت ومنه وابدا بمن تعول اي بمن تقوت قوله ولي
عيال واطعم عيالك هم من يقوته الانسان من ولد وزوجة ام هاني ولي
عيال يعني بنون نزل عليه قوله صلى الله عليه وسلم لها احناهن على ولد في صغره
وفي المعاومة بيع ثمر النخل سنين مشتق من العام وهو من معنى بيعه قبل بدو
صلاحه وقيل هو كرا الارض سنين يعني ارض المطر وما ليس بسانون قوله يعاض
زوجها منها عوضا يعطي

الاختلاف

الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا كذا قيدناه على ابي بحر بضم العين ودال مهملة
وقد فسرناه في العين والراء وقيدناه على الصدفي عوذا عوذا بفتح العين وذال معجمة
كانه استعاذ من الفتن وعند ابي علي الغساني عودا عودا بفتح العين ودال مهملة
وهو اختيار ابي الحسين ابن سراج اي تعاد على القلوب وتكرر والعود تكرار الشي
ومنه واعود احمد قوله بيس ما عودتم امواتكم كذا للمروزي والمستملي والحموي وهو
وهم والصواب عودتم اقرانكم كما لابي الهيثم والجرجاني يريد من الجراة عليكم
والاقدام قوله في وفاة ابي طالب ويعيد له تلك المقالة كذا في جميع نسخ شيوخنا
وفي بعض النسخ ويعودان له وهو اوجه والبين بما تقدم من الحديث قوله العقل
اللحاء اي قرونها وكذ وهادي في حديث سهل بن عثمان عند مسلم او قوا اي في عوها

قال القاضي الا انه بغين معجمة قلت ولا ادري تمرا ولا رويته وزياد بن علاقة
بكسر العين وعلقمة بن علاثة بضم العين وابو عبس بن جبر ومن هنه فعيسى ومحمد بن عمر عرعرة
بالفتح وعكاشة بالتشديد اكثر ويروى بالتخفيف والوليد بن العيزار والعلا
بن الحضرمي وعتبة بن الحرث وجابر وجبر بن عتيك وعبد الله بن عتيك
وعروة بن ثابت وعزرة عن حميد بن عبد الرحمن وعن ابن جبير وهو عزرة بن عبد الرحمن
وعزة ابنة ابي سفيان ومولى عزة الاشجعية وعمارة بن عزية وحمام بن عمرو بن عزية
وعزية تصغير عروة جا في حديث عايشة في البخاري وقالت لي يا عزية وعرينة
اسم القبيلة وعراك وعتبان بالكسر فيهما وقد ضبطناه من طريق ابن سهل بالضم
ايضا وسعيد ابن ابي عروبة وابن عقبة وحبان بن العرقة سميت بذلك
لطيب ريحها واسمها قلابة تكنى ام عطية ويقال ام عبد مناف وابن عفراء
وعثام بن علي بن عثام وطلق بن غنام وكعب بن عجرة وابن عقبة والمعلى بن
عرفان وعتيق حيث وقع وعمارة حيث وقع وعكل قبيلة وعصل قبيلة وابن
عجلان والعبلات بطن من بني امية الصغرى من قريش سموا بام لهم اسمها عبلة
وابن ابي العيص ومحمد بن الفضل عارم واسماعيل بن علية وروح بن عبلة وعيينة
وابو سفيان وعيينة بن حصن ووقع في حديث ذوي الانصاري وسمعت
ابا اسيد خطيبا عند ابن عيينة مهدا في كتاب القاضي التميمي وكتب عليه
قال الجياني صوابه عتبة وكذا عندنا عن جميع شيوخنا وتقدم الحكم بن عتيبة
وعصية قبيلة وابن العلا صاحب ايلة وعبد الله بن عكيم والعلا بن
خالد وابو اهاب بن عزيز الزهري وعياش بن ابي ربيعة وعياش بن عياش
العتباني وعياش بن الوليد وعلي بن عياش والنعمان
بن ابي عياش واخوه معاوية بن ابي عياش وابان بن عياش

عن يزيد بن أبي حبيب وإسماعيل بن عياش وفي الموطأ النعمان بن عياش كذا ليحيى
وأصلحه ابن وضاح ابن أبي عياش وهي رواية ابن القاسم عن يحيى وكذا ذكره البخاري ومسلم
وعياش بن محمد عن إبراهيم التيمي وزياد بن أبي زياد مولى ابن عباس وأبو بكر بن عياش
وأخوه حسن بن عياش وفي البخاري في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
نا عياش بن الوليد نا الوليد كذا للكافة وعند الأصيلي والقابسي عباس قال
الكلاباذي هو عياش الرقام وفي باب بعث أبي موسى نا عياش بن الوليد
نا عبد الرحمن عن أيوب كذا بسين مهملة وهو القرشي وذكر بعضهم فيه عن أبي
أحمد أنه كان يقوله بالشين المعجمة ولم يحك الأصيلي عنه وعن أبي زيد إلا بالمهملة
قال وفي باب التحلق والتقصير نا عباس بن الوليد نا محمد بن الفضيل
كذا للقابسي وابن أسيد بالمهملة وعند الأصيلي بالمعجمة وهو الصواب وفي
باب احتلام المرأة في كتاب مسلم نا عباس بن الوليد كذا للكافة وعند السمرقندي
بالمعجمة وهو وهم هنا وهو النرسي وإن كان مسلم قد روى عن عياش بن الوليد الرقام
هو عباس النرسي إذا أرسلت أسماؤهما ولم ينسبا وفي باب غزوة الطائف
سفيان عن عمرو عن أبي العباس الشاعر عن عبد الله بن عمرو قال حاصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الطائف كذا الرواة مسلم ابن سفيان وهو الجرجاني
والنسفي والحموي وفي حديث الطائف وفي باب التبسم والضحك وكانت
الواو هنا عند أبي أحمد ملحقة وعند ابن ماهان والمروزي وأبي الهيثم والبلخي
عن عبد الله بن عمر قال لنا القاضي الصدفي وهو الصواب وكذا ذكره
البخاري في موضع آخر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وحكى ابن أبي شيبة

رواية وعنه في حديث أبي هريرة أرخوا وفي رواية ابن ماهان أرجوا بالجيم وهو
بعيد وفي باب ادخار لحوم الأضاحي كان الناس يجهدوا فأردت أن تعينوا فيها كذا
في البخاري وذكر مسلم من رواية إسحق بن منصور لتعشوا فيهم كذا في جميع النسخ وكلا
اللفظين صحيح وما في البخاري أوجه في الكلام قوله واغزهم نغزك كذا للسمرقندي
ولغيره نعزك والأول الصواب وفي باب إذا لم تشترط في السنين المزارعة
قول طاوس أي أعطيهم وأغنيهم كذا للحموي والمستملي بالغين المعجمة من الغناء ولغيرهما
أعينهم من العون وهو الوجه

العين مع اليا

قوله كانوا عيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عيبة الرجل موضع سره وأمانته كعيبة
الثياب التي يضع فيها حر متاعه ومنه الأنصار كرشي وعيبتي قوله ما عابت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي ما ذمه كما جاء أن لا يذم ذواقا ولا يقال سهم عائر
لا يدري من رماه عار الفرس هرب هذا تفسير البخاري مأخوذا من العير قلت
بل من عار يعير إذا تحير والفرس إذا أفلت ذهب متحيرا مترددا يمينا وشمالا
ذاهبا راجعا قاله الحربي ومنه في صفة المنافق كالشاة العائرة بين غنمين أي
مترددة تعير إلى هذه مرة وإلى هذه أخرى والعير القافلة وهي الإبل
والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارة ولا تسمى عيرا إلا إذا كانت كذلك هي
كأنها بكرة عنطا الطويلة العنق في اعتدال وقيل الحسنة القد القويمة
قوله وعاثت في دمائها أي انبعثت في الفساد يقال عاث وعثا ومنه ولا
تعثوا في الأرض مفسدين وفي حديث الدجال فعاث يمينا وشمالا وروي
فعاثي على مثال قاض اسم الفاعل من عثا وبالوجهين قيده الجياني قوله يشكوا

العيلة وذكر العالة العيلة الفقر والعالة الفقر والعائل الفقير ٥
قوله فلك عين غديقة قال الهروي العين ما على يمين قبلة العراق من السحاب
وهو خلق ما يكون للمطر والعرب تقول مطرنا العين وقيل العين المطر المتوابل
أياما والعينة أن تبيع السلعة بثمن إلى أجل ثم تبتاعها نقدا أو تبيعها نقدا أو
تبتاعها إلى أجل ولها تفاصيل وأمثلة ومهد التشديد الكراهة والمحرم
وموضعها كتب الفقه وسميت عينة لحصول العين وهو
النقد الذي أخذ صاحبها والعين مسكوك الذهب والفضة ولم تطبع فهو تبر
قوله فأصاب عين ركبته هو رأس الركبة وقوله أوه عين الربا أي حقيقته وذاته
ونفسه قوله صلى الله عليه وسلم في الضب فأجدني أعافه أي أكرهه أي
عفته عيفا وعيافا والعائف في غير هذا هو زاجر الطير المتحجم
على الغيب وهي العيافة ومنه أي عائف ابنه والعاهة بلا ياء هو آفات
تصيب الزرع والثمرات عيه الزرع أصابته عاهة وهي الآفة كما يقال
أيف وعاه الرجل وأعاه وعيه أصاب ذلك ماله زوجي عيايا
هو العيي العاجز العيي عن مباضعة النساء

الاختلاف

قولها عليك بعيبتك ومعناه خاصتك يريد ابنته وقيل
العيبة الابنة والأول الصواب قوله فجاء رجل يعني فرحل بيته من
قبل بابه فكأنه غير فرات لبئس البئر الآية كذا لجميعهم غير أي عتيب
وعند بعض الرواة عمر أي طعن فيه وكلاهما متقارب قوله في البدنة
فعي بشأنها أي هي أبدعت كذا عند شيوخنا من العي والعجز عن

تبليغها محلها أو في رواية بعضهم فعي بتشديد الياء وهي لغة وفي بعض الروايات
فعني بكسر النون من العناية بالأمر والأول أصوب في حديث بريرة من رواية
أبي الطاهر جاءت بريرة إلي فقالت يا عائشة أي كاتبت أهلي كذا لجميع الرواة
وعند الصدفي فقالت عايشة وهو وهم إلا أن يكون على حرف النداء
ويرجع لمعنى الأول

اسما البلاد

عمان عمان
بضم العين وتخفيف الميم وعمان بفتح العين وشد الميم فالتي في حديث الحوض ودونه
بفتح العين وشد الميم وهي قرية بالشام من عمل دمشق وكذا قاله الخطابي وحكي أيضا
فيه تخفيف الميم وفي الترمذي من عدن إلى عمان البلقاء والبلقاء بالشام قال
البكري ويقال أيضا فيها عمان بضم العين والتخفيف وزعموا أنه المراد بالحديث
لذكره مع أيلة وجربا وأذرح فالكل من قرى الشام وأما عمان التي هي بلاد اليمن
فبالضم والتخفيف ووقع في كتاب ابن أبي شيبة ما يدل أنها المراد في حديث
الحوض لقوله ما بين بصرى وصنعا وما بين مكة وأيلة ومن مقامي هذا إلى عمان
وفي مسلم ما بين المدينة إلى عمان وفيه ما بين أيلة وصنعاء اليمن ومثله في البخاري
وفي مسلم عرضه من مقامي إلى عمان وفي مسلم لو أن عمان أتيت ما سبوك بالفتح
والتشديد عند الصدفي وعند غيره بالضم والتخفيف عسفان قرية
جامعة بها منبر على ستة وثلاثين من مكة عكاظ سوق معروف بقرب مكة ٥
عينين جبل بجبال أحد بينهما واد وسمي عام أحد عام عينين وكذا ذكره البخاري
ومسلم في حديث وحشي العرج قرية جامعة من عمل الفرع على نحو من ثمانية
وسبعين ميلا من المدينة وهو أول تهامة العريش موضع العريش قبل اسم الملكة

وقيل بل اسمها العرش وقيل العرش جمع عريش وهي بيوت مكة وهو المعنى بقوله
وفلان كافر بالعرش يعني معاوية وقد بيناه العقيق واد عليه اموال اهل
المدينة وهو على ثلثة اميال وقيل ميلين وقيل ستة وقيل سبعة قاله ابن وضاح وهما
عقيقان احدهما عقيق المدينة عق عن حرتها اي قطع وهو العقيق الاصغر
وفيه بير رومة والعقيق الاخر اكبر من هذا وفيه بير عروة الذي ذكره الشعراء
والعقيق الاخر من هذا وفيه بير على مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي
اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بلال ابن الحرث ثم اقطعه عمر الناس فعلى هذا يحمل
المساقات لا على الخلاف والعقيق الذي جا فيه انك بواد مبارك بطن وادي
ذي الحليفة وهو الاقرب منهما والعقيق الذي جا فيه انه مهل العراق وهو من
ذات عرق ذو العشيرة وغزوة العشيرة ويقال العشير ويقال ذات
العشير وذات العشيرة وقد تقدم في الذال عير غير بطن عرنة عير وعاير
في حديث علي عاير قال الزبير هو جبل بالمدينة وقال عمه مصعب لا يعرف
بالمدينة جبل يقال له عير ولا ثور عدن مدينة مشهورة باليمن وهي فرضة اليمن
من الحجاز العالية كل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمائرها
فهي العالية ومن كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة والعوالي من المدينة
على اربعة اميال وقيل ثلثة وذلك ادناها واقصاها ثمانية العصبة موضع
بقبا ويروى المعصب

مشكل الاسماء

ايوب
ابن عايذ الطاي وعايذ بن عمرو المزني وعايذ الله الخولاني وفي الموطا فقتل رجل
من بني عايذ كذا للطرابلسي والقنازعي وبزال وعند قبلها لابن عتاب وكافة
الرواة وكذلك

اختلفوا في قوله فحنا العايذي او العايدي حسب ذلك وعبيدة السلماني
وعبيدة بن حميد وعبيدة بن سفيان وعامر بن عبيدة الباهلي ومن عداها ولابي
فعبيدة الا ان المهلب ضبط عنه عامر بن عبيدة وهو وهم اختلف في عبيدة
ابن سعيد بن العاص فذكره البخاري بالضم وحكى فيه الحموي الفتح والضم وكذلك
قوله في باب قوله صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع تابعه عبيدة عن الشعبي
بالضم قيده الاصيلي وكذلك ذكره اصحاب المؤتلف والمختلف وهو عبيدة
ابن معتب بن عبد الكريم الضبي وضبطه بعض رواة البخاري بالوجهين وعبيد بالضم
بغير ها حيث وقع ومحمد بن عبادة بن شبوح البخاري ومن عداه عبادة وعباد بن
نسي هو من رواية يحيى ويقال عبادة بن نسي وهي رواية الموطا وعليها اصلحه
ابن وضاح وكذا قاله البخاري وعباية وعبدة ولد عامر بفتح العين وبفتح البا
ذكره مسلم في الخطبة هذا وحده والكل عبدة الا ان الدارقطني وابن ماكولا
ذكر فيه عبدة وبفتح البا قاله ابن المديني وابن معين وكذا قيده الجياني والتميمي والصدفي
وابن الحذا وقد روي لنا عن بعض شيوخنا عبدة بغير ها وهو وهم ولم اسمعه
من احد من شيوخنا وكذا قاله ابن عبدة وقال البخاري فيه ايضا عبدة بالاسكان
ويقال فيه ايضا عبدة وفي كتاب المهلب عن القابسي في باب حمل الزاد على
الرقاب ناصر بن الفضل عبدة بالفتح وضبطه الاصيلي عبدة وهو وهم
وقيس بن عباد بضم العين وتخفيف البا ومن عداه عباد وعباد بن الوليد
ابن عبادة كذلك للكل وعند ابن المرابط عبادة وهو خطا وعبدان
لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة شيخ البخاري وربيعة بن عبدان كذا قاله مسلم

عن اسحاق وكذا ذكره الدارقطني وحكى مسلم عن زهير عيذان وكذا للعذري وغيره
وكذا قيده عبد الغني وفي رواية محمد بن الحذاء عكس هذا عن اسحاق وزهير وقد قال
فيه بعضهم عيذان والصحيح بالمهملة وعنزة قبيل جاء ذكره في حديث ابي عبد الله
الخشني من عنزة وجشم بن بكر منها وعلي بن رباح والد موسى مصغر ويقال مصغرا
وهو الصحيح والتصغير رويناه في كتاب مسلم وكان ابنه يحرج على من يصغره وعمرو بن
عنبسة وعنبسة بن ابي سفيان وعنبسة بن سعيد بن العاصي وعنبسة بن
خالد بن يزيد وابن العميس واسماء بنت عميس وابو عميس كلها مصغرة وعبثر بن
القاسم وقول ابي حرب باعمير شباكه وتحقيرا او روي باعيرة وابن ابي عتاب وهو
زيد مولى ام حبيبة عن ام سلمة ومحمد بن ابي عتاب شيخ من شيوخ البخاري ومن
عداهما بن غياث وابن غياث وعقيل بن خالد ويحيى بن عقيل وبنو عقيل قبيلة
ومن عداهما فلا عقيل منهم ابن عقيل صاحب الصاع وعتبة وكذا كل ما كان على
هذا الشكل والحكم بن عتيبة وعبد الملك بن ابي غنية والزبير بن عربي عن انس
روى عنه الثوري كذا ذكره البخاري في الفتن وكذا ذكره مسلم وشبيه بالزبير بن عربي
بالراء عن ابن عمر روى عنه حماد بن سلمة خرج عنه البخاري وقال الحجاجي في
روايته هذا الزبير بن عربي وهو خطا هذا بالراء بصري وذاك بالدال كوفي
وحبيب بن عدي ومن عداهما فلا فهو عدي وعويم ساعدي هذا وحده وعويمر حيث
وقع بالراء وعابس بن ربيعة وعبد الرحمن بن عابس وامرئ القيس بن عابس وعايش
بشين معجمة بضم الشين وفتحها ايضا خشيم عايشة ام المؤمنين وقع هذا في مسلم في فضائل
خديجة والرواية في هذا في مسلم باعايشة وسعيد بن عفير وعفير مثله حمار النبي صلى الله
عليه وسلم.

وروى عن عمرو بن عوف كذا لهم وعند الاصيلي وروى عن عمرو وابن عوف
بواو عطف والاول الصواب وهو عمرو بن عوف المزني وفي باب يطوي
الله الارض ثنا ابو اسامة عن عمر بن حمزة كذا لهم وللعذري عمرو بن حمزة وهو
خطا وهو عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر قاله البخاري وفي باب القليل من
الغلول سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمر كذا لهم وللاصيلي بن عمرو وفي اثم
من قتل معاهدا مجاهد عن عبد الله بن عمرو كذا لهم وعند الاصيلي ابن عمر والاول
الصواب وقد جاء على الصواب بعد هذا ابن عمر خلاف في كتاب الحدود وفي
باب قوله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة عن بكر بن عمرو المعافري كذا
للجميع بعد القابسي عن بكر وعمر بواو العطف وضم عمر والاول الصواب وهو بكر بن عمرو
المعافري مصري امام جامعها وفي باب ميراث اهل الملك في الموطا
عن عمرو بن عثمان كذا ليحيى وابن وهب وابن القاسم وكذا قاله الحفاظ من اصحاب
مالك عن مالك وكذا ذكره اصحاب التاريخ والنسب ووقف عبد الرحمن بن
مهدي مالكا على ذلك فابى ان يرجع وقال نحن اعلم به كان لعثمان ابن يقال له عمر
وقال انا لا اعرف عمرا ابن عمر هذه دار عمرو وهذه دار عمر قال ابن ابي
اويس وغيره وهم مالك في ذلك ولم يقله غيره ولا يعرف لعثمان ابن يقال
له عمرو وقد رواه القعنبي ومعن وغيرهما عن مالك عمر بن عثمان بضم العين
وروى ابن بكير عن مالك عمرو بن عثمان او عمر على الشك وقد وافق مالكا
على قوله ان لعثمان ولدا يقال له عمرو واخر يقال له عمر محمد بن سعد كاتب
الواقدي فذكر عمرو بن عثمان وولده وعمر بن عثمان وقال من ولده زيد وعاصم

روى عنه الزهري وكان قليل الحديث وفي حديث ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من الناس مسلم وحدثنا ابو بكر بن نافع حدثنا عمر بن علي وحدثنا
عبد بن حميد ثم قال الخرا وفي حديث عمر بن علي كذا عند جميع شيوخنا وفي
بعض الروايات عمرو بن علي فيهما وهو خطا انما هو عمر بن علي بن مقدم المقدمي
وفي الجمع بين الصلاتين من رواية يحيى بن حبيب عمرو بن واثلة وهو ابو الطفيل
يعد في اصحابه كذا عند ابن ماهان والسمرقندي وعند غيرهما عامر وهو الصحيح
حكاهما البخاري في تاريخه ومسلم في تمييزه قال ومعلوم ان اسمه
عامر لا عمرو وقال الجياني الوهم فيه من الرازي عن ابي الزبير والصحيح عامر
وفي باب تحريم المدينة في حديث ابن ابي شيبة وابن نمير عن ابيه عن عثمان
ابن حكيم ثنا عامر بن سعد عن ابيه كذا لهم وعند العذري فيما حدثنا به
الصدفي عنه حدثنا عمرو بن سعد وفي سائر الاحاديث عامر بن سعد وهو
الصواب وليس لسعد ولد اسمه عمرو وانما له عمر وعامر وعاص وجاء عن عامر
ولم يجئ عن عمر لانه مذموم حيث قاتل الحسين رضي الله عنه وفي المتعة
في حديث ابن الزبير قال ابن ابي عمرة انها كانت رخصة كذا لهم
وعند السمرقندي قال ابن ابي عمرو وهو خطا وابن ابي عمرة مذكور في الحديث
قبل هذا وفي انظار المعسر فقال عقبة بن عامر كذا في جميع النسخ وقيل
صوابه عمرو وفي كرا الارض حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي
كذا عندهم وعند السمرقندي ثنا ابن عمرو الاوزاعي وكلاهما صحيح هو
ابو عمرو وهو عبد الرحمن بن عمرو وفي خبر الرجال عن عقبة بن عمرو ابي
مسعود الانصاري

كذا هو وكان في بعض النسخ عن عقبة بن عامر وابي مسعود وهو خطا انما هو
عقبة بن عمرو واما عقبة بن عامر فرجل اخر له ايضا صحبة وفي باب
مواساة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سليمان بن حرب
ان بن عمر كان يكري مزارعه كذا رواية الكافة ورواه بعضهم عن القابسي ان
عمرو وهو وهم وصوابه ما تقدم وفي باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم
نا الاوزاعي عن عبدة بن عمرو كذا للجلودي وعند ابن الحذاء ان ابن عمرو وهو وهم
وصوابه ما تقدم وفي باب الشركة في الطعام ان رجلا ساوم رجلا
فعزم اخر فراى عمر ان له شركة كذا لاكثرهم وعند الاصيلي وحده فراى بن عمر
والاول الصواب وذكر القصة ابن مزين وابن حبيب وابن شعبان وفي
قصر الصلوة رايت عمر صلى بذي الحليفة ركعتين كذا لرواة مسلم وعند ابن
الحذاء رايت ابن عمر وهو وهم ووقع في مسلم ان الوهم فيه من شيوخنا او
ممن تقدم منهم بقوله لعله قال عمرو في الدعاء عند النوم اسمعت
هذا من عمر قال سمعته من خير من عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا لهم
وعند السمرقندي اسمعت هذا من ابن عمرو وهو وهم لان ان قائل هذا هو
ابن عمر وفي يوم بدر هشام عن ابيه ذكر عند عايشة ان ابن عمر يحدث ان
الميت يعذب ببكاء اهله عليه كذا لهم وعند الجياني ان عمر في الترغيب
في الصدقة عن عمرو بن معاذ الاشهلي كذا لهم وعند ابن وضاح عن ابن عمرو
وابن معاذ وفي باب جامع الطعام والشراب عن عمرو بن سعد بن معاذ
قيل وهو الصحيح واسمه معاذ

الاختلاف

في عبيد الله وعبد الله في الحيض ان عبد الله بن عبد الله بن عمر ان عايشة كذا عند
اكثر شيوخنا ووقع عند ابن سهل لابي عيسى ان عبيد الله ابن عبد الله ولابن وضاح
كما للجماعة وهو الصواب وفي باب تقدم النساء والصبيان عن نافع
عن سالم وعبد الله بن عبد الله بن عمر كذا للكافة وعند ابي اسحق بن جعفر
من شيوخنا عن سالم وعبيد الله قال الجياني عبد الله رواية يحيى
عبد الله رواية يحيى وعبيد الله لغيره من رواة الموطا كذلك رواه ابن وضاح
وفي باب الجلوس في الصلوة عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله بن عبد الله بن عمر
انه اخبره عن عبد الله بن عبد الله انه كان يرى عبد الله بن عمر كذا لابن بكير وعند
جميعهم انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر وهو الصواب وفي مسلم في البخاري
في السجود حدثنا اسحق نا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا عبيد الله بن عبد الله
بن الاصم عن يزيد بن الاصم كذا للرواة وعند القابسي حدثنا عبد الله وكذا لبعضهم
في حديث يحيى وابن ابي عمر سفيان وجماعة الرواة عبيد الله وذكرهما الحاكم جميعا
فيمن خرج مسلم وكلاهما صحيح هما اخوان رويا عن عمهما ذكرهما البخاري وذكر
رواية مروان عنهما ورواتهما هذا الحديث عن عمهما ولم يذكر من رواية مروان
الا عن عبد الله وفي فضل قل هو الله احد مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن كذا ليحيى
وجميعهم الا عند بعض رواة القعنبي فقال فيه عن عبد الله بن عبد الرحمن وهو خطا وظنه
ابا طوالة وليس به وفي فضل المدينة حين اغار علينا بنو عبيد الله بن غطفان
كذا للعامة وهو خطا وصوابه بنو عبد الله وكذا هو للطبري فيما قراناه على
الخشني على الفارسي وكانوا في الجاهلية يسمون بني عبد العزى فسماهم النبي

صلى الله عليه وسلم بني عبد الله فسمتهم العرب كذلك بني محولة لتحول اسم ابيهم
وفي الموقوف يعرفه مسلم نا محمد بن المثنى وزهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد
عن يحيى بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي وعبد الله بن سعيد والصواب
تصغيره وفي صدر مسلم نا عبد الله بن سعيد سمعت النضر يقول كذا لكافتهم
وفي باب ابن ابي جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد وكذا سمعناه منه وهو الصواب
وهو ابو قدامة اليشكري وفي حديث السايل عن الوقت حدثنا زهير بن حرب
وعبيد الله بن سعيد كذا لهم وعند السمرقندي عبد الله على التكبير والصواب
الاول وكذا في باب يوم يقوم الناس لرب العالمين نا زهير بن حرب ومحمد بن
مثنى وعبيد الله بن سعيد كذا لكافتهم وعند الباقي عبد الله والاول الصواب كما
تقدم وفي الحج حدثني سليمان بن عبد الله ابو ايوب الغيلاني كذا للسمرقندي وحده
وهو خطا والصواب رواية الكافة سليمان بن عبيد الله وفي الوقوف
نا احمد بن يوسف الازدي نا عمر بن عبيد الله بن رزين كذا لهم وفي اصل ابن عيسى خط ابن
العسال عمر بن عبد الله وهو وهم والصواب الاول وفي الصلوة مثنى نا
حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر كذا لهم وعند العذري من رواية
الصدفي عنه اخو عبد الله والاول الصواب كان عمر تزوج امه فولدت له عبيد الله
لا عبد الله وفي بر الله الخلق نا عبد الله بن ابي شيبة وهو خطا وهو ابو بكر
بن ابي شيبة اسمه عبد الله بن محمد بن ابي شيبة وفي النهي عن الاشارة باليد عن فرات
عن عبيد الله عن جابر بن سمرة وعند الطبري عبد الله وهو وهم وهو عبيد
ابن القبطية المذكور في الحديث قبله وفي باب لبس الكراب الذي يصلح من الناس

[illegible]

في حديث مسلم عن عمرو الناقد بسنده عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
كذا رويناه وفي رواية بعض رواة مسلم عن محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبيد الله وهو وهم وفي
باب يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب اخبرنا عبد الرحمن بن سلام
بن عبيد الله الجمحي كذا لهم وفي رواية حدثنا عبيد الله بن سلام والصواب عبد الرحمن
بن سلام بن عبيد الله وفي صلوة الوتر في حديث ابي كريب وهارون رفعناه عن عبيد الله
بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر وقال في اخره وقال ابو كريب عبيد الله بن عبد الله
ولم يقل ابن عمر كذا لكافة رواة مسلم وعامة شيوخنا وعند العذري فيما سمعناه
من الاسدي عنه عبد الله بن عبد الله مكبرين ولم يوافقه اصحاب العذري ومن
شيوخنا عليه ووافقوا الجماعة والصواب سالم وعبد الله بن عبد الله اخو عبيد الله
وكذا كان في كتاب ابن عيسى والصواب عبد الله مكبرا وكذا ذكره البخاري من بعض
طرقه وذكره من طريق اخر سماه فيه مالك لابن بحينة ومالك هو عبد الله صحيحا لان
اهل الحجاز يسمونه عبد الله واهل العراق يسمونه مالكا فذكر البخاري الوجهين في
صحيحه وتاريخه وبالوجهين ذكره الدمشقي والاصح عبد الله وبحينة اسم امه وقيل
اسم ام ابيه مالك وهو عبد الله بن مالك وذكر مسلم حديثه وسماه فيه عبد الله بن
مالك بن بحينة من رواية القعنبي وذكر ان القعنبي قال فيه عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وانه اخطا ولهذا اسقط مسلم من الحديث ذكر ابيه قال
مسلم وبحينة ام عبد الله قال الدارقطني اسقاطه هو الصواب قال ابن معين بحينة
ليس يروي ابوه عن النبي صلى الله عليه وسلم واثبت ابن عبد البر صحبة عبد الله وابيه
مالك وفي باب الخطبة على المنبر اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس كذا للنسفي

في مصنفه فيه عن سفيان الرحمن قال المروزي ابن عمر وفي اصل الفربري
قال البرقاني والدارقطني هو الصواب وكذا اخرجه الدمشقي وكذلك اختلف
فيه في باب التوحيد في اخر باب المشيئة والارادة فعند الجرجاني ابن عمر
مصحح ولغيره ابن عمرو في باب الصلوة بعد الصبح وبعد العصر قول
عائشة وهم عمر كذا لجماعة شيوخنا ووقع في بعض النسخ من مسلم وهم عمرو والاول
هو الصواب لان عائشة انما وهمت حديث عمر بن الخطاب وانما وهم من وهم
في هذا الحرف لان حديث عائشة جا بعد حديث عمرو بن عبسة وفي باب
الرخصة في الانتباذ في الجر مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمرو كذا للسجزي
والسمرقندي وابن ماهان وعند العذري والكسائي والطبري ابن عمر قال
الجياني الصواب ابن عمرو بن العاصي وكذا ذكره الحميدي وابن ابي شيبة
ومسند عبد الله بن عمرو بن العاصي وكذا ذكره البخاري في الجامع وفي باب
التفقه على الرفيق كذا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان له كذا عند
شيوخنا واكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء ابن عمر والاول اصح وفي الصلوة
من الايمان نا عمرو بن خالد كذا للاصيلي وعند القابسي عمر وكذا لابي زيد
والصواب عمرو وقال الجياني وفي باب الملائكة نا ابن وهب حدثني
عمر عن سالم عن ابيه كذا للاصيلي والمستملي وابي الهيثم وعند الحموي عمرو
والصواب الاول وهو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي
باب قتل الخوارج والملحدين ابن وهب حدثني عمر ان اباه حدثه كذا لكافة
وفي اصل الاصيلي حدثني عمرو ثم بشر الواو ورده عمر وقال في موضعه عمر

وفي باب فضل الجماعة في حديث مروان الاعلى بن حسين اخبرني عمر بن عطاء ابن
ابي الخوار وفي باب الكلام وقال عبد الله بن عمر لا تسلموا على شربة الخمر كذا للاصيلي
وابن السكن وعند القابسي والهروي والنسفي ابن عمرو وقيده الطرابلسي عن القابسي
وقال عبد الله بن عمر ولا تسلموا على شربة جعل الواو للعطف وضم عمر فوافق الاصيلي
في الاسم انه عمر وزاد الواو ولا يستقيم الكلام وفي باب الوتر ملك عن ابي بكر بن عمر
وعن سعيد بن يسار كذا ليحيى من رواية ابنه ولبعض رواة يحيى وسائر رواة الموطا وسائر
رواة الصحيح عن ملك عن ابي بكر بن عمر وهو الصواب هو ابو بكر بن عمر بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد جا مبينا عند ابن بكير وكذلك اصلحه
ابن وضاح وفي الصلوة الوسطى زيد بن اسلم عن عمرو بن رافع كذا للكافة ووقع
عندنا عن ابن حمدين عمر وعمرو معا وفي باب عمرو ذكره البخاري وذكر فيه
الخلاف ومن قال عمر وقال لا يصح قول من قال فيه ابن نافع ايضا والصحيح
رافع وفي باب السلب عمرو بن كثير بن افلح قال قال يحيى وجماعة من رواة الموطا
وقال ابن القاسم والقعنبي واكثرهم عمر بضم العين قال ابن عمر النمري وهو
الصواب واسقط الشافعي من روايته اسمه فقال عن ابن افلح لاجل الوهم
فيه وفي باب بالرقية عن يزيد بن خصيفة بن عمرو بن عبد الله بن وهب اخبره
كذا ليحيى والقعنبي وعند مطرف وابن القاسم وابن بكير عمرو والصحيح عمر بفتح
العين وكذا ذكره البخاري في التاريخ في باب عمر وفي باب قتل الخوارج يحيى
ابن سليمان نا ابن وهب حدثني عمر وكذا للجرجاني ولسائرهم عمر وفي الوكالة
وهب عبد الله بن عمر كذا للقابسي وعبدوس وللباقين عمرو وفي لحيا المواة

ولبعضهم وعند الاصيلي وابي ذر وحفص بن عبيد الله وهو الصواب وانما
الاختلاف في مثل هو حفص بن عبيد الله او عبيد الله بن حفص وحكى الوجهين البخاري
قال الدمشقي ابن ابي كثير يقول فيه عبيد الله بن حفص خلاف قول الجماعة
قال البخاري ولا يصح وجا في صحيح البخاري في رواية ابن ابي كثير اخبرني
ابن انس غير مسمى لهذه العلة وفي باب المملوك وهبته ان امة كانت لعبيد الله
بن عمر كذا عند شيخنا ابي محمد بن عتاب وعند شيخنا ابي اسحق كانت لعبيد الله
مصغرا وبالوجهين نقيده في كتاب القاضي التميمي وبالتصغير رواه ابن القاسم
وابن بكير وغيرهما وفي فضل المدينة ومن ارادها بسوء عن ابن جريج نا
عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس كذا لهم وعند الطبري عبيد الله والصواب
الاول وذكر مسلم عن ابي النضر عن عمير مولى عبيد الله بن عباس مصغرا كذا للطبري
والهوزي ولغيرهم مولى ابن عباس غير مسمى وذكر مسلم فيه ايضا مولى ام الفضل
ومولى ابن عباس وقال ابن اسحق مولى عبيد الله بن عباس قال الباجي ويقال
مولى عبد الله بن عباس وفي باب الجزية نا سعيد بن عبيد الله الثقفي كذا
لجميعهم وكذا جا في غير هذا الباب وعند القابسي هنا ابن عبد الله مكبرا والاول
الصواب قاله ابو ذر ومحمد بن ابي صفرة وكذا ذكره البخاري في تاريخه دون
خلاف وفي النهي عن الاكل بالشمال ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر عن
عبيد الله بن عمر كذا لابن وضاح عند شيخنا ابي اسحق ولغيره عنده عن ابي بكر بن عبيد الله
وبعكس الروايتين عند ابي محمد بن عتاب وابن حمدين وعند الجياني عن ابي بكر بن
عبيد الله بن عبد الله بن عمر والصحيح عن يحيى عن ابي بكر بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر

وهو خطأ عند جميعهم أو ما قاله أصحاب الموطأ وغيرهم من رواة ابن شهاب عن
ابي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر وزاد في رواية بن بكير عن ابيه
عن عبد الله بن عمر وقاله بعض رواة مسلم عن ابن شهاب والمعروف اسقاط ابيه
كما تقدم للجمهور **الاختلاف في عبد وعُبيد وعَبيدة**
في باب اسمائه عليه السلم في حديث اسحق بن راهويه عن ابي عبيدة عن ابي موسى
كذا لهم وعند الطبري عن ابي محمد بغير نا وصوابه ابو عبيدة وهو ابن عبد الله بن
مسعود وحميدة بنت ابي عبيدة بن فروة كذا ليحيى وحده وسائر الرواة يقولون
حميدة بنت عبيد بن رفاعة وهو الصواب وفي فضائل بلال نا عبيد الله
بن يعيش كذا للعذري ولغيره عبيد بن يعيش وهو الصواب وهو ابو محمد الكوفي
وفي حديث اسماء وخدمتها فرس الزبير اخبرنا محمد بن عبيد الغبري كذا لهم وعند
ابن الحذا نا محمد بن عبيد الله الغبري وهو وهم وفي غزوة خيبر نا بن
اسماعيل عن ابي اسامة كذا للقابسي وابي ذر والنسفي وعند الاصيلي عبد الله
والصحيح عبيد وكذا ذكره البخاري والحاكم وقيل اسمه محمد وكان اسمه عبد الله
اولا فغلب عليه عبيد قاله الباجي وهو الهباري وفي كتاب الانبياء وقال
ابو عبيد كلمة لين كذا لهم وفي بعض نسخ ابي ذر فقال ابو عبيدة وكذا في الجاثية
فقال وقال ابو عبيدة قيل وهو الصواب لانه كثيرا ما يحكي في التفسير عنه
وينقل ايضا وقال معمر وهو ابو عبيدة معمر بن المثنى وفي بناء الكعبة
سمعت عبد الله بن عمير وهو وهم في خطبة مسلم في حديث ان
الشيطان ليتمثل في صورة الرجل قال فيه عن عامر بن عبدة كذا لاكثر رواة مسلم

وعند الطبري عامر بن عبيدة بتحريك الباء وزيادة ياء وهو الصحيح وفي فضل ابي بكر
رضي الله عنه اخبرنا زهير وعند ابن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن قالا نا عبدة
كذا لابن الحذاء ولغيره قال وانما هو عبدة بن سليمان وفي باب هجر النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة اخبرنا حفص بن غياث وابن عيينة
وابن ادريس وعبدة كذا لهم وعند بعضهم وعند ابن ماهان عبيدة وفي باب ما لقي
النبي صلى الله عليه وسلم وقال لعبدة عن هشام كذا لهم وعند القابسي وقال
غيره وانما هو عبدة بن سليمان ابو محمد الكلابي وفي باب المعجزات في خير
دور الانصار ثم دار بني عبد الحرث كذا للعذري والقابسي وهو خطا وصوابه
ثم دار بني الحرث وفي باب التحصيب ان قريشا وبني كنانة تحالفت على بني هاشم
وبني عبد المطلب كذا عند ابن ماهان وهو خطا وصوابه بني المطلب وهو اخو
هاشم واما عبد المطلب فابنه وفي البخاري وعلى بني هاشم وبني عبد المطلب
او بني المطلب قال البخاري وبنو المطلب اشبه قال القاضي بل هو الذي لا
يصح غيره وفي خبر يوم بدر وذكر عليا وحمزة وعبيدة او ابو عبيدة بن الحرث
والصحيح عبيدة لا ابو عبيدة وفي اسماء من شهد بدرا مسطح بن اثاثة بن عباد بن
المطلب كذا للكافة وهو الصواب وفي كتاب عبدوس عباد بن عبد المطلب
وهو خطا وفي المستحاضة جاءت فاطمة بنت ابي حبيش بن عبد المطلب
ابن اسد كذا للكافة عند مسلم وهو وهم وصوابه ابن المطلب باسقاط عبد
وفي الموطا في باب التمتع عن محمد بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن عبد المطلب
كذا للكافة وصوابه ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب كذا ذكره النمري

الاختلاف

في الموطا حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الرحمن
ابن عمرو بن العاصي كذا ليحيى وهو خطا وصوابه عبد الله بن عمرو كما لغير يحيى وكما اصلحه ابن
وضاح وليس لعمرو ولد اسمه عبد الرحمن ولا غيره انما له محمد بن عبد الله وفي البيوع عن عبد
الحميد بن سهيل كذا ليحيى وبعض رواة الموطا والقعنبي وابن القابسي في اكثر بن
عبد المجيد وهو الاكثر وعبد المجيد ذكره البخاري في الصحيح والتاريخ واختلف
فيه الرواة في مسلم في باب اخرجها ابن القران والجلودي بقول عبد المجيد
وابن ماهان بقول عبد الحميد وفي حديث بنا ابن الزبير الكعبة من زوايد ابن
حاتم وقد احرث بن عبد الله على عبد الملك بن مروان كذا عند شيوخنا عن
رواة مسلم الا من طريق الفارسي فعنده الحرث بن عبد الاعلى وهو وهم وهو الحرث
بن عبد الله بن ابي ربيعة المذكور في سند الحديث نفسه والمذكور في الحديث
الاخر بعده في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبيد الله بن
عبد الكريم ابو زرعة حدثنا ابن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن كذا لهم
وهو الصواب وعند بعض شيوخنا يعقوب بن عبد الله وهو وهم
وفي باب الجلوس على الصعدات نا يحيى بن يحيى اخبرنا عبد العزيز بن زيد
المقري وهو خطا وفي باب تمل مواجهة الرجل امراته بالطلاق نا
ابرهيم بن ابي الوزير نا عبد الرحمن عن حمزة كذا لهم وعند الاصيلي وفيه عن حمزة
عن ابيه وعن عباس بن سهل عن ابيه وسقط الواو عند القابسي وهو وهم
وفي القنوت نا عبيد الله بن معاذ وابو كريب واسحق بن ابرهيم ومحمد
بن عبد الله كذا للعذري وللجماعة ومحمد بن عبد الاعلى وهو الصواب وفي

والاول الصواب وعند ... عبد الرحمن
نا عبد الرحيم ... وهو ابن الفضل
... صح

وفي الحلف بغير الله نا بشر بن هلال حدثنا عبد الوارث نا ايوب
كذا لجميعهم وعند ابن ابي جعفر حدثنا عبد الوهاب نا ايوب وهو وهم
وفي باب احثوا التراب في وجوه المداحين نا عثمان بن ابي شيبة نا
الاشجعي عبيد الله بن عبد الرحمن كذا للسمرقندي والسجزي وبعض رواة مسلم
مصعب بن وعند العذري وابن ماهان عبيد الله بن عبد الرحمن والاول الصواب
وفي باب نا ابن العنبة نا عبيد الله بن عبد المجيد كذا لهم وعند الخشني عن الطبري
عبد الحميد بالحا وهو وهم والصواب عبيد الله بن عبد المجيد وهو الحنفي
بن علي كذا ذكره البخاري في صحيحه وذكر مسلم في التيمم اقبلت انا وعبد الرحمن
ابن يسار مولى ميمونة كذا للعذري ورواة الجلودي وكذا عند الكسائي وعند
الخشني بن الحباني وهو وهم والصواب عبد الله بن يسار وكذا ذكره
البخاري والنسائي وابو داود وغيرهم من الحفاظ وفي باب سهو النبي
نا مسدد بن يحيى عن عبد ربه بن سعيد كذا للمروزي وابو ذر وهو وهم
وعند الجرجاني عن عبد الله بن سعيد وهو الصواب وهو عبد الله بن
سعيد بن ابي هند وكذا ذكره مسلم في الجنائز وغيره وفي باب حسن خلق
النبي صلى الله عليه وسلم نا شيبان بن فروخ وابو الربيع قالا نا عبد الوارث
عن ابي التياح وعند ابن ماهان نا عبد الواحد عن ابي التياح والصواب
الاول وهو عبد الوارث بن سعيد التنوخي وفي باب اتحاف
اسم مولى البر قال ابو عبد الله البخاري في اسمه عبد الله بن ابي عتبة كذا
للنسفي والقابسي وابو ذر وعند الاصيلي عبد الرحمن بن ابي عتبة والاول

هو الصواب وفي باب الوضوء مما مست النار قال ابن شهاب اخبرني عبد
الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام كذا لهم وعند ابن الحذاء اخبرني
عبد الله بن ابي بكر والصحيح الاول عبد الملك ورواية ابن الحذاء وهم وفي باب
نفسه ان عبد الله بن ابرهيم بن قارظ كذا ذكره مسلم هاهنا عن الليث عن الزهري
وفي ابواب كثيرة بعد وذكره ابو داود والنسائي عن ابرهيم بن عبد الله بن قارظ وكما
ذكره مسلم في باب الجمعة من رواية ابن جريج وكذا سماه ابن ابي حاتم وذكر ابن ابي
خيثمة عبد الله بن ابرهيم وحكى عن ابيه الوجهين وفي الوضوء بالمد حديث سفينة
حدثني محمد بن المثنى اخبرنا عبد الاعلى نا هشام كذا لكافة شيوخنا وعند بعضهم
نا ابن عبد الاعلى نا هشام وكلا الروايتين صواب هو عبد الاعلى بن عبد الاعلى
السامي بسين مهملة ابو همام وكذا ذكره بنسبه واسمه وكنيته في بحرهم مع الخمس
وفي باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لامته نا عبد الرحمن بن بشر العبدي
كذا لهم وهو الصواب وفي اصل التميمي بخط ابن العسال حدثني عبد الله بن يونس
العبدي وفي باب هل يخرج الميت من القبر قال ابن عبد الله يعني ابن ابي يا
رسول الله البس اي قميصك كذا لجمهورهم وفي بعض النسخ في البخاري فقال
عبد الله وهو صحيح ايضا هو عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول وفي باب
قتل ابن الاشرف نا اسحق بن ابرهيم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن المسور
كذا لجميعهم وسقط محمد في بعض الروايات وعند العذري من رواية الصدفي
عن العذري عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المسور وهو وهم والصواب الاول
وكذلك نسبه النسائي وغيره وسقط في نسخة ابيه محمد عن ابن الحذاء وفي باب

من حرم الرفق عن ابن يحيى اخبرنا عبد الواحد بن زياد عن محمد بن ابي اسماعيل كذا
في سائر النسخ وفي اصل ابن عيسى بخط ابن العسال من رواية ابن ماهان نا عبد الرحمن
بن زياد والاول الصواب وكذا ذكره البخاري والحاكم وهو ابن بشر العبدي
وفي نقص العمر نا يحيى بن حبيب ومحمد بن عبد الاعلى كذا للكافة وهو الصواب
وعند بعض الرواة ومحمد بن العلا وهو وهم فضل عمرو بن العاصي وكان
اسمه العاصي فغير الاسم ورويناه عن اكثرهم بالياء كذا قيده الاصيلي وغيره
يقول العاص بغير ياء كذا ابن وبه غير واحد من الشيوخ وفي ذكر الادم نا ابو بكر
ابن ابي شيبة نا سفيان وحدثنا علي بن حجر وابرهيم بن دينار قالا حدثنا اسمعيل
وهو ابن علية عن ايوب وحدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنا وكيع نا سفيان
كلهم عن عمرو بن دينار بهذا الاسناد وزاد في حديث ابن عيينة فترجاه من اجله
كذا لجماعتهم وعند السمرقندي ابن علية بالاثم قال بعضهم هو وهم وجاء
فيه سفيان ابن عيينة وفي باب الفضيخ نا يحيى بن ايوب نا ابن علية
نا عبد العزيز بن صهيب كذا للعذري وعند ابن ماهان نا ابن عيينة والصواب
الاول قال عبد الغني بن سعيد ليس عند ابن عيينة لعبد العزيز بن اسماعيل جميعا
عن ابن عيينة كذا للجلودي عند ابن ماهان بن علية وفي الذبح قبل الصلوة
نا يحيى بن ايوب والناقد وزهير جميعا عن ابن علية كذا لكافتهم وعند ابن
الحذاء ابن عيينة وفي منع لباس الحرير عن عبد الله مولى اسما بنت ابي بكر
وكان خال ولد عطاء وهو وهم اوقعه فيه ذكر حلة عطارد في متن الحديث
وفي التنفس في الاناء في حديث يحيى بن يحيى عن ابي عاصم عن انس كذا لهم

بيان عطارد

وعند الهوزني عن عاصم وهو خطأ والصواب الاول كما جاء بعد في حديث
قتيبة بغير خلاف وفي باب لعب الحبشة قال عطا فرس او حبش وقال ابن
ابي عتيق بل حبش كذا في اكثر نسخ مسلم وفي نسخة ابن ابي عتيق وفي اخرى عن الباجي
وقال ابن عمير وهو الصحيح هو عبد الله بن عمير شيخ عطا الذي ذكره قبل سند
الحديث وفي تفسير النور في اللعان ان عويمرا وعند الاصيلي عويمر وهو
المعروف في ساير الابواب في هذه الامهات وغيرها وفي باب غزوة
الرجيع عضل والقارة كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي عكل وهو وهم وعضل
قبيلة من خزيمة بن مدركة وفي زكاة ما يستخرج من البحر وقال ابن عمر ليس في
العنبر زكاة كذا لبعضهم وللكافة وقال ابن عباس وهو الصحيح وفي باب
الرجال عن ربعي بن حراش عن عقبة بن عامر وابي مسعود كذا لابن ماهان والصواب
ما لغيره وعن عقبة بن عمرو وابي مسعود ومثله في انظار المعسر في حديث
الاشج فقال عقبة بن عامر الجهني وابو مسعود الانصاري هكذا سمعناه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في ساير النسخ ونبهوا على الوهم فيه
وصوابه عقبة بن عمرو وابو مسعود وذكر الجهني فيه خطا وعلى الصواب جا في
ساير المصنفات قال الدارقطني الحديث محفوظ لابي مسعود عقبة بن عمرو وحده
لا لعقبة بن عامر والوهم فيه لابي خالد الاحمر وفي طلاق ابن عمر عن
عبد الرحمن بن ايمن مولى عزة كذا عندهم وهو الصحيح ورواه العذري مولى
عروة في حديث هارون وحديث ابن رافع ورواه السمرقندي فيهما مولى
عزة والصحيح من رواية مسلم في حديث هارون عزة وفي حديث ابن رافع عروة

قال مسلم اخطا رواه ابن رافع وقال قال عروة وانما هو عزة وفي حديث
فاطمة بنت قيس انها كانت تحت ابي حفص بن عمرو بن المغيرة اختلف فيه
الرواة فبعضهم يقول كذا وبعضهم يقوله بالعكس بن عمرو بن حفص بن المغيرة
وهو قول الاكثر وقول ملك وقد ذكر مسلم الوجهين وصوابه عندهم ابو عمرو
بن حفص واختلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وفي
حديثهما ايضا في كتاب مسلم في اسم ابن ام مكتوم عمرو وسماه في حديثهما في اخر
الجساسة عبد الله وكلاهما قيل وقد اختلف في ذلك قال ابو عمر الاكثر
اهل الحديث يسميه عمرا وكذلك اختلف في اسم ابيه وجده فقيل زايدة
بن الاصم وقيل ابن زايدة بن الاصم وقيل قيس بن ملك ابن الاصم وفي القراة
في الصبح في حديث مسلم عن هارون بن عبد الله اخبرني ابو سلمة بن سفيان
وعبد الله بن عمرو بن العاصي وعبد الله بن المسيب العابدي ذكر الجياني
ليس هو عبد الله بن عمرو بن العاصي وانما هو عبد الله بن عمرو رجل اخر
حجازي وذكر العاصي وهم واسقاطه صواب وفي تحريق نخل بني
النضير سهل بن عثمان نا عقبة بن خالد كذا لهم وفي بعض النسخ انا هنا به
عبيد بن خالد والصحيح الاول وفي باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
من المشركين اللهم عليك بقريش وذكر فيمن سمى الوليد بن عقبة كذا في الروايات
عن مسلم في الحديثين معا وهو وهم لان الوليد بن عقبة حينئذ كان صبيا
وبدليل قولهم لقد رايتهم صرعى يوم بدر ولم يكن الوليد في سن من حضر بدرا
وانما هو الوليد بن عتبة وكذا رواه بعضهم فيهما من طريق ابن ماهان وكذا في

البخاري في كتاب الصلوة على الصواب وقد نبه ابن سفيان في الامام على الغلط
في قوله ابن عقبة فدل انه سماعه لذلك من مسلم وكذا من رواه على الصواب
فانما هو اصلاح وفي باب يجعل لكل مسلم فداء من النار قوله وقال عون بن
عتبة كذا لكافتهم وعند العذري عون بن عقبة وهو خطا هو عون بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود اخو عبيد الله الفقيه الاعمى وفي حديث المتظاهرين عن ابن
سعيد عن عبيد الله بن حنين مولى العباس كذا في الامهات عن مسلم قال البخاري هو
مولى زيد بن الخطاب وقاله مالك وقال ابن ابي كثير هو مولى بني زريق ولا يصح وانما
قال مولى العباس سفيان بن عيينة ومرة قال مولى العباس وقد وهموه وقال
في الموطا مولى آل زيد بن الخطاب كذا لكافة رواة الموطا وفي كتاب ابن المرابط
مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وفي علامات النبوة ثنا عاصم بن خالد نا
حريز بن عثمان كذا للكافة وفي بعض النسخ عاصم وهو وهم وفي اسماء اهل
بدر عمير بن ساعدة وعند بعض شيوخنا اي ذر عويم وهو تصحيف وفي الرقى
تربة ارضنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عايشة كذا لكافة رواة مسلم
وهو الذي عند شيوخنا وفي بعض النسخ عن عمرو عن عايشة وهو وهم والحديث
محفوظ لعمرة عنها وكذا ذكره ابو داود وغيره وفي البخاري واذكر في الكتاب
مريم وحديث محمد بن كثير قوله عن مجاهد عن ابن عمر قال ابو زيد كذا وقع
في سائر النسخ فلا ادري اكذا حدثه به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سائر الروايات عن محمد بن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس
وكذا ذكره البخاري في قصة ابراهيم في الحج عن ابن عباس وفي حديث عمار

حدثنا محمد بن عباد بن عباد العنبري وصرم بن عبد الاعلى كذا عند شيوخنا
وعند بعض الرواة ثنا عبيد الله بن معاذ العنبري وهو هاهنا وهم وان كانا
جميعا من شيوخ مسلم لكن عبيد الله بن معاذ قد تقدم في المبهم وفي باب
اشعار البدن حدثنا عبد الله بن مسلمة نا افلح بن حميد كذا لكافتهم وعند ابن السكن نا
ابو نعيم نا افلح بن حميد وفي باب ما يجوز من الشروط فكره المسلمون ذلك
وامتعضوا قال عبد الله يعني كرهوا كذا في بعض الروايات عن البخاري وسقط هذا
التفسير من اكثرها وآبينا قال بعضهم صوابه فيما اظن قال ابو عبد الله يعني
البخاري وقد تقدم في المبهم وفي حديث السوداء عن عمر بن الحكم كذا عند يحيى بن
يحيى وسائر رواة الموطا وهو عند اكثرهم وهم ونعي على مالك قالوا وصوابه
عن معاوية بن الحكم قال ابن وضاح ليس في الصحابة عمر بن الحكم واصلحه معاوية بن الحكم
وقال بعض الرواة عن مالك عن ابن الحكم واسقط اسمه لاجل هذا قال ابن عبد البر
والوهم فيه من شيخ مالك لا من مالك ذكر الطبري والواقدي ان عمر بن الحكم اخو
معاوية وكذا نقل ابن الحذاء في التعريف وهذا يصحح ما قاله مالك وشيخه ويرفع
عنهما الوهم ولعل الحديث محفوظ عن معاوية واخيه عمر وفي لبس القميص نا
عبد الله بن محمد كذا للمروزي وللكافة عبد الله بن عثمان وقد تقدم وفي باب
اذا بعث الامام رسولا ثنا ابو عوانة ثنا عثمان عن ابن عمر كذا لجميعهم وعند
الجرجاني ثنا ابن عوانة ثنا عمر عن ابن عمر قال الاصيلي وهو خطا وفي صلوة
عبد الرحمن بن عوف بالناس يزيد بن زريع عن حميد بن بكر المزني عن عروة
بن المغيرة عن ابيه كذا في الامهات قال الدمشقي وابو الحسن الدارقطني صوابه

حمزة بن المغيرة وجعل الدمشقي فيه الوهم من مسلم وجعل ذلك الدارقطني من
ابن وهب وفي باب فضل الفقر تابعه ايوب بن عوف كذا للمروزي وعند
الجرجاني عون وكان عوف وفي فضائل الانصار سمعت ابا سعيد خطيبا عند
ابن عتبة كذا رواية الجمهور وعند بعضهم عند ابن عيينة مصغرا وهو وهم وهو
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان والي المدينة وفي طهارة الوضوء وان الشمس
تطلع ومعها قرن الشيطان مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء عن عبد الله الصنابحي
كذا قال يحيى بن يحيى والقعنبي وابن قتيبة واكثر الرواة عن مالك قال البخاري
وهم فيه مالك انما هو ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن ابن عسيلة تابعي
اسلم في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي فقد رواه غير مالك عن زيد
كما رواه مالك وليس الوهم فيه من مالك وقد رواه بعضهم عن الصنابحي غير مسمى
ولا مكنى قال ابن معين عبد الله الصنابحي يروي عنه المدنيون يشبه ان تكون له
صحبة وروي عنه ايضا ان الحاد بنته من سلة قال ابو عمر ليس في
الصحابة عبد الله الصنابحي وفي باب الامر باب عن سعيد بن جبير
سالني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس كذا في البخاري في التفسير وغيره
وعند مسلم ايضا كذلك وقد ذكر البخاري ايضا قال ابن ابزى غير مسمى قال
بعضهم صوابه قال لي سعيد بن عبد الرحمن ابن ابزى ولعله قد سقط ابن قبل
عبد الرحمن من الرواية الاخرى او تصحف من ابن نون كتابة امر ابن ويكون
امر ابن عبد الرحمن لان سعيدا من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضي
لا ينكر سوال عبد الرحمن بن ابزى واستفادته من ابن عباس فقد ساله من كان اقدم

منه وافقه وفي باب من نحر البدن قايمة وقال ابن عباس صوافن قياما كذا
لجميعهم وعند الجرجاني وقال ابن عمر والاول الصواب وفي باب اذا قام الرجل
عن يسار الامام ثنا قتيبة نا داود عن عمرو بن دينار وفي كتاب ابن السكن نا
عبد الرحمن العطار نسبه وهو الصحيح وهو غير منسوب عند سائر الرواة
وليس له ذكر في الصحيحين الا هنا وقد قاله بعض الرواة القطان بالقاف والنون
وهو خطا اما ابو معشر العطار بصري وراق فقد خرج مسلم عن يحيى بن يحيى عنه
ونسبه وهو البصري ايضا وخرج عنه البخاري ايضا واسمه يوسف بن يزيد
وابان بن يزيد العطار واما يحيى بن سعيد القطان فمشهور وفي باب استخلاف
الامام فخرج يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل
اخر كذا ذكر مسلم في حديث عبد الملك بن الليث لكافتهم من رواة عقيل
عن الزهري ومن طريق ابن ابي عايشة وعند ابن ماهان بين الفضل بن عباس وفي
حديث عقيل وكذا ذكر البخاري من هذا الطريق وكذا ذكر مسلم قبل هذا من
رواية معمر عن الزهري

مشكل الانساب

فيها العبسي بباء واحدة وسين مهملة منسوبون الى عبس بن غطفان وهم كثير
ويشتبه به العنسي بالنون قبيلة من مذحج ويشتبه بهما العيشي منسوب
الى بني عايش بن تيم الله بن بكر بن وايل وقال بعض النسابين صواب
هذه النسبة العايشي واما الامير عبد الغني وغيرهما فيقولون العيشي كما تقدم
ويشتبه به ايضا القيسي لقيس عيلان وهم كثير فيهم محمد بن عبد الاعلى القيسي
كما قال مسلم في غير موضع وقال في النذور التيمي قيل لعله من تيم بن قيس

بن ثعلبة فيجتمع العولان ومنهم الهراب وهو هبة بن خالد القيسي وقال
الازدي وقد تقدم وقول البخاري في نسب اخيه امية بن خالد الازدي من
قيس وجه الجمع بينهما انه من قيس بن ثوبان بن الازد من قيس عيلان فصل
وفيها العنبري الى عنزة بن ربيعة منهم ابن المثنى ومعبد بن هلال وعبد الله بن ابي الهذيل
وضبة بن محصن هولاء بفتح النون ويشتبه به العنزي باسكان النون نسبة الى
عنز بن وايل اخي بكر وتغلب منهم عامر بن ربيعة وابنه كذا قيده الحفاظ وحكى
عن علي ابن المديني انه كان يقول في هذا العنزي بفتح النون وكذا نسبه البخاري
في اسماء البدريين عند ابن السكن وابي ذر وعند غيرهما بالاسكان وهو عدوي
بالحلف عنزي بالنسب ويشتبه به الغبري منسوب الى غبر بن غنم بحد
في بكر بن وايل منهم بن عيينة وقطن بن نسير وزيد بن عبد الرحمن بن ابي انيسة ابو كثيرة ومن
عداها ولاء فهو العبدي الى عبد القيس في ربيعة وهم كثير وفيها العوقي
نسبة الى بطن في عبد القيس منهم محمد بن سنان وابو نضرة العبدي العوقي ومنهم
من يسكن الواو وهما يحجان هو عرفة بن عوف وفيها العقري بطن منهم ابنا
منهم خليد وفيها العقري والعقر بطن من بجيلة وصاحب العين يقوله بكسر
العين وسكون القاف والعقر هاك وهي قبيلة باليمن من عبد شمس بن سعد
وقال الجوهري العقير بطن من بجيلة وفيها العمري الى عمر بن الخطاب
منهم عمر بن حمزة وعاصم بن محمد واخواه واقد وعمر وليس فيهما عمري سوا
مسارة بن الربيع العمري كذا ذكره البخاري قال القابسي ولا اعرفه الا العامري
وذكر مسلم العامري كذا عند الاكثر وفي بعضها العمري وكذا لابن السكن

والاصيلي والهروي وعامة رواته وكذا نسبه ابن اسحق قال ابو عمر هو من بني عمرو
بن عوف انصاري وذكره ابو داود العابري وفيها العنبري الى بني العنبر
بن تميم منهم عباس بن عبد العظيم العنبري وعند العذري في باب اصبح الناس
شاكرا وكانس الغبري مكان العنبري وهو خطا وفيها العنقري واسمه عمر بن
محمد ابو سعيد مولى قريش منسوب الى العنقر نوع من الرياحين المرزنجوش وفيها
العرني الى عرينة قبيلة من بجيلة ومنهم العرنيون المحاربون ومثله القرنيون الى قرن
في مراد ويشبهه القري وقرة حي من بني عبد القيس منهم مسلم القري وقيل بل نزل
في قنطرة قرة فنسب اليها ويشتبه به العدني الى عدن مدينة اليمن منهم ابو بكر
الا العدني كذا نسبه في بعض النسخ وهو صحيح ومثله يزيد العدني وهو ابن ابي
حكيم عن سفيان يروي عنه البخاري عن ابن منير في اخر الزكوة وفيها التيمي نسبة
الى تيم قبيل من مرة بن كلاب بن حنظلة بن تميم وقبيل من الازد ويشتبه به
التيمي واسمه يعقوب بن عبد الله والعدوي كثير وفي باب الابنة من قريش في
حديث محمد بن رافع انه ارسل الى ابن سبرة العدوي كذا في اصل مسلم عند كثير من
شيوخنا عن الجلودي بالواو وهو وهم ليس بعدوي انما هو عامري في سواي
وسقط النسب في باب التيمي واما العذري احمد بن عمر الولاي والقاضي
ابن الحذا عذري ايضا والعجلاني بفتح العين وضبطه القاضي بكسر العين وعبد الله
ابن المسيب العابدي وفي التقريبات عبد الله بن عمران العابدي والعطاردي
ابو شعبة العراقي وحرب بن عبد الله بن سفيان العلقي وعلقة بطن من بجيلة
وقد جا نسبه في موضع اخر القشيري وانما قشير وعلقة اخوان وسفيان العصفري

حرف الغين

قوله ما غبر من الدنيا اي ما بقي ويحتمل ما مضى واجعله في عقبه في الغابرين اي في
قوله في العشر الغوابر اي البواقي وبارك الله لكما في غابر ليلتكما اي ماضيها قوله
نغبرت ما غبرت اي بقيت ما بقيت وغبرات من اهل الكتاب اي بقايا والغبيرا
الاسكركة ويقال السكركة وهو خمر الذرة وغبر الناس فقراوهم ومن لا يعرف عينه
من اختلاطهم وقال ابو علي هم الصعاليك ويقال للفقراء بنو غبرا والغبر عامة
الناس وجملتهم والغثرة والغبرة ورواه بعضهم في غبر الناس وبعضهم في غمر الناس
والاولى ويقال بالميم غمار الناس اي كافتهم وقوله كما تراوون الكوكب الغابر ومعناه
البعيد وقيل الذاهب الماضي كما قال في الرواية الاخرى الغارب وفي كتاب ابن
الحذا الغابر وقد تقدم في العين وقوله حتى تغبط اهل القبور اي يحسدوا في
موتهم ويحبوا ذلك لهم ويتمنون الموت لفساد الزمان ومنه قولهم يغبطهم بذلك
اي يحسدهم لعلمهم وغبطهم على مثله ويقال غبطته اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك
مثل ما له ويدوم له ما هو فيه وحسدته اذا اشتهيت ذلك وان يزول عنه
ما هو فيه وذكر الغبيط وهو من مراكب النساء كالهودج ذكر الغبن في البيوع
اصل الغبن النقص وقوله وصلى الصبح بغبس بسين مهملة كذا رويناه في الموطأ عن ابي محمد
ابن عتاب بالمهملة وكذا رواه ابن وضاح وعن غيره من شيوخنا بالمعجمة وكذا
يقوله اكثر الرواة وضبطه الاصيلي في البخاري في حديث يحيى بن موسى بالمهملة
وفسره ملك فقال يعني الغلس وله ايضا في بعض الروايات عنه غبس وغبش
وغلس سوا قال الازهري هما بمعنى وانكر الاخفش السين المهملة قال

ابو عبيدة غبس الليل وغبش اذا اظلم وقال الازهري من بقية ظلمة الليل
تخالطها بياض الفجر ومنه قيل للادهم من الدواب اغبس قال والغبش قبل الغبس
والغلس باللام بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبش بالمعجمة في اول
الليل وفي كتاب مسلم في حديث سلمة ما فارقنا منه غبس كذا للعذري ولغيره
غلس وكلاهما بمعنى ما تقدم قوله لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا الغبوق شراب العشي
يقال غبقت الضيف اذا اسقيته الغبوق اغبقه ثلاثي وضبطه الاصيلي رباعيا
بضم الهمزة والصواب ثلاثي قوله فمن غمي عليه طريق الحديث اي خفي والغباوة
الجهالة والغفلة

الاختلاف

قوله فصوموا فان
غبي عليكم بفتح الغين وتخفيف الباء كذا هنا لابي ذر وعند القابسي بضم الغين
وشد الباء الاولى وفي السماء والغباوة الغفلة وقد تقدم قول مسلم ويعرفونه
الى قلوب الاغبياء اي الجهلة من الغباوة وفي حديث الشفاعة وغبر اهل
الكتاب بضم الغين اي بقاياهم وعند السمرقندي وغبر اهل الكتاب تغير
الى الاستثناء وهو وهم وفي شرح عيش النبي صلى الله عليه وسلم في الشعير
فحلته فغبرها الان ما هان ولغيره فغبر والمعنى متقارب وفي اكثر النسخ

الغين مع التاء

يغت فيه ميزابان تقدم في الباء قبل وبغت فيه الماء بقوة هو مثل يغب
دابته من ضغط الماء بكثرته عند خروجه والغت الضغط ومنه واخرى
يغتني اي ضغطني سياتي تفسير غطني

الغين مع الثاء

[illegible]

بحمل جمل غث اي هزيل

الاختلاف

في حديث ابن ابي شيبة كما ينبت الغثاء كذا لاكثر رواة مسلم وهو ما احتمله من الدرايع كما قال في الحديث الاخر كما تنبت الحبة واصل الغثا هو ما جاء به السيل وفي رواية السمرقندي القثاء بالقاف وهو وهم

الغين مع الدال

غدة البكر الغدة شبه الذبحة تخرج في الحلق والغدة ايضا تنبت بين الجلد واللحم في العين قوله اي غدر اي يا غادر ولا يقال غدر الا في النداء وللمراة يا غدار والغادر ناقض العهد واما غادر فمعناه ترك وكذا اغدر قوله عين غديقة بضم الغين على التصغير الذي يراد به التكبير وقد رواه بعضهم غريقة كذا اضبطناه على ابن سراج قال ابن الانباري الغدق المطر الكثير القطر قوله غدوة في سبيل الله هي من اول النهار الى الزوال كما ان الروحة بعدها وفي هذا الحديث حجة لمالك في تاويله من راح في الساعة الاولى والغدوة ها هنا السير في الغداة وقيل الغدوة بالضم من الصبح الى طلوع الشمس وقد استعمل الغدوة والرواح في جميع النهار وفي الاحاديث من هذا عدا يعني سار بالغدو قوله فعرفت ان يفوتني الغدا هو اسم ما يتغدى به ممدود وقال ابن وضاح انما اراد صلوة الغداة وهذا عندهم خطا من التفسير اذ لا يعلم هذا في لسان العرب وقد علم من عادة ابي هريرة لزومه الرسول صلى الله عليه وسلم على شبع بطنه قوله والغاديات الرايحات قد تقدم في الراء

الاختلاف

قوله اغدوا باسم كذا عند اكثر شيوخنا بالمعجمة اي سيروا غدوة ورواه ابو عمر اعدوا الاول اكثر وفي حديث يحيى بن يحيى الغدوة يغدوها العبد في سبيل وعند الهوزني العدوة يعدوها بالراء والاول اعرف وفي الاستخلاف في قصة عمر قول عبد الله فسكت حتى غدوت كذا للكافة ورواه بعضهم غزوت وهو تصحيف وفي حديث الثلثة فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا كذا لاكثرهم ولبعض الرواة عن مسلم غازيا والوجه الاول

الغين مع الذال

قوله بين غذا الغنم وخياره غذا المال رديه وصغاره واحدها غذي قوله يغذي على بعض سواري المسجد اي يبول دفعة دفعة والعرق يغذي اذا لم ينقطع سيلانه ويقال فيه يغذ بالكسر ويغذوا والغذا من الطعام ممدود ايضا وغذوت الصبي اغذوه غذوا

الاختلاف

قوله فاذا سعد يغذ جرحه اي يسيل لابن ماهان كذا للقابسي ولابي بحر من شيوخنا عن مسلم مثل يغذ وعند النسفي عن البخاري يغذوا وهما بمعنى وقال ابن دريد غذي الجرح والعرق يغذي اذا امد وعند ابن ماهان يصب وقال صاحب العين غذا الجرح ورم وايضا بري وفي كتاب بضع على عيني وتثبت هذه اللفظة عند الاصيلي وسقطت لغيرهما

الغين مع الراء

فاستحالت غربا اي صارت وانقلبت دلوا عظيمة وقوله وما سقي بالغرب يعني الدلو وقوله صلى الله عليه وسلم لا يزال طايفة من امتي ظاهرين وهم اهل الغرب ولا يزال اهل الغرب قال يعقوب بن شيبة عن علي بن المديني الغرب ها هنا الدلو واراد العرب لانهم اصحابها والمستقون بها ليست لاحد الا لهم ولابناءهم وقال معاذ هم اهل الشام فحمله على غرب الارض والشام غرب الحجاز وقال معاذ هم

وما رواه وقيل المراد فيه اهل الحق والاستنصار في الجهاد ونصر دين الله والغرب
الحدة وقولها واخذ غربه اي دلوه واما الغرب فهو الماء الجاري بين البير والحوض
وقوله هل من مغربة خبر اي هل عندهم خبر من حادث يستغرب وقيل معناه
هل من خبر جديد جا من بلد بعيد يقال غرب الرجل اذا بعد وقاله صاحب الافعال
بالتخفيف واغرب الرجل اي يغرب من قول او فعل واما ضبطه فقال
ابن عبيد يقال بكسر الراء وفتحها وبالكسر رواه شيوخ الموطا وكذلك رويناه
الكافة بفتح الغين ورويناه من طريق المهلب باسكانها وحكاه البوني عن بعض
الرواة وهو من الغرب الذي هو البعد كما تقدم واما الاعراب فعلى الاضافة
ورويناه عن شيوخنا في الموطا وانكر بعضهم نصب خبر واجاز بعضهم على
المفعول من معنى الفعل في معرفة وقوله وتغريب عام اي نفيه من بلده غربته
واغربته ابعدته والابل الغريبة هي التي تدخل مع ابل الرجل عند السقي وليست
منها فيردها عنها حتى تسقي ابله والكوكب الغارب اي البعيد من راي العين
الداني للغروب ومثله في الرواية الاخرى الغاري فيروى الغابر وقد ذكرناه
من قبل وقوله اصابه سهم غرب على النعت وبفتح الراء وسكونها قال
ابو زيد فبالفتح اذا رمى شيا فاصاب وسكونها اذا اتى السهم من حيث لا يدرى
وقال الكسائي والاصمعي انما هو سهم غرب بفتح الراء مضاف الذي لا يعرف
راميه فاذا عرف فليس بغرب قال ابو عبيد والمحدثون يسكنون الراء والفتح اجود
قال ابن سراج وبالاضافة مع فتح الراء ولا تضاف مع سكونها ومنه سهم عرض
بالصاد وحجر عرض قوله ويصبح غرثى الغرب الجوع استعاره هاهنا للجماع

الغيبة وقوله الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفا الناس وغرتهم كذا في حديث
عبد الرزاق عند كافة الرواة هو بمعنى ما تقدم من ضعفائهم ومحاويجهم ٥
قوله غرة عبد او وليدة الغرة النسمة كيف كانت واصله من غرة الوجه
وقال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال غيره الغرة عند العرب انفس شي
يملك وكانه قد يكون هنا لان الانسان من احسن الصور وقال ابو عمرو معناها
الابيض ولذلك سميت غرة فلا يوخذ فيها اسود قال ولولا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد بالغرة معنى زائدا على شخص العبد والامة
لما ذكرها ولقال عبد او امة وقيل اراد بالغرة الخيار منهم وضبطناه
على غير واحد غرة بالتنوين على بدل ما بعدها منها ولكن المحدثين يروونه على
الاضافة والاول الصواب لانه يبين الغرة ما هي الغرة بياض في وجه
الفرس والتحجيل في قوائمه بعد ان سيما امته في القيمة في وجوهها ومواضع
وضوئها انما نور لشرف او بياض يتبين به جماعتهم من بين سائر الرواة او ما الله
اعلم به قوله تغرة ان يقتلا اي حذارا وتغريرا اي مخاطرة لئلا يقتلا
وهي مصدر منصوبة على المفعول من اجله او له قاله الازهري وقال الخليل
غرر فلان بنفسه عرضها للهلكة وهو لا يدري تغريرا وتغرة وقال بعضهم
معنى قوله تغرة ان يقتلا او عقوبتهما وهذا بعيد من جهة اللغة والمعنى وقوله
اغار عليهم وهم غارون اي غافلون والغر بالكسر والغر القاصي الذي لا
علم له عنده بالامور بين الغرارة والاسم الغرة والغرير ايضا الكفيل وانا
غريرك من فلان اي كفيلك وغرر بك منه اي احذرك قوله لان اغتر

بهذه الآية ولا أقاتل يعني قوله فقاتلوا التي تبغي الآية أحب إلي من أن أغتر بهذه
الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا أي أخاطر بتركي مقتضى الأمر بما أحب إلي
من أن أخاطر بالدخول تحت خطر وعيد الآية الأخرى والغرر المخاطرة
ومنه غرر ولا يغتر وبيع الغرر بيع المخاطرة وهو الجهل بالثمن أو المثمون أو
سلامته أو أجله   قوله لا يغرنك أن كانت جارتك أي لا تغتر بها
وبحالها عنده وإدلالها عليه لحبه لها فتفعل مثل ما تفعل فيقع في
الغرر والمخاطرة أي لا تعرض نفسك لمكروه وبوقعك فيه اقتداء بما
تفعله هي لإدلالها بمكانتها وإن كانت في موضع الفاعل   وقوله جابل غبس
الذري أي بيض الأعالي وإذا نها بيض فعبر ببياض أعاليها عن جملتها ومثله
قوله وأنت الجفنة الغراء أي البيضاء من الشحم أو بياض اللبن كما قال
النثير الأغر أي الأبيض   وقوله غرد النقيع بفتح الغين والراء
ضبطناه على ابن سراج وحكى صاحب العين بسكون الراء وبالوجهين وجدته
في أصل الجياني من كتاب الخطابي قال الخليل وواحدته غردة مثل ثمرة
قال أبو حنيفة هو نبات ذو أغصان دقاق الحرير الأطراف
ويسمى الأسل وتسمى به الرماح ويشتبه به وهو الرش وقال صاحب العين
هو نوع من الثمام وتقدم تفسير النقيع   قوله غرائز يضعها الله
الغريزة الجبلة والطبيعة التي خلق الله عليها العبد من غير اكتساب
وقوله أن يغرز خشبة أي يدخل طرفها فيه وقوله غرلا أي غير مختونين
الواحد أغرل   وقوله أعوذ بك من المغرم هو الدين وهو الغرم وأصله

اللزوم والغريم من له الدين ومن عليه الدين والذي استعاذ منه عليه السلام
هو ما استدين فيما يكرهه الله تعالى أو فيما يجوز ثم عجز عن أدائه أما مغرم لدينه
عجز عن القيام به وأما دين احتاج إليه وهو قادر على أدائه فلا يكرهه بل
قد تداين هو صلى الله عليه وسلم وأصحابه   وقوله وتكون أصول السلق غرفة
وفي رواية فصارت غرفة أي مرقا يغرف وقد تقدم   وقوله من غرفة واحدة
بضم الغين اسم ما اغترف والفتح الفعل وقيل هما بمعنى قال يعقوب الغرف مصدر
غرفة الماء والمرق وقيل الغرفة مثل اليد والغرفة المرة الواحدة   قوله الغرق
تهيئة وقع في البخاري الغريق بالياء وكلاهما صحيح يقال لمن غرق غرق فإذا مات
غرقا فهو غريق وقال أبو عدنان يقال لمن غلبه الماء ولما يغرق بعد غرق فإذا غرق فهو غريق
ومنه إذ غوث دعا الغرق أي الذي يخشى الغرق ويتوقعه   وقوله اغرورقت
عيناه أي امتلأت بالدموع ولم تفض   وقوله إلا الغرقد فإنه من شجرهم قال
الهروي هي من العضاه وقال غيره هو العوسج وقال أبو حنيفة
واحد الغرقد غرقدة وهو العوسجة إذا عظمت صارت غرقدة وقيل هو غير
العوسج وله ثمر أحمر حلو يؤكل كأنه حب العقيق ورأيت في بعض حواشي كتاب
البخاري عن بعض رواته أنه الدفل وليس بشيء ويسمى بقيع الغرقد بشجرات
غرقد كانت فيه قديما   وقوله لا تتخذوا الروح غرضا هو الشيء الذي ينصب
ليرمى أي لا تنصبوا ما فيه الروح لترموه   وقوله فيضربه بالسيف فيقطعه
جزلتين رمية الغرض قيل هو أن يجعل بين القطعتين مقدار رمية غرض
والذي عندي أن معناه وصف الضربة أي فيصيبه إصابة رمية الغرض

فيقطعه حتى تلين وقوله واغروا بي أي أولعوا بي مستضعفين بي ولا يقال
أغرى بي إلا في مثل هذا وهو مبني على ما لم يسم فاعله ويقال غري به وأغريته به
سلطته عليه

الاختلاف

قوله في استثنا جنين الأمة
لأن ذلك غرة كذلك للرواة إلا عند ابن أبي جعفر فإن عنده لأن ذلك ضد وليس
بشيء وفي حديث أنس ومر قافية دبا وعند ابن بكير وغرقافيه دبا والغرق المرق
وقوله فصارت غرقة وعند أبي ذر والقابسي غرفة وقد تقدم وقول عمرو ابن
الجرمي فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما يغرى في صدري أي يلصق بالغراء
وعند الأصيلي والقابسي وكافة الرواة كأنما يقرأ في صدري وعند أبي الهيثم كأنما يقر
في صدري يقر من قرت الماء أي جمعته والأول أوجه وقوله ثلاثا غراقات
كذا لهم وعند ابن ماهان اعراقات وهو وهم وفي كتاب البخاري في باب
صفة أهل الجنة وأهل النار أصابه سهم غرب كذا لابن السكن وحده وللكافة غرب سهم
في هذا الموضع خاصة والأول هو الصواب ويحتمل أن يضبط الآخر بالتنوين على
البدل من الغرب وقول الجنة غرتهم كذا للعامة في حديث عبد الرزاق وفي رواية
الطبري وعجزهم أي أهل الغفلة منهم شبههم بالمصدر والغرة البله والغفلة فرجع
إلى معنى الزاهل الجنة البله

الغين مع الزاي

قوله هل إذا استقبل مغزى هو موضع الغزو وذلك المغزاة وجمعه مغزي ومنه
إذا بلغ رأس مغزاته وقد تكون المغزى الغزوة نفسها والغزاة والغزي والغزى كلها جمع غاز

الاختلاف

قوله في حديث كعب بن مالك في رواية
ابن سلمة ابن شبيب ولم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها غير غزوتين

وذكر الحديث في رواية العذري غير غزوة تبوك وذكر الحديث وهو الأظهر لأن في الحديث
قبله إلا في غزوة تبوك غير أني تخلفت في غزوة بدر وذكر الحديث والأظهر أنه أحال عليه
وعلى الرواية الأولى فهي غزوتان وكذا جاء في التفسير في البخاري غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر وفي غزوة خيبر في حديث النبي وكان إذا أتى قوما بليل لم يغز بهم
حتى يصبح كذا للنهدي من الغزو ولغيره من رواية الموطأ لم يغر بهم من الإغارة وهو الوجه

الغين مع الطاء

قوله تغطي أي غمني ونحوه غتني
وهو حبس النفس مرة وإمساك اليد أو الثوب على الفم والأنف والحلق يقال
في ذلك كله غطه يغطه ويقال بالطاء في الخنق وتغييب الراس في الماء والغطيط
صوت يخرجه النائم من نفسه والبرمة تغط أي تغلي غليا أن له صوت

الغين مع اللام

قوله ليس بالأغاليط جمع
أغلوطة أيضا وهي صعاب المسائل ودقاق النوازل التي يغلط فيها وقال الداودي
ليس بالأغاليط ليس بالصغير الأمر واليسير الرزية قوله إن رحمتي تغلب غضبي
هذه إشارة لسعة الرحمة وشمولها على الخلق فكأنها الغالب ولذلك يقال غلب
على فلان حب المال والكرم أو الفعل أي الترخصه لما أي أنه غالبه وإلا فغضب الله
ورحمته صفتان من صفاته راجعة إلى إرادته للثواب والعقاب وصفاته لا
توصف بغلبة أحدهما الأخرى ولا سبقها لها لكنه استعارة على كلام العرب
في المبالغة وقوله في سقاية الحاج لولا أن يغلبوا النزلت حتى أضع الحبل على هذه يريد
يعتدي في الناس في الاستقاء فيغلبوكم على سقايتكم والمغلوب من ذلك قوله
إن يشاد الدين إلا غلبه يروى برفع الدين ونصبها ومعناه التعمق والغلو في الدين وقوله

الاغلبه اي اعبده غلوه واضعف قوته ومن قال فيه يغل بضم اليا جعله من الاغلال
وهي الخيانه وذكر عن حماد بن اسامة انه كان يرويه يغل بتخفيف اللام من
وغل يغل وغولا مله وتركه ونحبس قوله اللغوين العمل بما تطيقون وبشر السبين
الحقحقة وقوله انت اغلظ وافظ الغلطة الشدة في القول ومنه
والبحر وافيكم غلظه ونهيه عن الغلول هي الخيانه وكل خيانة غلول لكنه صار في
حكم الشرع خيانة المغانم خاصة يقال غل واغل قوله لا يغل عليهن قلب مسلم
بفتح اوله وتشديد اللام اي لا يحقد والغل بالكسر الحقد وقوله والزم الغل بالضم
هي جامعة من حديد او شبهه يجعل في العنق قوله فصادفنا البحر حين اغتلم اي
هاج وارتفع موجه ومنه اغتلام الشباب والفحولة وهو هيجانهم للضراب
وقوله نام الغليم يقال للصبي من حين يولد الى ان يبلغ غلام وتصغيره غليم في جمعه
غلمان واغيلمة تصغير ويقال ايضا للرجل المستحكم القوة غلام وقوله غلفها بالحنا
والكتم الرواية بتشديد اللام قال ابن قتيبة غلف لحيته خفيف ولا يقال بالتشديد
وفي العين غلف لحيته قال ابن الانباري وقول العامة غلف لحيته بالغالية
خطا والصواب غلبتها بالغالية قال الجوهري في الحديث كنت اغلل لحيته رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال الاصمعي يقال تغلى بالغالية وتغلل اذا ادخلها
في لحيته وشاربه وقال الفرا لا يقال تغلى قوله وقلوبنا غلف وهو مثل
قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف معناه وكانه من قلة فطنته واستراحه لا يصل
اليه شي مما يسمع فكانه في غلاف وهو صوان الشي ووعاوه وهو الاكنة ٥
وقوله وفي اذاننا وقر وفي ذبيحة الاغلف كذا رواه ابن السكن ولغيره الاقلف

بيان شبهه

وهما بمعنى هو الذي لم يختتن قوله لا طلاق في اغلاق هو الاكراه وهو من
اغلقت الباب والى هذا ذهب مالك وقيل الاغلاق هنا الغضب واليه
ذهب اهل العراق وقيل معناه النهي عن ايقاع الطلاق الثلث كله مرة فهو
نهي عن فعله وليس ينفي حكمه اذا وقع ولكن ليطلق للسنة كما امر وقوله غلقت
الاغاليق اي المفاتيح وغلق الرهن اخره بما عليه اذا مر الاجل بشرط يتقدم
فيه وقيل معناه لا يذهب الدين بضياع الرهن عند المرتهن ويرجع صاحب
الدين بدينه وانكر ابو عبيد هذا من جهة اللغة والغلس اخر الليل حين يشتد
سواده قاله ابو زيد ومنه غلسنا اي فعلنا ذلك واتيناه ذلك الوقت ٥
والغلوة طلق الفرس وهو امد جريه وهو الغلا مكسور ممدود واصله في
السهم وهو ان يرمي به حيث بلغ واصله الارتفاع ومجاوزة الحد ومنه غلا
الطعام وغيره والاسم من الرمي والجري غلا والغلو في الدين من هذا وهو الخروج
عن الحد ومجاوزته ومنه لا تغلوا في دينكم

الاختلاف

في الموطا فيواجر بالاجارة العظيمة او العلية كذا للكافة عن يحيى وعند ابن عيسى او
الغلية وكذا لابن وضاح وابن بكير وغيره من الرواية وقوله باب غلق الابواب بالليل
كذا لهم وللاصيلي اغلاق وهو الصواب

الغين مع الميم

الا ان يتغمدني الله برحمته اي يسترنيها ويلبسنيها ومنه غمد السيف الذي
يصونه ويستره قوله فقد غامر فسره المستملي عن البخاري اي سبق بالخير وقال
الشيباني المغامرة المعاجلة ومعناه قريب من هذا اي سارع وقد غاضب وهو
فاعل من الغمر وهو الحقد وقال الخطابي معناه خاصم فدخل في غمرات الخصومة

ومنه في الحديث الآخر ولا ذي غمز على أخيه وهو الحقد والطعن وقوله بطل مغامس
أي يخوض غمرات الحروب أي شدائدها ومنه غمرات الموت شدائده ومنه في الحديث
لكان في غمرات من النار أي شيء كثير واسع يغمره ويغطيه كمثل نهر غمر أي كثير الماء
متسع قوله أطلقوا إلى غمري هو القدح الصغير قوله فإذا سجد غمزني أي طعن
بأصبعه في لأقبض رجلي من قبلته ومثله فغمز ذراعي وغمزني فتح عليه والنفث
فيغمزني قال ابن وضاح معناه أشار إلى الأولى أولى لأنه في رواية مطرف وجماعة
فوضع يده في قفاي يغمزني ومنه فتعرض الجواري فتغمزهن أي يقرصهن وقوله
لا تغمزن أولادكن بهذا الغمز هو وقع اللهاة بالأصبع وقوله في حديث
جابر في السحب وهي الغسبة فيغمزه بيده أي يقرصه قلت وتحقيق هذا كله
بمعنى شد اليد على الشيء قوله من غمط الناس أي استحقرهم كذا لهم ورواه بعضهم
غمض الناس وهو بمعنى غابهم وكذا هو في كتاب الخطابي وقوله فإن غم عليكم
أي ستره الغمام وكذا في الموطأ من غير خلاف وفي مسلم فإن أغمي في حديث يحيى بن يحيى
وفي رواية بعضهم غمي وذكره في البخاري وقيل معنى هذه الرواية لبس عليه وستر
عنه من إغماء المريض يقال غمي عليه وأغمي والرباعي أفصح وقد يكون من المعنى الأول
قال الهروي غامت السماء وأغامت وتغيمت وغيمت وغبيت وغمت
وأغمت وغمت وأغمت فعلى هذا يصح غمي وأغمي من الغيم وأنكر أبو زيد غامت السماء
وأنكرها غيره وقد جاء في السنن فإن حال دونه غمامة فهذا تفسير لذلك
الحديث نفسه وكان في رواية النسفي من شيوخنا والحشني عن الطبري كتاب
مسلم في حديث ابن معاذ عمي بعين مهملة أي لبس وذكر البخاري في حديث أبي هريرة

وغبيت م

في باب إذا رأيتم الهلال فصوموا عمي بضم العين كذا للأصيلي والقابسي ولأبي
غبي بفتحها أي خفي وقوله يستسقى الغمام بوجهه قال يعقوب هو الغيم الأبيض سمي
بذلك من أجل غمته وهو صنعته والغمام يكون واحدا ويكون جمعا وقوله في حديث
أنس فجعلت أغتم لذلك أي أصابني الغم لنادي النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وضبطه
أغتم وفسره بمعنى أبطأ ولا معنى له ولا يصح به رواية وإنما هو هنا كما أشكل عليه
وإنما أراد به أغتم لغم النبي صلى الله عليه وسلم حين أطالوا الحديث عنده والمغموم
المهموم الذي غم قلبه الهم أي ستره واشتمل عليه وقوله كأنهما غمامتان يعني
سحابتين بيضاوين والغيابة مثله وقوله أغمصه عليها أي أعيبها به والغمص العيب
والطعن على الناس ومغموصا عليه أي مطعونا عليه والغميصاء من النساء هي التي في عينها
غمص أي رمص وهو القذى تقذف به العين وقيل هو انكسار في الجفن وقد كانت
أم أنس تعرف بالرميصاء والغميصاء وجاء اللفظان في مسلم قال بعضهم
المشهور فيها الرميصاء وفي أختها الغميصاء وفي مسلم بالعين مصغر وفي البخاري بالراء
مصغر وفي غيرهما الرمضا بالراء مكبر وقوله فأغمضه أي أطبق أجفانه بعضها
على بعض يقال أغمض الرجل إذا نام وأغمضت الميت وكان غموسا حلفا أو يمين حلف
أي حالفهم بذلك سمي بعضهم المطيبون وبعضهم لعقة الدم ووقع هذا الحرف في
كتاب عبدوس غمس بغير مهملة وهو تصحيف والغموس هي التي يقطع بها الحق وقال
الخليل هي التي لا استثناء فيها قيل سميت بذلك لغمسها صاحبها في المأثم وقيل في
النار قوله فلما أغمي عليه أي غشي عليه قال صاحب الأفعال يقال غمي عليه وأغمي عليه
إذا غشي عليه

الغين مع النون

غنثر بفتح الثاء وضمها

[illegible]

عن أبي الحسين وغيره وذكر الخطابي فيه عن النسفي فتح العين المهملة وبا منقوطة باثنتين من
فوقها وفسره بالذباب الازرق والصحيح الاول ومعناه يا لئيم يا ذي تحقيرا له تشبيها
بالذباب والعنتر ذباب وقيل ماخوذ من العنثر وهو السقوط وقيل هو وقيل معنى عنثرة
اجاهل ومنه قول عثمان زها ولا رعاع اي جهلة والاغثر الجاهل الغاثر وغثر معدول
عنه ثم زيدت فيه النون قال الخطابي واحسبه الثقيل الوخيم قوله في العريبة هي
الغنيجة هو شكل في الجارية وتكسر وتدلل قول عمر رب الغنيمة صغرها لانه
اراد جماعة الغنم او قطعة منها وكذلك وجرى في غنيمة والسكينة في اهل الغنم
اراد بذلك اهل اليمن واكثرهم اهل غنم بخلاف مضر وربيعة لانهم اصحاب ابل
والغنا الكفاية والجراة والمعنى ضد الفقر ومنه خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي
ما ابقت غنى قيل معناه الصدقة بالفضل عن قوت عيالهم وحاجتهم لقولهم وابدا بمن
تعول لقوله يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قيل الفضل عن العيال وقيل في قوله
ما ابقيت غنى ما اغنيت به عن المسئلة من اعطيته وقوله تغنيا وتعففا اي يكتسب
بها ويستغني عن الحاجة الى الناس وقوله لا تحل الصدقة لغني ومن هذا قال ابو
الدردا هي صحة الجسد والغنا الصوت ومنه ليس منا من لم يتغن بالقران قال سفين يستغني
به ويقال تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت وقوله ما اذن الله لشي كاذنه لنبي
يتغنى بالقران بامر الحكم وقيل معناه تحزين القراة وترجيع الصوت بها وقيل معنى
يتغنى به جعله هجيراه وتسليه نفسه وذكر لسانه في كل حالاته كما كانت العرب
تفعل بالشعر والحدا والرجز في قطع مسافاتها وسفراتها وخشونتها قول
فما ان اعنها عنا بقطع الالف اي اصرفها ونحها عنا وقيل كفها عنا فان اعز عنى شر

اي كفه ومنه لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ولن تغني عنهم اموالهم ولن يغنوا عنك
من الله شيا اي يصرف ويمنع وقوله وعندنا جاريتان تغنيان بما تقاولت الانصار
قالت وليستا بمغنيتين الغنا الاول من الانشاد والثاني من الصفة اللازمة اي
ليستا ممن اتصف بهذا واتخذه صنعة كما يفعله الجواري وغيرهم من الرجال في
خلواتهم ويتكسبون به في سوقهم وقيل ليستا بمغنيتين الغنا المصنوع العجمي الخارج
عن اساليب العرب

الاختلاف

قوله في حديث ابن مسعود
اني لا اغني عنك شيا لو كانت لي منعة كذا للنسفي والحموي وعند غيرهم لا اغير شيا
والاول اوجه وان كان معناهما يصح اي لو كان معي من يعيني لاغنيت وكفيت شرهم وغيرت
فعلهم

الغين مع الضاد

ان رحمتي سبقت غضبي الغضب
في حق الله راجع الى ارادة العقاب او فعله وقوله غضوا من الثلث اي نقصوا
والغضاضة النقصان وقال الطبري معناه رجعوا واصل الغض الكف والرد فانه
اغض للبصر وغضوا ابصاركم اي كفوها واحبسوها عن النظر

الغين مع الفاء

المغفرة الستر والتغطية والاستغفار
طلب ذلك وغفرانك مصدر منصوب على المفعول اي هب لنا ذلك واعطناه
والمغفر ما يجعل من فضل درع الحديد على الراس مثل القلنسوة او الخمار والمغافير
فقد تقدم في الميم وان كانت رابعة قوله اغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه اي استغفلناه وطلبنا غفلته ونسيانه اياها او صيرناه غافلا والغوافل
من النسا اللاهيات عن الفواحش البريات منها وقوله فاغفى اغفاءة اي نام نومة
خفيفة وغفى لغة يغفو غفوا وقال صاحب العين اغفى يغفي وغفى يغفي غفية وذكره

في حرف الباء وانكر ابن دريد عفوت في النوم وقال هو خطأ انما هو اغفي ع

الاختلاف وفي حديث عبد الله بن عمر من رواية محمد بن رافع فلا
تفعل فان لعينيك عليك حقا كذا لهم وعند الصدفي عن العذري فلا تفعل كذا اسمعناه
منه من الغفلة والاول اوجه واظهر معنى وفي رواية البخاري اللهم اغفر للانصار
والمهاجرة وجهه الحمل على المعنى اي استر الانصار فعداه بالمعنى لا باللفظ لان
المغفرة اكثر ما تستعمل بحرف الجر وفي بعث النبي صلى الله عليه وسلم عكرمة قال
تغفره كذا للسمرقندي والسجزي ومعناه دعا بالمغفرة ولابن ماهان يصغره اي وصفه
بالصغر وعدم الضبط اذ ذاك وفي شروط الساعة في باب مسلم فجاء رجل فقال
استغفر لمضر فانهم قد هلكوا فقال لمضر انك لجري كذا في جميع النسخ وعند البخاري
استسقي وهو الصواب قال القاضي الا انه ما في مسلم لانكار النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك على السائل لقصدهم ولو كان سأله الاستغفار لهم لما انكره فقد فعله ودعا لهم

الغين مع السين

قوله غسلنا صاحبنا بتشديد السين
اي اعطيناه ما يغتسل به والغسل بالفتح اسم الفعل وبالضم اسم الماء وهو قول ابي زيد
وقيل فيهما معا اسم الفعل وهو قول الاصمعي وقوله اغسلني بالماء والثلج اي
طهرني من الذنوب كما يطهر ما يغسل بالماء والثلج والبرد وكرر على هذا على المبالغة
في التطهير بالغفران والرحمة وقوله وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء اي لا يمحى
ولا يدرس وقيل يعني حفظه في الصدور ولو محي كتابه وغسل بالماء وغسق الليل
واغسق وظلم الليل واظلم وغبش واغبش ودجي وادجي كل ذلك بمعنى وقال مجاهد
غسق الليل مغيب الشمس وقول البخاري في تفسير الغساق فاغسقت عينه

وغسق الجرح كأن الغساق والغسق واحد ولم يرد ومعناه انغسقت عينه اذا
سالت ودمعت وغسق الجرح اذا سال منه ما اصفر يريد انهم يسقون ذلك
وقال السدي هو ما يغسق من دموعهم يسقونه من الحميم وقال ابو عبيدة هو ما سال
من جلود اهل النار وقال غيره من الصديد وقيل الغساق البارد الذي يحرق ببرده
وقرئ بالتخفيف والتشديد قال الهروي فمن خفف اراد البارد المحرق ببرده
وقيل غساقا فاسدا منتنا وقوله ولا تملأ بيتنا تغشيشا تقدم في العين والغش الخديعة
وغشنا اظهر خلاف ما ابطن في بيع وغيره وليس منا اي ليس الغش من اخلاقنا وقيل
ليس من غش بمستن بهدينا ولا مستن بسنتنا لانه اخرجه عن الايمان غشيان الرجل
اهله كناية عن الجماع ومنه فلما تغشاها واصله التغطية يغشي الليل النهار اي
يغطيه بظلامه وغشيت المجلس جئته حاجة او زائرا اي تخللته وعلت فوقه ومثله
غشيتهم الرحمة وغشيتها الوان وقد يكون من الغشيان الذي هو القصد والمباشرة
ويغشى انامله اي يغطي ويستر وهو متغشي ثوبه اي مستتر به متجلل وما غشينا
به اقصدنا او باشرنا ومنه فلا يغشنا في مسجدنا وقوله وان غشينا من ذلك شيء
اي الممنا ولسناه وغاشية الرجل ما يلوذ به ويلم ويتكرر عليه ولم يغشيهن الحد
اي تعلوهن وتكرههن وما لم يغش الكبائر اي يباشرها ويلم بها قصدا

الاختلاف وقد تجلاني الغشي بكسر الشين وشد الياء وكذا قيده
الاصيلي ورواه بعضهم الغشي وهما بمعنى واحد يريد الغشاوة وهو الغطا ورويناه
عن الفقيه ابي محمد عن الطبري العشي بعين مهملة وليس بشيء وقوله في حديث
سعد فوجده في غشيته مثل ما يريد كذا لرواة مسلم وعند البخاري في غاشيته اي فيمن

[illegible]

تغشاه من اهله وبطانته يدل عليه قوله فتفرق قومه وقيل معناه الغشاوة ورواه
الخشني في غشية وقال ابو الحسين لا فرق بين غشيه وغشيه وقال الخطابي وقوله
في غاشية يحتمل من يغشاه ويحتمل ما يغشاه من الكرب

الغين مع الواو

قوله هل عندك غواث بفتح الغين للاصيلي
وعندنا يد بضم الغين ورواه بعضهم بالكسر والكل صحيح الا ان قرينا اتى في
الاصوات كالنباح والكسر كالنداء والفتح شاذ في هذا الحرف فقط
فادع الله يغيثنا بفتح اليا من الغيث والغوث معا وجواب الامر محذوف
يدل عليه الكلام اي يجيك ويحي الناس وهذه رواية ابن الحذا وعند اكثرهم
يغيثنا على الجواب ومنهم من يضم اليا من الاغاثة والغوث وهو الاجابة
وقوله اللهم اغثنا كذا الرواية من الاغاثة لا من الغيث اي تداركنا من عندك
بغوث يقال غاثه الله واغاثه والرباعي اعلى وقال ابن دريد الاصل غاثه الله
يغوثه غوثا فاميت وا استعمل اغاثه ومن فتح اليا فمن الغيث يقال غيثت الارض
وغاثها الله بالمطر ولا يقال منه اغاث ويحتمل ان يكون معنى اغثنا
اعطنا غيثا كما قيل في اسقينا اي اجعلنا سقيا وسقيا نا ولنا تم ذلك
وقيل سقى واسقى لغتان في البارع قال ابو زيد اللهم اغثنا اي تداركنا
بغياث وقوله غارين بالغين بغير حاجتين بل داخلتان في نفريهما
والعرب تسمي العظيمين الذين فيهما غارين واغار على بني فلان الاغارة الدفع
على القوم لاستلاب اموالهم وانفسهم وعنى الغارين ابو شاسيا ذ
قوله في غابط مفيد الغابط المنخفض من الارض وكانوا ياتونه للحاجة

تسمى الحدث غايطا والمغيبة ذات المغيبات الكبيرة وقد تقدم في الخاء
وقوله صلى الله عليه وسلم ولا غول هي التي تغول اي تتلون في صور وقيل
الغيلان سحرة الجن كانت العرب تقول ان الغيلان تتراءى للناس تغول تغولا
اي تتلون لهم فتضلهم عن الطريق فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
غوغا الجراد صغاره اذا ظهرت اجنحته وماج بعضه في بعض يشبه به سفلة
الناس وقيل هو الجراد نفسه والاول احسن لانه اضافه الى الجراد وقال
ابو عبيدة هو شي يشبه البعوض الا انه لا يعض قول موسى عليه السلم
لادم لا غويت الناس اي خيبتهم يقال غوي الرجل خاب واغواه غره خيبه
ذكره النحاس في كتاب الاعراب وقوله غوت امتك اي الانهماك
في الشر يقال منه غوي يغوى غيا وغواية وقوله في ادم فغوى جهل وقيل
اخطا وقد قال في الاية الاخرى فنسي قلت ليس هذا تفسير الزلات انما كان
العهد وغوى الفعل الذي فعل

الاختلاف

قوله بينا النبي صلى الله عليه وسلم في غار فنكبت اصبعه فقال هل انت الا
اصبع دميت فقال الوقشي لعله في غزو وبدليل قوله في رواية اخرى في بعض
المشاهد قال القاضي يمكن ان يكون اصابه ذلك في غار نزله في بعض مغازيه
والغار ايضا اسم للجيش ومنه الحديث ما ظنك بامرى جمع بين هذين الغارين
اي الجيشين والغار الجمع الكبير قلت ولعله في مغار فخففت الميم قوله
استقبل سفرا بعيدا ومغازا بالزاي للاصيلي والنسفي والقابسي وابي الهيثم
وال الابن السكن ومفازا بالفاء للمستملي والحموي وابي نعيم وهذا هو الصحيح وكذا

عند مسلم بغير خلاف وعند السمرقندي مغاوزو وهذا يصح مغايرا ولا وجه للاولين
وفي تفسير ابن التيمي هي الغالة بغين معجمة كذا في بعض النسخ وللكافة القالة بالقاف
اي القول وهو الاصح واما الغالة فمن الغايلة وهو اعتقاد السوء ومنه الغيلة
والغايلة في البيع

الغين مع الباء

وتستحق المغيبة
وهي التي غاب عنها زوجها يقال اغابت المراة فهي مغيبة وكذا اذا غابت وليها
وضد المشهد قوله وكان مغيبا في بعض حاجته كذا جا في الموطا والمعروف غايبا
او مغيبا كما جا في غيره وهو الصواب قوله وان نفرا غيبا جمع غايب كذا
ضبطه الاصيلي وضبط غيره غيب وغيبوبة الشفق وغيبه وغيبته سوا والغيب
والاغتياب افتعال منه ذكر المسلم في غيبته بما يكره ذكره والغابة موضع
واصله الاجمة والملتف من الشجر ومنه قوله كليث غابات والغيث المطر
وقد يسمى الكلا غيثا كما يسمى سما وغيث الارض وهي مغيثة قوله عسى الغوير ابوسا
للذي اتاه بمنبوذ وهو مثل ضربه لانه اتهمه ان يكون صاحبه فضرب له هذا المثل
اي عسى ان يكون باطن امرك رديا وللمثل قصة مع الزبا وقصير والغوير ماء لكلب
سلكه قصير وقيل بل هو في غير هذه القصة وانه تصغير غار كان فيه ناس فانهار
عليهم او اتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل ما يخاف ولم ياتي منه شر وقيل الغوير
طريق قوم من العرب يغيرون فيه فكان غيرهم يتواصون بحراسته لئلا ياتيهم منه باس
وقيل هو نفقا في حصن الزبا وقولها اي امراة غيور والله اشد غيرا وما جا
من هذا فهو بمعنى تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص
من احد الزوجين بالاخر او بحرمه وذبه عنهم ومنعه منهم يقال غار الرجل

فهو غيور من قوم غير ورجل غاير وغيران من غيارى وغار يغار غيرة وغارا وغيرا
واما الغيرة في وصف الله فهو منعه ذلك وتحريمه ويدل عليه قوله ومن غيرته
حرم الفواحش وقوله وغيرته ان ياتي المومن ما حرم عليه وقد يكون غيرته تغيير
حال فاعل ذلك بعقابه بقوله كما يغير اي يدفع للنحر بسرعة والاغارة
السرعة ومنه اغارة الخيل وغور الماء وامراة غيرى وجا في حديث ام سلمة
وانا امراة غيور بغير هاء وهي انثى كما قيل امراة عروب وضحوك وسموع
وعقبة كود وارض جرود وصعود وكذا كل ما كان فعول فيه بمعنى فاعل صفة
تغيير في المخلوق عند اختلاف مزاجه وتحرك حفيظته وتعالى الله عن ذلك
والمراد به عقوبته للمتسمي بهذا الاسم اي انه اشد صاحب هذه الاسما عقوبة
عنده وقوله وغيظ جارتها لانها ترى من حسنها ما يغيظها ويهيج حسدها
ونهيه عن الغيلة بفتح الغين وكسرها وقال بعضهم لا يصح الفتح الا مع حذف الهاء
وحكى ابو مروان وغيره من اهل اللغة الغيلة بالهاء والفتح والكسر معا مدا في الرضاع
المرة الواحدة وفي بعض روايات مسلم عن الغيال وكله وطي المرضع يقال اغال الرجل
ولده والاسم الغيل والاغالة والاغيال وعلة ذلك ما يخشى من حملها فتضعف
كذلك فهو الذي تضربه في نجره وقوته وقوله ما سقي بالغيل ففيه العشر
الغيل بالفتح الماء الجاري على وجه الارض من نهر او عين وكذلك الغال
قاله ابو عبيد وقيل الغيلة ان يقتل في خفية ومخادعة وحيلة وقوله ولا
غايلة اي لا خديعة ولا حيلة وقال الخطابي الغايلة في البيع كل ما ادى الى
تلف الحق وذكره بعضهم في ذوات الواو وفسره فادة الزنا والسرقه

قوله اعطا الاسما عنا اي عند الله عز وجل من
حكا ان الحلاج يتعذر ولا يعرى كما هو حسن
والغلط صعد ح اه

واما القول فانما المسى لا يعني
وقال بعضهم هو بالفتح من
الرضاع اه

والاباق والاشبه عندي ان يكون هذا التفسير راجعا الى الحفية والغيلة قوله
ليغان على قلبي اي يلبس ويغطى قيل ذلك بسبب امته وما اطلع عليه من احوالها
بعده حتى كان يستغفر لهم وقيل انه لما يشغله عن النظر في امور المسلمين ومصالحهم
حتى يرى انه شغل بذلك وان كان في اعظم طاعة واشرف عبادة عن ارفع مقام
مما هو فيه واشرف درجة وفراغه لتفرده بربه وصفاء وقته وخلوص همته
من كل شي سواه وان ذلك غض من حالته هذه العلية فيستغفر الله
لذلك وقيل هو ماخوذ من الغين وهو الغيم والسحاب الرقيق الذي يغشي السماء
وكان هذا الشغل او الهم يغشي قلبه ويغطيه عن غيره حتى يستغفر الله منه
وقيل قد يكون هذا الغين السكينة التي تغشى قلبه لقوله فانزل الله سكينته على
رسوله واستغفاره لها اظهارا للعبودية والافتقار ويحتمل ان يكون حالة
حسنة واعظاما يغشي القلب واستغفاره شكر الله وملازمة للعبودية
كما قال افلا اكون عبدا شكورا وقوله فيما سقت الانهار والغيم العشر
كذا في حديث ابي الطاهر عند مسلم ومعناه المطر والغيم السحاب الرقيق قوله بيان كذا
السماء مغينة ويروى مغيمة ومغيمة وكله صحيح وقد تقدم غامت السماء وغيمت
اذا غشيها غمام قوله لا يغيضها نفقة اي لا ينقصها ولا يقلل عطاؤها يقال
غاض الشي يغيض وغضته انا ومنه وما تغيض الارحام اي تنقص من مدة الحمل
وقيل ما تسقطه قبل تمام مدته قوله فيسيرون تحت ثمانين غاية هي بالمثناة
وهي الراية سميت بذلك لانها تنصب اعنتها اذا انصبتها ولانها تشبه
السحاب لمسيرها في الجو والغيابة السحابة وذكر بعضهم انها رويت غابة

بالمفردة النقطة يعني الاجمة شبه اجتماع رماحهم وكثرتها بها وفي الفرع
وابي عمر انها غيابتان يعني سحابتين والله اعلم وكل ما اظل الانسان
كالسحابة والغبرة فهو غيابة وقوله غيايا بغير معجمة ان كان هو الصحيح من الشكل
فهو بمعنى طباقا وهو الذي يطبق عليه فكانه ايضا غطت على عقله غياية من الجهل
والحمق فاطلته وسترته فابطلته ويكون من الغي وهو الانهماك في الشر
او من الغي وهو الخيبة ومنه فسوف يلقون غيا قيل خيبة وقيل غير هذا وفي
حديث السباق ذكر الغاية وهو امد السباق وقوله كان لغية اي لغير رشدة
وحكى ابن دريد لغية بكسر الغين ايضا كما يقال له رشدة ولزنية بالفتح والكسر ومن
نحو هذا ان يكون في حرف الواو

الاختلاف

في كتاب مسلم اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه وغيظه رجل يسمى ملك الاملاك
كذا في النسخ كلها من غاظه يغيظه قال الوقشي لعله في احد اللفظين اغنظ بنون اذ لا وجه
لتكرار الغيظ قال والغنظ شدة الكرب

اسماء المواضع

برك الغماد بكسر الغين وضمها كذا قال ابن دريد غيقة موضع بين مكة والمدينة من بلاد
غفار وقيل هو قليب ماء لبني ثعلبة كراع الغميم بفتح الغين وكسر الميم وبضم الغين ايضا
وفتح الميم الغابة مال من اموال عوالي المدينة وهو المذكور في حديث السباق من الغابة
الى موضع كذا ومن اثل الغابة وفي تركة الزبير كان اشتراها بسبعين ومائة الف
وبيعت في تركته بالف الف وستمائة الف وقد صحفه بعض الناس فقال
الغاية وكذلك غلط بعض الشارحين في تفسيره فقال الغابة موضع الشجر التي ليست
بمملوكة لاحتطاب الناس ومنافعهم فغلط فيه من وجهين وانما الغابة في اللغة

الشجر الملتف والاجم من الشجر وشبهها والغوير قد تقدم الاشطاط غدير
خم هو غدير يصب فيه بين الغدير والعين مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

الأسماء

غندر وغنيم بن قيس بن الغسيل ولد عبد الرحمن وغلاب
يونس بن جبير بتخفيف اللام كذا سمعناه من ابي بحر وعن الجياني وكذا قيده اصحابنا
عن القاضي الصدفي وقيدناه انا عنه عن العذري بتشديد اللام وبه قيده ابو نصر
الحافظ في اكماله وكذا البعض رواه مسلم وسويد بن غفلة وذكر مسلم تصحيف عبد القدوس
الشامي فيه وقوله عقلة بعين مهملة وقاف وهكذا ايضا قيدناه تصحيفه وهو
الذي عند اكثر شيوخنا وعند ابن ابي جعفر غفلة بالفاء وعين مهملة وغزوان والد
عتبة ووالد فضيل وامراة من بني غامد بالغين المعجمة وغرقدة والد شبيب ٥
وبنو غنم وعياض بن غنم بالفتح وغورث والدجمل وشبيه بغير وقد تقدم في ابن ابي
عيينة وغورث بن الحارث قال ابو علي هو فوعل من الغرث الذي هو الجوع وجاء عند
المستملي والحموي بغير مهملة ومنهم من يقول غورث بضم الغين المعجمة والاول هو
الصحيح وعيلان بن سلمة والدبادنة واما قيس عيلان فبعين مهملة وغياث
وابو غياث بكسر الغين وتخفيف اليا وغزية وغنام وغفار وروح بن
غطيف بطا مهملة ووقع عند القابسي والعذري بضاد معجمة وهو وهم ٥
والغميصا ام سليم كذا قاله مسلم

الأنساب

العفاري والغيلاني وابو ايوب ينسب الى غيلان والغطفاني الى غطفان بن سعيد
بن قيس بن عيلان وفي جذام غطفان بن سعد ايضا بن زيد بن حرام والغنوي
والغبري والغداني بتخفيف الدال وغدانة بطن من تميم والغساني يحيى بن زكرياء
ينسب الى غسان قبيل باليمن واصله ما باليمن نزلوا اليه فنسبوا به ووقع عند القابسي
عن الغساني بضم العين المهملة وتخفيف السين المعجمة وهو وهم والغامدية المرجومة

حرف الفاء

الفؤاد القلب ومنه من جف فؤاده وقوله الين قلوبا وارق افئدة كرره لاختلاف
اللفظين وقيل الفؤاد عبارة عن باطن القلب وقيل الفؤاد عين القلب وقيل
القلب اخص من الفؤاد وقيل الفؤاد غشا القلب والقلب حبته ومعنى وصفه
للقلب بالضعف واللين والرقة يرجع كله الى سرعة الاجابة وضد القوة التي
وصف بها غيرهم وقوله افئدتهم مثل افئدة الطير يريد في الرقة واللين وفي
الحديث انت رجل مفؤود يقال فئد اذا مرض فؤاده وفاده اصابه في فؤاده
قوله يحب الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة فيما يسوء وجمع الفال فؤول وقال
بعضهم هو ضد الطيرة قوله يغزو فيام من الناس اي جماعة قال ثابت هو
ماخوذ من الفيام وهي القطعة من الشيء وقاله بعضهم بفتح الفاء وحكاه الخليل وهي
رواية القابسي وادخله صاحب العين في حرف اليا بغير همز وغيره بهمز
وفي المهموز ذكره الهروي وكذا قيده عن ابي ذر وحكى الخطابي ان بعضهم رواه بفتح
الفاء وشد اليا وهو غلط قوله التمتمة او فافاه هو الذي يغلب على لسانه الفاء
وترديدها والتمتمة ثقل النطق بالتاء وقال ابن دريد الفافاة حبسة اللسان ٥
ورجل فافا يمد ويقصر قوله بفؤوسهم جمع فاس وهو القدوم اذا كانت براسين
والفئة الفرقة والطائفة من قولهم فايت راسه وفاوته اذا شققته فما لكم في
المنافقين فئتين اي فرقتين انقسمتم في ذلك واختلفتم

الاختلاف

وسلم

في اسلام ابي ذر فان رايت شيئا فاني اخاف عليك فان ابرق الماء كذا لبعض رواة
البخاري وعند الاصيلي وغيره فمت كلي ابرق الماء وهو الصحيح وفي علامات النبوة
فجعل فيه فتح بالمبشار وقد فسرناه في حرف الجيم وقلنا انه تصحيف في رواية من
رواه وانما هو فتحا بالمبشار والمفتاح والمفتح لغتان وقوله في لا اله الا الله ان
جيت بمفتاح له اسنان فتح لك ضرب هذا مثل الحال الشهادة ان لا اله الا الله موجبة
لدخول الجنة ثم جعل الاعمال معها مثل الاسنان المفتاح الذي لا ينتفع به ولا يفتح
الا باسنان يريد انه لا يدخل الجنة دون حساب ولا معاقبة الا ان يكون مع
لا اله الا الله عمل صالح واجتناب المحارم والا فلا بد لمن جاء بها من دخول الجنة
على مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة والخوارج وقوله انه فتح اي نصر منه
واستفتحوا اي سالوا الله النصر ومنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين
اي يستنصر بهم وساعة تفتح لها ابواب السماء قد يكون على ظاهره وقيل في
هذا انه عبارة عن الاجابة للدعاء قوله يلقين الفتخ هي خواتيم عظام يمسكها
النساء كذا فسره في كتاب البخاري عبد الرزاق وقال غيره هي خواتيم تلبس
في الرجل الواحدة فتخة وقال الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ويجمع ايضا
فتاخ وفتخات وفي الجمهرة الفتخة حلقة من ذهب او فضة لا فص لها وربما
اتخذ لها فص كالخاتم وقوله وفتر عن الوحي اي سكن واعتب نزوله وتتابعه
والفترة ما بين كل نبيين فهي اذا زمان فتور الوحي وابطايه قوله في باب
التبسم والضحك فقال عليه السلام فبم يشبه الولد اذا افتتم ورواه بعضهم في
البخاري هنا فبم والصواب الاول وهو المذكور في غير هذا الباب
والفتك في الحرب ان ياتي الرجل الى الاخر

وهو غار فيقتله وقيل الفتك القتل مجاهرة وكل من جاهر بقبيحة فهو فاتك
وقيل الفتك هو الهم بالشيء يفعل والفاتك الشجاع الذي اذا اهم بشيء فعله
قال الفرا يقال فيه الفتك والفتك والفتك ثلث لغات قوله
اقبلت عير من الشام فانفتل الناس اليها اي مالوا وذهبوا الى جهتها كما قال
في الرواية الاخرى فخرج الناس اليها وابتدروها كما قال تعالى انفضوا اليها قوله
فتنة الرجل في اهله وماله وفلان فتنة الدنيا وافتنته وبهما لغتان وانكر الاصمعي
افتنته واصل الفتنة الاختبار فتنت الفضة اذا اخلصتها ثم استعملت فيما
اخرجه الاختبار للمكروه ثم كثر استعماله في ابواب المكروه فجاءت بمعنى الكفر
كقوله والفتنة اكبر من القتل اي ردهم الناس الى الشرك اكبر من القتل وتجي
للاثم الا في الفتنة سقطوا ومنه اصابتني في مالي هذه فتنة وهموا ان يفتنوا وتكون
على اصلها من الاختبار كقوله انما اموالكم واولادكم فتنة وتكون بمعنى الاحراق لقوله
ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اي حرقوهم ومنه اعوذ بك من فتنة النار وقيل
بل هي هاهنا على اصلها من التصفية لان المعذبين من المومنين عذبوا من اجل ذنوبهم فكانهم
صفوا بها وخلصوا امتثال النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون منها ولا ي وكذلك سواله
لامته ذلك لكن بعفو الله ورحمته وتفرقته في دعايه بين فتنة النار وعذاب النار
وتكون بمعنى الازالة والصرف عن الشيء كقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك قولها
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا كناية عن القرب منها والكنف الستر وهو هاهنا
الثوب كنت بتفتيشه عن الاطلاع على ما تحته وعن اعراضه عن الشغل بها قوله
فا يبقل فاي وفتاي قيل هو بمعنى عبدي وامتي وانما نهي عن لفظ العبودية المحضة

بمعنى النار

من ... النصر ... الموسى ... احدهما فتنة والاخر ...

اذ هي حقيقة لله والفتوة لفظة مشتركة للملاك والفتا السن والفتى مقصور
الشاب والفتا الشباب وقال الفتية اي العبيد والفتوى والفتيا السؤال
ثم سمي به الجواب والاستفتا طلب الفتوى فاستفتهم اي سلهم امثلي بغتاب عليه
مذكور في الفا والبا **الاختلاف** ان سبطا اجعل بغتك
علي البارحة بضم التا وكسر ما ذكره مسلم وقد فسرنا الفلتة لكنه هنا تصحيف
من نقلت كما في البخاري اي توثب وتسرع لاضرا بي قوله الحرب اول ما تكون
فتية تصغير فتاة وضبطه الاصيلي فتية بفتح الفا والاول اشهر في
الرواية واصوب لاسيما مع قوله في البيت الثاني ولت عجوزا قوله في كتاب
الجنايز في حديث رؤياه في خبر الزناة فاذا اقترب ارتفعوا للقابسي وابن
السكن وعبدوس وعند ابي ذر والاصيلي فاذا اقترب وعند النسفي فاذا فترت
ارتفعوا وهو الصحيح بدليل قوله بعد فاذا اخمدت رجعوا فيها في باب وجوب
النفير لا هجرة بعد الفتح كذا لهم وعند الجرجاني بعد اليوم وكلاهما صحيح لانه
في الحديث انه قالها يوم الفتح وفي اخر ابواب الزكاة وتفتن عن دينها كذا
لكافتهم وعند عبدوس او تفتن والاول اولى واليق بالحديث قوله ما فتحنا منه
خصما الا انفجر علينا منه خصم كذا في صحيح مسلم وهو وهم والصواب ما
سددنا منه من خصم وكذا في البخاري

الفا مع الجيم

ما لقيك الشيطان سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك هو الطريق الواسع
وكل منخرق بين جبلين فج ومنه من كل فج عميق اي طريق واسع غامض ومنه انها مثل
الاستقامة ودينه وحسن سيرته وانها تبعده عن الباطل وزيغ الشيطان وقد يكون بمعنى

الاستعارة للهيبة والرهبة وهو دليل بساط الحديث وان الشيطان يهابه
ويهرب منه فرقا منه لهيبته موت الفجاة ممدود مضموم الاول وهي البغتة
دون تقدم مرض ولا سبب وقيده بعض شيوخنا فجاة بفتح الفا وسكون الجيم
ومنه في التعوذ فجاة نقمتك اي حلولها بغتة ونظرة الفجاة نظرة على غير تعمد
يقال فجاني الامر وفجئني يفجاني ايضا اذا بغتك الفجور العصيان
واصله الانبعاث في المعاصي والانهماك كانفجار الماء ومنه سمي الفجر لانبعاث
النور في سواد الظلمة قوله وان الكذب يهدي الى الفجور اي الى الريبة هنا
والفجور الكذب والريبة قاله صاحب العين وقال ابن دريد هو
الانبعاث في المعاصي قال الهروي هو الميل عن القصد فاذا وجد فجوة اي
سعة من الارض وهي الفجوة والفجوا المتسع من الارض يخرج اليه من ضيق وقد
روي في الموطا فرجة وهي رواية يحيى بن بكير وابي مصعب وعند ابن القاسم والقعنبي

الفا مع الحا

اسود الفحج هو تباعد ما بين الفخذين وقيل
تباعد ما بين الساقين وقيل تباعد ما بين الرجلين قوله نهى عن عسب الفحل هو ذكر
الابل المعد لضرابه وكل ذكر فحل حتى من النخل الا ان الاشهر في هذا فحال وكبش فحيل
عظيم الخلق وهو المراد من حديث الضحية واما في غيرها فالمنجب في ضرابه وبه
سمي الاول لشبهه به في عظمه قال ابن دريد فحل فحيل اذا كان منجبا كريم
قوله لم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل من الابل اذا علا فانه دونه في الكرم
والنجابة او فوقه وصحفه بعضهم العجل بالعين والجيم واكثر الروايات ضرب
العبد قوله حتى يذهب فحمة العشاء يعني سواده قال ابو عبيد المحدثون

يسكنون حاءه والصواب فتحها قال غيره يقال فحمة وفحمة قال ابن الاعرابي يقال
للظلمة التي بين المغرب والعشاء فحمة والتي بين العتمة والصبح عسعسة ومنه الليل اذا
عسعس ومنه حتى اذا كانوا فحما بفتح الحاء قال ابن دريد ولا يقال بسكونها وهو الجمر اذا
طفي ناره قال القاضي وقياس هذا الباب السكون والفتح قوله فحصت
الارض اي كنست وكشفت لاجتماع الناس للاكل وقوله قد فحصوا من الشعر
اي قلعوا قال ابن حبيب هم الشمامسة امر بضرب اعناقهم لم يكن فاحشا ولا
متفحشا قال ابن عرفة الفاحش ذو الفحش في كلامه والمتفحش الذي البذي
يتكلف ذلك ويتعمده قال الطبري الفاحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها
وقوله صلى الله عليه وسلم حين ردت على اليهود عليكم السام واللعنة لا تكوني
فاحشة قوله ان الله لا يحب الفحش هو مما تقدم في القول الا تراه في الرواية
الاخرى ان الله يحب الرفق في الامر كله وقيل هو هاهنا عدوان الجواب
لانه لم يكن منهم اليها فحش قاله الهروي قال القاضي لا ادري ما قال واي فحش
الفحش من اللعنة وما قالته لهم مما يستحقونه قوله من اجل ذلك حرم الفواحش
قال ابن عرفة كل ما نهى الله عنه فهو فاحشة وقيل الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب
والفحش زيادة الشيء على ما عهد من مقداره

الاختلاف

قوله لا سفعة في بير ولا فحل النخل كذا في الموطا للجميع واهل اللغة ينكرونه وقالوا انما
يقال فحال بضم الفاء لا غير وانما الفحل من الحيوان والفحال ذكر النخل

الفاء مع الخاء

يقال فخذ وفخذ وفخذ وقوله كفى
الفخذ من الناس اي الجماعة منهم والقبيلة وحكى ابن فارس انه بالكسر في العضو وبالسكون
فخذ النفر وحكى صاحب الجمهرة السكون والكسر في العضو قال والفخذ ما دون
القبيلة وفوق البطن قوله ولا فخر في الدنيا عندي اي لا اتعظم ولا اتكبر بذلك
في الدنيا والا فله بذلك الفخر الاكبر في الدنيا والاخرة

الاختلاف

حتى خفت ان يرض فخذي كذا لهم وفي باب لا يستوي القاعدون وعند الاصيلي
فخذي على التثنية وهو وهم والاول الصواب وفي اول الحديث وفخذه على فخذي
ثم قال فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي

الفاء مع الدال

قوله في الفدادين هو بتشديد الدال عند اهل الحديث وجمهور اهل اللغة وكذا قاله
الاصمعي وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم ومواشيهم يقال منه فد يفد فديدا اذا
اشتد صوته قال ابو عبيدة هم المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء وقال
المبرد هم الرعيان والجمالون والبقارون وقال مالك هم اهل الجفاء وقيل الاعراب
وقال ابو عمرو بن العلاء هم الفدادون بتخفيف الدال واحدها فداد بتشديد الدال
وهي البقرة التي يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار قال ابو بكر
اراد اصحاب الفدادين ثم حذف قال القاضي ابو الفضل لا يحتاج في هذا الى حذف
على هذا التاويل وانما يجوز على هذا الفدادون بالتخفيف كما يقال بغال لصاحب
البغل وجمال لصاحب الجمال قوله فيقطع منه الفدر وهي القطع واحدها فدرة
وفي رواية الهروي لقدر الثور والاول اصوب وقال غيره الفدرة القطعة من اللحم
مطبوخة باردة والحديث يدل على خلاف قوله والرواية الثانية الا ان يكون استعاد
ذلك بكل قطعة انها في العظم لقدر الثور قوله لما فدع اليهود عبد الله بن عمر
اي ازالت يده من مفصلها فاعوجت والفدع هو مثل عوج اذا اصابه ذلك فهو

فرع هذا الذي تعرفه اهل اللغة قالوا الفدع زوال المفصل قاله ابو حاتم وقال
الخليل هو عوج في المفاصل قال الاصمعي زيغ في الكف بينها وبين الساعد وفي القدم زيغ
بينها وبين الساق وفي بعض تعاليق البخاري فرع يعني كسر والمعروف في قصة ابن عمر
ما قاله اهل اللغة قوله اذا او في على ثنية او فدفد هي الفلاة من الارض لا شي بها
وقيل الغليظة من الارض ذات الحصا وقيل الجلد من الارض في ارتفاع قوله فدى
لك مقصور وفداك ممدود بكسر الفاء فيهما وقال يعقوب العرب
تقول لك الفدى فيقصرونه اذا كسروا الحمى فاذا فتحوه مدوه ويقول فداك
وفداك وفداك بضم الهمزة وفتحها وكسرها وفداك مقصور وحكى الفرا
فدى مفتوح الاولى مقصور قال الفرا فاذا كسروا اوله مدوا وربما قصروه
مع الكسر وانكر الاخفش قصره مع الكسر قال وانما يقصر مع الفتح فاذا كسرتها مددت
الا في الضرورة كما قال فدى لك والدي وفديتك نفسي وقوله فداك ابي وامي
قال الاصمعي الفدا يمد ويقصر واما المصدر من فاديت ممدود لا غير والفاء
في كل ذلك مكسورة وحكى الفرا فداك مفتوح ومقصور وفداك ابي وامي
بفعل ماض مفتوح الفاء ويكون اسما على ما حكاه الفرا قوله فاديت نفسي وعقيلا
اي اعطيت فداهما

الاختلاف

قوله فاغفر فداك
ما اقتفينا كذا ذكره مسلم في رواية جميع شيوخنا وكذا ذكره البخاري في غزوة خيبر
وفيه اشكال اذ لا يصح اطلاق هذا اللفظ على ظاهره في حق الله وانما يفدى من المكاره من
تلحقه وفيه تاويلات احدهما ان يراد به ادغام الكلام ووصل الخطاب وتاكيد
القصد دون الالفاظ الى معانيها كقولهم ويل امه وتربت يمينك والثاني

ان يكون على القطع ومداخلة الكلام وانه التفت بقوله فدى لك الى بعض من خاطبه
ثم رجع الى تمام دعائه وفي هذا بعد وتعسف كثير في المعنى والثاني ان يكون على
معنى الاستعارة ويكون المراد بالتفدية التعظيم والاكبار لان الانسان لا يفدي
الا من يعظمه وكان مراده في هذا بذل على نفسي ومن يعز علي في رضاك وطاعتك
وقد ذكر المازري ان بعضهم رواه فاغفر لنا بذلك ما ابتغينا وليس هذا اللفظ مما وقع
عند احد من شيوخنا في الصحيحين وقد تقدم الخلاف في حرف الباء وقد ضبطناه
في هذا الحرف فدا وفداء بالرفع على الابتداء والخبر اي بنفسي فداك نفسي وفداك
نفسي وبالنصب على المصدر وذكرنا قطيفة فدكية في حرف الراء قوله في خطبة الفتح
اما ان يعقل او يفادي اهل القتيل وفي بعض الروايات قال البخاري يقاد بالقاف وكذا
عندنا الرواية في جميع النسخ في باب كتابة العلم وحكى الرازي فيه يفادي وهو اختلاف
بمعنى يعقل ذكره البخاري في باب من قتل له قتيل اما ان يودي واما ان يقاد وهذا
موافق للرواية الاولى وذكره مسلم اما ان يفدى واما ان يقتل وذكره ايضا اما ان
يعطي يعني الدية واما ان يقاد اهل القتيل وهو بمعنى

الفاء مع الدال

قوله لا يدع فاذة وقوله الا هذه الاية الفاذة ويروى الفذة والفاذة ه
والشاذة سواء وكذلك فذة وهو بمعنى منفردة اي لا يدع من الناس احدا ولا من غذ
وشذ اي انفرد ولا يسلم منه من خرج من جماعة الجنس ولا من فيه وانما هي عبارة
عن المبالغة اي لا يدع نفسا الا قتلها واستقصاها قال ابن الانباري يقال
ما يدع فلان شاذا ولا فاذا اذا كان شجاعا لا يلقى احدا الا قتله ومعنى الاية الجامعة
العامة لجميع افعال الخير في الخمر وغيرها لقوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن

فعمل مثقال ذرة شرا يره فنعت في الخمر وغيرهما اما فسره في الخيل وغير ذلك ومعنى
الفاذة المنفردة القليلة المثل في بابها وصلوة الفذ المنفرد المصلي وحده ولغة عبد
القيس فنذ بالنون وهي غنة وكذلك يقول اهل الشام

الاختلاف

وقع في رواية القابسي والاصيلي عن المروزي في حديث قتيبة في غزوة خيبر لا يدع شاذة
ولا فاذة بالقاف قال الاصيلي وكذا قراته على ابي زيد وضبطه في كتابه ولا وجه له
وهو تغيير وان كان نذر قال بعض الناس القاذة الجماعة قال فلعله كذلك يوافق نهليه ومنه
طرائق قددا ووقع للقابسي في حديث القعنبي نادة بالنون وله وجه يكون بمعنى شاردة
من ند البعير والصواب بالفاء كما في سائر المواضع وكما في مسلم من غير خلاف وقوله
في كتاب الادب من البخاري في حديث محيصة نفر اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عنده كذا لهم قيل صوابه فوداه وكذا في الموطا ومسلم

الفاء مع الراء

قوله يعني اي فرجتها وهو ما في الكرش وقوله فروج حرير بفتح الفاء والتشديد
في الراء ويقال بتخفيفها ايضا وهو القبا الذي يكون فيه شق من خلفه كذا فسره البخاري
وقول عايشة مثلك يا ابا سلمة مثل الفروج بضم الفاء لا غير وهو الفتى
من ذكور الدجاج وفروج سقف بيتي اي فتح فيه فتح وقد روي فشق مكان فرج يعني
صدره وروي فرج وشق وفرج بين اصابعه اي فتح بينهما وبددها وكذلك فرج
بين يديه اي فرقهما واذا وجد فرجة نص اي سعة من الارض والفرجة الخلل بين
الشيئين وجمعها فرج ويقال فرج في الهواجر ولعل الله يفرجها عليكم اي يوسعها عليكم
وكذلك فيفرج لنا منها فرجة بالضم من السعة ومنه فما فرجوا عنه حتى قتلوه اي ما
تفرقوا عنه واما من الراحة فالفرج ويقال فيه فرجة ومنهن فرج عن مسلم اي ازاحه

منها ومنه لها فرجة كحل العقل وقوله في حديث الروم فيفسح لهم اي تتسع
وينفسح وفي الاستسقاء الا انفرجت اي تبددت وتقطع بعضها عن بعض وبقيت
بينها فرجة. قوله احب الي من مفروج اي مما يسر به المرء ولا يقال فرح ويقال من
مفرح بضم الميم وكسر الراء ومن قولهم افرحني الشي اذا سرني فهو مفرح وقوله
فوثب اليه فرحا بفتح الراء عند التميمي على المصدر وعند الجمهور بكسرها على الحال
وهو اشهر وقوله الله اشد فرحا الفرح هنا وفي امثاله الرضى والسرعة الى
القبول وحسن الجزاء لان السرور الذي هو انبساط النفس في حقه محال لكن
في طي ذلك الرضى عما يسره عبر عنه به مبالغة قوله سبق المفردون قال
ابن الاعرابي يقال فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بنفسه وحده مراعيا
للامر والنهي وقال ابن قتيبة هم الذين هلك لداتهم من الناس وبقوا هم
يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون عن الناس بذكر الله لا يخلطون به غيره
وقد جاء مفسرا قيل وما المفردون قال الذين اهتزوا في ذكر الله يضع الذكر
اثقالهم فياتون خفافا وقيل معنى اهتزوا اصابهم خبال وقيل المفردون الموحدون
الذين لا يذكرون الا الله اخلصوا له نياتهم وعباداتهم وقيل معناه مثل قولهم فني فلان
في طاعة الله اي لم يزل ملازما لها حتى فني بالهرم وذهاب القوة وقيل معنى
اهتزوا اشتهروا وقيل اولعوا وقوله حتى تنفرد سالفتي معناه اقتل
او اموت اي تبين عن جسدي اما بسيف او بقطع في القبر وقيل حتى انفرد عن
الناس بالموت في قبري والاول اليق بالسالفة وهي اعلى العنق وقيل حبله وقيل
صفحته وقيل العرق الذي بين المنكب والعنق والاول اولى وروي تنفرد سالفي

والفردوس في السريانية البستان وقيل الكرم وهو هاهنا ربوة في الجنة هي
اوسط الجنة واعلاها وافضلها والفرط الذي يتقدم الوارد فيهيئ لهم ما يحتاجون
وهو في هذه الاحاديث الثواب والشفاعة والنبي يتقدم امته ليشفع لهم وكذلك
الولد لابويه وللمومنين المصلين عليه اجرا لهم وثوابا يقال فرطهم يفرطهم فهو فارط
وفرط والجمع فراط وقوله تفارط الغزو اي فات من اراده بتاخر وقته وهو من
السبق ايضا اي سبق الغزاة فلم يلحقهم من تخلف وفرط والتفريط ترك الشيء غير
مهتبل به وافرطت الشيء نسيته وتركته والافراط الزيادة في الشيء حتى يخرج
به عن حده من قول او فعل قوله لا يفرك مومن مومنة بفتح الاول والثالث
وقد يضم الثالث اصله في النساء فركت المراة زوجها تفركه وتفركه فركا وفروكا
وفركا ابغضته ويستعمل في الرجل ايضا ولكن قليلا وقد حكي عاما قال يعقوب
الفرك البغض ومنه قيل انها حسناء لا تفرك وفي رواية العذري لا يفرك
مومن مومنة ومن هاهنا وهم قوله فرصة ممسكة هي القطعة من الصوف
او القطن وفرصت الشيء قطعته بالمقراض وهي خرقة تفرص بها وفي رواية
فرصة من مسك بفتح الميم اي من جلدة فيها شعرة ومن رواه بكسر الميم اراد الطيب
وجا في كتاب عبد الرزاق مفسرا يعني بالفرصة المسك وقال بعضهم الذريرة
كما جا في حديثه هذين التفسيرين وذكر ابن قتيبة قرضة بقاف
وضاد معجمة وهي القطعة ايضا وقد صحف هذا الحرف قرضا وانه يعني
بالقرضة القطعة من المسك وممسكة اي هذا مطيبة بالمسك قوله
بين فرضي الجبل يعني العقا وبين الفرضتين والفرضة من فرض الخندق وفرضة النهر

حيث يورد للشرب وفرضة البحر حيث ينزله السفن ويركب منه وفرضة
الشيء المتسع منه وقال الداودي الفرضان من الجبل هما الثنيتان المرتفعتان
كالشرافتين وفريضة الله في الحج فرايض الله ما الزمه عباده وهي ماخوذة من فرض
القوس ومن الحز والقطع الذي في طرفه حيث يوضع الوتر ليثبت فيه ويلزمه ولا
يزل ولا يتجاوز قوله فرض النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر اي قدرها وبينها
وهو مذهب بعض اهل الحجاز والبصرة ومنه او تفرضوا لهن فريضة وفرض الحاكم
النفقة اي قدرها وبينها وهو مذهب وقيل معنى زكاة الفطر الزمها واوجبها وهو
مذهب اكثر المالكية واهل العراق وفرق بعضهم بين فرض وفرّض يقال فرض
بين وفصل وفرض الزم وعلى هذا اناول قوله سورة انزلناها وفرضناها وقوله
بمثه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اي قدر لانه قد بين ان
الله الزمها وامر بها وقوله من منع فريضة من فرايض الله اي ما اوجب عليه
اخراجه في الزكوة وهي الفريضة التي يلزمه وقيل بل هو على عمومه في ساير الفرايض
الشرعية وقوله في الفريضة يجب عليه فلا توجد عنده يعني السن المعين للاخراج
عن العدد الموقت وقوله صدقة الفطر من غيرها يعني ومنه ولم يستثن صدقة الفرض
تحتمل الصدقة الواجبة وتحتمل صدقة العين من الذهب والفضة يقال ما له فرض
ولا عرض والفرض خلاف العرض قوله خشيت ان تفرض عليكم اي يفرضها الله
ويحتمل ان يريد يعتقدونها من ياتي بعدكم فرضا اذا ادركوا المداومة عليها في الجماعة
قوله في كل انملة ثلث فرايض وثلث فريضة يعني اعدادها يوخذ من الدية في
الاصابع وسميت فريضة لتقديرها بذلك او لانها الزمت عوضا من ذلك قوله

فرهضتني منها فريضة اي ناقة تسمية لانها كانت من ابل الصدقة كما تقدم وقيل المسنة
والاول اصوب قوله لا فرع الفرع والفرعة اول ما تنتج الناقة كانوا يذبحونه
لطواغيتهم فنهى المومنون عن ذلك وقيل كان الرجل اذا تمت ابله مائة قدمت
بكرا فنحروها لصنمه فهو الفرع وقد جاء في حديث من شاء فرع وفي حديث اخر في كل
مائة فرع وفي حديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفرع في خمس شاة وقال
فيه بعض السلف واكثر فقهاء الفتوى يقولون بنسخه والنهي عنه قوله تفرع
النساء اي تطولهن والفارعة والفرعاء والفروع ما ارتفع من الارض وتصاعد وفرع
الشجرة ما علا منها وطال عن جرمها وفروع الاذنين اعاليها وكذلك على كل شيء
وفروع الفجر اوائله واول ما يبدو من كل شيء وقيل امتد من ضوء وتفرع من نوم ه
قوله افرغ الى اضيافك اي في الحديث يعني التخلي والفراغ عن كل شغل الى
قرى اضيافه والتشغل بامرهم قوله اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ابتيا اي اكملا عمل العمرة وبعد حتى اذا فرغت وبعده فرغتم كذا بمعنى بعضهم قال
صوابه حتى اذا فرغ وفرغت يعني اخاهما قوله لم ار الي فرغت لابي وعمر كما فرغت
لعثمان من الفراغ والتهمم قوله فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا
يفرقون بالتخفيف اشهر وقد شددها بعضهم والمصدر الفرق بالسكون وقد
انفرق شعره انقسم في مفرقه وهو وسط راسه واصله الفرق بين الشيئين
والمفرق مكان فرق الشعر من الجبين الى دائرة وسط الراس يقال بفتح الراء
والميم وكسرهما وكذلك مفرق الطريق والفرقان القران لتفريقه بين الحق
والباطل والفاروق عمر لذلك قوله محمد فرق ما بين الناس اي يفرق بين المومنين

بيان فنحروها

بيان يبن

والكافرين بتصديقه وتكذيبه قوله كانهما فرقان اي جماعتان قوله ولم يفرق بين
اي بيا بين بين اجسامهما بالتهجد بينهما قوله انه فرق لي راي بضم الفاء وكسر الراء
والتخفيف اي كشف وبين واوضح ومنه وقرانا فرقناه اي احكمناه وفصلناه
قوله وفرقنا ان يكون شيطانه وفرقنا انك تسبيت بيمينك اي دعونا ومنه وكانما
انظر الى لبيت فرقا اي خوفا وفزعا والفرق الفزع ومنه ففرقت ان يفوتني الغدا
اي خشيت قوله انما هو الفرق هو قدح ثلثة اصبع بفتح الراء وسكونها والفتح
اشهر والفرقبي من الثياب قال الخطابي هي البيض من كتان منسوبة الى فرقوب
بحذفوا الواو للنسب وفي بعض روايات الموطا القرقبي بقافين وكذا هو في العين وفسره
ثياب من كتان بيض والرواية الصحيحة عند ابن الموطا اولا ثم الراء ثم قاف
وكلاهما مضمومتان قوله فرسي جمع فرس اي قتلي فرس الذيب الشاة وافترسها
اذا اخذها والفرسخ ثلثة اميال واصله المشي الدائم الكثير والفرسك والراسك
الخوخ وحكى فيه فرسك وقيل هو نوع من الخوخ املس وفرس الشاة كالقرم من الانسان
فراش واحدها دون اليسع وفوق الجافي والفراش ما يطير من الذباب والبعوض مما
تطير بالليل ويتساقط في النار الواحد والجمع سواء قاله ابن دريد وقال غيره
يقال للخفيف من الرجال وغيره فراشة قوله الذي طار فراشها من العظم بفتح الفاء
يعني العظم الرقيق الذي على الدماغ واصله من العظام الرقاق التي تداخل قال ابن دريد
في مقدمه تحت الجبهة والجبين وقال صاحب العين هي الطريق الرقاق من القحف
وقال ابو عبيد الفراش ما ينطاير من عظام الراس قوله الولد للفراش اي لمالك
الفراش من زوج او سيد وهي كناية عن الوطي المفترش لها بوجه الحق لذلك ومن

اختصار الكلام والمجاز ويقال افترش فلان فلانة اذا تزوجها قوله ولا يوطئن فرشكم
احدا الكناية بالفرش هنا عن النساء او من اجل النساء التي يجامعهن عليها وبسببه
قوله زوجتك وفرشتك اي جعلت اختي لك فراشا كناية عما تقدم قوله
ويفرش رجله اليسرى بكسر الراء وفتح الباء قوله ففرشت له فروة ويروى فبسطت
عليه فروة قيل هي حشاشة يابسة او قطعة من حشيش يابس ويحتمل ان يكون على
وجهه وظاهره وفي بعض طرقه للبخاري في باب الهجرة ففرشت له فروة
معي وهذا يشعر بان الفروة هاهنا من اللباس المعلوم وفي حديث موسى
انما سمي خضرا لانه جلس على فروة ابيض بيضا فاذا هي تهتز خضرا قال الحربي
هي قطعة يابسة من حشيش وقال المطرز عن ابن الاعرابي الفروة ارض بيضا ليس فيها نبات
وقال ابو الهيثم الكشميهني الفروة جلدة ارض وقال عبد الرزاق
هي الارض الكبيرة قيل يعني الهشيم اليابس وهو نحو ما تقدم قوله يفري فريه بكسر
الراء واسكانها قراناه على شيوخنا اي الحسن وغيره وانكر الخليل التثقيل وغلط
قائله ومعناه يعمل عمله ويقوى قوته يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل
البالغ ومنه لقد جئت شيئا فريا اي عظيما ومنه قول حسان لافرينهم فري الاديم
اي لاقطعن اعراضهم تقطيع الاديم وتشقيقه قوله ما فري الاوداج اي شقها
وقطعها كذا روايتنا فيه وقيل انما هو في كلام العرب افرى اذا شقها واخرج ما فيها
وقيل صاحبها فكانه من الافساد عنده قال القاضي والرواية صحيحة
لان الذكاة اصلاح لا افساد وقيل فري المزادة خرزها كانه يريد قطعها للخرز
وافرى الخرج اذا بطه قوله ان من افرى الفرى ان يدعي الرجل الى غير ابيه

اي من اشد الكذب والفرية الكذبة يقال منه فرى بالكسر يفري فرية اذا كذب
الخلاف قوله لم ار لك فرغت لابي بكر وعمر كما فرغت لعثمان كذا قيدناه
على القاضي الشهيد وقيدناه على ابي بحر وغيره فرغت اي بادرت وهبت سريعا
وقيل من الذعر والهيبة قوله في حديث ابي النضر في الوباء لا تخرجوا الا فرارا منه
بالرفع عند اكثر الرواة يحيى وغيره وهو بين اي لا تخرجوا بسبب الفرار ومجرد
قصده لا لغير ذلك فان الخروج في الاسفار والحوائج مباح كما قال فلا تخرجوا
فرارا منه وروي الا الفرار منه وكذلك قال ابن ابي مريم وابو مصعب
من رواة الموطأ وهكذا رواه الجوهري عن يحيى بن يحيى ورواه ابن عبد البر في
الموطأ الا فرارا منه وكذلك اختصره في تقصيه قال ووقع في بعض نسخ شيوخنا
الا فرارا منه والا فرار وكذلك كان في كتاب يحيى قال ولعل ذلك كان من
مالك واهل العربية يابون هذه الرواية لان دخول الا هاهنا بعد النفي لايجاب
بعض ما نفي قبل من الخروج فكانه نهى عن الخروج الا للفرار خاصة وهو ضد المقصود
والمنهي عنه انما هو الخروج للفرار خاصة لا لغيره وجوز ذلك غير بعضهم
وجعل قوله الا فرارا حالا لا للاستثناء اي لا تخرجوا اذا لم يكن خروجكم الا للفرار
فتأتي الروايتان فلا تخرجوا فرارا منه ولا تخرجوا بحكم الفرار منه ووقع للقنازعي
وهب ابن ميسرة فلا يخرج بحكم الفرار منه وهذا وهم وتغيير لانه لا يقال
ان لا غير قلت يقال افره كذا يفره ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعدي
ان كان الا يفرك من هذا الدين الا كذا فيكون المعنى لا يخرجكم افراركم اياكم قوله
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا كذا لابي عيسى عن العذري في حديث يحيى بن يحيى عن مالك

كما في رواة الموطأ ومسلم والبخاري ما لم يتفرقا وكلاهما بمعنى واحد واختلف العلماء في معنى
هذا التفرق فقيل بالقول وهو مذهب مالك وقيل بالأبدان وهو مذهب جمهور
الأمصار وفرق بعض اللغويين وحكاه الخطابي عن المفضل بين يفترقان ويتفرقان فقال
يتفرقان بالأجسام ويفترقان بالكلام وقد جاء الحديث باللفظين معا قول مالك من
فرق الحج والعمرة ثم فاته الحج فعليه أن يحج قابلا ويفرق بين الحج والعمرة كذا عند أحمد بن
سعيد من رواة الموطأ وهو وهم ولغيره ويفرق وهو الصواب ومذهب مالك
المعلوم قوله فرق المصعب بين المتلاعنين كذا لابن ماهان ولغيره لم يفرق المصعب
وضبطه بعضهم لم يفرِّق المصعب والصواب لم يفرق بدليل أول الحديث قوله
في فصل صلوة العشاء فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا
عند جماعة وعند الأصيلي فرحنا وعند أبي ذر فرحى وهو جمع فارح وهو أصوب
قوله في عمرة عائشة حتى إذا فرغت وفرغت كذا في النسخ من كتاب البخاري قال
بعضهم لعله حتى فرغ وفرغت يعني أخاها وبعده افرغتم وفي أول الحديث ثم افرغا ثم
ائتياني قوله إن الإيمان فرائض هذا المعروف ووقع للجرجاني إن الإيمان فرائع
وليس بشيء قلت وأراه تصحيف من شرائع وفي حديث إذ لا أنام على فراشي ووقع في
بعض النسخ على فراشي والأول أوجه لأنه لم يرد تخصيص فراشه من غيره وفي باب
الفتن أنا والساعة كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى كذا للجرجاني وابن السكن
والنسفي ولغيرهم وقرن وهو المعروف قوله كنت شاكيا بفارس وكنت أصلي قاعدا
فسألت عن ذلك عائشة كذا في جميع نسخ مسلم وكان القاضي الوقشي يقول صوابه بنقارس
جمع نقرس وهو وجع يأخذ في الرجل وعائشة لم ترحل قط بلاد فارس قال أبو الفضل

يحتمل أن يكون شكواه بفارس ووقع سؤاله إياها بالمدينة فسألها عن شيء كان وقع قوله
في إناء هو الفرق سنة ورويناه بالإسكان والفتح عن أكثر شيوخنا فيهما والفتح الأكثر قال
الباجي وهو الصواب وكذا قيدناه عن أهل اللغة ولا يقال فرْق بالإسكان ولكن فرَق
بالفتح وكذا حكى النحاس وذكر ابن دريد أنه قد قيل بالإسكان وفي الحديث الآخر
فرق أرز وهو ثلاثة آصع وهو إناء معروف عندهم وقد تقدم الكلام في حديث
الخوارج يخرجون على خير فرقة وهي في كتاب الحج في الفدية تصدق بفرق بين ستة
مساكين وفي الآخر إطعام ثلاثة آصع ففي كل صاع أربعة أمداد والمد رطل وثلث
والفرق على هذا ستة عشر رطلا وقوله ولا يأتين ببهتان يفترينه كذا عند يحيى
بنونين وهو غلط ولا يجتمع العلامتان بوجه والصواب يفترينه قوله في
زكاة العروض فلم يستثن صدقة الفرض من غيرها كذا للجمهور وعند بعضهم العرض يعني
بالعرض يعني ما ليس بعين والعرض هو العيل وبعده في الحديث فلم يخص الرهب كذا لبعضهم
من العروض بالعين لا فيهم وعند عبدوس من الفروض بالفاء

الفاء مع الزاي

في حديث سعد ففزر أنفه فكان مفزورا يعني
شقه فصار مشقوق الأنف قوله ففزع النبي صلى الله عليه وسلم من نومه أي هب وفي
حديث الوادي ففزعوا أي هبوا من نومهم قوله فافزعوا إلى الصلوة أي بادروا
وقيل اقصدوا ويكون أيضا بمعنى استغيثوا من فزعهم بالله فيها وقيل فزعوا ذعروا من
خوف عدوهم أن يعلم بغفلتهم وقيل فزعوا خوف المؤاخذة بتفريطهم ونومهم ويكون
فزع النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الوجوه أو لإغاثة الناس فزعهم فقال فزع استغاث
وفزع أغاث قوله فزع أهل المدينة ذعروا وقيل استغاثوا وقد يكون فزع أهل الوادي

من الذعر وخوف المأثم لتأخير الصلوة او من الخوف من عدوهم لو اصابهم في تلك
النومة يقال فزع فلان من نومه اذا انتبه وهب منه وفزع اذا خاف واذا استغاث
ومنه ففزعوا الى اسامة اي استغاثوا به في امر المخزومية التي سرقت وفزع اغاث
بكسر الزاي في الكل وقالوا في اغاث فزع بالفتح وهو قليل في حديث الاستيذان
اتاكم اخوكم فزعا فافزع ويروى افتزع كله من الذعر ويحتمل ان يكون من افزع اي استغاث
بكم واستنصر قوله فان الموت فزع اي ذعر

الفاء مع الطاء

كل مولود يولد على الفطرة التي فطر الله الخلق عليه قال الله تعالى التي فطر
الناس عليها وقد روي يولد على الملة وهو المراد بهذا وقيل بل المراد ابتداء الخلقة
وما فطر عليه في الرحم من سعادة او شقاء وابواه يحكمان له وعليه في الدنيا بحكمهم
وقيل بل الفطرة هنا اصل الخلقة من السلامة والفطرة ابتداء الخلقة وفاطر
السماوات مبتدئ الخلقة اي يخلق سالما من الكفر وغيره متهيئا للقبول خلقها ح
والصلاح والهدى ثم ابواه يحملانه بعد على ما سبق له في الكتاب كما قال في اخر الحديث
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسن فيها من جدعا وقيل على فطرة الله يعني حكمه
وقوله تفطرت رجلاه اي تشققت وورمت من طول القيام كما قال في الحديث
الاخر حتى ترم وتنتفخ قوله غلام فطيم الفطم قطع الصبي عن الرضاع وامه
فاطمة له ومنه اشتقت فاطمة وفي حديث الامارة وبئست الفاطمة
استعارة للعزل لانه قطع الاستدرار فوائد الامارة ولذتها وقوله اقسمه
بين الفواطم الاربع وفي بعض تفاسير الحديث منهن اثنتان مسماتان وفي بعضها اسمى ثلث
وفي بعضها انهن اربع فاما الاثنتان قال ابن قتيبة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

والاخرى فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب قال ولا اعرف الثالثة
قال الهروي هي فاطمة بنت (ابنة) حمزة قال القاضي ابو الفضل الرابعة فاطمة ابنة عتبة
بن ربيعة زوج عقيل بن ابي طالب وهي التي سار معاوية وابن عباس حكمين بينهما
وبين عقيل

الاختلاف

قوله عليها درع كما فطرها القفاء
للقابسي وابن السكن في باب الاستعارة للعروس ولغيرهم قطر بالقاف وهو
ضرب من ثياب اليمن يعرف بالقطرية فيها حمرة قاله الخطابي وفسره بعضهم بانه غليظ
من قطن قوله ففطنت بهم عايشة يعني بسلام اليهود ذكره للكافة وفي رواية ابن
الحذاء ففطنت لهم عايشة اي عبست والاول اشبه بمساق الكلام وله اوجه ايضا وجه ح

الفاء مع الظاء

قوله انت افظ واغلظ هو بمعنى شدة الخلق وخشونة
الجانب ولم يات افعل هاهنا للمفاضلة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بل بمعنى
انت فظ غليظ او يكون بمعنى المفاضلة بينهما فيما يجب من الانكار والخشونة على اهل
الباطل كما قال تعالى واغلظ عليهم فيكون عند عمر زيادة في غيرهما من الامور
فيكون اغلظ بهذا على الجملة لا على التفصيل فيما جمع من ذلك قوله فلم ارى اليوم
منظرا افظع اي اعظم واشد واهيب وافظع هاهنا اشد فظاعة واعظم
اي افظع مما سواه من المناظر الفظيعة فحذف اختصارا لدلالة الكلام عليه
قوله الى امر يفظعنا اي يفزعنا ويعظم امره ويشتد علينا

الفاء مع الكاف

قوله هذا فكاك منها ومعافاتك من الرق وعتقه ح
ومنه فكاك الرهن والرقبة وهو خلاصهما من الارتهان واطلاقه لربه وفكوا العاني اي
افدوا الاسير وخلصوه من الاسر

الفاء مع اللام

كانت فلتة

الفلتة هي شيء عُمل على غير روية ولو وُدّ به انتشار خبره هذا قول ابي عبيد وغيره وانكره
بعضهم وقال بل كانت بيعة ابي بكر عن مشورة واتفاق من الانصار والمهاجرين قال
وانما معناه ما روي عن سالم بن عبد الله وقد سُئل عنه فقال كانت الجاهلية تتحاجز
في الاشهر الحرم فلا يعدو بعضها على بعض فاذا كان ليلة يلتبس من الشهر الاخير منها
ادغلت فيه فاغارت فكانوا يسمون تلك الليلة فلتة ثم يحتجون بانها من
اول الشهر الحلال لان الشهر الحرام كان ناقصا ادغالا منهم ونظرا الى ما يحبون قال
سالم كذلك لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ادغل الناس بموته من مدع
امارة وجاحد زكاة ومرتد الى غير الاسلام فلولا بيعة ابي بكر اعترضت دون
هذه الامور كانت الفضيحة والى هذا ذهب الخطابي اذا كان موته بعد الامن في
حيوته شبه الفلتة اخر شهور الحرم التي كانت امنا وتلك الليلة فلتة
كما كان موت النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة ابي بكر فلتة بعد امان وبفتح الفا هو
الضبط المشهور والرواية المعروفة قال القاضي ابو الفضل ووجدته
بخط الجياني فيما قيده عن ابي مروان بضم الفا ايضا قوله افتلتت نفسها
اي ماتت فجاة وقيل اختلست نفسها وهو من نحو ما تقدم ونفسها نصب على
المفعول الثاني وهو اكثر الروايات وروي برفع السين قال الخطابي
يعني اخذت نفسها فجاة وبالوجهين قيده الجياني وغيره من شيوخنا وذكر
القتبي اقتتلت بالقاف قال وهي كلمة تقال لمن مات فجاة ولمن قتله الحب
والاول المشهور في الرواية قوله ان شيطانا تفلت علي البارحة اي توثب
وتسرع الى قوله حتى اذا اخذته فلم يفلتني اي لم ينفلت مني ويكون معناه لم تخلصه

غيره منه يقال افلت الرجل وافلت وانفلت قوله والمتفلجات للحسن هن
اللاتي ياشرن اسنانهن بحديدة حتى يفلجنها والفلج فرجة بين الثنايا قاله الخليل
وقال غيره بين الاسنان وقال بعضهم بين الثنايا والرباعيات ومنه في وصفه
كان افلج الاسنان ولكن لا يقال افلج الا مضافا الى الثنايا او الاسنان وكذلك مفلج
الاسنان او الثنايا وانما يقال افلج مطلقا في الاسنان والدواب لتباعد ما بين
الرجلين والفرق يفرق روس الاسنان والثنايا والرجل افرق وافلج والمتفلجات من
الموتشرات قوله افلح ان صدق اي اصاب خيرا او فاز بذلك وافلح والفلاح البقا
وقيل الفوز ومنه حي على الفلاح اي هلموا الى عمل يوجب البقا الدايم في الجنة ومنه
قد افلح المومنون قيل هم الفايزون وقيل الباقون في النعيم قوله لو قلتها وانت تملك
امرك افلحت كل الفلاح اي فزت وخلصت من الاسار في حديث هرقل هل لكم
في الفلاح اي الفوز والبقا في الجنة قوله وتقي الارض افلاذ كبدها يعني تنورها ومعا دفنها
والافلاذ القطع الواحد فلذة شبه ما يخرج من باطنها من ذلك باكباد تما كاكباد
ذوات الكبد الذي هو مستور في اجوافها ورفعه ذلك ونفاسته بفلذة الكبد
وهو افضل ما يشتوى من البعير عند العرب وامره الفلك فلك النجوم ويكون
واحدا وجمعا هولك امراة هجان ونسوة هجان والفلك السفينة وهو لفظ يقع
للواحد والجمع قال تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقال في الفلك
المشحون وقيل هو واحد وجمعه فلك قوله شجك او فلك اي كسر ويقال
ذهب بلك ويقال كسر حجتك وفلامك بكثرة حصومته وعلله قوله بين
فلول يعني ثلم وهو الكسر القليل في حدها من قرع الاقران في الحروب قوله من

فلقه فلقها يوم بدر منه قوله اي فل صوتي خيثم يا فلان على لغة يا جار ولا يقال الا
في النداء وقيل بل هو لغة اخرى في يا فلان قوله ادن تعلقوا ذاتي اي تشقوا او
تشدخوا قوله مثل فلق الصبح يعني استنارته وبيانه وخروجه من الظلام شبهها به
بيانها به في انارته وضوئه وفرق الصبح وفلقه سوا وقال الخليل الفلق هو الصبح
شمعته قوله مثل حلقة جفنة بكسر الفاء اي نصفها قاله ثابت قال ويقال ذلك من فلق
فيه بفتح الفاء وسكون اللام قوله كما خرج فلق خبز او بسر جمع فلقة مثل كسرة
افلس الرجل قل ماله بفتح الهمزة واللام واصله من الفلوس اي صار ذا فلوس بعد ان كان
ذا دنانير ودراهم فهو مفلس وفي رواية السمرقندي والهوزني في حديث ابي لحي انما
انبري فلس وليس بشيء وكذا يقوله الفقهاء ولغيره افلس وهو الصواب قوله كما يربي
احدكم فلوه هو المهر لانه يفلى عن امه اي يعزل وحكي فلو وانكره ابن دريد والفلاة والقفراء
من الارض المفازة التي لا انيس بها وذكره بعضهم في حرف الواو واخرون في حرف الياء

الاختلاف

اي فلان ليسوا لي باولياء كذا رواه السمرقندي
في انصراف المصلي عن ابن عمر ان فلانا يقول كذا لابن بكير وغيره وعند يحيى ان قائلا يقول
وفي العتق اعتق فلانا والولاء كذا للكافة عن مسلم وعند الهوزني فلان وهو الاعراب
والصواب اي يا فلان وقوله البخاري الفلك والفلك واحد كذا لبعض الرواة
ولا خير الفلك والفلك واحد وهو الصواب ان الواحد والجمع بلفظ واحد هو مراد
هي البخاري بقوله وهي السفينة والسفن اي الفلك هي السفينة والفلك ايضا السفن
اي الواحد والجمع بلفظ واحد وقد قيل واحد الفلك فلك وقد تقدم ابقا وقد يخرج
على هذه الرواية الاخرى وفي حديث بريرة اعتق فلان كذا في البخاري وفي مسلم فلانا

لرواية الا الهوزني وقد تقدم وقوله حسكة مفلطحة كذا صوابه في اللغة
اي واسعة وقال الاصمعي واسعة الاعلى دقيقة الاسفل ووقع في بعض الاصول
مفلحطة بتقديم الحاء والاول هو المعروف في اللغة وفي كتاب الرهن في حديث
ابن عمر يلغني ان قائلا يقول كذا الجرجاني وللباقين ان قائلا وهو المعروف قوله مثل المؤمن
مثل خامة الزرع لا يفلها شيء اي لا يكسرها كذا للسجزي والطبري ولغيرهما لا
يقلها اي لا يميلها كما قد جا في سائر الاحاديث وكما جاء تميلها مبينا وفي بعضها
تصرعها وقوله حج انس على رجل فلم يكن شحيحا كذا لغير الاصيلي وله بالواو وهو الصواب
قال ابو ذر لو شا حج على محمل ولكنه تواضع

الفاء مع الميم

قوله وقد سقط فمه اي اسنانه قوله الا ان يري في فيها نجاسة وروي في
فمها وهو الصواب وتلك لغة قليلة وقوله ما تجعل في في امراتك وروي في فم
امراتك وفيه ست لغات فم وفم وفم ثم التشبيه وقوله
تمسح بالعز لا وين اي فمهما كذا عند الاصيلي ولكافتهم في العز لا وين حرف خفض
ومعنى البلى هنا والاول اصوب كذا جا في علامات النبوة وفي مناقب عبد الله
اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاه الى في كذا للاصيلي وللكافة فاه الى فاي
والاول الصواب

الفاء مع النون

قوله في افنا الناس
اي جماعاتهم والواحد فنن وقيل افنا الناس اخلاطهم يقال للرجل اذا لم يعرف
هنا من اي قبيلة هو من افنا القبايل وقيل الافناء النزاع من القبايل من هاهنا ومن هاهنا
وحكي ابو حاتم انه لا يقال في الواحد منه من افنا الناس انما يقال في الجماعة بها ولا يرى
افنا الناس وقوله في البيوت في الافنية هو ما بين ابدي المنازل والدور

من بوح وجعلها فاء **الاختلاف** قوله واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى في حديث اسحق بن نصر فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة كذا لبعض الرواة
وكذا وجدته في كتاب عبدوس مصلحا وللقابسي في قبل القبلة ولكافة الرواة في قبل
الكعبة وكله صحيح والاول اوجه ومعنى الثاني قبل بابها ووجهها وفي حديث
ما من نبي الا كان له حواريون فقدم ابن مسعود فنزل بقناته وعند السمرقندي فنزل
بقناة وهو واد من اودية المدينة بها مال من اموالهم واما الذي في حديث اسماء فنزلت
بقبا وولدت بقبا ولا خلاف فيه

الفاء مع الصاد

وان جبينه ليتفصد عرقا اي يسيل وينصب ومنه الفصد وقوله بامر فصل اي
قاطع يفصل بين التنازع والاشكال ومنه لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل
وقوله الا كانت الفيصل بيني وبينه بمعنى الفصل يريد قطيعة بيني وبينه يقال
قضى فصل وفيصل وفاصل اي يفصل الحق من الباطل وفصيلة الرجل فخذه وهو
اقرب بنيه وقوله حين نرمض الفصال جمع فصيل وهي صغار الابل وقد
تقدم في الراء والمفصل من سورة محمد وقيل سميت بذلك لفصل بعضها عن بعض
او لكثرة الفصل بينها ببسم الله الرحمن الرحيم وقيل لاحكامه وقلة المنسوخ فيه (طوال المفصل)
قوله فيفصم عني بفتح الفاء وضمها على ما لم يسم فاعله ويسمى ايضا اي يقلع وينفصل
قال ابو الحسين فيه سر لطيف واشارة خفية الى انها بينونة من غير انقطاع وان
الملك يفارقه ليعود اليه والفصم القطع من غير بينونة بخلاف القصم الذي هو كسر
وبينونة وقوله اشد تفصما اي تقلتا وبينونة وقوله لا انفصام للسابق فيفصم
اي يتنكر للقابسي وعند عبدوس وابي ذر بالقاف اي تكسر وللاصيلي فينفصل بالنون

الفاء مع الضاد

والقاف وقوله وجعل فضضه مما يلي كفه يقال فص وفص
الفضيخ بسر يشدخ ويفضخ وينبذ حتى يسكر في سرعة وفي الاثر انه يلقى عليه الماء
والتمر وقيل يفضخ التمر وينبذ في الماء وعليه يدل الحديث قولها وانا فضل قال ابن وهب
مكشوفة الراس وقال غيره الفضل الذي عليه ثوب واحد بغير ازار وقال ثعلب رجل فضل
وامراة فضل بثوب واحد بغير تحزم وفي حديث ابي قتادة ومعي منه فاضلة اي فضلة
ورواه بعضهم فاضلة بضم اللام وهاء ضمير بعدها قوله فضل الازار في النار يريد
جره خيلاء وان يفضل منه عن قدره حتى يجره كما جاء مفسرا في حديث اخر من جر ازاره
بطرا قوله لا يمنع فضل الماء اي ما فضل عن حاجته النازل مثل قوله لا يمنع فضل بئر
وقد تقدم في النون وقوله في البيضاء بالسلت ايهما افضل قال مالك معناه
ايهما اكثر قوله ذلك فضلي قوله لا تفض الخاتم الا بحقه اي لا تكسره وهو عبارة
عن افتراع البكر وافتضاض عذرتها وكسر خاتم الله الذي جعله عليها يقال افتض الجارية
وافتضها وقوله في حديث الاسود فقطعتها بضم الفاء الثانية وكسر الطاء اي
كرهتها اشد الكراهية والشيء الفظيع الشنيع بين الكراهية وقد تقدم قوله
الى انس يفضعنا وقوله فلم ار كاليوم منظرا افظع في باب الضاد وهو موضع
هذه الجملة اللفظة وقوله ان نفضي الى نسائنا هو كناية عن الجماع واصله مباشرة الشيء
وملاقاته من غير حايل ومنه انهم قد افضوا الى ما قدموا اي وصلوا وقوله ان
يفضي الرجل الى الرجل والمراة الى المراة اي يباشر كل واحد صاحبه من غير حايل وقوله
يفضي بفرجه الى السماء اي يكشفه من غير ساتر

الخلاف

قوله تنفض يده بالفاء كذا الرواية في هذه الكتب الا المروزي رواه بالقاف

في كتاب الطلاق ونقله بعضهم عنه تنقبض بالباء ومعنى القاف تمسح به قبلها فيموت
بقبح ريحها وقرادها وسمي فعلها ذلك افتضاضا كانه كسر لعدتها وما كانت فيه بفعله
ذلك الفض الكسر وقيل تفتض تتفرج بذلك مما كانت فيه وتزيله عنها او تزول بذلك
عن مكانها وحفشها الذي اعتدت فيه والفض التفرق ومنه لانفضوا من حولك
وانفضوا اليها وقيل هو شيء كانوا يفعلونه كالنشرة قال مالك تمسح به جلدها
كالنشرة وقال ابن ... في تفتض تمسح بيدها على ظهره وقيل هو مشتق من الفضة كانها
تتنظف بما تفعله بذلك مما كانت فيه وتغتسل بعده وتنقى من درنها حتى تصير
كالفضة وتفتض قريب من التفسير الاول في اسلام عمر وفي الاكراه لو ان احدا
انقض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض بالقاف كذا للاصيلي والحموي والكافة وفي
رواية عن القابسي بالقاف وبالفاء عنده في الاكراه بلا خلاف ورواه بعضهم ارفض
وقد تقدم في الراء وفي اكل الثوم في حديث ابي ايوب وبعث الي يوما بفضلة
لم ياكل منها كذا لكافتهم في مسلم وعند السجزي بقصعة وهو الصواب وفي باب
ما يذكر من الشيب وقبض اسرائيل ثلاث اصابع من فضة فيها من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
كذا لهم وعند الاصيلي من فضة وقصة معا قال القاضي والاشبه عندي من قصة
لقوله بعد فاطلعت في الجلجل وفي حديث بناء المسجد وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والفضة كذا للقابسي ولغيره والقصة بالقاف من الجيار وهو اشبه وفي كتاب
التوحيد لان الجنة تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة كذا لهم
وللجرجاني يسكنهم افضل الجنة وهو وهم وفي باب خاتم الفضة حتى وقع من
عثمان في بئر اريس كذا لابي ذر وللجرجاني في غيرهما ونحوه في مسلم وعند المروزي

بيان وقرادها

لان الفض الكسر وقد رواه ابن نمير رحمه الله تقبض بالقاف مع الباء والصاد المهملة وفسره بانها تاخذ في اطراف اصابعها والمعروف الاول

والنسفي هنا حتى وقع من عثمان الفضة في بئر اريس وهو وهم قال القابسي انما
هو الفص وقال بعض شيوخنا حتى وقع من عثمان فصه ...
فضلا يتبعون الناس كذا عن اكثرهم بسكون الضاد وهو الصواب ورواه
العذري والهوزني فضلا بالضم وبعضهم فضلا ومعنى ذلك كله زيادة على
كتاب الناس وكذا جاء مفسرا في البخاري وكان هذا الحرف في كتاب ابن عيسى
فضلا وهو وهم وان كانت صفتهم في باب من ترك كلا او ضياعا فاهل ترك
لم يبق فضلا كذا للاصيلي ولغيره قضاء وهو ابين واصح قوله في اسلام ابي ذر
فلما كان في اليوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه معه فقد ذكرناه في حرف
العين ورواية من روى فقعد علي وذكرنا صوابه وقوله في صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم قاعدا ان كدتم تفعلون فعل فارس والروم قيل صوابه قاموا على راسه
فلم يقصد وانفعل فارس والروم وانما قاموا لصلوتهم لا للتعظيم كما تفعل فارس
والله اعلم في شعر حسين بن حكيم سعدي

الا يا سعد سعد بني معاذ فما فعلت قريظة والنضير

كذا الرواية في جميع نسخ مسلم وصوابه لما لقيت في قريظة وكذا رواه ابن اسحق

القاف مع القاف

قولها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
اي لم اجده كما قالت في الرواية الاخرى فقدته من الفراش قوله
وطرح في فقير بئر او غير كذا للجياني منونا وروي فقير او غير ومثل الذي في الامهات
ولابن وضاح وهما جميعا صحيحان الفقير هو البئر وبه فسره مالك والفقير ايضا
فم القناة قوله على نقير من خشب فسره في الحديث بانه جذع ينقر عليه اي

[illegible]

جعل فيه كالفقار وهي الدرج يصعد عليها قلت المعروف على نقير من خشب
اي منقور حتى تعود كل فقار الى مكانه الفقار خرزات الصلب وهي مفاصله
الواحد فقارة ويقال لها فقرة ايضا بسكون القاف وفتحها وجمعها فقر
وجا عند الاصيلي فقار ظهره هنا بفتح الفاء وكسرها ولا اعلم للكسر معنى
ذكر البخاري في اخر الباب وقال ابو صالح عن الليث كل فقار بتقديم
القاف كذا للاصيلي هنا وعند ابن السكن فقار بكسر الفاء ولغيرهما فقار و
الصواب وقوله على ان له فقار ظهره المدينة اي ركوبه كنى بها عن الظهر وقوله
افقرناك ظهره وعلى ان لي فقار ظهره كل ذلك بمعنى اعارة الظهر للركوب وهو
الافقار وسمي الفقير فقيرا لانه شكى فقار ظهره لامر فقد المال وقيل سمي بذلك
لانه يفقد المال حتى انقطع ظهره وكسر فقاره فيبقى لا انفقار له قوله سئل عن
الفقاع فقال لا باس به اذا لم يسكر قال صاحب العين هو شراب يتخذ من الشعير
قوله تفقه في الدين الفقه الفهم في كل شيء يقال منه فقه يفقه فقها بفتح
القاف وقالوا ايضا فقها بسكونها وافقهته فهمته واما الفقه في الشرع
فقال صاحب العين والهروي وغيرهما فيه فقه بالضم وقال ابن دريد فيه بالكسر
الاول قال وقالوا فيه بالضم ايضا وقوله في الكتاب اذا كانت تفقه
اي تفهم التعليم والامر والزجر

الاختلاف

وقع في باب العلم بعد العمل من يرد الله به خيرا يفهمه في الدين كذا للرواة وعند
الجرجاني من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين كما لجميعهم في غير هذا الموضع وكلاهما
صحيح المعنى وقد تقدم شرح ذلك قوله في حديث القدر قبلنا أناس

يتفقرون العلم كذا رواه ابن ماهان بتقديم الفاء ولغيره بتاخيرها وهو اللفظ
اشهر وهو الذي شرحه الشارحون ومعناه الطلب يقال تفقرت العلم اذا
تفوته واتفقرت الاثر تتبعته وقال ابن دريد تفقرت بتشديد القاف
جمعت ورواه بعضهم يقتفرون وهو بمعنى الاول وفي كتاب ابي داود يتقفون بمعنى
الاول يقال تقفوته اذا تبعته ومنه القافة واما تقديم الفاء على الرواية الاولى
فلم ار من تكلم فيه وهو عندي اصح الروايات واليقها بالمعنى والمراد انهم يطلبون غامضه
ويستخرجون خفيه ويفتحون مغلقه كما قال عمر في امرئ القيس افتقر
عن معان عور واصح بصر ومنه سمي البير فقيرا لاستخراج مائها قلت بل هو من فقرت
اذا حفرت ومنه التفقير للنخل والفقرة الحفرة فلما كان هؤلاء القوم الذين هم
القدرية بهذه الصفة من البحث والتتبع لاستخراج المعاني من الالفاظ وضرب
الكتاب والسنة بعضها ببعض ثم جاوا بتلك المقالة المنكرة التي هي القول
بالقدر استعظمت منهم وارتيب في قولهم الاثري كيف وصفهم بقراءة القران
وذكر من شانهم بخلاف ما لو سمع مثل القول من غيرهم ممن لا يوصف بعلم وفهم ولكن
سمعها لما بالا بهم ولعدها من جملة جهالا بهم ورايت بعضهم ذكرها في تعليق
له على مسلم يتقعرون اي يطلبون قعره وغامضه ومنه التقعر في الكلام وفي باب
داود وعن ابا موسى سقط في ايديهم كل من ندم فقد سقط في يده قوله في
عائشة فافتقدته عائشة فغارت كذا لهم وهو الصواب اي طلبت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم تجده معها على العادة وعند بعضهم فافتقرته كانه تاولت
ذكت اجمل المذكور وليس هذا موضعه

القاف مع السين

قولها بيتها فساح اي واسع والفساحة السعة ارادت سعة ساحة المنزل
وذلك دليل على الثروة وسعة النعمة ويحتمل ان تريد خير بيتها وسعة ذات يدها
وكثرة مالها وقوله عتبته او فسطاطه الفسطاط الخبا وغيره بضم الفاء
وكسرها وبالطاء والتا مكان الطاء وبالسين من غير طاء ولا تاء ويكون الفسطاط ايضا
موضع يجتمع اهل الكورة حول جامعها ومنه سمي فسطاط مصر واصله عمود الخبا
الذي يقوم عليه قوله خمس فواسق اصل الفسق الخروج عن الشيء وسمي
هؤلاء فواسق لخروجهم عن السلامة منهم الى الاضرار والاذى وقيل سمي الغراب
فاسقا لتخلفه عن نوح وخروجه عن طاعته والفارة لخروجها على الناس من
جحرها وقيل بل ذلك لخروجهم عن الحرمة والامر بقتلهم وانه لا فدية فيهم
وقيل لتحريم اكلها كما قال ذالكم فسق عند ذكر المحرمات واستدل بقول
عايشة من ياكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسقا وتحريمها
كلها غير معروف واختلف في الغراب وقيل سموا فواسق لخروجهم عن الانتفاع
وقوله فلم يفسق ولم يجهل اي يعص الله ويخرج عن الطاعة بذلك وقيل
لم يفسق يخرج لعصيان الله على الخلاف في قوله فلا رفث ولا فسوق وقيل اما اصاب
من محارم الله والصيد وقيل قول الزور

الفا مع الشين

في حديث جابر اخر حاجة فتفشحت ناقته اي فرجت ما بين
رجليها للبول كما تفعل الدواب وقد ذكرنا هذا في الهاء قوله في باب من طاف
بالبيت فيفشو ان هذا الامر قد تفشغ له وكذا رواه ابو داود وابن ابي شيبة في حديث
هشام ما هذه الفتيا التي تفشغت في الناس وهذا في كتاب مسلم تشغفت بتقديم

الشين ثم غين معجمة او تشعبت بعين مهملة على القلب الاول الاخير بالبا مكان الفا
وروي ايضا في الاخير بالمعجمة وبالعين والفاء ورواه ابن ابي شيبة في كتابه عن شعبة
واتفق واتينا في الحرفين بالعين المهملة واما ابو عبيد فذكره بالمعجمة من رواية حجاج
وبالمهملة من رواية غيره ومعنى تشعبت افترقت فيها الاراء كما الفت القتاوي
ومعنى تشغب اختلطت ومعنى تشغفت علقت بهم وشغفوا بها من قوله
شغفها حبا اي علق بها من شغاف القلب وهو غلافه ووقع في حديث العارمي
في مسلم لبعضهم تقشغ بالقاف وهو وهم وتقديم الفاء على الشين اصوب
قوله فشت في ذلك القالة اي انتشرت وذاعت ومنه قول عمر ابن عبد العزيز
وليفشوا العلم اي ينشروه ويظهروه ولا يكتموه ولا يخصوا به ويفشي سرها يكشفه
وينشره

الفا مع الهاء

واذا دخل فهد
كالفهد في تغافله وكثرة نومه والفهد يوصف بكثرة النوم والغفلة بطبعه
ووصفته بالاغضا والسكون وقيل بل معناه وثب علي وثب الفهد وهو سريع
الوثب وقيل الفهد يوصف بلينة اللمس كثرة السكون والمراة تصفه بلين الجانب
قولها ولدان كالفهدين اي نامرين ممتلئين حسني الضرب قوله فاخرت فهرا
هو حجر منتسم يدق به الشيء وهو مؤنث قوله فانفهقت له الجنة
اي انفتحت واتسعت قوله حتى افهقناه يعني الحوض اي ملاناه وقد تقدم في
الصاد

الفا مع الواو

قوله ومثلي يفات عليه اي افات
بهذا ويفعل ذلك دونه ابو عبيد كل من مضى دونه امر فقد افتيت به
قوله احمى من فيح جهنم هو سطوع حرها وانتشاره ويروى من فيح جهنم وبما

قوله في فور حيضتها اي ابتدائها ومعظمها ومنه قوله وياتوكم من فورهم هذا
اي من ابتدائهم وقيل من فوره ثوران غضبهم ومنه فارة المسك وهي نافجة سميت بهذا
لفوران ريحها وقيل منه الاسم واما الزبيدي فذكرها في المهموز كفارة الحيوان
قوله الحمى من فور جهنم بالراء اي من انتشار حرها ومثله فور الشتاء وحمي تفور
وفي المغازي من مسلم وقدر القوم حامية تفور اي تغلي وتنتشر حرارتها وبخارها
يريد قتلهم خلفاؤهم يعني الاوس ولم يفعلوا الفعل الخزرج في طلبهم النبي صلى الله عليه وسلم
حتى استحياهم ومن حديثهم   قوله مفازة ومفاوز يعني فلاة سميت بذلك على طريق
التفاؤل وقيل لان من قطعها فاز ونجا وقيل لانها مهلك سالكها يقال فوز الرجل
اذا هلك   قوله فوض الى عبدي اي صرف امره الي وتبرا من نفسه لي وشهرته
المفاوضة لاختلاط كان كل واحد يبرا الى الاخر من ماله   قوله كيف تنصره
ظالما قال تاخذ فوق يديه معناه تنهاه وتكفه حتى كانه تحبس يده وكذا جاء مبينا في
مسلم ظبينه   قوله اما انا فاتفوقه تفوقا اي اقراه شيئا بعد شيء ولا اقراه دفعة
وهو من فواق الناقة وهو حلبها ساعة بعد ساعة لتدر اثناء ذلك وكذلك اذا
شربت شيئا بعد شرب   قوله وتمارى في الفوق هو موضع الوتر من السهم وقد يعبر
به عن السهم نفسه   وقوله فاستفاق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتبه من
غفلته   وقوله فما ادري افاق قبلي اي قام من غشيته وتنبه منها ولا يقال
افاق الا منها ومن النوم والمرض وشبهه   وقوله لا تخش الفاقة اي الحاجة والفقر
قوله فلم استفق اي لم افق من همي ولا انتبهت من غمي ولا علمت حيث انا
بقرن الثعالب لقوله فانطلقت على وجهي وانا مهموم   قوله وعن الغنوق حتى يعنق

اي تنبه منها   قوله يفوقان مرداس في مجمع اي يسودان عليه ويعلوان في المنزلة
قوله على افواه الجنة يقال فوهة النهر والطريق اي فمه واوله كانه من مفتتحات
مسالك قصور الجنة ومنازلها

الاختلاف

قوله وفوقه عرش الرحمن بضم القاف على معنى اعلاه عرش الرحمن كذا ضبطه الاصيلي وعند
غيره بالنصب على الظرف قال القاضي وقد ضبطه الاصيلي قال القاضي ولا اعرف
له معنى قلت وعندي ان الذي قاله غلط ووهم انما ضبطه كما قلناه وكذا رايت بخط
القاضي في اصله عن الاصيلي   قوله تبرز في فور حيضتها اي في اولها ومعظمها
وانتشارها كذا لهم هنا وعند ابن السكن ثوب حيضتها وفي البخاري رواية الاصيلي
وهو وهم وفي صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماء اذا تخوف الفوت
وعند الجرجاني الوقت وكلاهما صحيح المعنى وفي رواية الفوت حجة جواز ذلك
للطالب وقد اختلف العلماء فيه ولم يختلفوا في المطلوب وفي اخر كتاب مسلم في
ادخار لحوم الاضاحي ان ذلك كان في عام الناس فيه بجهد فاردت ان تفشوا
فيهم كذا في جميع النسخ وعند البخاري فاردت ان يعينوا فيها يعني في المخمصة وهذا
وجه حسن ولعل ما في مسلم مغير من هذا

الفاء مع الياء

قوله حتى يفيئا اي يرجعا الى حالتهما الاولى من الصحبة والاخوة   وفا الفيء وفي
الظلول والفيء مهموز ما كان شمسا فنسخها الظل والظل ما لم تغشه الشمس واصل
الرجوع اي ما رجع من الظل من جهة المغرب الى المشرق قالوا والظل ما قبل الزوال
ممتدا من المشرق الى المغرب على ما لم تطلع عليه الشمس قبل والفيء ما بعد
الزوال لانه رجع من جهة المغرب الى جهة المشرق ولانه رجع الى ما كانت عليه قبل

ويدل عليه قوله في باب علامات النبوة في البخاري اي ظل لم يات عليه الشمس وفي
البخاري في بعض الروايات قال ابن عباس يتفيا اي تتميل وقولها تسرع فيها
الفيئة اي الرجوع وفي المسلمين رد الله عليهم من مال عدوهم ومنه قوله ثم اول ما افاء الله
علينا اي نغنمه وقوله يفيئها الريح اي يميلها مثل قوله في الحديث الاخر
يميلها وتصرعها وفي رواية ابي ذر تفيئها بفتح التا والفاء قوله من فيح جهنم اي
من انتشار حرها وقوته وعند ابي داود فوح وهما بمعنى ومنه فوح الطيب وهو
سطوع ريحه وانتشاره وقوله صعيدا افيح اي متسع وقوله بيتها فياح
اي فساح واسع وقوله حتى يفيض نفسه اي تخرج ومنه قوله واصله ما يخرج
من فيه من غوث عند الموت واختلف اهل اللغة في هذا فمنهم من يكتبه بظاء ومنهم من
يكتبه بضاد ومنهم من يقول متى ذكرت النفس فبالظاء هذا قول ابي عمرو
ابن العلاء وقال الفراطي يقول فاظت نفسه وقيس يقول فاضت
نفسه قلت الاصوب ان يقال فاظ الميت لا يذكر نفسه وفاضت نفس الميت
قوله يفيض المال اي يكثر حتى يفضل منه بايدي ملاكه ما لا حاجة لهم به
وقيل بل ينتشر في الناس ويعمهم وهو الاولى قوله وبيده الفيض يحمل
ان يراد به الاحسان والعطا الواسع وقد يكون الموت وقبض الارواح حكاه
بعض اهل اللغة قوله حتى نضت عرقا اي تصببت كما يفيض الانا من شدة
تلبيه وقال ابو مروان بن سراج ويقال نصت بصاد مهملة وهو بمعنى نضت
قوله يفيضون فيه اي ياخذون فيه ويندفعون في التحدث به ومنه ضربت
مفاض ومستفاض ومنه افاضة الحاج من منى الى عرفة ثم منها الى المزدلفة اي

اندفعوا بسرعة وكثرة وطواف الافاضة هو الذي يكون اثر الافاضة من منى الى مكة
يوم النحر اي اسرعهم وشدة دفعهم وفي حديث ابن يسار في باب الحج اشهر
معلومات قول عايشة فافضت بالبيت كذا الرواية وهو صحيح ومعناه طفت
طفت الافاضة قوله وكان ردفها اذا ل الفيلة وعند المروزي اذا ل القبول
وهي جمع فيل قوله فبم يشبهه الولد كذا في باب التبسم اي في اي باب يشبهه وا صح
وعند الاصيلي فيم وهما متقاربان لان في اصلها الوعا وتاتي بمعنى فوق وبمعنى الباء
وبمعنى من وبمعنى عن وبمعنى مع قوله مات في بطن اي بطن قوله يتنفس في
الاناء لئلا اي على الاناء اي يزيله عن فيه ويتنفس قوله لم ننفس فيها حاطب
عبد الرحمن بن عوف في نكاح امراته الفا بمعنى الى قوله في الحديث الاخر
نهى ان يتنفس في الاناء بمعنى من غير ان ينحيه عن فيه ففي هذا ابقاها على بابها قوله
عايشة كان يتنفس في الشراب ثلاثا يعني في حال شربه ومهلته وفي حديث بريرة
وتنفست فيها اي رغبت ولعجبت بها كما جاء في الحديث الاخر ونفست بها
في حديث اسلام ابي ذر وما شفيتني فيما اردت كذا في مسلم وفي البخاري مما اردت
وهو تفسيره قوله اخبرني ابو سعيد في رجال من اهل العلم اي ورجال من اهل
العلم كذا هو عند ابن السكن قوله كنا نتحدث في حجة الوداع ولا ندري ما حجة الوداع اي
نتحدث باسمها ونذكره ولا ندري معناه وعند غير الاصيلي بحجة الوداع مبينا
قوله فياتيهم الله في ادنى صورة وفي غير الصورة التي يعرفون اي بصورة
اي يظهر لهم صورة من خلقه يمتحنهم بها وقد تقدم في الراء

الاختلاف

قوله وحبس عن مكة الفيل كذا لابن السكن في باب لقطة مكة ولغيره القتل

وبالقاف ذكره في الحدود وفي باب كتابة العلم بالوجهين قال البخاري كذا قال
أبو نعيم على الشك أي في ضبط الحرف بالوجهين وكذا وقع عند الرواة كما ذكرناه
ثم قال الفيل أو القتل فبين ما أجمل ومثله لأبي ذر ثم قال وغيره يقول الفيل يعني من
غير شك وبالفاء رواه مسلم من غير خلاف عندنا فيه شيوخنا إلا أنه كان في كتاب
التميمي بالوجهين في حديث تستحق قال القاضي وهما أبو الوليد إن شاء الله وحبس
حبس الفيل مشهور وقد قال في ناقته حبسها حابس الفيل قوله ثم
أصبحنا نستقي فيها عند جميعهم وعند القابسي بالقاف وهو وهم قوله بيده
القبض والبسط وقد ذكر البخاري مرة على الشك القبض والفيض ومن أسمائه
سبحانه القابض الباسط وفي باب البيع والشرا على المنبر في المسجد كذا
للكافة وعندنا في رد المسجد والأول أصوب ولعله في المسجد وهو أوجه من
الوجهين الأولين وفي حديث سودة فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تفيض من جمع بليل وعند العذري أن تقدم من جمع بليل قوله قال لي
سالم في الإستبرق ما غلظ من الديباج كذا في نسخ مسلم قيل صوابه ما الإستبرق
وكذا في البخاري والنسائي في حديث ابن عمر والحجاج انظرني أفيض على رأسي ماء كذا
للأصيلي ولغيره أفيض على الجواب وهو وهم وليس هذا موضعه وفي الحديث
الآخر حتى أفيض وتقدم الخلاف في انظرني في حديث الغرفة فأتيت المشربة
التي فيه فقلت لغلام كذا لهم وفي بعض النسخ التي هو فيها وهو صواب الكلام
وفي باب صفة إبليس قال فيكم الذي أجاره الله من الشيطان كذا للأصيلي على
الخبر وعند بعض الرواة أفيكم بهمزة الاستفهام وهو خطأ والصواب الأول

والحديث طويل وذكر منه البخاري طرفا قوله في باب الكفالة فقد أدى الله الذي
بعثت به في الخشبة كذا للأصيلي ولغيرهم في الخشبة والأول أوجه وفي باب
إذا خاصم فجر أربع من كن فيه وعند الأصيلي هنا من كن فيهن وهو غلط قوله
من الإبل في عقلها كذا والصواب من عقلها في حديث الشفاعة فيأتيهم الله في
صورة قد تقدم قوله فج أنس على رجل فلم يكن شيخنا صوابه ولم يكن وهي رواية
الأصيلي أي لم يحمله على ذلك شح وتوفير نفقة لكن لعله أشفى أنا وتواضعا ه

المواضع

الفرع موضع بأعالي المدينة واسع على طريق مكة بينه وبين المدينة فيه مساجد
النبي صلى الله عليه وسلم ومنابر وقرى كثيرة فدك مدينة بينها وبين المدينة يومان
وقيل ثلاث مراحل فج الروحاء تقدم في الراء فربر مدينة بخراسان
بكسر الفاء كذا قيدناه عن شيوخنا وفي كتاب الدارقطني وكذا خط أبي علي الصدفي
وقيده الأمير ابن ماكولا بفتح الفاء فلسطين من كور الشام والنسب إليها فلسطي وقاعدتها
إيليا ومن العرب من يقول فلسطون في الرفع وبالياء في غيره ومنهم من يعربها بالياء
في كل حال ولا يعرف بالنون

أسماء الرواة

الفرافصة بن عمير بضم
الفاء قال ابن حبيب وكذلك كل فرافصة إلا أبا نايلة فرافصة ابن الأحوص فهو
بفتح الفاء الأولى وقال الأصمعي هو في الأسد بالضم وفي الرجل بالفتح وأنكر يعقوب
الفتح في اسم الرجل وحكى الدارقطني وابن ماكولا فيمن اسمه الفرافصة بالفتح فرافصة
ابن عمير هذا وفروخ حيث وقع بفتح الفاء وشد الراء وكذلك قول أبي هريرة
أنتم ها هنا يا بني فروخ وقيل هو أبو العجم وهو ابن لإبراهيم وأخ لإسماعيل
أبو فروة الهمداني حيث وقع وفضالة وفليح وفراس حيث وقع في نسب أو اسم

او كنيته وابو جعفر اسمه [illegible] القزاز وكذلك ابن ابي الفرات و[illegible] بريد الفقير
سمي بذلك لشيء اصابه في فقار ظهره والفريعة بنت مالك وعامر ابن فهيرة
والمختار بن فلفل وفقيم اللخمي وفطر بن خليفة وفي تقريبات ابن سفيان في اول
الجهاد محمد بن عبد الوهاب الفراء

الاختلاف

قوله
فجاء ابن فهير بالفا هو المشهور عند اهل الحديث والحفاظ وحكى الدارقطني
ان ابن مهدي يقول فيه عن مالك ابن قهير بالقاف قال واخطأ ابن مهدي انما هو بالفاء
كذا قاله ابن وهب وفي باب الانتباذ في مسلم حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا
القاسم يعني ابن الفضل كذا عند ابي علي القاضي الصدفي وابن ابي جعفر عن العذري
وغيرهم من شيوخنا وعند الشيخ ابي بحر يحيى بن الفضل والصواب الاول
وكذلك ذكره الحاكم على الصواب وفي صفة الجنة والنار حدثنا معقل بن اسد
حدثني الفضل بن موسى حدثنا فضيل عن ابي حازم كذا في اصل البخاري من
رواية جماعة وعند ابن السكن حدثنا فضيل بن غزوان وقال القابسي اظنه فضيل بن
عياض وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في المغرب ان ام الفضل بنت الحارث كذا لهم
وعند الطبري ام الفضيل وهو وهم وفي الموطا مالك عن الفضل بن ابي عبد الله
كذا ليحيى ومطرف والقعنبي وابن بكير وعند ابن القاسم الفضل مكبر قال ابن وضاح
والاول الصواب وكذلك وقع في رواية يحيى الفضيل بن عبد الله واصلحه ابن وضاح
ابن ابي عبد الله كنية لا اسما وكذلك لابن بكير وكذا ذكره البخاري في تاريخه وهو
الصواب وفي باب الصلاة على القبر حدثني محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد كذا لهم
وعند القابسي الفضيل بالتصغير وهو وهم وانما هو الفضل ومحمد ابنه هو عارم

الانساب

وفي سورة والنازعات حدثنا الفضل بن سليمان
الفرابري ومحمد بن اسحاق الفروي وعمرو بن علي الفلاس وهند الفراسية ويقال
فيها القرشية وكذا نسبها الجرجاني في روايته في البخاري وقد ذكرها
البخاري [illegible] جميعا وانها كانت تحت معبد بن المقداد وذكر الواقدي في صحة
الرهيمين ان تكون قرشية ثم من بني فراس بن غنم وهذا غير صحيح ليس في قريش
من يعرف ببني فراس وقول [illegible] ابي بكر لام رومان يا اخت بني فراس يعني انها
ابن غنم بن مالك بن كنانة ولا خلاف في رفع نسب ام رومان الى غنم مالك
واختلف في رفع نسب ابيها الى غنم اختلافا كثيرا وهل هو من بني فراس بن غنم بن
مالك او من بني الحارث بن غنم بن مالك وهذا الحديث يشهد للقول الاول
والفريابي منسوب الى مدينة فرياب وكذا ضبطناه عنهم بكسر الفاء
وهو صحيح ايضا وضبطناه ايضا في مكان اخر بفتحها وهو صحيح ايضا حكاه ابن
ماكولا وغيره ويقال ايضا الفريابي وكله صحيح وتقدم الفربري فيها وذكر ابن ماكولا
اباه بالفتح في النسب والبلد وضبطه غيره بالكسر فيهما وكذا ضبطه الصدفي
بخطه وابن علقمة الفروي منسوب الى ابي فروة مولى عثمان بن عفان

حرف القاف

ثم يوضع له القبول في الارض اي المحبة في القلوب والرضى ومنه فتقبلها ربها
بقبول حسن اي رضيها قال المطرزي والقبول مصدر لم اسمع غيره بالفتح بالمصدر
وقد جاء مفسرا في رواية القعنبي فيضع له المحبة في الارض وجاء في هذه الكتب
وذكر القبيل وهو الكفيل وقيل ذلك في قوله والملائكة قبيلا وقيل في هو جمعا

قوله وبين كل قبيل القبيل بغير هاء الجماعة ليسوا من اب واحد وهم قبيلة بالهاء
قاله الازهري وقال غيره القبيلة والقبيل واحد للجماعة وقال القتبي القبيل الجماعة من ثلثة
الى ما زاد من قوم شتى والقبيلة بنو اب وفي حديث النعل لها قبالان وهو الشراك
كالزمام بين يكونان بين الاصبع الوسطى من الرجل والتي تليها واقبال الخمر اول اقبالها
وقبال كل شيء وقبله وقبلته ما استقبلك منه وفي حديث المباسة امس ب
القبال جمرة شعر الناصية والعرف لانهما اللذان يستقبلانك منها وفيه لا يعرف
قبله من دبره هو ايضا بالضم ما يستقبلك من الشيء وكذلك دبره بالضم ما يستدبرك
منه فان سكنت الباء فهو الفرج وفي الحديث حتى فشوا قبلها باسكان الباء اي فرجها
والشيوخ يضبطونه بالضم قوله فلا يبصق قبل وجهه اي امامه قوله فان
الله قبل وجهه اي قبلة الله المعظمة قوله فاقبل بهما وادبر اي اقبل بهما من مقدم
راسه وهو قبل الراس وقيل الواو لا توجب الترتيب اي ادبر بهما واقبل اي مضى بهما من
قبل راسه الى دبر راسه وقد جاء كذلك في بعض احاديث البخاري فادبر بهما واقبل
وكيف ما كان فقوله بدا بمقدم راسه يفسر ذلك ويبينه وقولها فاذا قبح
اي لا يرد قولي علي ترتد لقدري عنده يقال قبحت فلانا بتشديد الباء اذا قلت له
قبحك الله بتخفيف الباء ومعناه ابعدك الله والقبح الابعاد ويقال
قبحه الله ايضا بتشديد الباء حكاه ابن دريد تقبيحا وقبحه الله بالتخفيف قبحا بالفتح
الاسم قوله لا تجعلوا بيوتكم مقابر تاوله البخاري لا تجعلوها كالمقابر
التي لا تجوز الصلوة فيها ولذلك ترجم عليه باب كراهية الصلوة في المقابر
وقال غيره وقال غيره بل معناه اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تجعلوها قبورا الكم

لان العبد اذا مات وصار في قبره لم يصل ولم يعمل وهذا اولى لقوله في الحديث
الآخر اجعلوا من صلوتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا قوله فاذا اقبل الليل
يعني جا من قبل المشرق وهو ظلمته وسواد الافق قوله فاذا اقبل الفي وقصار
اي اقبل من جهة المغرب الى المشرق وفيها ذكر الثوب القبطي بضم القاف وهي
ثياب تعمل بمصر جمع قباطي واما قبط مصر وهم عجمها فبالكسر واصل نسبته هذه
الثياب اليهم فلما الزمت الثياب هذا الاسم فرقوا بين النسبتين فقالوا في الانسان قبطي
وقالوا في الثوب قبطي بالضم قوله فطلقوهن لقبل عدتهن يعني استقبالها
فسره مالك في رواية يحيى فقال يعني ان تطلق في كل طهر مرة وسقط هذا التفسير
من كتاب مطرف وابن زياد ولذلك طرحه ابن وضاح وقال ليس هو من قول مالك
وكان عند ابن القسم لقبل عدتهن قال فتلك العدة ان يطلق الرجل المراة في طهر لم
يمسها فيه ووصل الكلام ولم يجعله من قول مالك قوله اقبل يذكره اي القى ذلك
في نفسه والهمه له يقال اقبل الرجل على الشيء اذا تهمم به وجعله من باله قوله
وجعله في القبض بفتح الباء هو ما جمع من الغنايم ومنه في الحديث الاخر كان سلمان على
قبض من قبض المهاجرين وكل ما قبض من مال فهو قبض والمصدر بالسكون
قوله يقبض الله الارض ويقبض الله السماء اي يجمعهما وذلك والله اعلم عند انفطارها
ونسف الجبال وتبديل الارض غير الارض قوله في الحديث الاخر ويقبض اصابعه
ويبسطها ويقول انا الملك تقدم في الهمزة معنى الاصبع في حق الله وتنزيهه عن
الجوارح فالاسم كناية عن بعض مخلوقاته او عن نعمة من نعمه واذا ما ولت على مواضعها
القبض والبسط ومرجع القبض والبسط بتصرف كل ما يليق به فالقبض في الارض جميعا

او اذنابها وقد تكون هي بعض الاصابع او هي اصل مفصله وانما نعمه للعباد اذ جعلها لهم
كفاتا وجعل فيها تصرفاتهم واوزانهم ويكون بسطها بسيرها كما قال وادا الارض
مدت اي خلق اخرى مكانها كما جات به الاحاديث والايات في ذلك قوله فما
فارسلت البهائم ابنا الى فيض اي توفى والمعنى انه في حال القبض وسبيله لان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل عليه ونفسه يتقعقع جاد كر النفس انه عود في طرفه نار يقال
قبست منه نارا او خبرا او علما فاقبسني اي اعطاني ذلك قوله فيبيت
اقبية هو من قبوت اذا ضممت وهو ثوب ضيق من ثياب العجم

الاختلاف

في حديث جابر فلما اقبلت انعلت على العير قطوف كذا هو لابن الحذا في حديث
يحيى بن يحيى ولغيره اقفلنا والصواب قفلنا قوله وكانت منها طايفة
قبلت الماء كذا في كتاب البخاري في اول الحديث ثم قال في اخره وقال اسحاق قيلت
كذا قيده الاصيلي وقيلت تصحيف من اسحق وانما هو قبلت قال غيره ومعنى قيلت
شربت والقيل شرب اخر النهار يقال قيلت الابل اذا شربت نصف النهار وهو
القايلة وقيل معنى قيلت جمعت وجبست قال القاضي وقرات بخط ابي عبيد
البكري قال ابو بكر يقيل الماء في المكان المنخفض اجتمع فيه قال
القاضي وليس المراد عندي جمع الماء فقط للانتفاع به فانه قد ذكر هذا في
الطايفة الثانية وانما معناه هنا انها جمعته وروت منه كما قال في كلامه
هذا فانبتت الكلا والعشب واذا نفرد هذا انفرد دون ساير الرواة غير
الاصيلي قلت في الموضع في اول الحديث وفي قول اسحق وكذا رواه النسفي
قوله في حديث سعد ما لك عن فلان اقبل اي سعد كذا في نسخ البخاري

وعند مسلم اقبل اي سعد وكذا لابن السكن وهو الوجه قوله وقد امر ان
نستقبل القبلة فاستقبلوها بفتح الباء لغير يحيى وكذا اصلحه ابن وضاح وكذا
رواه غير الاصيلي في البخاري من ساير رواته وكذا قيدناه على ابي بحر عن العذري
في مسلم وبالكسر على الامر رويناه عن يحيى وعن الاصيلي في البخاري وعن غيره اي
عن قوله في حديث ابي قتادة في الجماد فلما انصرفوا اقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا للكافة وعند بعضهم قيل يا رسول الله والاول هو الصواب وفي
قوله ثم يذهب الذاهب الى قبا كذا لمالك قال النسايي وغيره لم يتابع مالك
على قبا وانما قال الناس الى العوالي وفي خطبة العيدين وبلال قابل بثوبه كذا
لبعضهم وللكافة قايل اي مشير ناصب له وهو الصواب وللاخر وجه اي
يقبل ما القي اليه من الصدقة كما قال في حديث اخر ناشر ثوبه

القاف مع التاء

قوله فتبدلق اقتاب بطنه جمع قتب وهي حوايا البطن ومصارينه وامعاوه
قوله وحملها على قتب اكاف الجمل يذكر ويونث ويجمع على اقتاب القتب بكسر القاف
اكاف صغير يجعل على كتفي بعير السانية قوله لا يدخل الجنة قتات قال ابن الاعرابي
القتات الذي يسمع الحديث وينقله وقد فسره في الحديث بالنمام يقال نميت الحديث
مخففا اذا نقلته على جهة الاصلاح ونميته اذا رفعته على جهة الافساد
قوله حميل قت هي الفصفصة اليابسة وقترة الجيش غبرة حوافر الدواب وهو
القتر قوله يقتتلان في موضع لبنه اي يختصمان كما جاء في الحديث بعض الروايات
وقد يكون على ظاهره قوله صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود اي لعنهم وقيل

قلهم والملكهم وقيل عاداتهم وفرحة افاعل من واحد كهولهم سافرت وطارقت النعل
قوله فليقاتله اي فليدافعه ويمانعه قوله فان امرؤ قتله او شاتمه
فيحتمل ان يكون على ظاهره ويحتمل ان يريد المخاصمة قوله فهو خير النظرين اما
ان يقتل واما ان يفدى كذا ضبطناه بفتح الياء في كتب بعض شيوخنا وهو ابين ولاكثرهم
يقتل بضم الياء وفتح التاء ومعناه يقتل قاتله ثم حذف اختصارا قوله فقتلته
جاهلية بكسر القاف مثل قوله في الحديث الاخر فميتته اي صفة موته وقتلته صفة
ذلك في حال الجاهلية الذين لا يدينون لامام قوله فاقتلوا الاخر منهما اي
المخلوع وامشوا ذكره وقيل بل هو على ظاهره كما قال في الحديث الاخر فاضربوا عنقه
واضربوه بالسيف ولعل هذا فيمن ناصب واتى الاخلاع ومثله قوله من اراد ان يفرق
الامة فاقتلوه قوله حتى كادوا يقتتلون على وضوءه على المبالغة في الحرص
على ذلك فيكون على ظاهره لقوله كادوا وهي من افعال المقاربة للمبالغة

بيان الخلعوه

القاف مع الحاء

قوله اذا اقحطت او اعجلت اي فترت ولم تنزل وهو مثل الاكسال يقال
اقحط الرجل اذا جامع فلم ينزل وروي اقحطت بضم الهمزة يقال قحط وقحط هو ذلك
اذا لم ينزل وقحطت السماء وقحطت وقحطت اذا لم تمطر وقال ابو علي قحط المطر
وقحط الناس وقحط الناس والارض واقحطوا وقحطوا واقحطوا قوله وانتم
تتقحمون على النار اي تلقون انفسكم فيها والتقحم الدخول في الامر الضيق لجاجا ويعبر
به عن الهلاك والقاء النفس في المهالك وتعريضها لها قصدا ولجاجا قوله
يتقحم فيه كل يوم خمس مرات اي يلجه وفي حديث فاطمة اخاف ان يقتحم علي بضم التاء

اي يدخل علي ولا يصح فيه فتح التاء ولان وجها كان غائبا قوله غفر له المقحمات اي
عظام الذنوب التي توبخ صاحبها في النار قوله فاقتحم عن بعيره الفتى نفسه من عليه
الى الارض قوله

القاف مع الدال

في حديث جابر اقدحني اي اغرفني والمقدحة المغرفة قوله ينظر في القدح هو عود
السهم اذا قوي واستوى قبل ان ينصل ويراش فاذا ركب فيه الريش والنصل فهو سهم
وقيل القدح عود السهم نفسه قوله استوى بطني فصار كالقدح اي امتلا
واعتدل ومثله قوله في صفوف الصلوة واستوائها قوله فاتي بقدح هو
الانية المعروفة وهي قدر ما تروي رجلين او ثلاثة قوله صلى الله عليه وسلم
لا تجعلوني كقدح الراكب اي في اخر الرجاء فصلوا علي بعد فراغكم من الدعاء
لانفسكم كالمسافر يعلق قدحه اخر ما يعلق في اخر رحله قوله لموضع
قد في الجنة كذا جاء في كتاب الرقاق من البخاري بكسر القاف وهو السوط
اي مقدار سوطه لانه يقد اي يقطع طولا وقيل موضع قده اي شراكه قوله
فقد جوفه اي شقه طولا والقد الشق بالطول وقديد بتخفيف الدال هو
لحم يقطع طولا وييبس ويدخر وقوله فيقول قد قد اي كفا كفا مثل
قط قط يقال بسكون الدال وبكسرها قوله لان قدر الله علي بالتخفيف
رويناه عن الجمهور ورواه بعضهم قدر بالتشديد واختلف في تاويله فقيل كان رجلا
مؤمنا بالله لكنه جهل صفة من صفاته واختلف هل هو بجهلها كافر ام لا وقيل
قدر بمعنى قدر يقال قدر وقدر بمعنى ضيق لقوله ومن قدر عليه رزقه وهذان
التاويلان قيل في قوله عز وجل فظن ان لن نقدر عليه الا انه لا يجوز ان يتاول في

يونس ان يحمل صيغة من صفاته وقد قيل ان قوله لان قدر الله عليه قال في حال خوف
ودهش وشدة ذعر فلم يضبط وقوله ولم يقدروه قدره وقيل هذا من مجاز كلام العرب
المسمى بتجاهل العارف ومزج الشك باليقين كقوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى
وقوله انت ام ام سالم قوله فاقدروا له بالوصل وكسر الدال وضمها اي
قدروا له عدد ثلثين حتى تكملوها ببينة قوله فاكملوا العدد ثلثين هذا قول
الجمهور وذهب ابن شريح القاضي الى ان هذا خطاب من خص بهذا العلم من حساب
القمر والنجوم اي تحتمل على حسابها واكمال العدة خطاب لعامة الناس الذين لا
يعرفونه ولم يوافقه الناس على هذا وقوله عايشة فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن اي قدروا اطول مقامها للنظر لذلك يقال قدرت الامر قدره
واقدره اذا نظرت فيه ودبرته قوله واقدر لي الخير حيث رايته بالكسر
ضبط الاصيلي وبالوجهين ضبطه غيره وكلا بلالا بما قدر له بالتخفيف والتثقيل
اي ما قدره الله له من المقدار والمدة قوله اذا كان ليلة القدر قيل سميت
بذلك لعظيم شانها وفضلها اي ذات القدر العظيم كما قال خير من الف شهر وسلام
هي حتى مطلع الفجر وقيل لان الاشياء تقدر فيها كما قال فيها يفرق كل امر حكيم
وتنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم قوله استقدرك بقدرتك
اي اطلب منك ان تجعل لي قدرة بقدرتك وفي قصة اسر العباس فوجد قميص
عبد الله بن ابي يقدر عليه بضم الياء وضم الدال وبضم التاء ايضا وفتح القاف
والدال ايضا وبالوجهين ضبطها الاصيلي اي على قدره قوله في مرض النبي
صلى الله عليه وسلم فلم نقدر عليه حتى نبات هذا بالنون المفتوحة ولغيره يقدر عليه

ما لم يسم فاعله ومعناه يقدر على دينه وما يخرج حتى ما تنسه قوله وكان معهم
الهدي فلم يقدروا على العمرة اي لم تتح لهم ولم يمكنهم من فعلها قوله كان يقدر
في مرضه اين انا اليوم اي يقدر ايام ازواجه قوله في فضايل ابي طلحة وكان
رجلا راميا شديد القد بكسر القاف يكسر وتفتح الياء يومئذ قوسين او ثلثة
كانه يشير الى شدة وتر القوس ورواه الكافة راميا شديد القد تكسر يومئذ
قوسين او ثلثة قوله ايده بروح القدس هو جبريل لانه روح مطهرة مقدسة
والقدوس من صفات المبارك وقيل الطاهر وقيل المنزه عن النقايص وقيل
عن الانداد والاولاد والارض المقدسة اي المطهرة وقيل المباركة وهي دمشق
وفلسطين وكذلك الوادي المقدس هو المكان الذي يتطهر فيه من الذنوب ومنه
قوله ان الارض المقدسة لا تقدس احدا انما يقدس الانسان عمله اي تزكيه وتطهره
قوله حتى يضع الجبار فيها قدمه تقدم في الجيم قوله ان ابن ابي العاصي
مشى القدمية كذا الرواية في الصحيحين ورواه بعض الناس اليقدمية بفتح الدال
وضمها والضم صححه لنا شيخنا ابو الحسين يعني انه تقدم في الشرف
والفضل على اصحابه واصله التبختر قال ابو عبيد ايضا هو مثل ضربه يريد
انه ركب معالي الامور وعمل بها قوله مقدمه من المدينة اي وقت قدومه
قوله بدا بمقدم راسه وكذلك موخره ورواية اخرى مقدمه وموخره
بكسر الدال والخاء واسكان الوسط قوله حيث رايتموني اقدم اي اتقدم
وقد جاء كذلك قوله الذي يحشر الناس على قدمي وروي على قدمي ومعناه
ومعناه خلفي وقيل امامي وقيل بعدي وقيل على عهدي وقد ذكرناه في حرف

قوله نفقد عنى بوجبة اي هي يقال قدعته اي كففته   قوله ما اقتربت به من صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم اي ابتعث وتعلت مثل تعليه يقال منه الى قدة وقدوة
وقدة مخفف الدال   قوله اختتن

الاختلاف

ابرهيم بالقدوم بالتخفيف وفتح القاف وهي قرية بالشام وقيل هي آلة النجار المعروف
وهي مخففة لا غير وحكى الباجي التشديد وقال هو موضع وقال ابن دريد قدوم ثنية
بالسراة وضبطه الاصيلي والقابسي في حديث قتيبة بالتشديد قال الاصيلي وكذا
قراناه علينا ابو زيد المروزي واخبر يعقوب ابن شيبة فيه التشديد وحكى البخاري
عن شعيب فيه التخفيف واما قوله قدناه بقدوم فهي الآلة ولا خلاف في تخفيفها
وكذلك في حديث الخضر   قوله حتى اذا كان بطرف القدوم روي بفتح القاف وضمها
وتخفيف الدال وتشديدها وبالفتح مع التشديد اكثر   قوله ندّ لا علينا من قدوم
ضان بفتح القاف وتخفيف الدال وهو موضع وقد ضم القاف بعضهم والفتح اكثر وتاوله
بعضهم قدوم ضان اي المتقدم منها وهو رؤوسها وهو وهم بيّن   وفي فضايل ابي طلحة
وكان رجلا راميا شديد القد وقد تقدم انفا   قوله في حديث معاذ تقدم على قوم كتاب
كذا للجماعة وعند ابن ماهان تقدم على قوم وهو تصحيف ولو صح لكان معناه تليهم وتقوم على
امرهم وهو كان الوالي ولكن اللفظ الاول هو المعروف   وفي حديث جابر في
رواية محمد بن عبد الاعلى فجعل بعد ذلك يتقدم الناس وعند العذري يقدم الناس
ومعناهما واحد   وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يتقدر
في مرضه اين انا كذا رواه الجميع بالقاف اي يقدر ايام نسايه وعند بعضهم يتقدر اي
يتمنى وقد ذكرناه في العين   قوله وما الله اعلم بقدر ذلك قد تقدم   قوله اقدم حيزوم

بضم الدال كذا ضبطناه عن ابي بحر في كتاب مسلم وفي التفسير اقدم يقال تقدم القوم يقدمهم
اذا تقدمهم وضبطناه عن التميمي وابي الحسين عن ابيه اقدم وكذا حكاه ابن دريد على الامر
الاقوام وقال ثابت اقدم بكسر الدال تقدم في حرف الدال   وفي حديث
الكسوف حين رايتموني اقدم كذا ضبطناه في مسلم بضم الهمزة وفتح القاف قال مسلم وقال
المرادي اتقدم وكذا ذكره البخاري وهذا الوجه ولعل الاول اقدم رجلي فحذفها
وقيل معنى جعلت اقدم اي سرعت التقدم وضبطه بعضهم اقدم بمعنى اتقدم   وفي فضل
عثمان رضي الله عنه واتقدم في الاسلام كذا ضبطناه عن القابسي وضبطه بعضهم بكسرها
ولكليهما وجه صحيح والاول اوجه وان كانا بمعنى وكذا في فضايل سعد وكان ذا قدم في
الاسلام ويروى بالكسر والفتح اوجه فيهما اي سابقة وتقدم فضل ومنه لهم قدم
صدق عند ربهم   وفي باب وسوسة الشيطان في الصلوة ان الشيطان حال
بيني وبين صلوتي وقراتي يلبسها علي كذا الرواية عند السجزي وابن ابي جعفر وقرات
يلبسها علي وقال القابسي والاول اوجه   وفي باب الاجازات قول ابن جريج
اخبرني يحيى وعمرو عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد كذا لهم وعند الاصيلي قال سمعته مكان قد والاول الصواب كما في غير هذا
الباب   وفي كتاب الوقف وقف انس دارا فكان اذا قدمها نزلها كذا لكافتهم وللا صيلي
اذا قدم نزلها والاول اوجه

القاف مع الذال

ينظر الى قذذه جمع قذة وهي الريش سميت بذلك لانها تقذ اي تسوى   قوله من اصاب من
هذه القاذورة شيئا قال ابن وضاح يريد الزنا قال هو وكل ما يتقذر بالشرع وتجنب
والمراد عموم المعاصي والحدود   قوله خشيت ان يقذف في قلوبكما اي يلقي والقذف

الرمي بالشيء وقذف السب رمي الإنسان بالفاحشة ويكون من التقول بالظن والرجم وهو
كما قال يقذفون بالغيب أي يرجمون ويتقولون وفي خبر الرجال فيقذف به أي يرمي قوله
أرأى القذاة فيه

الاختلاف

في حديث الكهان
فيقذفون فيها ويزيدون كذا للجماعة أي يتقولون ويكذبون بما قدمناه وعند المروزي يقرفون
فيه بالراء والاقتراف الاكتساب والأول أظهر   في حديث أبي فيتقذف عليه
نساء المشركين كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ أبي ذر فيتقذف وعند
الجرجاني فيتقصف وهو المعروف

القاف والراء

أيام أقرائها جمع قرء وقرء وهي الأطهار عند أهل الحجاز والحيض عند أهل العراق وهو من
الأضداد عند أهل اللغة وحقيقة القرء الوقت عند بعضهم وعند آخرين الجمع والانتقال
من حال إلى حال عند آخرين وهو أظهر عند التحقيق   قوله دعي الصلاة أيام أقرائك يريد
قول أهل العراق قلت كذا قال القاضي قلت بل هو حجة لهم وسمي القرآن قرآنا لجمعه
القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد كذا قال والصواب لجمع حروفه وكلماته
وسوره   قوله تقرأه نائما ويقظانا أي تجمعه حفظا على حالتيك يقال ما قرأت
الناقة جنينا أي ما جمعته واشتمل رحمها عليه   وفي إسلام أبي ذر لقد وضعت قوله
على أقراء الشعر أي طرقه وأنواعه والواحد قرء وقيل قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا
أي على نحوه وطريقته   قوله استقرئوا القرآن من أربعة أي سلوهم أن يقرئوكم
وقوله ألا تدعني أستقرئ لك الحديث أي أجمعه لك تتبعا شيئا بعد شيء
قوله وهو يقرأ عليك السلام وتقرئ من عرفت السلام بضم التاء وقال أبو حاتم يقال
اقرأ عليه السلام واقرأه الكتاب ولا يقال أقرأه السلام إلا في لغة إذا كان مكتوبا فيقول ذلك

أي اجعله يقرأه كما يقال أقرأته الكتاب   قوله القراب بما فيه هو وعاء يجعل فيه
راكب البعير سيفه مغمودا ويعلقه من بعيره وقد يجعل فيه بعض زاده وسوطه وأداوته
ونحو وغير ذلك وهو بكسر القاف وأما القراب بالضم فهو القرب ومنه قراب
الأرض خطيئة أي ما يقرب من ملئها قال أبو الحسين ويقال قرابا بالكسر أيضا   قوله
سددوا وقاربوا أي اقتصدوا ولا تغلوا ولا تقصروا واقربوا من السداد والصواب
قوله إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب قيل هو اقتراب الساعة كقوله صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب وقيل هو تقارب الليل من النهار يعني الاعتدال
ويعضده الأول قوله في حديث آخر إذا كان آخر الزمان لا تكاد رؤيا المؤمن تكذب وفي حديث
أشراط الساعة يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر الحديث قيل معناه لطيب تلك
الأيام حتى لا تستطال بل تقصر وأشار الخطابي إلى أنه على ظاهره من قصر مددها وأما حديث
يتقارب الزمان وتكثر الفتن وينقص العلم فقيل هو دنوه من الساعة كما تقدم وقيل هو قصر
الأعمار وقيل قصر الليل والنهار بمعنى الحديث الأول وقيل تقارب الناس في الأحوال
وقلة الدين والعلم وعدم التفاضل في الدين والعلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويكون
أيضا بمعنى يردى سوءا لما ذكر من كثرة الفتن وما يتبعها ومنه قوله شيء متقارب بكسر الراء
وعند ابن الأعرابي قال بائت وجميع أهل اللغة يخالفونه فيقولونه بالفتح   وقوله فجلسنا
في أقرب السفينة قالوا هو جمع قارب بفتح الراء وكسرها على غير قياس وهي صغارها
المتصرفة بالناس للسفن الكبار وفي مصنف ابن أبي شيبة في قوارب السفينة مبينا
وحكى لنا شيخنا أبو بحر عن شيخه القاضي الوقشي أن معنى أقرب السفينة أدانيها كأنه يعني
ما قرب إلى الأرض منها وفي رواية أخرى في كتاب مسلم فجلسنا في أخريات السفينة وهو ما

ثم لحج به وفي الرواية الأخرى فخرج بعضهم على لوح من ألواح السفينة وقد جمع بين هذه
الروايات فيكون المراد بالأقرب هذه الألواح التي خرجوا عليها جمع قارب وهي الخاصرة
فتكون هذه الألواح من جوانب السفينة وأواخرها التي هي كالخواصر لها وقوله
عز من قائل إذا تقرب عبدي مني شبرا تقربت منه ذراعا تقرب العبد بالطاعة وتقرب
الباري سبحانه بالهداية له وشرح صدره بما يقرب به إليه وكان المعنى إذا قصد ذلك
وعمله أعنته عليه وسهلته له وقد يكون معنى الجزاء أي إذا تقرب إلي بالطاعة جازيته
بأضعافها في الآخرة وسمي الثواب تقربا لمقابلة الكلام وتجنيسه ولأنه من سببه
ولأجله قوله لأقربن بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل أنبئكم بما يشبهها ويقرب
منها وهو قوله في الرواية الأخرى إني لأقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وزعم بعضهم أن صوابه لأقربن بمعنى لأتبعن وفي هذا تكلف لا يحتاج إليه قوله كانت
صلوته متقاربة يعني في التخفيف غير متباينة في طول ولا قصر كما قال فجعلت قيامه
فركوعه فاعتداله فسجدته فجلسته قريبا من السواء قوله فرفعتها يعني فرسه
تقرب بي وتقرب بي وهو ضرب من الإسراع قال الأصمعي وهو التقريب أن ترفع الفرس
يديها معا وتضعهما معا قوله وظن المسلمون إلى علي قربا حين راجع الأمر والعرف
أي رجعوا إلى سوا لأنه لغير مباعدتهم منه لما كان منه قوله أراي شيطانك تركك
لم أره قربك كذا ضبطناه في الصحيحين بكسر الراء إذا غشي بنفسه قربته أقربه فإن لم يعد
قلت قربت منه وقربت فلان بالضم لا غير وأما من القرب فقرب الرجل الماء إذا طلبه ليلا
فهو قارب ولا يقال في النهار قوله ونحن شببة متقاربون أي متقاربون في القراءة
أو متقاربون في السن لقوله ليؤمكم أكبركم قوله أقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد أي من رحمة ربه قوله قرحت أشداقنا أي أصابتها قروح أي جروح جمع قرح وأصله ألم الجرح
ثم استعملت في الجراح نفسها والقروح أيضا الخارجة في الجسد وفي كل ألم من شيء
والماء القراح الخالص الذي لم يشب بشيء من عسل ولا لبن ولا غيره وقال بعضهم
هو البارد وهو خطأ قوله يقرد بعيره أي يزيل عنه القراد وهي دويبة معروفة ويروى
يقلد بالوجهين ضبطناه ومثله كان يكره أن ينزع المحرم قرادا وحلمة عن بعيره والحلم
صغار القردان أو نوع منه قوله فيقرها في أذن وليه قر الدجاجة كذا ضبطه الأصيلي
بفتح الياء وضم القاف وعند غيره بضم الياء وكسر القاف وصوب بعضهم رواية الأصيلي
ولا أنها صواب على خلاف التفسير فقيل على ضم القاف أن معناه يرددها كما تردد
الدجاجة صوتها وكذلك على من فسره أنه يصوت بها كما تصوت الدجاجة
يقال منه قرت الدجاجة تقر قرا إذا قطعت صوتها وقرقرت قرقرة إذا رددته
أيضا وكما تصوت الدجاجة إذا حركتها على شيء أو كما يتردد ما يصب في القارورة
في مدخلها أو جوانبها ومنه يصح على الضم والكسر في القاف يقال قررت الماء في
الآنية وأقررته إذا صببته قاله ابن القوطية وقيل معنى يقرها تودعها في أذنه أي تجعل
أذنه لها قرارا وهذا على رواية من كسر القاف من أقر الشيء وقيل يقرها بضم القاف
يساررها بها يقال قر الخبر في أذنه يقره قرا إذا أودعه إياه سرا والدجاجة والزجاجة
روايات وكذلك يقرها ويقرها ويقرقرها كلها روايات في الصحيحين والقارورة
هنا الزجاجة كما في الحديث الآخر رفقا بالقوارير لا تكسر القوارير يعني النساء شبههن
لضعف قلوبهن بقوارير الزجاج وقيل خشي عليهن الفتنة عند سماع صوت
الحادي وقيل بل أراد الرفق في السير لئلا تسرع الإبل بنشاطها عند سماعها الحداء

فليسقط عنها ويبلغ عليه قوله لا تكسروا القوارير ومن الألفاظ نعرض التاويل
الاول مستعار له قوله في حديث الايلاء كان يتحدث به تقريره ولا ينكره اي يسكت
عليه ويترك الحديث به فاذا لم ينكره فكانه اثبته واقره من القرار والثبات
ومنه الاقرار بالشيء وهو الاثبات به والاعتراف به وفي رواية فيقره بفتح اليا
وتخفيف الراء كانه يعني يصححه ويمكنه وفي الحديث تقسد وفي انفسكم اي
تمكن وصح وثبت ومنه الوقار وهو التثبت والسكون قوله قرت على حالها اي
بقيت وثبتت وفي بيع الدينار بالدينار نساء ان ابن عباس لا يقوله زاد في رواية
المروزي او لا يقره له على الشك اي لا يقر بصحته والاول اصح لقوله بعد هذا
كل ذلك لا اقول قوله لا وقرة عيني منذ اوما انصرف منه يعبر به عن رؤية الانسان
ما يسر به وبلوغه الى ما يتمناه ويوافقه واذا كان ذلك بقيت عينه باردة
قارة والقر البرد واذا كان ضد ذلك ابكت الحال عينه فسخنت من الدموع ودمعه
يقال اسخن الله عينه كذا سمعت الاستاذ ابا الحسين بن الاخضر يقوله وهو قول
الاصمعي وقال غيره انما هو من القرار والثبات يقال للانسان ذلك اي بلغك
الله املك فقرت عينك ولم تطمح الى امل اذ قد بلغته وقرت من تطلعها اليه
وقيل لان دمعة السرور باردة ودمعة الحزن حارة قولها لا وقرة عيني
تعني النبي صلى الله عليه وسلم اقسمت به قاله الداودي قوله ولي حارها من
تولى باردها اي باردها من نعيمها وهينها ومنه الغنيمة الباردة اي الهينة التي
ليس فيها قتال وقوله هليل تهامة لا حر ولا قر بضم القاف يعني البرد اي معتدلة
قيل معناه لا ذو حر ولا ذو قر كما قيل رجل عدل اي ذو عدالة ويحتمل ان يريد لا حر فيها

ولا قر فحرت استخفافا ومنه ذات حر وقر ومنه تقررت اي اصابني البرد
بضم القاف قوله فلم اتقار ان قمت اي لم يمكنني قرار ولا ثبات حتى قمت قوله اقرت
الصلوة بالبر والزكوة قيل معناه قرنت اي انها توجب لصاحبها البر وهو الصدق
وجماع الخير والزكوة التطهير ويحتمل ان يكون من القرار اي ثبتت معهما والبا بمعنى مع
واليه كان يذهب ابو الحسين بن سراج قوله كانهم القراطيس جمع قرطاس وهو
الصحيفة والعرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي نوع كانت في هذا الحديث دليل
على ان القرطاس لا يكون الا ابيض لتشبيهه اياهم بعد خروجهم واغتسالهم بها لزوال
السواد عنهم وكان للنبي صلى الله عليه وسلم فرس يقال له القرطاس لبياضه واما هذه
القراطيس الكاغد المستعملة اليوم فلم تكن موجودة وانما احدثت بعد ذلك
بمدة على ما ذكره اصحاب الاخبار قوله ستفتحون ارضا يذكر بها القيراط يعني
بها مصر القيراط جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار وضع للتقريب للقسمة
لان الاربعة والعشرين وجدوها اكثر الاجزاء من نصف وثلث وربع وسدس وثمن فوضع
للتقريب لمن لا يحسن عمل الفرائض على وجهها وقسمتها على اصلها وفي حديث
الجنائز قيراطان وفسر بانه مثل احد وفي حديث الكلب مثل ذلك وروي قيراط
اشارة الى جزء معلوم عند الله وكذلك في حديث مثلكم ومثل الامم قبلكم
اشارة ايضا الى جزء ومثل لقدر ما غير معلوم قوله فلقي قرطها قال ابن دريد كل ما
علق من شحمة الاذن فهو قرط كان من ذهب او غيره قوله وقرظ في ناحية البيت هو
موضع السمر وبه سمي سعد القرظ لانه كان يتجر به واديم مقروظ مدبوغ به وقيل
القرظ قشر يدبغ به قوله قرمنا الى اللحم اي اشتهيناه قوله هذا يوم اللحم

فيه مقسوم اليه يقال قرمت الى اللحم اذا اشتهيته وقال ابو مروان بن سراج ويقال
قرمته ايضا اخبرنا به التميمي عن الغساني عنه فعلى هذا يكون مقروم مشتهى قوله
سترته بقرام هو الستر قال الهروي الرقيق قال ابن دريد هو الستر الرقيق وراء
الستر الغليظ وهذا بعض قوله في الحديث قرام ستر اي انه ستر لستر وقال الخليل
القرام ثوب من صوف فيه الوان وهو شفيف تتخذ سترا فاذا خيط وصير بيتا فهو
كلة قوله فليقرضه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه
بظفرها في موضع لخمس ثم تقرض الدم تفتعل منه قوله القرض والسلم قيل هما بمعنى
واحد وقيل القرض ما لا اجل له والسلم والسلف والدين ما فيه اجل وسمي قرضا لانقطاع
صاحبه له من ماله لاخر والقرض الفعل الحسن ومنه من يقرض غير عديم قوله قوله م
تعالى من يقرض الله قرضا حسنا قيل عملا حسنا وقيل سمي بذلك لما قدمه الانسان
ووجد ادخر الثواب له شبهها بالقرض في المداينة والسلف قوله فيقرضه
بالمقاريض اي يقطعه بها والمقراض المقص قوله خرجت قرعة المهاجرين ومانصرف
من القرعة وهي السهام وهو من رمي السهام على الخطوط ومنه فساهم فكان من المدحضين
اي من خرج سهمه رمي في البحر واصله من القرب وفي الحديث اقسم لتقرعن بها ابا
هريرة بفتح التاء اي لتردعنه يقال قرع الرجل بكسر الراء اذا ارتدع او يكون معناه
لتفجانه بذكرها وهو كالصك له والضرب ومنه قرع الباب بالعصا والاوجه
عندي ان يكون بضم التاء وكسر الراء رباعي ومعناه تغلبه وتظهر عليه بالكلام يقال منه اقرعته
اذا قهرته بكلامك قاله صاحب الافعال ويحتمل ان يكون لتقرعن بها ابا هريرة من
التقريع وهو التوبيخ وفي الحديث ثم قرع راحلته اي ضربها والقوارع الامور العظام

لانها تقرع قلوب من نزلت بهم ومنه القارعة القيامة وقراع الكتائب ضرب بعضهم بعضا
والدباء القرعة بسكون الراء والقرع جمعه وقوله خير قرني يعني اصحابه وقيل كل
من رآه وقيل كل من كان حيا على عهده واختلف في القرن في اللغة وفي مقداره من
العدد والمدة فحكى الحربي فيه من عشرة الى عشرين الى مائة وعشرين ثم قال
بعد ذلك فيهم من المقالات وليس في شيء منه شيء واضح ورأى ان القرن كل امة هلكت فلم
يبق منها احد قال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقرن الشيطان وقرناه قيل امته
والمتبعون لرايه من اهل الضلال والكفر وقيل قوته وانتشاره وتسلطه وقيل اراد
قرني راسه وهما جانباه واراد به حينئذ يتسلط ومن هناك يتحرك وقيل على صحة
من التاويل وكونه على ظاهره قوله فاذا استوت قارنها فاذا ارتفعت فارقها
قوله في علي انك ذو قرنيها قيل ذو طرفي الجنة والهاء عائدة عليها وقيل مالكها
الاعظم اي تسلك ملك جميع الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض وقيل بل الهاء
عائدة على الامة وهي اشارة الى انك مثل ذي القرنين فيها في امته لانه دعا قومه
فضربوه على قرنه فاحياه ثم دعاهم فضربوه على قرنه الاخر فمات ثم احياه الله
وعلي ضربه ابن ملجم على قرنه وضرب الاخرى على قرنه يوم الخندق وقيل ذو قرنيها
لبتيها وفارسها يعني الامة وقد تقدم في الراء قوله ويسقط قرنها الاول
يعني الشمس اي تغيب جانبها قوله وصرخته على قرن راسه اي جانبه الاعلى وضحى
بكبشين اقرنين اي ليسا باجمين والاقرن من الكباش ماله قرون ومن الناس المتصل
الحاجبين الا انه لا يقال في الناس الا بالاضافة الى الحواجب قوله فوجده يغتسل بين
القرنين هما الدعامتان من خشب او بناء على البئر يعلق عليهما خشبة ثالثة تكون فيها

البكرة وذكر المنافق فقال هي قرني ابليس قوله احفظ القرناء التي كان يقراهن النبي كان
يقرا بهن في كل ركعة ويقرا بها سورتين معا كما قد جا في حديث النظاير قوله
حتى يقتل اقرانها وبيس ما عودتم اقرانكم جمع قرن بكسر القاف اي الذي يقاومك
في بطش وشدة او قتال او علم او في السن فقرن بفتح القاف وقرين ايضا ومنه حديث
يتيمة ام سليم دعا علي ان لا يكبر قرني او سني والقرين الشيطان المقرون بالانسان
لا يفارقه قوله فليطلع لنا قرنه اي فليظهر لنا راسه ولا يستخفي والقرن جانب
الراس كني به عن الجملة قوله ومشطناها ثلاثة قرون اي ثلث ضفاير والقرون
خصايل الشعر الملتفة وهي الذوايب والغداير وقيل انما يقال ذلك فيما طال
منها وقرن المنازل والثعالب واهل نجد من قرن كلها مواضع واصل القرن جبيل
صغير مستطيل منفرد عن الجبل الكبير ومنه في حديث ام سلمة وقعدت على قرن والقران
في الحج جمعه مع العمرة في الاحرام يقال منه قرن ولا يقال اقرن وكذا في قران التمر
وهو جمع التمرتين في لقمة وجا في الحديث نهى عن الاقران في التمر وفي اكثر الروايات
وصوابه القران وهذا فيما بين الشركاء قوله ضربين القرنين هما المقرونان
من الابل بعقال واحد وفي رواية اخرى القرينتين يعني الناقتين او الراحلتين
قوله من لم يقارف الليلة قيل يعني يكتسب الذنب وجا في نسخة الاصيلي نحوه عن
فليح وقيل معناه من لم يجامع كما قد جا في الرواية الاخرى من لم يقارف اهله وانكر
هذا الطحاوي هنا وقال معناه من لم يقاول الليلة قال غيره لانهم كانوا يكرهون الحديث
بعد العشاء ويحبون النوم بعدها وجا النهي فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ان يكن امك قارفت يريد السيئة واردت به الزنا قوله ان كنت قارفت

سوا قوي منه والقر[illegible]صا يقصر ويقال بكسر القاف والفاء ايضا وبالوجهين قيدناه
على ابن سراج وهي جلسة المحتبي بيديه وقال البخاري في باب الاحتبا باليد وهو
القرفصا وقيل هي جلسة المستوفز وقال ابو علي هي جلسة الرجل على اليته وحديث
قيلة يدل عليه لقولها وبيده عسيب فقد اخبرت انه لم يحتب بيديه قال
الفرا اذا ضممت مددت واذا كسرت قصرت قوله بقاع قرقر هي الارض
المستوية والقاع نحو من القرقر قوله اجلوا في قرقور هي سفينة جمعها قراقير الا انها
سفن صغار هذا قول ابي الحسين وفي رواية ابن عتاب عن القاضي الصدفي القرقور اعظم
السفن وكذا قال الحربي والاول اصوب وهو الذي يقتضيه مساق الاحاديث
لانها التي تتصرف في امثال ما جا في الحديث لا الكبار وقال ابن دريد القرقور ضرب
من السفن غير معروف وقوله معروف يدل على تصويب استعمال الناس له وهم
انما يستعملونه فيما صغر قوله تقتري حجر نسايه اي تتبعن واحدة واحدة يقال
منه قروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد ناس قوله صلى الله
عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يعني المدينة اي يفتح الله على اهلها ذلك وياكلون
فيهم والقرية المدينة وكل مدينة قرية لاجتماع اهلها فيها من قريت الماء في الحوض
وجمعته قوله تقري الضيف واقبلوا عنا قراكم القرى بالكسر مقصور ما يهيا
للضيف من طعام ونزل قال القالي واذا فتح اوله مد قوله والاعتكاف للقروي
والبدوي سوا القروي نسب الى القرى وهي المدينة يريد الحضري والبدوي والعامة
تنسب القروي الى القيروان وهو خطا انما ينسب اليها قيرواني

الاختلاف

قوله وكان لا يسجد لسجود القاري كذا للجرجاني وعند

القاص وهو ابين وان صح القاد فهو الذي يقرا للناس ليري مكانه قوله
فادنوا ابن ابليكم كذا ضبطناه على الصدفي والخشني بدليد واحد من المقاربة اي لا
تفضلوا بعضهم على بعض وضبطناه على الاسدي فادنوا بالنون اي سووا بينهم
وكلاهما بمعنى ورجح بعضهم رواية النون قوله فاخرج تمرات من قرنه وهي جعبة
السهام تصنع من جلد ورواه العذري من قرنه ورواه بعضهم من قربه وبعضهم من
قرمه وهي رواية ابن الحذا والصواب الاول وهي رواية الجياني والفارسي واما
القرب فالخاصرة اي من حجزته واما القرس فالقميص بلا كمين والقرنة معروفة
قوله لقد وضعته على اقراء الشعر كذا للسجزي والسمرقندي وفي بعض الروايات
اقواء الشعر ولا وجه له وقد فسرناه والاول هو الصواب وقد رواه البزاز بحرار الائمة
وكذا للعذري والهوزني وقوله فايلتئم على لسان احد بعدي انه شعر ويروي يقتري
قوله انا ابو الحسن القوم على الاضافة اي انا رجل القوم وذو رايهم يعني الجماعة
كذا للكافة وكان ابو بحر يرفع الميم ويجعل القوم مبتدا المتابعة ورواه السجزي
بالراء على النعت والقرم السيد واصله فحل الابل وكذا رواه الخطابي وانما قال
هذا علي لانه اشار عليهم بامر فخالفوه فخرج كما قال في قصة ابن جبير حين قطن ان
الناد لم يترك بارضه قوله فجعل النساء يلقين من قرطتهن كذا الرواية قال
بعضهم والصواب قرطتهن جمع قرط قالوا وجمع القرط اقراط وقروط وقرطة
ولم يذكروا اقرطة ويجمع ايضا على قراط فيمكن ان يكون اقرطة جمع قراط فيكون جمع جمع
قوله نهى عن القران في التمر وجا في احاديث كثيرة في الصحيحين عن الاقران
والاول هو المعروف جا في البخاري اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين

كذا للنسفي في باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل صوابه اقترعت وكذا
للجرجاني في هذا الباب لانه انما يقال اقترع القوم وتقارعوا وقال القاضي
ويخرج هذه الرواية ويكون من قولهم اقرعت بين القوم وقارعت اذا امرتهم
بالاقتراع او تولين ذلك لهم فيكون هذا الفعل نقبايهم بجماعاتهم وفي رواية
المروزي هنا قرعت الانصار ولا وجه له قوله في حديث ابي موسى بحذ هاذين
القرنين او القرينين وعند ابن ماهان هاتين الغرارتين وهو تصحيف
يدل عليه قوله لستة ابعرة ابتاعهن قوله في باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
فقال يا هشام اقراها فقرا القراة التي سمعته كذا لهم ولبعضهم فقراتها وهو وهم
وانما عمر هو المخبر عن هشام بانه قراها قوله في باب الضيافة حتى لا يجد ما يقريه
به كذا هو المعروف وعند بعض رواة ابن ماهان ما يقوته به وفي حديث ام سلمة
انهم ليقرون الان بارض غطفان كذا في البخاري ومسلم عند كافة الرواة وللمستملي والحموي
في البخاري ولابن الحذا في مسلم ليغيرون وهو تصحيف وبقية الحديث يدل على صحة
الاول وعند عبدوس يقوون بواوين وضرب عليه وفي حديث الفتح كانما يقرا
في صدري وقد تقدم في الغين وفي باب رجم الحبلى ان الموسم يجمع رعاع الناس
وهم الذين يغلبون على قربك كذا لهم وعند المروزي على قرنك بالنون والاول هو الصحيح

القاف مع الزاي

نهى عن القزع وهو ان يحلق من
راسه الصبي موضع ويترك مواضع واصله من قزع السحاب وهي قطع دقاق متفرقات
ومنه وما في السماء قزعة وقوله فجاءت قزعة

القاف مع الطاء

فقطبت يعني عائشة قطبت وقطبت مخفف ومثقل اذا جمعت بين حاجبيها وملو

العبوس وفي رواية تقطعت لهم وقد تقدم في القاف قوله يقطرونها بالابل
بضم الياء وفتح القاف وشد الطاء وروي بفتح الياء وسكون القاف وضم الطاء ومعناه
شدها مع الابل والقطار الابل يشد بعضها الى بعض على نسق واقطار السماوات
والارض نواحيها ودرع قطر ضرب من ثياب اليمن وقد تقدم في القاف قوله
وذكر ما يقطر فقال عليه السلم يعني يقطر منيا الفرب عهديهم بالنساء فحذف
ذكر المني للعلم به وقد ثبتت في موضع اخر والحقه هاهنا عبدوس وضرب عليه
هاهنا الاصيلي في كتابه تعدان كان ثبت والقطط بفتح الطاء وكسرها هو
الشديد الجعودة قوله قط بشد الطاء اذا كانت ظرفا زمنيه بمعنى الدهر
وقد تخفف الطاء وقد تضم قافها والمشهور الاول قوله فيقول قط
قط بالتخفيف والسكون وبالكسر ايضا اعني كسر القاف وهي رواية عن ابي ذر وقط
قط ايضا وروي قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي وكفاني اذا خففت الطاء
وفتحت القاف وبمعنى التقليل ايضا وقد قيل في الاولى الزمنية قط قط
وقط قط والقطنية جرى ذكرها في الزكوة بفتح القاف وكسرها وتخفيف
الياء وشدها قوله وعليه مقطعات قال ابو عبيد وهي قصار الثياب قال
ابن الانباري وليس لها واحد وقال غيره هي ما يقطع من الثياب من قمص وغيرها
بخلاف ما لا يفصل كالازر والاردية قوله فاذا هي تقطع دونها السراب
اي تسرع اسراعا كثيرا تقدمت به وفاتت حتى ان السحاب تظهر دونها اي من ورائها
لدخولها في السرعة قوله ليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر اي ليس فيكم
سابق الى الخيرات مثله حتى لا يلحق يقال للفرس تقطعت اعناق الخيل عليه فلم تلحقه

وقيل للجواد يقطع الخيل اذا خلفها ومضى وطير قطع اذا اسرعت في طيرانها وقال
بعضهم في قول عمر انه من قولهم فلان منقطع القرين اي ليس له من يقاربه قوله
اذا اراد ان يقطع بعثا ان يخرجه من الناس والقطعة بالضم والكسر الطائفة وهو
القطيع ايضا وهو طايفة من النعم المواشي قوله لا يدخل الجنة قاطع رحم
كما قدمنا مبينا قوله وخشينا ان تقتطع دونك اي تحوزنا العدو عنك
ومن حملنا وكذلك تقتطع دوننا اي تسلب وتحال بيننا وبينك والقطيعا ضرب
من التمر يقال انه الشهريز بالسين والشين وبضمهما وكسرهما قوله اراد ان يقطع من
البحرين للانصار فقالوا حتى تقطع لاخواننا المهاجرين والاقطاع تسويغ الامام
من مال الله شيا لمن يراه اهلا لذلك واكثر ما يستعمل في اقطاع الارض
وهو ان يخرج منها شيا له يحوزه اما ان يملكه اياه فيعمره او يجعل له غلته مدة
والذي في هذا الحديث ليس من هذا الاين البحرين كانت صلحا فلم يكن له من ارضها
شي وانما لهم اهل جزية فانما معناه عند العلماء من اتمنا اقطاع مال من جزيتهم
باخذونه يقال منه اقطع بالالف واصله من القطع كانه قطعه له من جملة
المال وقد جا في حديث بلال بن الحرث قطع له معادن القبلية قوله كان وجهه
قطعة قمر كانه من القمر في ضيايه في حسنه ونوره قوله كانوا اهل ديوان او
مقطعين بفتح الطاء وروي مقتطعين كان لهم رزق مثبت في ديوان او لهم اقطاع
يستغلونه اذ الاجناد المرتزقة على هذين الوجهين قوله قطعت ظهر الرجل
عبارة عن المبالغة في اذاه كمن قتل وقطع فقار ظهره الذي هو من المقاتل ومثله قطعت
عنق اخيك قوله تقطع الصلوة المراة والكلب والحمار ومعناه يشتغل عنها عبارة

عن المبالغة في الخوف على فساد بهما وعند بعض العلماء على طهارة اي يقيسهما ويقطع
اتصالهما كما قال في الحديث لا يقطع الصلوة شيء قوله فرس قطوف هو متقارب
الخطو بسرعة وهو من عيوب الدواب وقيل هو البطي المتقارب الخطو وهو يرجع
الى معنى لان سرعة تقارب خطوه ليست بموجبة لسرعة مشيه قوله واوتيت
بقطاف من قطافها يعني الجنة وفي الحديث الاخر قطفا كله بكسر القاف هو العنقود
من العنب ويفسره الحديث فتناولت منها عنقودا قوله حتى يجتمع النفر على
القطف فيشبعهم قوله على قطيفة فدكية هي كساء ذو خمل وجمعه قطايف
وهي الخميلة ايضا

الاختلاف

قوله وقطع لبلال
معادن القبلية كذا رويناه وكذا هو في جميع الاصول والمعلوم في اللغة اقطع
رباعي وهو تسويغه اياها اما بابتدا او للانتفاع بها مدة وحمله على انه قطع له
منها من الارض قوله في حديث المشعان وجعل قطعتين كذا للعذري وهو وهم
ولغيره قطعتين اي جفنتين وهو الصواب قوله في عيوب الرهون مثل القطع
والعود كذا اضبطناه عن جميع شيوخنا باسكان الطاء وقيدناه عن التميمي عن الجياني
القطع بفتح الطاء يريد صفة العضو المقطوع او اسم الفعل من قطع بالكسر يقال
لبقية يد الاقطع قطعة وقطعة وقال صاحب الافعال قطعت يده بالكسر
قطعة وقطعا وقطعة وقطعا اذا سقطت من داء عرض لها

القاف مع اللام

فجعلت المراة تلقي قلبها يعني
السوار وقيل ما كان ادارة واحدة وقيل انما القلب سوار من عظم والقليب بير غير
مطوية قوله فقام يقلبها اي يصرفها الى بيتها يقال قلبه يقلبه والقلب

هو اذا انصرف قال تعالى واليه تقلبون ولا يقال اقلبه قلوبهم قلب واحد يفسره
قوله لا اختلاف بينهم ولا تباغض قوله على خلق واحد قوله وما في قلبه اي داء
واصله من القلاب وهو داء يصيب الابل ثم استعمل في كل داء وقيل معناه ما في
دابر قلت له قوله وقلات السيل جمع قلت وهي حفرة في حجر يجتمع فيها الماء اذا
انصب السيل والاقاليد جمع اقليد وهو المفتاح في لغة اليمن ومقاليد السموات
قيل مفاتيحها وقيل خزائنها وتقليد الهدي تعليق نعل او جلد او شبه ذلك
مما يكون علامة على انه هدي وقلادة البعير ما يربط في عنقه من وتر او حبل او غيره
لا يبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت تاوله مالك من العين وقال غيره مخافة
ان يختنق البعير بها وقيل لانهم كانوا يجعلون الاجراس فيها وقد نهي عنها قوله
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار وقيل لا تربطوا في اعناقها وترا توترا لئلا تختنق
به وقيل لا تطلبوا عليها ذحول الجاهلية وهي الرماة قوله حتى يستقل الظل
بالرمح كذا في مسلم اي حتى يكون مثله وهو القامة وفي كتاب ابي داود حتى تعدل
الرمح ظله وهو تفسيره ومعناهما واحد وقت الظهر وفسره الخطابي بانه وقوف
الشمس وتناهي نقصان الظل قال القاضي وهذا عندي معنى الحديث وكان
عند الطبري حتى يستقبل بالبا ولا وجه له وقلال هجر جمع قلة وهي حب
الماء قلت القلة ما يقله الانسان من الارض اي يرفعه وقد فسرها الشافعي
بانها تسع مايتين وخمسين رطلا وكان الرجل يتقلها كذا لابن بكير وليحيى والقعنبي يتقالها
اي يراها قليلة وانما يريد يقللها اي يرى ان وقتها قصير غير طويل وقد جاء
بزهيدها والمعنى قريب وتقليم الاظفار تقصيصها والقلم يستعمل في الاخر

من الجوانب وقيل ما استعمل الآخر من الاظفار الاشد ذا القلم تقليما والاصل قلمه
قلما قوله وقال قلم زكريا هو هاهنا القدح الذي يقترح به يسمى بذلك لانه
يبرى كبري القلم حتى يشتد ويستقيم قوله قلص دمعي اي انقبض وارتفع
وتقلصت عنه يعني الجنة اي انضمت وانقبضت وكذلك شفته وظل قالص متقبض
عن الامتداد والقلاص فتيات الابل واحدها قلوص وهي في النوق كالجارية في النساء
قوله ليترك القلاص فلا يسعى عليها اي لا يخرج ساع الى زكوة لقلة حاجة
الناس الى المال واستغنائهم عن ذلك كما قال وليدعون الى المال فلا
يقبله احد قوله وكان بلال اذا اقلع عنه مسمى الفاعل وفي حديث المزادتين
لقد اقلع عنها اي كف واقلع المطر كف منه وبابهما اقلعني قوله في المعيبات
ما دفع قلعه من السفن بكسر القاف وهو شراع السفينة قوله في دبحه الاقلف
ورواه بعضهم الاغلف وهما بمعنى من لم يختتن وقد تقدم في الغين قوله
ونفسه تقلقل في صدره اي تتحرك بصوت شديد والقلقلة التحرك
وايضا الصوت وايضا القلق وايضا شدة الاضطراب والحركة قوله بقلس
سرارا انما القلس بسكون اللام وهو ما يخرج من الحلق من الماء ودفق
قوله ليس معنا اخفاف ولا قلانس القلنسوة معروفة اذا فتحت القاف
ضممت السين وكان بالواو واذا ضممت القاف كسرت السين وكان بالياء ح
ونقل قلنساة وهي مشتقة من قلنس الشيء اذا غطاه النون زائدة قاله ابن دريد.
وقال ابن الانباري فيها سبع لغات فزاد قلبسية وقلنيسة وقلنسة
وقلنساة ثلاثة مصغرة وهي التي بالياء وما عداها مكبر قوله وان قلوبنا لتقليهم

اي اذا اقلعت عنه الحمى اي اذا ذهبت وزالت
[illegible] اقلع عنه [illegible]

الاختلاف

اي بعضهم واشار بيده يقللها
كذا للكافة وعند السمرقندي تقلبها وهو وهم وفي حديث المنذر بن ابي
اسيد حين ولد ما اقبلوه وقيد اقبلناه يا رسول الله كذا في مسلم عند الكافة وصوابه
قلبناه رددناه الف وصل اي رددناه وصرفناه وفي باب دعا الامام
على من نكث عهدا الى ولا نادعهم انك قلت بعد الركوع كذا لهم وعند القابسي
ثبت وكذا عند عبدوس وهو واضح

القاف مع الميم

قوله فاتقمح بالميم وروي بالنون وكلاهما صحيح بمعنى لا يقطع على شرب اي
اشرب حتى اروى وقيل معناه اشرب فوق حاجتي وقيل حتى لا ارى المشروب
فاصرف وجهي عنه لشدة الري عنه والقمطرير والقماطر الشديد ويقمم
المسجد يكنسه والقمامة الكناسة وهي الزبل المجتمع فيه والمقمة المكنسة قوله
فمن ان يستجاب له اي جدير بفتح الميم وكسرها وتزاد الياء فيقال قمين كل ذلك
بمعنى اهل لذلك وخليق به فمن قال قمن لم يثن ولم يجمع ومن قال قمن او قمين ثنى وجمع
قوله فليتقمع اي يتقين ويدخل البيت وروي يتقمع وهما سواء ورواه
بعضهم يتقنع بالنون والمعروف الاول

الاختلاف

قوله ما تعلى الرجل بالقمقم كذا في جميع الروايات وذكر ابن الصابوني كما يغلي المرجل
والقمقم وهذا ابين ان ساعدته رواية وزعم بعضهم ان الذي في الصحيح مغير ثم
تكلف فيه ما يبعد والقمقم فارسي معرب قوله في ليلة قمراء اي ذات قمر وانما
سمي القمر قمرا من الليلة الثالثة الى ان يبعد فاذا اخذ في النقص قيل له قمر قاله ابن دريد
وجا في بعض الروايات ليلة قمر على الاضافة وتقدم تفسير اضحيان في الضاد ح

وفي باب الصلاة في كسوف القمر حديث ابي بكرة انكسف القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذا للجمهور قال الاصيلي وهو موافق للترجمة وللجماعة انكسفت
الشمس قال القاضي وقد تكون رواية الجماعة اصح اذ هو المعروف في الحديث
وان لم يذكر من هذا السند فقال ان الشمس والقمر الحديث وقد ذكر الحديث بكماله
بعد هذا الاول المختصر في اكثر النسخ فدل ان تلك الزيادة زيادة وهو مطابق
الترجمة لكن فصل في رواية الاصيلي بين الحديثين ترجمة باب صب المراة الماء على
راسها في الكسوف وليس في الحديث الذي ادخله ما يدل عليه وجاءت في رواية
غيره بعد الحديثين تابعة دون حديث وانما يصلح ان يدخل تحتها حديث اسماء
قوله في تفسير القمطرير الشديد ويوم قماطر ذو الهم بالضم وعندي ذو
قماطر بالفتح والضم حكاه اهل اللغة وقاموس البحر قد تقدم ذكره

القاف مع النون

حتى قنا لونها اي اشتدت
يقال احمر قاني والقنوت ينصرف على دعاء
وقياما وخشوعا وصلاة وسكوتا وطاعة فقوله قنت شهرا دعا ومنه القنوت
في الصلاة وطول القنوت طول القيام او الصلاة قوله انتقع كذا لمسلم
والبخاري الا ان البخاري زاد من قول بعضهم بالميم وهما سواء كما يقال انتقع لونه
وامتقع وهو الذي يعد الري وقيل الشرب بعد الري وقيل الشرب على مهل
وقد تقدم والقنوط الياس من الخير يقال قنط يقنط ويقنط ويقنط
ويقنط ويقنط لا غير والقنطار الجملة الكثيرة من المال ومنه القنطرة
لتكاثف بنائها ويقال هو ثمانون الفا وقيل مسك ثور ذهبا وقيل اربعون

اوقية من ذهب وقيل الف ومائتا دينار وفي باب الصلاة على القناطر جمع
قنطرة وفي رواية بعض شيوخ ابي ذر على القناطير وهو وهم وبنو قنطورا
هم الترك وهو اسم امهم وكانت جارية لابراهيم وولدت له بعد سارة قوله
متقنعا التقنع تغطية الراس من رداء ونحوه ومقنع بالحديد كذلك اي مغطى
الراس بدرعة او مغفر او بيضة قوله القناع واهل القناعة ومن ليس بثقة
بلغ ٤ بدرعة
ولا يقنع به يريد الثقات الذين يقنع بروايتهم ويكتفى بها ومنه القناعة وهو الرضى
بما اعطى الله يقال منه قنع بالكسر قناعة واما بمعنى السؤال فقنع بالفتح
قنوعا ومنه القانع والمعتر السائل القنو عذق النخل وهو العرجون والجمع
اقناء وقنوان قوله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا اي اكتسبه والتزمه
والقنية ما اتخذ اصلا قال يقال منه قنيت وقنوت واعطى واقنى اي اعطى ما
يقتنى كذا في رواية الهوزني وفي رواية غيره واعطى فاقنى وانكره بعضهم وله وجه
اي ادخر اجره للآخرة

القاف مع الصاد

قوله ببيت من قصب في حديث ابن وهب قلت يا رسول الله وما بيت
من قصب قال بيت من لؤلؤة مجوفة وروي مجوبة ويروى مجباة وكله بمعنى فاللؤلؤ
اللؤلؤ المجوف الواسع كالقصر المنيف قال الخليل القصب ما كان من الجوهر
مستطيلا ويؤيد تفسيرهم قوله قباب اللؤلؤ وفي رواية قصر من درة مجوفة
قوله يجر قصبه في النار هي الامعاء وغلام قصاب جزار قصب الشاة قطعها
اعضاء والثوب القصبي نوع من الثياب من كتان ناعم قوله كان ابيض مقصدا
هو القصد من الرجال قيل في القد نحو الربعة وقيل جسيم بين جسيمين وقيل المناسب

الاعضاء في الحسن ورواه ابن معين مقصرا اي موثق الخلق والمعروف الاول
قوله المخالف للقصد اي الاعتدال والاستقامة قوله كانت خطبته قصدا
وصلوته قصدا اي ليست طويلة ولا قصيرة قوله اقصرت الصلوة ام نسيت
بضم القاف معناه نقصت ومنه القصر في الصلوة ضد الاتمام قال القاضي ورويت
اقصرت الصلوة قوله اقصروا عن قواعد ابراهيم واستقصرت اي نقصوا بها وحبسو
عن البناء وقعوا انما بنوا هنا قال قصرت الشي اي نقص منه وقصر وانقصر هنا وقيل
القصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه ضعف وكل شي حبسته فقد قصرته وقال
اقتصر على هذا اي لا تطلب سواه واقنع به ومنه ثم قصر الدعوة على بني حارث
بن الخزرج اي خصت بهم وقصرك وقصاراك وقصارك من كذا انما اقتصرت
عليه اي غايتك وفيه قصرت بهم النفقة اي نقصتهم والتقصير في الحج قطع اطراف
الشعر دون استيصال ولا حلق من القصر الذي هو ضد الطول ومنه فاقصر الخطبة اي
قصرها قوله اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده قيل بالشام وقيل يجمع عليه كلهم
وكذا كسرى يعني يضمحل امر قيصر كما اضمحل امر كسرى والقصرى اي ذرة وسورة
النساء القصرى اي القصيرة يعني سورة الطلاق قوله فابت ان تقصم الله عنقه اي
اهلكه ومنه قصمنا من قرية اي اهلكناها واصله الكسر بابانة وقولها قصمته
يعني السواك الذي شققته باسناني كذا في باب من تسوك بسواك غيره
وفي كتاب التميمي فقصمته اي قطعت راسه والقصم العض وفي البخاري في
الوفاة ومثله للقابسي وابن السكن وكذا اختلف فيه عند ابي ذر قوله في
الادرة حتى يقصمها الله اي يهلكها ويكسرها والقصة البيضا كناية عن النقاء

وهو ما ابيض من الرحم اخر الحيض عند انقطاعه كالخيط الابيض وقال الحربي
القصة القطعة من القطن لانها بيضاء تقول تخرج نقية بيضاء غير متغيرة ويدل عليه
قوله في الحديث الاخر حتى ترين القصة البيضا وقيل هو خروج ما يحتشى به ابيض كالقصة
وهي الجير ومنه النهي عن تقصيص القبور اي بناؤها بالقصة ومنه وبناها بالحجارة
المنقوشة والقصة قد فسر تلك القصة البيضا بقوله من بعد ذلك الطهر
قوله وتناول قصة من شعرها هو ما اقبل على الجبهة من شعر الراس سمي بذلك
لانه يقص وقال ابن دريد كل خصلة من الشعر قصة قوله فشق من قصه الى كذا
هو وسط صدره وهو القص ايضا وهو المشاش المغروز فيه اطراف الاضلاع
في وسط الصدر قوله قص الله بها خطاياه اي نقص واخذ ومنه القصاص
وهو الاخذ لانه ياخذ منه حقه وقيل هو من القطع لان اصله في الجرح يقطع ما قطع
جارحة قوله اوحي وابت له اقتصاصا اي تتبعا قصصت الاثر تتبعته او
اوعب له واحفظ قوله يقص وقصها عليه كله من ايراد الحديث وتتبعه شيا
بعد شي وقصصت اثره واقتصصته ولاخته قصيه اي اتبعي اثره في
والقصص الخبر المقصوص من النقص والقبض قوله انما انت قاص صاحب خبر
تقصد لا تفقه قوله فتتقصف عليه النساء وفي رواية القابسي فتنقصف
اي تزدحم ومنه فاذا الناس متقصفون على رجل قوله لما يهمني من انقصافهم
على باب الجنة اي ازدحامهم ودفعهم وكله بمعنى الازدحام قوله في دم الحيض
فقصعته بظفرها اي فركته وقطعته ومنه قصعت القملة اذا قتلتها والقصع
فرك الشي بين الظفرين والقصعة الصحفة قوله فقصعته ثم مضغته درا

لأبي ذر ولابن السكن والمستملي والحموي بصاد مهملة فالقصم الكسر والقضم القطع بالأسنان
والمضغ التليين قوله بأشد مناشدة في استقصاء الحق بالصاد للكافة وعند بعضهم
بضاد معجمة وعند السمرقندي في استيفاء الحق ولا وجه له عند العذري والسجزي استيفاء
الأولى أولى وفي باب ذهاب موسى عليه السلام في البحر إلى الخضر في كتاب العلم فكان من
شأنهما الذي قص الله في كتابه كذا لهم وعند القابسي قضى والأول معروف قوله
في ناقة النبي صلى الله عليه وسلم القصوى هي المقطوعة ربع الأذن وقيل ما قطع من الأذن فهو
جدع فإن زاد على الربع فهو عضباء قال الداودي سميت بذلك لأنها كانت لا تكاد
تسبق كأن عندها أقصى الجري ضبطه العذري في مسلم القصوى بالضم والقصر وهو
خطأ قوله في المزارعة بيصيب من القصري فسرناه بالسنبل من الحب وأهل
الشام يسمونه القصري في رواية ابن الحذاء القصري ولا وجه لها قوله في المحرم
فأقصعته أو فأقعصته كذا ذكره في باب الحنوط على الشك وذكره في باب
الكفن فأوقصته أو قال فأوقصته وفي الباب بعده فوقصه بعيره وفي الحديث
الآخر بعده قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته كذا للمروزي والجرجاني والهروي
وعند النسفي فأقصعته وكذا الجرجاني في باب المحرم يموت وذكر مسلم من حديث
الزهري فأوقصته أو فأقصعته والوقص كسر العنق وذكر مسلم في رواية ابن نافع وابن
يسار فأقصعته دون شك وذكروا في سائر الروايات فأوقصته ووقصته
قوله أقصى بيت بالمدينة أي أبعد ومنه المسجد الأقصى لبعده من مكة وتقدم ذكر
الخلاف في قوله في الحيض فقصعته في حرف الميم

القاف مع الضاد

قوله قضى العين فاشتد منها يقال

الثوب إذا تشقق وقضو الشيء دخله عيب وقضي الشيء فسد قوله لا زكوة
في القضب هي الفصفصة الرطبة وقيل كل رطب اقتضب وأكل رطبا
فهو قضب وقد رويناه هذا الحرف في الموطأ في الرحمة وفي داخل الباب القضب
قوله يقضمها كما يقضم الفحل أي يعضها وقضمته قطعت طرفه بأسناني قوله
لو أن أحدا انقض لما فعل بعثمان أي انهد وتصدع وتفرق وقضت ذكرناه
في حرف الصاد قال أبو عبيد يقال انقض الجدار انقضاضا وانقاض انقياضا
إذا تصدع من غير أن يسقط فإن سقط قيل تقيض وتقوض قوله فتقتض له
كأنها تكسر عنها العدة وافتضاض الجارية كسر طابع الله عليها قوله يقضي أن حج عنه
أي يجزي وعمرة في رمضان تقضي حجة أي أنها تجزي عنها في الأجر قوله من أفطر في
رمضان من غير عذر لم يقض عنه صيام الدهر أي لم يجز عنه قوله فلما قضى صلوته
أي فرغ منها ومنه فلما قضينا مناسكنا وقضى الله حجنا ونقضي أكا بعض المناسك
أي نفعلها ونحكم عملها وإنا نقضي الصوم ولا نقضي الصلوة كل هذا بمعنى غرم ما ترتب
عليها منها والخروج عنه ومنه وقضى دينه أي خرج عنه واستقضاه قال
الأزهري وقضى في اللغة يرجع إلى انقطاع الشيء وتمامه والانفصال منه يقال
قضى بمعنى ختم ومنه قضى أجلا أي أتمه وختمه ومنه قوله فإن الله قضى على نفسه
سمع الله لمن حمده أي ختم ذلك وحكم بسابق قضائه بإجابة قائله ويأتي بمعنى الأمر
كقوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر ومنه في حديث النطفة يقضي رب
ما شاء ويكتب الملك ويأتي بمعنى الإعلام كقوله وقضينا إليه ذلك الأمر أي
أوحينا وأعلمناه وبمعنى فصل في الحكم ومنه لقضي إليهم ولقضي بينهم ومنه قضى الحاكم

وقضى دينه وكل ما احكم عمله فقد قضي ومنه اذا قضى امرا اي احكمه وقضاهن سبع سماوات
وقضى عليه قتله وقضى نحبه مات وياتي بمعنى الفراغ ثم اقضوا الي اي افرغوا ولا تؤخرون
ومنه فلما قضى اي فرغ من تلاوته وانقضى الشيء تم ومنه فلما قضى صلوته اتمها وبمعنى انفذ
مضى كقوله اقض ما انت قاض وبمعنى الانفصال والخروج عن الشيء ومنه قضى دينه
اي خرج عنه ومنه فاذا قضيت الصلوة وفلما قضى موسى الاجل ودار القضاء بالمدينة
قيل دار الامارة وهو خطأ وانما هي دار كانت لعمر بن الخطاب بيعت بعد وفاته في دينه
قضي منها ما كان انفقه من بيت المال وهي دار مروان ومن هنا دخل الوهم فيها قوله
ولا يعدل في القضية اي في الحكومة او في النازلة المقضي فيها قوله فقاضاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعام القضية كله من القضاء وهو الفصل يريد انه فاصلهم به من المصالحة
والقضية اسم ذلك الفعل وفي كتاب العين قاضاهم عارضهم فيحتمل ان يكون سميت
بذلك لمعاوضته منه العمرة بالتي في السنة المقبلة وقال الداودي اقاضيك اعاملك
واعاقدك والاول اعرف وعمرة القضاء التي تقاضوا عليها ويحتمل ان سميت بذلك
لانها قضي عن الذي صد عنها وهي لا تلزم شرعا لكنه ما اعتمرها بعد التي صد عنها فكانها عوض
عنها قوله لم يكن يتقاضاها منه متقاض اي يطلبه بقضائها قوله كان لبعض
بنات النبي صلى الله عليه وسلم ابن يقضي اي ينازع الموت ويقضي اجله قال تعالى قضى نحبه
وضبط الاصيلي ان يُقضى

الاختلاف

وفي الضحايا
ولا تقضي عن احد بعدك اي لا تجزي وعند القابسي والاصيلي هنا تفي وهو بمعناه اي
يتمم بها نسكك واصل الوفاء التمام يقال وفى واوفى ووفى وفي باب
من اشترى هديه في الطريق قوله ورأى ان قد قضى طواف الحج والعمرة كذا للقابسي

اي اجزأت عنها وعند الاصيلي نفذ طواف الحج والعمرة وقد صحح ايضا ومعناه انه
وفرغ منه ان نصب قضاه وان رفعه كان بمعناه وبمعنى اجزأ ايضا وعند ابن السكن نفذ
قضى طواف الحج والعمرة بمعنى ذلك ايضا على الوجهين من الاعراب والمعنيين معا قوله
في اجتهاد القضاء وما انزل الله كذا لجميعهم وعند النسفي القضاة وهو اوجه

القاف مع العين

القعب اناء من خشب
ضخم مدور مقعر يشبه به حوافر الخيل لتدويرها على تقعيرها والقعود ما اقتعد للركوب
حتى انس به وذلك يقال للذكر والانثى ولا يقال قلوص الا للانثى ويقال قعودة وقعدة
قوله تعد لها بقاع قرقر اي اجلس وقيل حبس وروي تعد بالفتح ونهى عن القعود على
المقابر فسره مالك بالحدث وقيل انما هو للاحداد للنساء وهي ملازمتهن والمبيت
والمقيل على القبور وقيل بل هو على ظاهره لما فيه من التهاون بالميت وبالموت وذو
القعدة بالفتح والكسر سمي بذلك لان العرب تقعدت فيه عن القتال تعظيما وقيل
لقعودهم فيه في رحالهم واوطانهم قوله فلما كان عند القعدة اي الجلسة بفتح القاف
ويريد بها المرة الواحدة ولو اراد الهيئة لكسر قوله في حديث قيام رمضان فلما
علم بهم جعل يقعد قيل معناه يصلي قاعدا لئلا يروه وشخصه لهم من وراء الحاجب
فيصلوا بصلوته كما فعلوا من قبل وقيل يقعد في بيته فلا يخرج الى المسجد كما قد جاء
في غير هذا الحديث جلس فلم يخرج قوله هذا مقعدك اي هذا مستقرك وما تصير اليه
يوم البعث قوله نار تخرج من قعر عدن اي من اقصى ارضها قوله والشمس لم تخرج
من قعر حجرتها اي من ارض الحجرة قوله كقعاص الغنم هو داء ياخذها لا يلبثها قاله
ابو عبيد ويقال بالسين ايضا وقيل هو داء ياخذها في الصدر كانه يكسر العنق قوله

فاقعصته راحلته اي اجهزت عليه مكانه والقعص الموت المعجل ويروي فاقصعته
كذا في البخاري اي قتلته شدخا وفسخا وكسرا وقد تقدم هذا قوله فقصعته
بظفرها كذا جا في رواية الحميدي وكذا لابن البرقاني اي فرضته وقطعته بين اظفارها
كما قد جا فليقرصه اي فليقطعه ويروي فمعصته وقد تقدم في الميم قوله
تقعقع اي تتحرك وتضطرب بصوت متدارك قال ابو علي كل ما سمعت له عند
حركته صوتا فهو تقعقعة كالسلاح والجلود اليابسة قوله فتقاعست اي
ثابت وامتنعت وكرهت الدخول في المناد قوله نهي عن الاقعاء هو ان يلصق
اليتيه في الارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قاله ابو عبيد
قال وتفسير الفقها ان يضع اليتيه على صدور عقبيه والقول الاول اولى وقال
النضر الاقعاء هو ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاز والاستيفاز

الاخلاف

قوله انما نغمرنا الغبرات فقعدنا
تتذاكر وتتحدث هذا عند جميع شيوخنا في مسلم وفي بعض النسخ بعينا نتذاكر وهو
تصحيف قبيح وفي تاريخ الزهري نقعد لها بتقاع قد تقدم ذكره في الدال وعند التميمي فقعدوا وانما
يقال منه انقعد

القاف مع الفاء

قوله تقفدني
قفدة هو الضرب بالكف على الراس وقيل في القفا وهو الصفع قوله كان لك
مقفرا هو الذي لا ادام معه ولم ياكل اداما والخبز القفار الماكول وحده والارض
القفر هي التي لا انيس بها ومنه في ارض قفر على النعت وعلى الاضافة قوله
انا قافلون غدا واردنا الاقفال وحين قفل الجيش ويروى اقفل الجيش وقد اقفلنا
وفي رواية اقبلنا بالباء يقال قفل القوم واقفلهم غيرهم وقفلهم ايضا وذلك اذا

رجعوا او رجعهم غيرهم ولا يقال ذلك الا في الرجوع لا في ابتداء السفر وربما سميت
الرفقة قافلة تفاولا لهما بالسلامة والقفول واذنا بالقفول وجعلنا هم يقفلون
او يكون بضم الهمزة اقفلنا اي امرنا بذلك او بفتح الهمزة واللام والفاعل مقصد وهو
النبي صلى الله عليه وسلم او يكون على معنى اقفل بعضنا بعضا بالقفول لامر النبي صلى
الله عليه وسلم اياهم بذلك واذنه لهم فيه وكذلك اقفل الجيش بنصب الجيش واضمار
الفاعل او ضم الهمزة او امر اهل الجيش بعضهم بعضا قلت وقد يكون بمعنى شرعنا في
القفول ودخلنا فيه قوله مقفله من حنين اي مرجعه قوله ليت عندنا قفعة
ومنه هي مثل الزبيل وقيل هي القفة تصنع من خوص ليس لها عروة واسعة الا
سفل ضيقة الاعلى قولها قف شعري اي قام من شدة انكاري واستعظامي
لما قلت والقفوف القشعريرة من البرد وشبهه وقوله على القف هو البناء حول
البير وقيل حاشية البير والقف ايضا حجر في اسفل البير وهو ايضا شفتها وتسطح
وهو ايضا مصبها اي مصب الدلو ومنه يمضي الى الصفيرة واما في قوله في حائط
له بالقف قوله على قافية احدكم اي قفاه ومنه قافية الشعر اخر البيت وخلفه
قوله صلى الله عليه وسلم وانا المقفي هو الذي ليس بعده نبي وقيل المتبع اثار من قبله من
الانبياء وقد جاء في الحديث مفسرا الذي ليس بعدي نبي وذكر القائف هو الذي
يعرف الاشباه والاثار ويقفوهما اي يتبعها فكانه مقلوب من القافي وهو
المتبع للشي وقال الاصمعي فيه هو الذي يقفو الاثر ويقتافه قوله فلما
قفا الرجل ولما قفى ابرهيم اي ولى قفاه منصرفا وفي حديث ذي الخويصرة فنظر
اليه وهو مقفي ومثله هما ذينك الراكبين المقفيين قوله فانطلق يقفوه

ويقال نقوته ونقيته ونقته اتوقد وفي الصيد فنقتفي اثره   قوله القفازين
هو غشا الاصابع مع الكف معروف يكون من جلد وغيره وقال ابن دريد هو ضرب
من الحلي لليدين وقال ابن الانباري للشرين ... والاول هو المعنى بما في هذه الكتب

الخلاف

قوله نبي الصيد فنقتفر اثره كذا عند ابي ذر
والاصيلي وعند القابسي فنقتفي اثره وهما بمعنى قوله انتفينا ... فنقتفر

القاف مع السين

قسورة ركز الناس من اصواتهم
كذا في تفسير المدثر وكل شديد قسور وقسورة   قوله يخفض القسط ويرفعه
قيل القسط هنا الرزق يضيقه ويوسعه وقد جا في حديث اخر بيده الميزان
والقسط اذا هو الميزان والقسط ايضا الحصة والمقدار وهو تمثيل لما يقدره
لما يرفع اليه من اعمال العباد وينزل من ارزاقهم والقسط ايضا العدل وبه يسمى
الميزان قسطا لان به يقع العدل والقسطاس اقوم الموازين وذكر البخاري عن مجاهد
انه العدل بالرومية   قوله حكما مقسطا اي عدلا والمقسطون على منابر هم الايمة
يقال اقسط اذا عدل وقسط اذا جار فهو قاسط والقسط الهندي A البحري
والكست بهذا انهما لغتان في هذا البخور والمعلوم صحيح (العود ضربا) والقسم اليمين والقسامة
اسم ما يوخذ على ذلك من الاجر والاستقسام بالازلام هو الضرب بها
لاخراج ما قسم الله لهم وتمييزه من غيرهم   قوله اقسم على الله لابره قيل لو
دعاه لاجابه وقيل لو حلف   والثياب القسية فسرها في البخاري بانها   كتاب ٢
ثياب يوتى بها من الشام او من مصر مضلعة فيها حرير فيها امثال الاترج قال
صاحب العين القس موضع ينسب اليه الثياب القسية قال ابن بكير وابن وهب

هي ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس من بلاد مصر مما يلي الفرما وهو هنا بفتح القاف
وشد السين قال ابو عبيد واصحاب الحديث يقولونه بكسر القاف واهل مصر
يقولونه بالفتح

الاختلاف

قوله في الموطا
مثل القسي كذا عند كافة الرواة للمهلب القسي قول البخاري والقسوم المصدر
كذا لابي زيد ولغيره وهو الصواب وانما القسوم الجمع وفي حديث الزبير فقسمت
سهمانهم فكانوا ما يه كذا للنسفي وبعضهم وعند الاصيلي وابي ذر فقسمت على
لم يسم فاعله والاول اصوب وقيل قوله ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

القاف مع الشين

قوله قشبني ريحها اي سمني والقشب السم والقشب خلطه وقيل
اخذ بكظمي يقال قشبه الدخان اذا ملأ خياشيمه وقيل قشبني الشي اهلكني كالذي من
السم   قوله اصابه قشام هو ان ينتفض فيسقط وهو بسر قبل ان يصير بلحا قاله
الاصمعي وقال غيره القشام اكال يقع في الثمر   قوله جارية عليها قشع بفتح القاف
وكسرها اي جلدا ليسته

القاف مع الهاء

القهقرى مقصور هو الرجوع الى خلف وفي العين الرجوع على التدبر وحكى ابو عبيد
عن ابي عمرو وابن العلا القهقرى الاحضار كذا رواه ابن دريد في المصنف وفي
رواية عنه ابن دريد القهقري قال ابو علي وهو الصواب   قوله كتب الى
قهرمانه هو الخازن والقايم بامور الرجل وهو الوكيل   الحافظ لما تحت
يده بلغة الفرس

القاف مع الواو

قاب قدر طولها وقيل قدر ما بينها يقال هو قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح
اي

وقدر رمح وقيل في قوله تعالى قاب قوسين هاهنا الذراع بلغة
ازد شنوءة وقيل قدر قوسين وقيل القاب طرف القوس وهو ما وراء معقد
الوتر قوله اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا القوت ما يمسك رمق الانسان
وهي القنية قال صاحب العين هو المسكة من الرزق يقال قاته يقوته قوتا
واقاته ايضا وهي البلغة من العيش قوله واما ان تقيدوا وذكر القود وهو قتل
القاتل بمن قتله يقال اقاده الحاكم واستقاد من قاتل وليه قوله اقتادوا
افتعلوا من قاد قوله البر تقولون بهن اي تظنون ذو ودهن قوله فشت
القالة اي القول وفي الحديث هي النميمة هي القالة بين الناس اي نقل القول
والكلام بينهم ومنه قوله وقيل قوله ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من
الناس وقال عيسى ان تعذبهم كذا في الاصول وهو هاهنا اسم لا يعمل
معناه وقيل قول عيسى يقال فلان كثير القول والقال والقيل والقيل
والقالة وقيل يكون القالة مكان القايلة اي الجماعة القايلون والقال
مكان القايل يقال انما قالها اي قايلها ومنه نهى عن قيل وقال يحتمل ان يحكي
الفعلة وان يقول قال فلان كذا وقيل كذا فيكونان على هذا منصوبين وقد
يكونان اسمين كما تقدم فكسرهما وبنوهما ومعنى ذلك الحديث فيما يخوض
الناس فيه من قال فلان كذا وقال فلان ان فلانا صنع كذا قوله النميمة
القالة بين الناس ما ذكرناه اي نقل الكلام بينهم ومثله فشت القالة اي الحديث
والقول • قوله في حديث الحج فقال بيده فاقامه اي اشار او تناول • قوله
في الوضوء فقال بيده هكذا او جعل يقول بالماء فسره في الحديث يعني نفضه

قوله فقال باصبعيه السبابة والوسطى اي اشار وحكى مثله في حديث دعاء الولد
وقال بيديه نحو السماء فرفعهما قوله في التشهد في كتاب مسلم قال ابو اسحق قال
ابو بكر بن اخت ابي النضر في هذا الحديث يعني قال ها هنا طعن فيه • قوله حبيك
الصايم القايم يعني قيام الليل او قيام الصلوة ومداومة ذلك • وسقط من رواية
ابن وضاح القايم • قوله لابي ايوب قوما على بركة الله على طريق التاكيد اي قم قم
ومثله اضربا عنقه والقيا في جهنم وفي رواية ابي ذر قال قوما نظاير انه قول
ابي ايوب للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر • قوله انت قيام السماوات والارض
كذا للجماعة وهو القايم بامرهما وعند ابي عتاب قيام القيام والقيوم والقوام
والقيم والقايم سواء وكذلك القيم واما قيام والقوام فجمع • قوله او بيته في
مقامي هذا المقام بفتح الميم هو حيث يقوم المرء ويكون مصدر قيامه ايضا يقال
فيه مقام ومقام وقال صاحب العين الفتح الموضع والضم اسم الفعل • قوله
حتى قام قايم الظهيرة كناية عن وقوف الشمس وقت الهاجرة حتى كانها لا تبرح فيكون
قيامها كناية عنها او عن الظل لوقوفه حينئذ حتى ياخذ في الزيادة • قوله يوم
القوم اذا نهم القوم الجماعة وهي مختصة عند الاكثر بالرجال دون النساء كما قال
اقوم آل حصن ام نساء وكما قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من
نساء ففصل بين القوم والنساء • قوله آمر بالبناء فقوض وهي الازالة والنقض يقال
قوضت الخباء ازلت عمده واصله الهدم • قوله فقام الحجر حتى نظر اليه اي ثبت
واقامة الصف تسويته واقامة الصلوة الاعلام بالدخول فيها • قوله اقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للجمهور في الكتب الثلاثة وفي بعض الروايات

القيم قام

قوما اي قم قم

حلبلي ان ... في

العيا في جهنم

القوم الذكر لا النسا

اقام الصلوة الاعلام بالدخول فيها من كثير الوضوء ... ايضا

قامت معناه ثبتت وفي امامة ابي بكر ثم مكانك اي اثبت وروي قم من الاقامة
قوله يوم القيمة سميت بذلك لقيام الناس فيها كما قال تعالى يقوم الناس لرب العالمين
قوله لو تركتها ما زال قايما اي دايما ثابتا قوله لو لم تحله لقام لكم اي دام وروي
بكم اي استغنتم به ما بقيتم قوله ما زال يقيم لها اذانها اي يغنيها ويقوم بها
قوله تسوية الصف من اقامة الصلوة اي من تمامها وحسنها ومعنى قد قامت الصلوة
اي قام اهلها او حان قيامهم قوله في قيامه فيقال له فيقول افلا اكون
عبدا شكورا اي يقال له في ذلك ما يلام به في اجهاده نفسه وتجشمه من التعب
ما تجشمه قوله في حديث بعض ازواجه صلى الله عليه وسلم فتقاولتا اي تشاتمتا
وقالت كل واحدة منهما قولا غليظا قوله تقولوه التقول الكذب قوله ما تقاولت
به الانصار اي قاله بعضهم في بعض من الشعر

الاختلاف

قوله في خطبة الفتح اما ان يعقل واما ان يقاد بالقاف اي يقتل القاتل واما
ان يعقل بالعين والقاف من العقل اي يعقل المقتول قوله فقام النبي صلى الله عليه
بين خيبر والمدينة كذا عند الاصيلي والصواب فاقام وكذا جا في حديث التيمم في
الصواب وقد يخرج قام على معنى ثبت في المكان قوله قالت من فيها وهو ابن
فصغته كذا في روايات جميع شيوخنا ورواه البرقاني يلثه من فيها وهو ابن
ويحتمل ان قالت تغيير منه وفي سلام النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القبور قال
ولم يقم قبيبة قوله وانا قم كذا عند السمرقندي وغيره وعند العذري ولم
يقل باللام وعند ابن الحذاء ولم ينقط والاول هو الصواب والآخر وهم والضاد
معجمة من الميم وفي حديث جابر الطويل اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر كذا

كذا في شيوخنا وفي رواية نقال باللام وكلاهما له وجه قوله في القرب في حديث
ابي قلابة كنت بالشام في حلقة فجا ابو الاشعث فقالوا له حدث اخانا لجميعهم
وعند السمرقندي فقلت له وهو خطأ وابو قلابة هو المخبر عن نفسه بهذا الخبر
عن ابي الاشعث وله سال القوم ابا الاشعث ان يحدثه وفي حديث الايلا
في باب لا يايل ابو الفضل نكم في التفسير قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما
علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا كذا لكافتهم وفي اصل
الاصيلي وما علمت بقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كتب عليه قام وما
في اصله تصحيف قوله في حديث سبيعة والله ما يصلح ان تنكحيه كذا لهم عند
البخاري وعند ابن السكن فقال والله وهو الصواب قايله ابو السنابل والحديث
مبتور وقد ذكرنا تمامه في باب ما بتر ونقص وفي باب من اهل في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قومي باليمن حديث معاذ كذا لهم ورواه بعضهم قوم قوله في حديث متى تحل المسألة
حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى لقد اصابته فاقة يعني يشهدون له كذا لاكثر من الرواة
مسلم وعند ابن الحذاء حتى يقول وكلاهما صحيح قوله في حديث ابن الدخشم في
البخاري في باب المنا ولن الا تقولوه يقول لا اله الا الله كذا الرواية
ومعناه الا تنطقوه بقولها كما تقول العرب تجمعنا اي تظن بالظاء لانه خطاب للجميع
فان كان على هذا فهو وهم وصوابه فلا تقولونه قال بعضهم ويحتمل ان يكون
خطابا للواحد فاشبع الضمة وهو لغة كما قال ادنوا فانظور وابي دانظر ومثله
ما روي في اذان بلال الله اكبار اشبع الفتحة وفي الادب حدثنا ابو كريب

وابن ابي عمر قال ابو كريب اخبرنا وقال ابن ابي عمر حدثنا واللفظ له قالا حدثنا مروان
كذا في الاصول وصوابه قال لا عن سعد كان وقال سوى لانه قد تقدم لفظ كل واحد منهما
في روايته وفي كتاب الانبياء في خبر لوط في نعمة وسعة في قومه كذا للجرجاني والباقين
قوته والاول اظهر وفي اول الباب بركته من بعده لانه قوة للاصيلي والباقين
قوته وهذا عندنا اوجه وفي كتاب الانبياء حين عيسى وعيسى في حديث ابن سلام
ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي كذا لكافة الرواة وعند الاصيلي قال
الشعبي فقال الشعبي وهو الوجه قوله في حديث لتسالن عن نعيم هذا اليوم لابي بكر
وعمر قوموا فقاموا كذا في جميع نسخ مسلم ووجهه قوما قوله في قتل ابن الاشرف
اي قابل بشعره هكذا اي اخذ به ويحتمل ان يريد غالب له به وعليه ومنه الحديث
الاخر سبحان من تعطف بالعز وقال به قال الازهري اي غلب به ورايت في
كتاب ابن الصابوني وقابل به بباء مفردة وما رايت احدا من شيوخنا ضبطها كذلك
لكني وجدتها كذلك عند بعض الرواة فان صحت فمعناه يرجع الى هذا اي اخذه
من قبلت القابلة الصبي اذا تلقته واخذته وقبلت الدلو من المستقي فانا قابل
اذا اخذته منه وصببته في القف ونحو من هذا فسره لكن لا يتعرى قبل من حرف
جر وقد جا في الحديث ومثله قوله وبلال قابل بثوبه بباء باثنتين اي
باسطه كما جا في الحديث الاخر وبلال باسط ثوبه يلقين الصدقة ورواه بعضهم بالباء
من القبول وقد تقدم وفي باب اذا فتحت عليكم فارس والروم قال ابن عوف
تقول كما امرنا الله كذا في جميع النسخ من مسلم قال الوقشي اراه يكون فيه سقط
الكلام الاتي جوابه عليه السلم او غير ذلك تنافسون في حديث عايشة فانتهرتها

فقالت لا يما الله ذا كذا الرواية وصوابه فعلت لان عايشة اخبرت عن نفسها وهي
قايلة لهذا الكلام في حديث الاخرود احموه فيها او قبيل له اقتحم وتقدم الكلام على
احموه وقول من قال لعله احموه بدليل ما بعده وفي باب السلم الى اجل معلوم ارسلني
ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الرحمن بن ابي اوفى فسالتهما
عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا عند هم
وللاصيلي فقالا على التثنية وهو وهم لا يصح انما هو فقال مفرد من قول ابن ابي اوفى
وحده وان ابن ابزى لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك الكلام بعد في قوله
فقال ما كنا نسلهم عن ذلك انما سال ابن ابزى عن المسلة فوافق جوابه ما قال
ابن ابي اوفى كما جا في الحديث الاخر قوله استعنى بسمعي وبصري وقوي بالتاء كذا الرواة
للموطا ولبعضهم وقوني بالنون والاولى اولى بدليل ما قبله

القاف مع الباء

قوله استقى اي تعمد القي واستدعاه
فاما استقى فالسين فيه اصلية ليست للاستفعال وقاء اذا خرج منه القي
وتقيا تفعل منه ومنه في الشرب قائما فليستقي واما قوله شرب من زمزم واستقى
من السقي وصوابه استقى والاسم القي والقيا والمقير الزفت وهو المطلي بالقار
والقار الزفت وهو القير ايضا قوله موضع قيد سوطه اي قدره كذا ذكره البخاري
في الجهاد قوله وهو قابل السقيا اي نازل للقايلة والسقيا قرية ذكرها ومثله
في حديث الملاعنة انه قابل اي قايم بالقايلة ومنه لم يقل عندي وقال في نهار
وتقيلون قايلة الضحا اي تنامون حينئذ يقال منه قال يقيل قايلة وقيلولة وقيلا ومن
البيع اقال اقالة وقيولة وقد قيل في البيع قال ومولعة قليلة قوله فانه

لقينهم اي لصايغهم والقين الحداد ومنه كان خباب قيناً ثم استعمل في الصايغ وغيرها
قينتان والقينة ايضاً الامة وايضاً الماشطة ومنه فما كانت امرأة تقين بالمدينة
اي تزين وقيل تجلى على زوجها والتقين اصلاح الشعر وفي البخاري تقين تزين
لزوجها اذ المستجلى قوله فاجلسني في قاع القاع المستوي الواسع من الارض
وقد يجتمع فيه الماء وجمعه قيعان وقيل هي ارض فيها رمل والقايف هو الذي
يعرف الاشياء وهو في حديث العرنيين هو الذي يميز الاثار والنفي القفا
واصله من الواو ومنه متاعاً للمقوين والقواء ايضاً القفر

الاختلاف

قوله في غزوة الفتح لا بد منه للقين يعني الاذخر كذا للكافة وشك ابو زيد
هل هو للقين او للقبر وقد جاء الوجهان في الحديث وقد نبه عليه البخاري في
كتاب الجنائز فذكر عن عكرمة عن ابن عباس لصاغتنا وقبورنا ثم قال وقال
ابو هريرة لقبورنا وبيوتنا قال وقال طاووس عن ابن عباس لقينهم وبيوتهم
واختلف في تاويل البيوت هنا فقيل المراد بها القبور والاولى انها البيوت
المعلومة لقوله لقبورنا وبيوتنا قوله لظهر البيت والقبر ﻫ

اسما المواضع

قُبا على ثلثة اميال من المدينة واصله اسم بئر
هنالك والفه واو ويمد ويقصر ويصرف ولا يصرف وانكر البكري
المد فيه ولم يحك فيه ابو علي سوى المد وقال الخليل هو مقصور قال وهو قرية
بالمدينة والقاحة على ثلثة مراحل من المدينة قبل السقيا بنحو ميل وهي بالقاف
وحاء مهملة خفيفة وهي رواية ابي ذر والاصيلي وابن السكن وفي رواية القابسي
والهمداني وفي كتاب الفارسي فيه اشكال والصواب الاول قناة واد

من اودية المدينة عليه حرث ومال وقد يقال وادي قناة قديد موضع
قريب سوق بني قينقاع بضم النون وكسرها وفتحها وهم شعب من يهود المدينة
اضيفت اليهم السوق القبلية بفتح القاف والباء موضع من ناحية الفرع
القادسية القدوم حيث اختتن ابرهيم عليه السلم او الذي اختتن به
وطرف القدوم الذي في حديث القرعة وقدوم ضان في حديث ابي هريرة
فاما الذي في حديث ابرهيم فلم يختلف في فتح قافه واختلف في شد داله واكثر
الرواة على تشديدها حكاه الباجي وهي رواية الاصيلي والقابسي في حديث
قتيبة قال الاصيلي وكذا قراناه علينا ابو زيد وانكر يعقوب بن شيبة التشديد
وقال البكري وهو قول اكثر اهل اللغة ووقع رواية شعيب في البخاري
قال الهروي وهي قرية بالشام وقد قيل انها الالة التي للنجار وانه لا يشدد
الدال منه واما طرف القدوم فبفتح القاف وتشديد الدال في قول الاكثر
ومنهم من خفف الدال ورواه احمد بن سعيد الصدفي من رواة الموطا بضم القاف
وشد الدال وقال ابن وضاح هو جبل بالمدينة وقال ابن دريد قدوم بفتح القاف
وتخفيف الدال وهي ثنية بجبل ببلاد دوس وضان اسم جبل قال الحربي قال
وهو غير مهموز وضبطه الاصيلي بالضم لا غير وبالفتح حكاه الحربي وهي رواية
الكافة وحكى البكري عن محمد بن جعفر اللغوي ان الضان مشدد لا يدخله الالف
واللام ومن رواه في حديث ابرهيم بالتخفيف فانما عنى الالة واختلف على ابن
الزناد في ضبطه في كتاب البخاري فروى قتيبة عنه التشديد وروى غيره التخفيف
وروى قدوم ضال وقد تقدم ذلك في الصاد قرن المنازل وهو قرن الثعالب

وهو قرن غير مضاف ايضا وهو ميقات نجد تلقاء مكة على يوم وليلة منها واصله الجبل
الصغير المستطيل المنقطع عن الجبل الكبير ورواه بعضهم بفتح الراء وهو غلط وانما
قرن قبيلة من اليمن وفي تعليق عن القابسي من قرن بالاسكان اراد الجبل المشرف على الموضع
ومن قال قرن بالفتح اراد الطريق الذي يفترق منه فانه موضع فيه طرق مفترقة
القف واد من اودية المدينة عليه مال   ابو قبيس وقعيقعان جبلان بمكة
قسطنطينية بضم الطاء الاولى كذا قيدناه عن اهل هذا الشان وفي رواية السجزي
قسطنطينية بزيادة ياء مشددة والاول اكثر   قزح موضع من المزدلفة وهو موقف
قريش في الجاهلية اذا كانت لا تقف بعرفة   قصر بني خلف بالبصرة نسب اليهم

اسامي الرواه

قهزاذ جد محمد بن عبد الله كذا قيدناه عن جميع من لقيناه قال
القاضي كتبه بعضهم بفتح الهاء وشد الزاي   وقزعة بن يحيى ويحيى بن قزعة ومنهم من سكن
الزاي وصوبه ابن مكي وكذلك جد خطاب الانباري وعبد الله ابن القبطية
وسليمان بن قرم   وابو القعيس وقريبة بنت ابي امية وبعض شيوخ ابي ذر يقول
قريبة   وقزعة حيث وقع   والنعمان بن قوقل   وكذلك قائل بن قوقل وابنه قرظة
وكذلك سلم بن قرظة   وقرظة بن كعب   وكذلك سعد القرظ على الاضافة
ومنهم من يجعله وصفا واصله انه كان يتجر به   وعبد الملك بن قرير شيخ مالك
كذا هو في جميع نسخ الموطا وهو صحيح مشهور   وزعم ابن معين ان مالكا وهم فيه وانما
هو ابن قريب يعني الاصمعي وغلط الدارقطني وغيره يحيى بن معين في قوله هذا ونصر قول
مالك فاما ابن وضاح فوهم في الاسم وحرفه وقال   هو انه عبد العزيز بن قرير
ولم يقل شيا وعبد الملك وعبد العزيز اخوان واما الشافعي فذكر عنه ابو عبد الله الحاكم
انه قال صحف مالك في عبد العزيز بن قرير وانما هو عبد الملك بن قريب والخطا
في هذا من جميعهم لا من مالك على ما قاله الحفاظ   ومحمد بن زيد بن قنفذ بذال معجمة
وضم الفاء   واما في الحيوان فيقال فيه بفتح الفاء وبالطاء بدلا من الذال   وسلمان
بن قرم   وقثم بن العباس   وقمعة كذا ضبطناه في الصحيح ومنهم من يقول فيه قمعة
قلت وكذا قيدته انا لا غير قال القاضي وكذا ضبطناه عن الاخير قال وهو قول
اكثر النقاد وفي رواية الباجي عن ابن ماهان قمعة بكسر القاف والميم وتشديدها
وقعنب وابن قعنب   وقطن وابن قطن   وقطبة عن الاعمش كذا للكافة وعند الهوزني
قطيبة بالتصغير والمعروف الاول وهي قطبة بن عبد العزيز كوفي   وبنو
قينقاع بفتح النون قيدناه عن ابي بحر وغيره في مسلم وضبطناه عليه في السير بكسرها
وضبطه بعضهم بالضم وقيدناه عنه في الغير بالكسر على كل حال في قوله ابنو قينقاع
وابو هيثم بن قارظ بظاء معجمة   وابو نوح قراد   وقدامة   وابو حزرة القاص وبالمدينة
يقال له عبد الرحمن بن ابي عمرة   وسعيد بن حسان قاص اهل مكة وكان في نسخة ابن عيسى
عن مسلم بخطه قاضي وكذا رواه بعضهم والاول هو الصواب وكذا محمد بن قيس قاص عمر
بن عبد العزيز كذا رواه جمهورهم ورواه العذري قاضي عمر وقد اختلف فيه
عن البخاري في التاريخ بالوجهين وذكر عن حماد قاص او قاضي على الشك وذكر ابو اسحاق
وكان قاصا فقصصت على عمر بن عبد العزيز في امارته بالمدينة وهو يصحح احدى
الروايتين   والقارة قبيلة معروفة   وبنو القين بن فهم بن اراش بن الحارث
بن قحطان من اليمن   وفي قيس القين بن فهم بن عمرو بن سعد بن قيس عيلان
وبنو قنطورا مقصور وقيل هم الترك

الانساب

القاري منسوب الى القارة وهم بنو الهون بن خزيمة وابو جعفر القاري وموسى
القاري كلاهما من القراءة والقرظي والقطواني قال البخاري ومعناه البقال
واسمه خالد بن مخلد وقال ابو ذر الهروي هو منسوب الى قرية بباب الكوفة
وفي تاريخ البخاري ايضا قطوان موضع وكان يغضب ممن يقول له قطواني والقردوسي
منسوب الى قردوس قبيل من دوس وقيل من الازد والاول الصواب
وهشام بن العتيك من الازد ومسلم القري وقد تقدم في العين والحكم بن موسى القنطري
ينسب الى قنطرة بردان بشر في بغداد وعبيد الله القواريري بيا الاقواري الزجاج
وابو عبد الله القزاز ودينار القراظ وابو حمزة القصاب ومحمد بن حاتم
ابن طلحة القناد كان يبيع القند ويصنعه وهو ما قصب السكر وهو وصف
لطلحة وفراس القزاز يصنع القز او يتجر به ويحيى القطان وكذلك غالب
والقتباني وقتبان قبيلة من رعين والقشيري منهم ابو يونس ويشتبه به
القشيري والقمي ذكره البخاري في كتاب الطب ولم يسمه وهو يعقوب
بن عبد الله بن سعد وقم بلد بجهة الري والقري والقرني ... صح
والقطعي منهم محمد بن يحيى بن مهران وعمه حزم بن ابي حزم وابو عمرو بن الهيثم
وقطيعة محمد بن ذبيان ذكرها ام قبال كذا للمروزي ولابن السكن قتال
وللباقين قبال وجدنا القشيري للجلودي وسقط النسب لغيره قالوا وهو وهم
ليس بقشيري انما هو علقي وعلقة وقد اخوان وهما من بجيلة وقد جا نسبه في
كتاب مسلم علقي في كتاب الزهد قوله في حديث هند بن الحارث القرشية كذا
للجرجاني ولم ينسبها غيره ونسبها البخاري في تاريخه الفراسية والوجهان فيها .

هو مسلم بن مخراق القري من عبد القيس وقيل انما كان ينزل في قطيعة قرة روى عن ابن عمر روى عنه ابن عون وشعبة صح منسوب ... اصل

مقولان وقد تقدم في الهاء وفي باب جواز الوقف وفي باب مرض النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قبيصة حدثنا سفين بن عيينة كذا لجماعتهم في الباب وفي
بعض نسخ البخاري فيهما حدثنا قتيبة بدلا من قبيصة وكذا لابن السكن وخرجه
الاصيلي في حاشيته وفي غزوة خيبر سمع البراء وساله رجل من قيس كذا للكافة
وعند ابن السكن وحده من قريش وفي باب الخطبة على المنبر حدثنا يعقوب بن
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القاري القرشي كذا لبعض رواة البخاري وسقط القرشي
للاصيلي وهو الصحيح هو قاري النسب قرشي الحلف في بني زهرة من قريش ه
ساعدك الله كذا في

حرف السين

حابس التميمي وخرج عليه بشر وكذا عند العذري بالراء وعند بعضهم بالشين
المعجمة وهي كلمة زجر تزجر بها الابل وفي الغنم سا سا وشا شا زجر للحمار
فاذا دعوته للشرب قلت تشو تشو وقال ابو زيد تشا تشا وحكى
الهروي جاني زجر الابل ايضا قوله بساة قوسه وهو طرفه المنعطف وكان
روبة يهمزها كما يهمز النشوة والعرب لا تهمزها قاله ابن السكيت ان جابرا
صنع سورا اي الخبز طعاما لدعوة الناس قال الطبري وهي كلمة فارسية
وقد جاءت مفسرة بنحو هذا في بعض نسخ البخاري وقيل السور الصنيع لغة الحبشة
فاما قوله فاكلوا وتركوا سورا فهذه عربية يعني بقية وكل بقية من ماء او طعام او
غيره فهو سور قوله وكثرة السؤال قيل مسئلة الناس اموالهم وقيل كثرة
البحث عن اخبار الناس وما لا يعني وقيل كثرة سؤال النبي صلى الله عليه وسلم
عما لم ينزل ولم ياذن فيه كما انزل الله في كتابه يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء

كال ع

... الشين المعجمة ... شاشا ... قال الكرماني ...

عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم ونهى صلى الله عليه وسلم عن المسائل وعابها وقال
هو نهي عن التنطع في السؤال عالم بترك ويحتمل كثرة السؤال للناس عن أحوالهم حتى يدخل
عليهم الحرج في كشف ما ستروه من أمورهم قوله فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
معناه في كل شيء يتناهى وبلغ الغاية على وجه المبالغة في وصفه أي أن هذه الأربع
الركعات من الكمال والتمام والحسن في غاية وعلى حال لا يحتاج معه السؤال
عنه ومثل هذا كما قال ولا تسأل عن أصحاب الجحيم مبالغة في وصف ما هم فيه من البلاء
قوله إنما يقولون السام عليكم فيه تأويلان أحدهما السآمة يعني الملال يعني تسأمه بيان السأم
وسأم قاله الخطابي وبه فسره قتادة التأويل الثاني الموت وعليه يدل [illegible] وعليكم
إذ هو سبيل الكل وقد جاء في الحديث الحبة السوداء إلا السام والسام الموت
قوله مخافة السآمة يعني الملال ومنه حتى كنت أنا الذي أسأم أي أمل من
الوقوف والنظر ومثله إن الله لا يسأم حتى تسأموا

الاختلاف

في باب التعوذ من الفتن عن أنس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
كذا للمروزي أي سأل ما يهون أو سأل الناس ثم حذف الفاعل كما قال في حديث
يوسف بن حماد عن أنس أن الناس سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحفوه
ولغير المروزي سُئل وهو الصواب لعله كتب بالألف فغيرا إلى سأل
وقد جاء في حديث أبي موسى سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الأنبياء
في حديث الإفك في قصة يوسف عن مسروق سألت أم رومان وفي المغازي
وفي تفسير يوسف حدثتني أم رومان وذكر الحديث وكل عندهم وهم وكذلك بيان نسي
لم يخرج هذا اللفظ مسلم لأن مسروقا لم يدرك أم رومان والحديث مرسل

ولعله غير من سألت أم رومان وكذا رواه أبو سعيد الأشج وقد تقدم في حرف
الحاء وفي حديث بدر لقد لا أنا أسوكم أنكم أطعتم الله ورسوله كذا للحموي وللباقين
أنشدكم وهو الوجه ويحتمل أن تكون رواية الحموي أيسوكم على ما أنتم تعتقدون
أي أن ذلك لم يسؤكم إنما ساءكم طاعة غيره توبيخا لهم وتقريعا وفي باب
كلام الرب جل جلاله مع الأنبياء صلوات الله عليهم ذهبنا إلى أنس وذهبنا معه
بثابت البناني يسأله عن حديث الشفاعة كذا للأصيلي وأبي ذر ولغيرهما وهو
وهم لأن بعده فإذا هو في قصره ويعده فقلنا لثابت سله وفي حديث فتح
مكة وإن أصيبوا أعطينا الذي سألنا كذا لكافتهم وعند السمرقندي سلبنا وليس بشيء

السين مع الباء

سبأ مقصور مهموز مصروف
وغير مصروف اسم رجل وقد جاء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هو اسم رجل من
العرب ولد عشرة من الولد تيامن ستة وتشاءم أربعة وأجمع أهل الخبر والسير
أنه اسم رجل وهو أبو اليمن واسمه عامر ويقال عبد شمس وكان أول من سبا في العرب
فسمي سبأ والهمزة فيه على هذا لحقته كما قيل طي وهو من طوى المراحل على قول من قاله ومن
قال بطون فهمزته أصلية ثم قيل لولده سبأ قال الله تعالى لقد كان لسبأ في
مساكنهم آية قوله سبب واصل أي حبل وكل شيء كان وصلة إلى غيره فهو
سبب كالطريق والباب والحبل كل واحد منهما سبب قاله الهروي ومنه حبل
سبب ينقطع الأسبى أي كل وصلة ومنه وتقطعت بهم الأسباب أي الوصل
من المودات وغيرها ومنه وآتيناه من كل شيء سببا قوله أسلم في سبائب
قال ثابت هي غلايل رقاق ممتنة وقال غيره عمايم وقال صاحب العين السبت الثوب

الرقيق وقيل هي شقائق وقيل السبت احمار قوله سابت رجلا والمستبان ما قالا
وسباب المسلم فسوق السباب المشاتمة وهي من السب وهو القطع وقيل من السبة
وهي حلقة الدبر كانها على القول الاول قطع المسبوب عن الخير والفضل وعلى الثاني كشف
للعورة وما ينبغي ان يستر والسبابة هي الاصبع التي تلي الابهام وهي المسبحة ايضا
قوله اروي سبتي اي نعلي ويا صاحب السبتيين بيائين وذكره الهروي بياء واحدة
مخففة تثنية سبت والسبت كل جلد مدبوغ قاله ابو عمرو وقال ابو زيد السبت
جلود البقر خاصة سواء دبغت او لم تدبغ وقيل هو جلود البقر المدبوغة بالقرظ
وقال ابن وهب هي السود التي لا شعر عليها اي لون كانت ومن اي جلد كانت وباي
دباغ دبغت وهو ظاهر قول ابن عمر في هذه الكتب وهي ماخوذة من السبت
وهو الحلق سبت حلق قال بعضهم فعلى هذا ينبغي لمن يقال سبتيه بفتح السين ولم
يروى الا بالكسر قال الازهري كانها من سبتت بالدباغ اي لانت وقال
الداودي هي منسوبة الى موضع يقال له سوق السبت قوله فما راينا الشمس
سبتا اي مدة قال ثابت والناس يحملونه على انه من سبت الى سبت وانما السبت
قطعة من الدهر ورواه القابسي وعبدوس وابو ذر سبتنا كما يقال
جمعنا اي من الجمعة والمعروف الاول وكان هذه الرواية محمولة على ما انكر
ثابت اي جمعنا وذكر الداودي سبتنا وفسره ستة ايام من الجمعة الى الجمعة وهو
وهم وتصحيف قوله كان ياتيه كل سبت يعني مسجد قباء ظاهره اليوم المعلوم
وقيل المراد كل حين من الدهر كما يقال كل جمعة وكل شهر ولم يرد يوما منه بعينه
كانه ذهب الى ما تقدم لمن جعله وقتا من الدهر وخصه بيوم الجمعة كما يقال

لما الجمعة وفيه نظر قوله لاحرقت سبحات ما انتهى اليه بصره قيل نور وجهه
ومعناه جلاله وعظمته قال الحربي سبحات وجهه نوره وجلاله وعظمته
وقال النضر سبحات وجهه كانه ينزهه يقول سبحان وجهه والهاء عائدة على الله عز وجل
على هذا القول وقيل هي عائدة على المخلوق اي لاحرقت النار سبحات وجهه من
كشفت الحجب عنه قوله سبوح بفتح السين والقاف وضمهما ولم يات
فعول بالضم مشددا الا في هذين الحرفين وهما بمعنى التنزيه والتطهير من النقايص والعيوب
قوله سبحان الله اي تنزيها له عن الانداد والاولاد وهو منصوب عند النحاة على
المصدر اي اسبحك سبحانا او سبح الله سبحانا مثل الشكران والغفران اي انزهك
يا رب عن كل سوء وعيب ويقال هو من سبح في الارض اذا دخل فيها ومنه فرس سابح
وقيل هو من الاستثناء قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي تستثنون كانه نزه واستثنى
من جملة الانداد وسبحة الضحى هي صلوة الضحى ومنه وكنت اسبح واقضي سبحتي واجعلوا
صلوتكم معهم سبحة اي نافلة وسميت الصلوة سبحة وتسبيحا لما فيها من تعظيم الله
وتنزيهه قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين قوله
في البخاري في صلوة العيد وذلك حين التسبيح اي صلوة سبحة الضحى وسميت
الاصبع مسبحة لانها يشار بها في الصلوة للوحدانية والتنزيه وجا في حديث
اخر تسميتها بالسبابة بمعناه وسبحا طويلا اي تصرفا في حوائجك وقيل فراغا
لنومك بالليل والسبح ايضا السعي كسبح السابح في الماء قال تعالى في فلك
يسبحون قوله واذا ذلك ايان يسبح اي العائم يعوم قوله ارض سبخة
وسبخة السبخة الارض المالحة وجمعها سباخ فاذا وصفت بها الارض قلت سبخة

بالكسر قوله سبابهم التسبيد أي الحلق واستيصال الشعر وهو قول الأصمعي وقيل
هو ترك الدهن وغسل الرأس وهو قول أبي عبيد والأول أظهر لموافقة الروايات
بالتحليق قوله ربطة سابرية هو جنس منها قال ابن دريد ثوب سابري
رقيق وكل ثوب رقيق فهو سابري ومن الدروع الرقيقة السهلة وأصله سابوري
منسوب إلى سابور فثقل عليهم فقالوا سابري قال ابن مكي السابري من الثياب
الرقيق الذي لا يستر العاري والمكتسي قوله سبط جسيم بسكون الباء وكسرها
ويقال بفتحها أيضا حكاه الجوهري أي مديد القامة سبط العظام قوله
كان سبط الكفين ويروى بسيط وقد تقدم في الباء والسبط الشعر الذي ليس فيه
تكسر كشعور العجم وفي الأفعال سبط الجسم سباطة والشعر سبوطة فالجسم سبط
والشعر سبط وحكى الهروي سبَط وهو في حديث اللعان إن جاءت به سبطا فيحتمل
الشعر ويحتمل الجسم وكذلك قوله فيه وإن جاءت به جعدا قوله أتى سباطة قوم
هي المزبلة وأصلها الكناسة التي تلقى فيها قوله سبط من بني إسرائيل واحد الأسباط
وهم أولاد إسرائيل وقيل هم في ولد إسحق كالقبائل في ولد إسماعيل والسبط جماعة
لا يقال للواحد وعلى هذا قول من يقول في الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم طائفتان منه وقطعتان وقال ثعلب كأنه يشير إلى نسلهما وعقبهما
السبيل الطريق واستعيرت إلى كل ما يوصل به إلى الخير وابن السبيل الحاج
المنقطع به وقيل هو كل غريب منقطع به سمي بالطريق التي سلكها قوله
اجعلها في سبيل الله يعني الجهاد وأكثر ما يأتي فيها هو لله قوله وقطعوا
السبيل أي أخافوا الطريق ومنعوا السبيل فيه قوله من اغبرت قدماه في

لا يصح بها

سبيل الله يعني جميع الطرق الموصلة إلى الله طاعاته والمسبل إزاره هو الجار له
خيلاء والمسبل ثوبه وشعره أرخاهما قوله طاف سبوعا يعني سبع مرات
ومثله وطاف سبعا ويقال سُبعا بالوجهين وقع في الحديث لكن لابن وضاح وكثير
من رواة الموطأ يعني تمم سبعة وفي رواية المهلب عن أبي عيسى سبوعة وكذلك
طاف سبعا والسبع إنما هو جزء من سبعة والمعروف في اللغة أنك إذا
تممت أدخلت الواو وهو جمع سبع مثل ضرب وضروب وقال الأصمعي جمع السبع
أسبوع قوله سابع سبعة أي أنا سابعهم وهم سبعة قوله سبعت سليم
يوم الفتح أي كانت سبع مائة قوله كل حسنة بسبع أمثالها إلى سبع مائة ضعف
وسبعون حجابا وكل ما جاء في الحديث من ذكر الأسباع قيل هو على ظاهره وحصر
عدده وقيل هو بمعنى التكثير والتضعيف لا حصر عدده قال الهروي العرب
تضع التسبيع موضع التكثير والتضعيف وإن جاوز عدده قوله أمرنا أن
نسجد على سبعة أعظم فسرها في الحديث سمى كل واحد منهما عظما وإن كانت عظاما
لاجتماعها في ذلك العضو قوله للبكر سبع ليال لا يحسبها عليها ضرائرها
وذلك للتأنيس بالرجل وزوال عنها خفر البكارة ولقوة شهوة الزوج أيضا
إليها والثيب دون ذلك لزوال بعض الحياء عنها بالثيوبة ومع ذلك لم تخل من
تأنيس لطروئها على من لم تعهده قبل قوله من لها يوم السبع بفتح السين وضم
الباء رويناه قال الحربي ويروى بسكونها أي من الحيوان المعروف
وقرأ الحسن وما أكل السبْع وقال ابن الأعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر
أراد من لها يوم القيامة وبعضهم يقول في هذا السبع بالسكون أي يوم القيمة

وانكر بعضهم هذا وتحتمل انه اراد يوم السبع يوم اكلها يقال سبع الذيب الغنم
اكلها وقيل يوم السبع يوم الاهمال قال الاصمعي السبع المهمل واسبع الرجل
كلامه اذا تركه يفعل ما يشاء وقال الداودي معناه اذا طردك عنها السبع فبقيت
انا فيها اتحكم دونك لفرارك عنه وقيل يوم السبع عيد كان لهم في الجاهلية
يجتمعون فيه للهوهم فيهملون مواشيهم فياكلها السبع حدثنا الغساني حدثنا
محمد سمعت ابا الطيب بن غلبون سمعت ابا بكر بن جابر الرملي سمعت اسماعيل بن
اسحق القاضي سمعت علي بن المديني سمعت معمر بن المثنى يقول في حديث النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ليس هو السبع الذي يسبع الناس انما هو عيد كان لهم في الجاهلية
يشتغلون فيه باللهو ولعبهم فيجي الذيب فياخذ غنمهم قلت وهذا لا يلائم مساق
الحديث لان الذيب اغار على صاحبها حيث لم يسامحه فيها جزالما يكون منه من حفظها
بالتنبيه بالعواء يوم لم يكن لها السبع وتحلها وقال بعضهم انما هو السبيع بالياء
باثنين تحتها اي يوم الضياع يقال اسبعت واضعت بمعنى قوله صلى الله
عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا اي جمع بين المغرب والعشاء وبين الظهر
والعصر قوله سابغ الاليتين قال صاحب العين شبهها يقال عجوزة سابغة
اي قبيحة قال القاضي وقد يكون سبوغ الاليتين عظمها ومنه ثوب سابغ
ضاف كامل واسبغ الله علينا نعمه اي كثرها ووسعها وبدل عليه قوله في بعض
الروايات عظيم الاليتين وفي اخرى ان كان مستها المستة والاستة العظيم
الاليتين وقد يكون سابغ الاليتين شديد سوادهما لانه قد جا في صفته
في بعض الروايات اسود يقال في الصباغ بالسين والصاد وقد يكون سابغ الاليتين

كبيرتهما كما بو جد في بعض الاطفال يقال سبغت الناقة اذا ولدت ولدها من
بشعر قوله اسبغها ضرعا اي املوا عظمها لكثرة لبنها وقد وقع عند بعض
رواة مسلم اشبعه ضرعا وهو خطا قوله في المنفق الا سبغت عليه اي امتدت
وطالت وضبطه الاصيلي بضم الباء سبغت وهذا لا يعرف واسباغ الوضوء
كماله وتمامه والمبالغة فيه وقال ابن عمر هو الانقاء قوله فتوضا ولم يسبغ اي
استنجا ولم يتوضا وضوا خفيفا وهو واضح لانه جا مفسرا هكذا في حديث
قتيبة بن ليل قوله ولا يصلي حتى يجي جمعا وبقوله الصلوة قال الصلوة امامك
ويكون معنى قوله بعد فجاء المزدلفة فتوضا واسبغ الوضوء اي كرره بحرث
غرفة واحملة ثلثا بعد ان كان توضا اولا واحدة واحدة قوله فانطلقت في
سباق قريش جمع سابق وسابق من الخيل اي احلها البري اي ابهم اسبق والسباق
والسبق الاسم والسبق اسم الرهن الذي يجعل للسابق قوله سبقت
رحمتي غضبي استعارة لشمولها وعمومها كما قال غلبت قوله فايهما سبق يعني
من الرجل والمراة يعني غلب بكثرته كما قال فان علا وقيل هو على ظاهره اي ايهما
كان اولي وقيل الغلبة للشبه والسبق والتقدم للاذكار والايناث
قوله كانت فيه شبيه واصبنا سبايا جمع سبية غير ممهوز وهو ما غلب عليه
من بنات المشركين فاسترق

الاخلاف

قولها واي لا سنحها من المحبة كذا لابن السكن والنسفي وابن ماهان واكثر
شيوخنا في الموطا وللباقين من رواة البخاري لا سنجها اي اصلبها وكذلك
لكافة شيوخ مسلم الا ابن ماهان وهي رواية عبيد الله عن ابيه من طريق ابي عمر وقد

تقدم ورواه بعضهم انشختها طيب وهذا غير معروف قوله اذا جعل في
طرفيها سبورة كذا عند التميمي بياء معجمة واحدة ورواه بعضهم سبوا ابيا باثنتين
ومعناه الشدة اي شدة نواجذها يشيء قلت الرواية الاولى تصحيف لا اعلمها ولا
اعلم لها معنى وانما الذي رويناه سبورة وسبورا باثنتين في كليهما قوله
اذا كان النوح من سببه اي من اجله كذا هو لبعض رواته وعند اكثر الرواة من
سنته اي مما شنه واعتاده اذا كان من العرب من ياتي بذلك اهمله وهو
الذي تاوله البخاري بنواصر التاويلات في الحديث وفي حديث ابي هريرة
في كتاب الايمان بضع وسبعون كذا لابي احمد الجرجاني وابن السكن وهو المعروف
الصحيح في سائر الاحاديث وعند الكافة في حديث ابي هريرة بضعة وستون
وعند مسلم في حديث زهير بضع وسبعون او بضع وستون قوله استقبلني
فقد سبقتم سبقا بعيدا كذا عند ابن السكن بفتح السين والباء وغيره بضم السين
والاول اصوب بدليل سياق الحديث قوله بعد وان اخذتم يمينا وشمالا لقد
ضللتم وفي باب في التوحيد ولا ينفع اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات
كذا هنا لابن السكن وكذا للكافة بغير خلاف في غير هذا الباب وهو المحفوظ وعند
بقية الرواة سمع اهل السماوات وضبطه عبدوس سمّع لاهل السماوات بتشديد
الميم قوله في فتح قسطنطينية فيقول الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
والصواب الاول قوله تحينوا ليلة القدر في العشر الاواخر والسبع الاواخر
كذا هو المعروف وفي رواية الطبري او التسع الاواخر قوله يوم السبع ويوم
السبع وقال بعضهم انما هو السبع وقد تقدم قوله سابلة رجليها بين مزادتين

كذا للعذري وهو غلط انما يقال مسبلة اي مرسلة اسبل الرجل شعره اذا
ارخاه ورواه الجماعة سائلة معناه اي مسيلة بمعنى الاول

السين مع التاء

قوله اذا ارخيت الستور وهي
عبارة عن الخلوة وان لم يكن ثم ستر وفي باب من كره القعود على الصور
ان عائشة سترت نمرقة فيها تصاوير كذا للجرجاني ولغيره اشترت
والمعروف سترت الا انه ترجم في استتاره قال شمر ولم اسمع الا في الحديث
فلعل استتر افتعل من هذا قلت وهذا تصحيف واما الرواية الاخرى اشترت
من الشراء قوله لا يستتر من بوله قد تقدم في الباء قوله ثم اتبعه ستا من
شوال هذا هو الصحيح ورواه بعضهم واتبعه شيئا من شوال وهو وهم

السين مع الجيم

ملكت فاسجح اي ارفق وسهل
واعف واسمح والاسجاح حسن العفو قوله في صلاة الكسوف من رواية ابي
نعيم فركع ركعتين في سجدتين بمعنى ركعتين ومثله الحديث الاخر مفسرا صلى اربع
ركعات في ركعتين وكذا قوله صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر
وسجدتين بعدها وما جاء من مثل هذا وهو قوله اذا ادرك احدكم ركعة من
صلوة العصر كله بمعنى الركعة واهل الحجاز يسمون الركعة سجدة واصل السجود
الميل والانحناء سجدت النخلة مالت ومثله قوله ان ادرك السجود مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالراء ولكافتهم السجود يعني الصلوة والاولى رواية النسفي
والمستملي وصوابه السجود بدليل قوله ان ادرك صلوة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم
قوله حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها يحتمل ان يريد السجدة نفسها

ويحتمل ان يريد بها الصلوة وذلك ان المال حينئذ لا قدر له عند الناس ولا طاعة
في بذله والصدقة به قولها انها تكون حايضا وهي مفترشة بحذا مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرة فاذا سجد اصابني بعض ثوبه تريد بالمسجد
موضع صلوته وسجوده قوله فيممت به التنور فسجرته اي اوقدته فيه واحرقته
قوله حتى يسجر جهنم اي يوقد ويقال اسجرت وسجرت رباعي قوله صبوا عليه سجلا
او سجلين وهو الدلو مملوة ماء ولا يقال لها سجل الا مملوة والا فهي دلو قوله
الحرب سجال اي مرة على هولاء ومرة على هولاء من مساجلة المستقين على
البير بالدلاء قوله فتسبب به الى سجين هو فعيل من السجن وقيل هو حجر تحت
الارض السابعة وقيل سجين حبس كتابهم حتى يجازي بعمله فعيل من سجنت اي
حبست كسف سجف حجرته هو الستر ويقال سجف وسجف قال الطبري
هو الرقيق منه يكون في مقدم البيت ولا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط
كالمصراعين وقال الداودي هو الباب ولعله اراد ان بابه كان من مسح والا
فلا يسمى الباب سجفا قوله سجي ببردة حبرة اي غطي كتسجية الموتى وهو
ان يغطى بثوب من فوق راسه الى قدميه ومنه والليل اذا سجى اي سكن وقيل
غطى النهار بظلمته

الاختلاف

قوله ايبون
تايبون عابدون ساجدون كذا لهم وعند القعنبي سايحون مكان ساجدون
ومعناه هنا صايمون والسياحة في شرعنا ممنوعة وفي الموطا ان عمر سجد
وسجدنا معه كذا لعبيد الله عن ابيه وهو وهم لان عروة انما ولد في خلافة عثمان
ورواه ابن وضاح وسجد الناس معه الا انه قد يخرج على معنى وسجد المسلمون معه

قوله الذين يصلون على اوراكهم يعني الذي يسجد ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو
لاصق بالارض كذا للجميع وهو الصواب وفي رواية ابن عيسى ليسجد بلام الامر
وهو وهم انما هو خبر وتفسير للاول

السين مع الحاء

قوله سحبوا الى القليب اي جروا ومن سحبك بفروتك يجرك بشعرك
وقيل يجرونه مسحوب وبه سمي السحاب لانجراره قوله فانها سحت بضم الحاء واسكانها
وهو الحرام سمي بذلك لانه يسحت المال اي يذهب ببركته ومنه فيسحتكم
بعذاب يقال سحته واسحته قوله سحا الليل والنهار اي صبا قوله بين
سحري ونحري السحر الرئة تريد ما بين جوفي ونحري ويقال السحر الرية
بضم السين وفتحها وقال الداودي سحرها ما بين ثدييها وهو تفسير على المعنى
والتقريب والا فهو ما قدمناه وقال بعضهم شجري بالشين والجيم ونحري
ومعناه بين تشبيك يدي وصدري قوله ان من البيان لسحرا قيل انه اورده
مورد الذم لتشبيهه بعمل السحر لقلبه القلوب وغلبه الافيدة وتزيينه القبيح و
تقبيحه الحسن واصل السحر في كلام العرب الصرف ومنه سحرك فلان اي
صرفك وصيرك كمن سحر له ويشهد له قوله ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته
من بعض الحديث اي يكسب به صاحبه من الاثم ما يكسبه الساحر بعمله وقيل انه
اورده مورد المدح اي يمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به
الصعب ولذلك قالوا فيه السحر الحلال ويشهد له قوله في نفس الحديث ان من
الشعر لحكمة وذكر السحور وهو بالفتح اسم ما يوكل في السحر وكذلك الفطور اسم ما
يفطر عليه وبالضم اسم الفعل واجاز بعضهم ان يكون اسم الفعل الوجهين والاول اشهر

باب السحر

باب السحور

والكشف والسحولية بفتح السين منسوبة الى سحول قرية باليمن قال ابن وهب وابن
حبيب السحول القطن وقال ابن الاعرابي النقي من القطن وقد جاء في البخاري في
باب الكفن يعني قميص مفسرا هذا فقال ثلثة اثواب سحولية من القطن وقال
القتيبي سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض ووقع في كتاب مسلم من رواية السمرقندي
اثواب سحول فمن فتح السين اضاف الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد
صفة الاثواب واراد انها قطن او بيض قوله ساحل البحر هو شطه وشاطيه
وسيفه قوله في حديث المحرق اسحكوني او قال اسحقوني كذا في بعض الروايات
وهو بمعنى وفي رواية عن ابي ذر او قال اسهكوني وهو بمعنى اسحقوني وفي رواية عبدوس
بن محمد او اسحطوني وهذا لا وجه له وكذلك من قال اسهكوني بتقديم الكاف
قوله ان جاءت به اسحم اي اسود شديد السواد قال الحربي هو الذي لونه كلون
الغراب قوله احملني وسحيما عرض بانه اسم رجل واراد الزق لانه اسود والاسحم
السواد وابن السحماء وهو اسم امه وقيل صفة لها لانها كانت سوداء في تفسير
قوله وجل سيماهم في وجوههم السحنة وسكون الحاء كذا قيده ابو ذر وقيده
الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحاء معا وهذا هو الصواب عند اهل اللغة
وكذلك حكاه صاحب العين وغيره قال ابن دريد وغيره السحنة مفتوحة
الحاء ولا تسكن قال ابن قتيبة العامة تسكنه وهي لين البشرة والنعمة في
المنظر وقيل الهيئة وقيل الحال ويقال لها السحناء عن اللحياني السحنة والسحنة والسحناء
وحكى الكسائي السحنة وحكى ابو علي السحنا وحكاه ابو عبيد عن الفراء وعند
القابسي وعبدوس في تفسير سيماهم في وجوههم السجدة يريد اثرها في الوجه

هو السيما وعند النسفي السجدة قوله صلى الله عليه وسلم فاقول سحقا سحقا اي
بعدا وفي حديث المحرق فاسحقوني ثم ذروني اذا احرقتموني بقية الحديث
لبذري رماده في الريح كما قال فاذا كان يوم ريح عاصف فاذروني فيها

الاختلاف

قوله يمين الله ملاى سحا كذا عند جميع شيوخنا منون على المصدر اي تسح سحا الا
عند القاضي الصدفي في مسلم وابن عيسى نعته سحاء على النعت اي دايمة العطاء
والسح الصب ولا يقال الا في المونث لم يات له مذكر مثل هطلاء ولم يات فيه
افعل وبعده لا يغيضها شيء الليل والنهار منصوبين على الظرف اي لا ينقصها
وقد فسرناه وفي الحديث الاخر عند مسلم لا يغيضها سحا الليل والنهار والكلام
فيه كما تقدم لكن عند الطبري هنا سحا الليل والنهار رفعه على الفاعل على الغيض
وعند الليل والنهار الاضافة يقال سحت السماء والشاة تسح سحا وتسح بالضم
والكسر

السين مع الخاء

ولا تسخب وحتى
سخبا ولبس سخاب السخب الصياح واختلاط الاصوات يقال بالصاد والسين
والصاد اشهر والسين لغة ربيعة وجاء هاهنا بالسين وفي مواضع في بعضها
بالصاد قوله يلقي سخابها قال البخاري القلادة من طيب او سك قال ابن
الانباري هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وقال غيره هو من
المعاذات وقال ابن دريد قلادة من قرنفل او غيره والجمع سخب وقال غيره
هي قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب ليس فيها من الجوهر شيء قوله
تسخر مني وانت الملك السخرية بكسر السين من الاستهزاء وبضمها من السخرة
والتسخير والتخذ بعضكم بعضا سخريا بالوجهين والسخرية في حق الله لا تجوز لانه

سبحانه متعال عن الخلف في حواله ومواعده ومعنى قوله تسخر مني اي تطعني فيما لا اراه
من حقي فكانها صورة السخرية ويحتمل قايل هذا ان يكون اصابه من الدهش والحيرة لما
راه من سعة رحمة الله عز وجل بعد اشرافه على الهلاك وما ناله من السقوط و
والزحف على الصراط وما لقيه من حر النار ووهجها وانقاذها والجنة له بعد يعد
عنها ما لم يحتسبه ولم يطمع به فلم يبسط فرحا ودهشا لفظه واجرى على
عادته مع المخلوق مثله كما قال الاخر من الدهش والفرح انت عبدي وانا
ربك وقيل معنى السخري اي انت لا تسخر بي وانت الملك وان الهمزة ههنا ليست
للاستفهام والتقرير للسخرية بل لنفيها كما قال تعالى اتهلكنا بما فعل السفهاء
منا اي انك لا تفعل ذلك وقد يكون هذا الكلام على طريق المقابلة من جهة المعنى
والمجانسة كما قال يسخرون منهم سخر الله منهم ونحوه وذلك لما اخلف هو
مواعد الله غير مرة الا يسأله شيا غير ما ساله اولا فلما راى ذلك خشي ان يكون
ذلك اطماعا له فيما اراه ثم يمنع منه معاقبة لاخلافه وغدرته ومكافاة له
على ذلك فسماه سخرية مقابلة لمعنى ما فعل وفي هذا عندي بعد على ان بسط
فيه من البيان ما لم يبسطه قايله فان الاية سمي فيها العقوبة سخرية واستهزاء
مقابلة لا نعام ولا عقوبة ههنا الا بتصوير الاطماع وهو حقيقة السخرية التي
بالله وخلف الوعد والقول الذي هو منزه عنه فان قبله ادخله الجنة
قوله فهل يرجع احد سخطة لدينه السخط والسخط مثل السقم والسقم الكراهية
للشيء وعدم الرضا به قوله ان الله سخط لكم كذا اي يكرهه ويمنعكم منه
وينهاكم عنه ويعاقبكم عليه او يرجع الى ارادة العقوبة عليه قوله بعد

علينا بالسخل السخلة هي الصغيرة من ولد الضان حين تولد ذكرا كان او انثى والجمع
سخل قوله تسخم وجوههما اي تسود وجوههما والسخام سواد القدر والسخام ايضا
الفحم قوله وما على جدي سخفة جوع بالفتح في الشين وهو رقته وضعفه ومنه الدية
وقال الهروي عن ابي عمرو السخف رقة العيش بالفتح وبالضم رقة العقل وقد ضبطناه
بالوجهين في الحديث المتقدم فمن اخذه بسخاوة نفس اي بطيبها وتنزهها عن الحرص و
وهو من السخاء يمد ويقصر يقال سخا الرجل يسخو سخي وسخاوة وسخاء اذا جاد وكرم
حكى القصر عن الخليل ولم يذكره ابو علي وتكون سخاوة النفس بمعنى ترك الحرص من قولهم
سخت نفسي وبنفسي عن الامر اي تركته فحاله مما تقدم اي نزهتها عنه
قوله ولا يرفث ولا يصخب وعند الطبري ويسخب

الاخلاف

السين مع الدال

وتبرئه ايهما وبالباء ههنا اوجه ووافق لبرفث
سددوا اي اقصدوا السداد واعملوا به في الامور وهو القصد فيها دون
التفريط ودون الغلو والسداد والسدد القصد قوله سددني اي
وفقني للقصد وستعملني فيه قوله واذكر بالسداد سداد السهم اي
تقويمك الرمي به وقصد الرمية به ومنه فسدد له مشقصا اي قوم رميته
وقصد به ومنه قوله نفر سددناها بعضنا اي وجوه بعض يعني السهام في الفتن
اي قصدنا بالرمي به بعضنا البعض وفي بعض الروايات شددناها بالشين وفي
اخرى بعضها بالهاء وكله خطا قوله سداد من عيش اي بلغة يسد بها
رمقه وكل شي سددت به خللا فهو سداد بالكسر ومنه سداد الثغر وسداد
القارورة ومنه سداد من عوز اي ما تسد به الحاجة وسداد الرحا وسد الصهاء

ويقال لمن جعل سدّ وسدّ القناة والاسم الردم ايضا وقيل السد خلقة المسدود
السّد فعل الانسان وقال الكسائي هما واحد قوله قبة على سدتها اي على بابها
ومنه قوله الذين لا يفتح لهم السدد اي الابواب مثل قوله في الحديث الاخر رب
اشعث مدفوع الابواب قوله فلقينا رجل عند سدة المسجد قوله وكنت اقرا على
اي في السدة هي السقايف التي حول المسجد وبه سمي اسماعيل السدي لانه كان يبيع في سدة
المسجد الخمر قوله اغسلنها بماء وسدر وهو ورق السدر وثمره النبق
وسدرة المنتهى شجرة في السماء السابعة اسفل العرش لا يجاوزها ملك ولا نبي قد
اظلت السماوات والجنة وفي الاثر اليها ينتهي ما يعرج من الارض وما ينزل من
السماء فيقبض منها قوله سدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته وهو
ارسال الشعر على الوجه من غير تفريق وكذلك السدل في الصلوة ارخاء الثوب على
المنكبين الى الارض دون ان يضم جوانبه وهو جائز عند مالك ان كان عليه ثوب
غيره ازار او قميص وفي حديث المراة سادلة رجليها اي مرسلتهما على حملها ويروي
سابلة وعربيته مسبلة

الاختلاف

قوله وسد
الخطار اي اصلاح الزرب والحايط الذي يمنع به وسدة لخلله كذا رواه يحيى والقعنبي وابن
بكير ومن وافقهم ورواه ابن القسم بالشين المعجمة قال ابن بار وهو اجود وبه مع
الخطار وهو الزرب فاستعمال الشد فيه اجود قلت قد يكون الخطار زربا بقضبان
وخشب ويكون بحايط وطين وتراب فيكون السد لثلمة وردم خلله وبالوجهين
قيدته في الموطا من رواية يحيى عن ابي محمد بن عتاب وفي الروايات فسد اليه
مشقصا كذا للاصيلي وابي ذر وعند الحموي والباقين شد دنا بالشين المعجمة وهو وهم

وفي تفسير سيل العرم ماء احمر ارسله الله من السد ثم قال فلم يكن الماء الاحمر من السد
كذا لهم وعند الحموي من السيل مكان السد والصواب السد في الاول
والسيل في الثاني وفي حديث الخضر في السفينة منهم من يقول سد وهما بقادوم
ومنهم من يقول بالقادوم والصواب ضبط الاصيلي سد ومما بضم السين وهو
وهم وانما هو خرق

السين مع الراء

قوله فكان
يسرهن الي اي يوجههن ويسرحهن قوله سربا اي طريقا لوجهه ومذهبه
وفتح الراء وسكن والسين مفتوحة واذا كسرت وسكنت الراء فهي النفس والبال
ومنه من اصبح امنا في سربه اي في نفسه رخي البال ومن قال هنا في سربه اي في
مذهبه ومسلكه قال الخطابي جمع اهل الحديث والعربية على كسر سين سربه
يعني نفسه الا الاخفش فانه فتحها قوله يقطع دونها السراب هو ما يظهر نصف
النهار في الفيافي كانه ماء والآل ما يكون في طرفي النهار وهو اشارة الى بعد سير
الناقة حتى ظهر ما بينه وبينها السراب وتقطعه قوله امثال السرح هي جمع سرحة
قوله تحت سرحة هي شجرة طويلة لها منظر لها طعم لا ياكله المال وجمعه سرح
وسرحات ويقال هو الالاء وقيل الدفلي وقال ابو علي هو نبت وقيل لها هدب
وليس لها ورق وهو يشبه الصوف قوله قليلات المسارح اي المراعي قوله
تعود عليهم سارحتهم اي ماشيتهم السارحة بالغداة لمراعيها قوله ثم تسرح
يعني غنمه سرحت الابل بالتخفيف فسرحت هي قال الله تعالى وحين تسرحون وقيل
في الحديث ان ابله لا تسرح فتعنت قوتها ولا تعيد لحمها للضيف متى حل به للحلب
والنحر وقيل لانها لكثرة ما ينحر منها الا قليل وقد تقدم في حرف الباء والسرح ايضا

للابل والمواشي التي تسرح للرعي بالغداة ومنه اغار على سرح المدينة قوله تسرح
من الجنة حيث تشاء اي تنعم وتردد في ثمارها كما تسرح الابل في مراعيها قوله
اسرد الصوم اي اواليه ومنه وقدر في السرد اي في متابعة الحلق شيئا بعد شيء
حتى تتناسق ومنه كان لا يسرد الحديث كسردكم ومنه سمي نسج حلق الدروع سردا لتناسق
بعضها ببعض وقيل السرد ثقب طرفي الحلقة ومنه وقدر في السرد اي لا تجعل
المسامير دقاقا ولا غلاظا والسراد والخراز وشبهه واصله كل ما احيط بالشيء
ودار به وقيل ما يدار حول الخباء قوله هل صمت من سرر هذا الشهر كذا لكافتهم وعند
العذري من سرد بضم السين قال ابو عبيد سرار الشهر آخره حيث يستتر
الهلال وسرره ايضا وانكره غيره وقال لم يات في صوم آخر الشهر حض وسرار كل
شيء وسطه وافضله فكانه يريد الايام الغر من وسط الشهر وقال ابن السكيت
سرار الشهر وسراره بالكسر والفتح قال الفراء والفتح اجود وقال الازهري سرار الشهر
وسراره وسرره قلت لغات وقال الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز سره اوله
وقد جاء مفسرا في مصنف ابي داود وانكر بعضهم سره ولم يعرفه الازهري وقال
ابو داود وقيل سره وسطه وسر كل شيء جوفه وانكر هذا الخطابي ان سره اوله
وذكر قول الاوزاعي سره آخره وقال سمي آخره سرا لاستسرار القمر فيه وذكر
مسلم في حديث عمران بن حصين اصمت من سرة هذا الشهر وهذا يدل على انه وسطه
قوله برقت اسارير وجهه هي خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر
والجمع اسرار واسرة واسارير جمع الجمع قوله حدثني عنبسة فهو يحدث
يتسار اليه فيه بفتح الباء يتفاعل من السرور قوله واد يقال له السرر

وهو بضم السين لاكثرهم وضبطه الجياني بالضم والكسر قوله سرر تحتها سبعون
نبيا قيل هو من السرور اي بشروا بالنبوة وقيل ولدوا تحتها فقطعت سررهم وهو
وهو ما تقطعه القابلة من المولود عند الولادة من المشيمة واحدها سرة بالكسر وما
بقي من اصلها في الجوف فهي سرة وتسميته الوادي بالسرر يعضد هذا التاويل
وقال الجياني قطع سرره وسررته بالضم فيهما وذكر ثعلب في نوادره سرها بالكسر لا غير
قوله فكان يحدثه كاخي السرار هو النجوى والكلام المستسر فيه ومنه
التسري لانه من التستر واصله من السر وهو الجماع ويقال له الاستسرار ومنه
السرية من التسري والسراري جمع سرية وفي حديث مانع الزكاة ياتي كاسر
ما كانت اي اسمنه قال الفراء اسر كل شيء خالصه وقال ثعلب السر بالضم
السرور قوله تخرج سرعان الناس اي اخفاؤهم والمستعجلون منهم كذا للمتقنين
شيوخنا وهو قول الكسائي وهو الوجه وضبطه بعضهم بسكون الراء وله وجه
الاصيلي حم
وضبطه بعضهم سرعان والاول اوجه لكن يكون جمع سريع مثل نفير ونفران وحكى
الخطابي ان بعضهم يقول سرعان قال وهو خطاء قال الخطابي واما قولهم سرعان
ما فعلت فبالفتح والضم والكسر واسكان الراء وفتح النون ابدا والاسراف في الوضوء
مجاوزة الحد الشرعي فيه من اكثار الماء والزيادة على ثلث قوله ان رجلا اسرف
على نفسه اي اخطا واكثر من الذنوب وجاوز القصد في ذلك والسرف الخطاء
والسرف مجاوزة الحد قوله في باب تاخير السحور كانت سرعتي ان ادرك
الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسراعي اي غاية ما يقتضيه اسراعه ادراك
الصلوة من قرب سحوره من طلوع الفجر قدر ما يصل من منزله الى المسجد وفي رواية

اخرى ثم تكون سرعة في ستة اشهر تكون قوله والناس اليه سراع اي مبادرون
وقول عائشة ما اسرع الناس قيل الى انكار ما لا يعلمونه وقد جاء ذلك في مسلم مفسرا
وقيل ما اسرع نسيانهم وكذا جاء ايضا في كتاب مسلم تعني ما انسى الناس في رواية العذري
قوله من غير اسراف ولا مخيلة الاسراف الغلو في الشيء والخروج عن القصد ومن السفه
واضاعة المال قوله في سرقة حرير هو الابيض منه واحدها سرق والسرقين
فسره البخاري بانه زبل الدواب وهو بالفارسية السرجين وكذا قال ابن قتيبة ومثل
الكلمات العجمية فيها حروف ليست بمحضة خالصة لالفاظ العربية فينطقونها
وتكتب بالحروف التي تقرب منها قوله واسوا السرقة بفتح الراء جمع سارق مثل كتبة
وكاتب ومثله رواية ابن حمدين وبعضهم وعند الكافة واسوا السرقة بكسر الراء وخبر
المبتدا مضمر تقديره سرقة الذي يسرق صلوته قوله في التلبين يسرو
فؤاد السقيم قال ابو عبيد يكشف عن فؤاده قوله يسرو الشرب اي كنسه
وتنقيته والشرب كالحوض في اصل النخلة يقال سروت الثوب وسريته اذا
نحيته ومنه ثم سري عنه اي كشف عنه ما اصابه من غشية او خوف او
غيره بالتخفيف والتثقيل رواه الشيوخ وهو صحيح قوله سراة الناس وسراة
الجن وتحت نعيه رجلا سريا والسري السيد الشريف والسرو المروة يقال
منه سري وسرى وسرو سروة وسروا وسرواه وجمع السري على سريين واسرياء وسراة
والسروات جمع سراة قوله اسرينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سرنا
ليلا يقال سرى واسرى وقرئ فاسر وفاسر والاسم السرى ومنه ما السرى
يا جابر اي ما اوجب سراك ومجيك ليلا قوله بعث سرية قال يعقوب

هي ما بين خمسة انفس الى ثلثمائة وقال الخليل هي نحو اربع مائة والسرية الجارية تتخذ
للوطئ وهي من السر وهو النكاح قوله يا سريا سرية باسكان الراء وشد الياء
والاخيرة هي اللغة الاولى التي تكلم بها ادم ثم [illegible] وكذا قيده الاصيلي
واكثر شيوخنا يقولونه بتشديد الراء قوله ما السرى يا جابر وفي بعض النسخ ما
السرو والاول المعروف وفي كتاب الانبياء في ذكر ما حدثهم عن ليلة اسري به
ثم صعد حتى اتى السماء الدنيا في رواية ابي نعيم وبعض روايات ابي ذر وفي بعضها وسقطت
للاصيلي وبعضهم فيجب على سقوطها ان يقرا الليلة اسري مكان اسري بفتح الهمزة ثم صعد
فيستقيم الكلام وفي حديث الهجرة فاحيينا او سرينا ليلتنا ومن الغد مثله والسرى
لا يستعمل الا بالليل ولكنه لما ذكر مع الليل ضم النهار معه وغلب احدهما على الاخر
[illegible] هذه اللفظة اسارنا ليلتنا ويومنا والاسار يعني الليل مع النهار وفي غزاة
الخندق فجئته فساررته كذا لكافتهم وهو الوجه وفي نسخ النسفي فتناورته من المشورة
والاول اصوب من السرار قوله ولا ينتهب نهبة ذات شرف اما روايتنا فيه في
الصحيح فبالشين المعجمة وفي غيرها بالمهملة ذكرها الحربي وفسرها بذات قدر كثير
وقد قيده بعضهم في مسلم بالمهملة ونها بقيد ايضا رواية المعجمة وكلاهما بمعنى وقيل ذات سرف
اي تستشرف الناس اليها كما قال يرفع الناس اليها ابصارهم ومن احتمل الوجهين

السين مع الطاء

بين سطيحتين هو وعاء من جلدين
قال ابن الاعرابي في المزادة اذا كانت من جلدين سطح احدهما على الاخر والمسطح عود من
عيدان الخباء وهو نحو قوله في الرواية الاخرى بعود وقيل هو حصير سيف من خوص
الدوم والاول هو الصواب هنا قوله وكانت البيت على هيئة الخيمة سطحين كما هو

كذا هو بالسين المهملة للجماعة وعند الاصيلي شطرين بالمعجمة وهو تصحيف قوله
فاسطكا يعني اذنيه هذا لابن الحسن ولغيره فاستكتا وهما بمعنى قوله غبار سوته
ساطعا اي مرتفعا عاليا ومنه في حديث وقت الصبح لا يهيدنكم الساطع المصعد اي
المرتفع ومنه اذا انشق معروف من الفجر ساطع وكل منتشر منبسط كالبرق والريح
الطيبة فهو ساطع قوله فقامت امراة من سطة النساء كذا في نسخ مسلم واصله من الوسط
وعند الطبري من واسطة النساء وفسره بعضهم من علية النساء وخيارهن وكان الوقشي يقول
هو تغيير واحسبه من سفلة النساء كانه اختلط راس الطاء مع اللام فصارت كما ترى
يعضد ذلك ان ابن ابي شيبة والنسائي روياه كذلك من سفلة النساء وروي ايضا
فقامت امراة من غير علية النساء وحق هذه اللفظة ان تكتب في حرف الواو

السين مع الكاف

قوله فسكب منه السكب
الصب قوله سكت راسه اي يقطر قوله فاسكت القوم اي سكتوا يقال سكت
واسكت وقيل اطرقوا قوله فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم اطرق او سكت او اعرض
قوله كان يسكت اسكاتة وفي البكر سكاتها اذنها قال ابو زيد يقال سكت سكتا
وسكوتا وسكاتا واسكت اسكاتا واختلف في اين الاسكاتة للامام بعد التكبير
وقبل القراءة مشروعة او ممنوعة وقد جا اسكت بمعنى سكن وبمعنى سكت وبمعنى اعرض
وبمعنى اطرق قوله في حديث سلوى قال فلما قال ذلك عمر سكت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي سكن غضبه كما قال فلما سكت عن موسى الغضب ويحمل ان يكون
صمت عما كان يقوله ويكون سكت في غير هذا بمعنى مات ومنه في مناه بجلاميد الحرة حتى سكت
قوله فاذا سكت المؤذن من صلاة الفجر اي صمت من الاذان بعد اكماله ورويناه عن الخطابي

فاذا سكت قال ومعناه اذن واسكب الصب استعاره للكلام وذاتب بخط الجياني
سكت وسكت بمعنى قوله سكر الانهار سدها وحبس ماءها ليأخذ في مجراه
والسكر اسم ذلك السداد الذي يسد به قوله او شربت سكرا هو اسم ما يسكر
من الاشربة وفي رواية الطبري ومن شرب المسكر بدلا من السكر قوله تتخذون منه
سكرا هذا قبل التحريم وقيل السكر في الاية الطعام قاله ابو عبيدة وانكره اهل اللغة
قوله ان للموت لسكرات جمع سكرة ومنه وجاءت سكرة الموت وهي غلبة الكرب
على العقل واختلاطه لشدته وقول ابي بكر وجاءت سكرة الموت بالحق بانقضاء الاجل
قوله ولا اكل في سكرجة بضم السين والكاف والراء قيدناه وقال ابن
مكي صوابه بفتح الراء وهي قصاع صغار يوكل فيها وليست بعربية وفيها كبيرة وصغيرة
فالكبيرة تحمل قدر ست اواقي وقيل اربعة مثاقيل وقيل ما بين ثلثي اوقية الى اوقية
ومعنى ذلك ان العجم كانت تستعملها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشنات على
الموائد حول الاطعمة للتشهي والهضم فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على
هذه الصفة قط وقال الداودي هي قصعة صغيرة مدهونة قلت ورايت لغيره
انها قصعة ذات قوائم من عود كمائدة صغيرة قوله وهي السكركة ويقال
الاسكركة يعني خمر الذرة وهي الغبيرا قوله في سكك المدينة وسكة بني غنم هي
الطرق والازقة واصلها النخل المصطفة ثم سميت الطريق بذلك لاصطفاف
المنازل بجانبيها قوله جدي اسك صغير الاذنين ملتصقهما وهو الذي ايضا لا
اذنان له والذي قطعت اذناه سككة اصطلمت اذنيه وهو ايضا الاصم
الذي لا يسمع ومنه والا فاسكتا صمتا والاستكاك الصمم ورواه بعضهم اصطكتا

واستكنا والمعنى واحد تبدل التاء من الطاء قوله ثم جمعه في سك وهو طيب
مصنوع من اخلاط قد جمعت قوله وتنزلت عليهم السكينة قيل الرحمة وقيل
الطمانينة وقيل الوقار وما يسكن به الانسان وهي بتخفيف الكاف عند الكافة الا ما
حكاه الحربي عن بعض اللغويين من شد الكاف وحكي عن الكسائي والفراء قوله تلك
السكينة نزلت للقران وقيل الملائكة وقيل هي السكينة التي كانت في بني اسرائيل
وهي شيء كالريح الخجوج وقيل كالهرة وقيل خلق له وجه كالانسان وقيل روح من الله
يكلمهم ويبين لهم ما اختلفوا فيه وقيل الرحمة وقيل الوقار والطمانينة وفيما ذكرناه ما
يمكن ان ينزل لسماع القران لان ذلك من حملة الروح والملائكة قوله فاتوها
وعليكم السكينة فهي هاهنا السكون والوقار وكرر الوقار للتاكيد قوله
السكن بفتح الكاف ما يسكن اليه من اهل ومنزل وتكرر ذكر السكين وفي المبعث
وبركن ويونس حكاه صاحب العين وقد جا في بعض احاديث الاسراء في غير هذه
الكتب سكينة بهاء قال الهروي اكثر العرب لا يعرفون الهاء فيها قوله فما
الرجل استكان هو افتعل من السكون اي خضع وسكن ويقال استكن واسكن
وتمسكن ايضا كما قالوا ينباع في ينبع والمسكين مفعيل منه لضعفه وخضوعه
قوله في حديث الغار فيستكنا ليشربنهما ضبطه الاصيلي بتخفيف النون
وضبطه غيره بشدهما والمعنى واحد يقال استكان واستكن الا انه يلزم ان تزاد
ياء في رواية الاصيلي ولم يذكرها القاضي والمعنى يضعفان لعدم شربهما
قوله فيسكن جاشه اي يطمئن قلبه

الاختلاف

قوله فما زال يخفضهم حتى سكتوا كذا للمستملي ولغيره سكنوا بالنون وفي حديث المرجوم
حتى سكت للكافة عن مسلم ولابن ماهان حتى سكن وفي حديث قتل ابي عامر الاشعري
فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكتا كذا للكافة وشبهه بالنون ورواه
بعضهم بالتاء شاحبا من الشحوب وهو تغير اللون من مرض او جوع وفي حديث
ابن معقل من رواية ابن ابي شيبة او يطعم ستة مساكين لكل مسكين صاع كذا للعذري
وعند الكافة لكل مسكينين صاع وهو الصواب كما في غير هذا الحديث قوله في
تفسير وقوموا لله قانتين قال فامرنا بالسكوت كذا للكافة وعند الجرجاني بالسكون
في كتاب التوحيد في باب ولا تنفع الشفاعة عنده فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت
كذا للاصيلي ولغيره سكت وهما بمعنى سكت صوت الملائكة لقوله سبح اهل السماوات
وفي الجنائز ان مسكينة مرضت بالتنوين بدليل قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود المساكين وقد حكي عن بعضهم انه اسم علم غير منون ثم فصل الاختلاف

السين مع اللام

سلب القتيل ما اخذ عنه من لباس
وآلة حرب وسلب الشاة جلدها اذا سلخ كله بفتح اللام والسلت حب
بين القمح والشعير لا قشر له قوله وامرنا ان نسلت القصعة وهو مسحها بالاصبع
مثل اللعق تسلت الدم اي تماطه عن وجهه تمسحه بيده وكذا العرق ومنه حديث ام
سليم حيث سلتت العرق من النطع كانت تاخذه باصبعها قوله فتلقاها
مسالح الدجال جمع مسلحة وهم القوم بالسلاح في طرف الثغر وقد تسمى الثغور ايضا
مسالح لذلك ومنه في حديث الهجرة فكان مسلحة لهم وجاء ذكر السلحفاة بالهاء عند
الكافة وعند عبدوس السلحفا بغير هاء وكذا ذكره ابو علي المقصور بفتح اللام وهو
الاصمعي وغير الاصمعي بسكون اللام فيقول سلحفاة وذلك غير معروف

اللبس

قال ويقال سليحية قوله فوجد سلخ حية هو جلدها والسليخة زيت البان قبل
ان يطيب قوله سلك يده في قبه اذا ادخلها قال تعالى ما سلككم في سقر
قوله فانسل بعيره اي خرج ولم يحس به ومنه في الجيب فانسل ومنه السلة
السرقة لانها تؤخذ في خفية لاسلنك منهم وكذلك اسللت وشبهه اي
انصرفت عنه من غير ان يشعر وقال بعضهم معناه اسرعت من النسلان وهو مقاربة
الخطو ولم يقل شيا لان النون هنا اصلية واللام غير مضاعفة قوله فاخذهم
سلما بفتح السين واللام كذا ضبطه بعضهم وضبطناه عن الاكثر بسكون اللام والاول اشبه
ومعناه اسرى والسلم الاسير لانه اسلم وترك والسلم والسلم الصلح وكذلك
السلام قوله فاقرهم سلما اي اسلاما والسلم في البيع والسلف سواء وهو
تقديم الثمن في مضمون الى اجل مشتق من التسليم وهو اسلام الشيء ودفعه والسلف
من التقديم سلف مضى وتقدم والسلف ايضا القرض ومنه نهى عن بيع وسلف
وعن سلف جر منفعة والسلام من اسماء الله عز وجل ذو السلامة من كل نقص وهو
اختيار ابن فورك وقيل سلم خلقه من ظلمه حكاه الخطابي ومعناه انه لا يتصف
بالظلم وقال ابو المعالي سلم عباده من الهلاك وقال القشيري سلم المؤمنين من
العذاب وقيل المسلم على مصطفى عباده بقوله وسلام على عباده الذين اصطفى اي ذو السلم
وقيل المسلم على المؤمنين في الجنة لقوله سلام قولا من رب رحيم واما السلم من الصلوة
ومن التحية فهما بمعنى السلامة له ولكم والسلامة والسلم كالرضاعة والرضاع كان
المسلم اذا سلم على غيره اعلمه انه مسالم له لا يخافه وقيل معناه الدعاء له بالسلامة وقيل
معناه السلم عليكم اي معكم وهو الله سبحانه وتعالى كما يقال الله حافظكم وصاحبكم

او حفظ الله عليكم وفي خبر السلم اسم من اسماء الله فافشوه بينكم قوله صلى الله عليه وسلم
الا ان الله اعانني عليه فاسلم بضم الميم وفتحها رويناه فبالضم يسلم منه النبي صلى الله عليه
وسلم وبالفتح اسلم القرين اي امن بالله ورسوله وقد روي في غير هذه الكتب فاستسلم
قوله وما ان من ارض سلم فقيده النهاوندي بفتح السين ومعناه ارض اسلام وكذا جا في رواية
النسفي ارض الاسلام وعند الجياني ارض مسلم وعند ابي ذر ارض السلم قوله اسلم
سالمها الله مجانسة في الكلام لان من سالمته لم يرك منه ما يكره فكانه دعا لهم بان قال ع
يصنع الله لها ما يوافقها ويكون سالمها بمعنى سلمها وجا فاعل بمعنى فعل كما قاتله الله
بمعنى قتله قلت ومن التسليم هو من هذا الى ان اسلمت فسلمت من القتل والسبي
قوله فان سيد الحي سليم اي لديغ سمي سليما تفاولا بالسلامة وقيل لاستسلامه
لما به قوله اسلم تسلم اصل الاسلام الانقياد وهو ظاهر يتعلق بالجوارح
ومنه ظاهر وباطن فيكون اسلاما ايمانا والايمان اصله التصديق واذا اجتمعا كان مسلما
مومنا وكلاهما طاعة وانقياد قوله ان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم
حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها اي ينقاد ظاهرا طلبا للدنيا ويحب
الدخول في الاسلام طلبا للدنيا فما يلتزمه وينقاد له ويتمكن في قلبه الا وقد
صرفه عن الدنيا الى الاخرة فاقرهم سلما كذا رواه مسلم في حديث ابن ابي شيبة
اي اسلاما وفي رواية غيره اقدمهم سنا وفي الحديث الاخر اكبرهم سنا وهو يعضد
الرواية الاخيرة قوله فاستسلم الحجر قال الازهري هو افتعال من السلم كانه
حياه بذلك وقيل هو افتعال من السلام بكسر السين وهي الحجارة ومعناه لمسه كما
يقال اكتحل من الكحل قوله عند سلمات الطريق بكسر اللام حيث وقع وضبطه الاصيلي

قيل حجارتها جمع سَلِمة بالكسر وضبطه غير الاصيلي بفتح اللام جمع سَلَمة بالفتح وهي واحدة السَّلَم
وهي شجرة القَرَظ من العِضاه وقال الداودي سَلِمات الطريق التي تتفرع من جوانبه
وهذا غير معروف قوله على كل سُلامى من الناس صدقة اي كل عظم ومفصل واصله
عظام الكف والاكارع وقد جاء مفسرًا في الحديث مفسرًا افراد ثابت في ذكر لابد عنه صلى
الله عليه وسلم لابن آدم ثلثمائة وستون مفصلا على كل مفصل صدقة قوله
في كتاب التفسير من البخاري في حديث كعب فلا يكلمني احد منهم ولا يسلم لذا لبعضهم
وسقطت اللفظة عند الاصيلي والمعروف ان السلم انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون
اتباعا ليكلمني فله وجه ويرجع الى معنى من فسر السلم بامانة سلم مني فله وجه والسلف
العمل الصالح يقدمه ومنه فاجعله فرطا وسلفا اي خيرا مقدما ناخره في الآخرة قوله
حتى تنفرد سالفتي اي تنقطع عنقي وتنفرد عن راسي والسالفة اعلى العنق والسالفتان
جانبا العنق وهو العرق الذي بينه وبين الكتف قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو خمش الوجه ومنه
والسلق القشر ويقال فيه ايضا بالصاد ايضا واصل السلق بكسر السين بقلة
معروفة قوله ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان هو في البهائم كالمشيمة لبني
آدم ومنه قول البخاري في تفسير الاقراء قرأت سلا قط اي ما جمعت تمام
ولدا يعني الناقة

الاختلاف

ذكر عن اهل الكتاب انهم
كانوا يقرؤونها يعني التوراة بالعبرانية لاهل الاسلام كذا لاكثرهم وعند الجرجاني
لاهل الشام واهل الاسلام على الشك ولا وجه لذكر اهل الشام هنا وفي الام
ويحتجون لاهل الاسلام وصح انهم اهل الاسلام كذا للسجزي والسمرقندي

وعند العذري فيهما اهل الشام والاول اشبه وفي فضل المدينة
يقولون الرخاء الا قتله فلا يسلط عليه كذا لهم وعند النسفي ولا اسلط وهو وهم
وفي كتاب الانبياء وقدر في السرد ولا تدق المسامير فتسلس كذا عند الاصيلي
ومعناه تخرج من الثقب برفق ولين او تتحرك لو قتها حتى يلين خروجها وعند غيره
فتسلسل والسلسال اللين والسلسلة اللين وقيل في العرب السلسبيل
سلسلة سهلة في الحلوق واصل السلسلة الاتصال قوله في الموطأ
في باب الدين والحول وانما فرق بين الا يبيع الرجل الا ما عنده وان يسلف
الرجل في شيء ليس عنده اصله كذا ليحيى بكسر اللام وفي بعض نسخ ابن بكير بفتح اللام
وفي رواية المهلب يتسلف لعبيد الله ولبعض رواة الموطأ قالوا والصواب
رواية عبيد الله قال القاضي بل هي الخطأ الا من قال بفتح اللام وفي حديث رواة
الموطأ الافك وكان علي مسلما في شأنها يعني عائشة كذا رواه القابسي من التسليم
وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي وبعضهم من السلامة من الخوض فيه ورايت
متعلقا عن الاصيلي انا كذا قرأناه والا عرف غيره ورواه النسفي وابن السكن مسيئا
من الاساءة في الحمل عليها وترك التحريب لها وكذا رواه ابن ابي شيبة وعليه يدل
فصول الحديث في غير موضع ولكنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما نص عليه
في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد على بريرة في امرها واكثر روايات المحدثين
فيه وقول الناس بالسين المعجمة قال ابو عبيد وهي اعلى اللغتين واصله الدعاء بالخير
وقال بعض المتكلفين انما اصله السين من شماتته بالشيطان ورفعه بذكر الله وحمده

السين مع الميم

تسميت العاطس بالسين واصله

السمين كما قال ثعلب لانه من السمت وهو القصد والهدى قوله اقرب سمتا
هو حسن الهيئة والمنظر في الدين والخير لا في الجمال والملبس والسمت ايضا
القصد والطريق والجهة ومنه سميت القبلة قال الخطابي واصله الطريق المنقاد
قوله كان اسمح بخروجه اي اسهل ومنه المسامحة في المعاملات اي التسهيل
والسماحة والسموحة والسمح بفتح الميم قال القتيبي يقال سمح واسمح ورجل سمح
ومنه رحم الله عبدا سمحا ان باع قوله وسمر اعينهم بالتخفيف كحلها بالمسامير
المحماة وضبطناه عنهم في البخاري بتشديد الميم والاول اوجه ويروى سمل باللام
ومعناه متقارب والسمراء هو البر الشامي ويطلق على كل البر ومنه في حديث
المصراة وردها معها صاعا من طعام لا سمراء يفسره الحديث الاخر وردها معها صاعا من تمر
والسمر بالفتح بعد العشاء قال القاضي وفي الرواية وقال ابو مروان بن سراج
الاسكان اولى لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم بالفتح هو الحديث بعدها واصله
لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي الاسمر لتشبيهه ذلك اللون
قوله ولا سمر نهي عن السمر قوله سمل اعينهم اي فقاها بالشوك وقيل
بحديدة محماة تدنى من العين حتى يذهب نظرها وعلى هذا يتفق مع رواية من قاله بالراء
اذ قد يكون هذه الحديدة مسمارا او كذلك ايضا فقد يكون فقاها بالمسامير وسملها به
كما يفعل ذلك بالشوك قوله من قتل نفسه بسم فيه ثلث لغات الفتح
والضم والكسر والفتح افصح وسم الخياط كذلك وهو ثقب الابرة وكل ثقب
ضيق فهو سم والسموم بالفتح شدة الحر قوله كان يسمن الاضحية وكان المسلمون
يسمنون ظاهره انهم كانوا يعلفونها ويحتمل ان يكون بمعنى اختيارهم السمين منها قوله

بيان السمر بعد العشاء

قوله ويفشو فيهم السمن السمانة والسمن كثرة اللحم يريد انه الغالب عليهم وان كان فيهم غير
سمين فقليل لا نزاع قال في رواية بكر وايضا فانهم لا يستحيون ويكسبونه
خلاف من هو فيه خلقة جا قال ويتحرون السمانة لانه من كثرة الاكل وليست
بصفات الكرماء من الرجال قوله من سمع سمع الله به اي من عمل عملا مراياة للناس
يشتهي بذلك ويعظم شهره الله يوم القيامة وقيل معناه من اذاع على مسلم عيبا وسمعه
عليه اظهر الله عيوبه وقيل سمع به اسمعه المكروه قوله كان اذا اراد سفرا
او اسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه اي بلغ سامعا قولي لغيره وقال
غيره ودعا به تنبيها على الذكر في السحر والدعاء حينئذ وضبطه الخطابي سمع
سامع قال ومعناه ليسمع سامع اي ليشهد شاهد حمدنا ربنا على نعمته قوله
سمع الله لمن حمده اي اجاب الله دعاء من حمده قيل ذلك على الخبر وقيل على الحض
والترغيب ومنه اعوذ بك من قول لا يسمع اي من دعوة لا تجاب وفي الحديث
اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر يعني ارجى للاجابة وقيل اولى بالدعاء واوقع
للسمع وقال الجوهري معنى قوله سمع الله لمن حمده قبل الله منه قوله في
حديث اسامة اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم ولبعضهم الا سمعهم والسمع بالفتح سمع
الانسان والسمع ايضا والسمع اسم السماع للشيء والمسمع هو الصماخ وقيل الاذن
والمسمع هو المكان الذي يسمع منه ومنه قولهم هو مني بمرأى ومسمع قوله
رياء وسمعة اي يرى فعله ويسمع به والسمسار الدلال واصله القيم بالامر
الحافظ له ثم استعمل في متولي البيوع والشراء لغيره قولها وهي التي كانت تساميني
اي تضاهيني وتطاولني وتنازعني المنزلة السامية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيان المسمع

وهو من السمو يقال فلان يسمو الى المعالي اي يرتفع اليها ويتطاول نحوها وذهب
بعضهم فسره من سوم الخسف وهو تكليف الانسان والزامه ما يشق عليه وكانه
ذهب الى ان معناه تؤذيني وتغيظني ولا يصح على هذا ان يقال في المفاعلة ساميني انما
يقال فيه ساومني قوله باسماك اخي وباسماك اموت اي بذكر اسمك ويحتمل
ان يريد بك احيي اي بك حياتي وبك مماتي قوله سيماهم التحليق اي علامتهم
والسما مقصور ويمد وذو السيما ممدود لا غير ووجدت بخط القاضي ابي عبد الله
محمد بن الحاج شيخنا رحمه الله عن شيخه ابي مروان سوما وهو كله من السمة وهي العلامة
واصلها سومة واصل سمة وسمة وفيما سقت السما العشر المراد به المطر واضافه
اليها لان منها ينزل قال الله تعالى وانزلنا من السماء ماء وكل ما علاك واظلك
فهو سماء والمطر يسمى سما ومنه قوله على اثر سماء كانت من الليل ومنه اذا نزل السما
بارض قوم قوله طوله في السماء اي في الارتفاع الى جهة السماء قوله
كانه عيدان السماسم كذا جاء في كتاب مسلم ولا معنى له يفهم وقال بعضهم
السماسم كل نبت ضعيف كالسمسم والكزبرة وقال اخرون لعله السماسم ممدود
وهو الابنوس شبههم به في سواده كما قال وصاروا حمما وكما قال في الحديث
ويخرجون كانهم القراطيس يعني في البياض قوله في باب نهبة العروس
الى تمر وسمن واقط كذا لهم ولابن السكن وسويق مكان سمن قوله يحبون
السمانة كذا لاكثرهم وعند بعضهم الشهادة وكلا الروايتين صحيح وقد جا في رواية
اخرى ويفشو بينهم السمن ومعناه عظيم حرصهم على الدنيا والتمتع بلذاتها وايثار
زينتها والترفه في نعيمها حتى يسبل احسامهم قوله سمع اذني وقد تقدم في

الباء وفي تفسير الحجرات فما كان عمر بعد ذلك اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يستفهمه كذا لهم وعند الاصيلي يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح
بالباء وهو قلب المعنى قوله من سمها كذا للكافة وعند ابن الحذاء من سمنها يعني من
خاصتها وطبعها يعني الابتر وذا الطفيتين كما تفعل عن المعاني قوله في حديث
الخوارج من رواية ابن مثنى سيماهم التسبيد للصدفي ولغيره سيماهم كذا للكافة وهو المعروف
وفي حديث كعب فلما استمر بالناس الجد اي الاسراع في السير والتفسير كذا لمسلم وعند
البخاري فما استمر كذا لابن السكن وعند الاصيلي اشتد الناس الجد برفع الناس ونصب
الجد وهو اضعف الاوجه

السين مع النون

قوله عام سنة كذا ضبطناه على الاضافة وهو الصواب وضبطه بعضهم عام
سنة بالرفع والاول اصوب اي عام شدة ومجاعة ومنه واخذنا فرعون في السنة
كله بمعنى الجدب وكذلك اخذتهم سنة ولبست السنة الامطر ولقد اخذنا آل
فرعون بالسنين اي في الجدب واصله سنوة ولذلك جمعت سنوات وقيل بل
الاصل سنهة والنا زايدة فيها ومنه سنين كسني يوسف ولا يهلكهم بسنة
عامة قوله نهى عن بيع السنين وهي المعاومة وهو بيع التمر سنين وهو غرر
ومن بيع ما لم يخلق وقد جا مفسرا من حديث ابن ابي شيبة نهى عن بيع التمر سنين
قوله فكرهت ان استخه اي انسل من بين يديه واجاوزه من يمين الى يسار
وقد جا فاكره ان استقبله وفي رواية ان اجلس فاوذيه وقد يكون معنى اسنح له اي
التعرض له في صلوته من قولهم سنح لي امر اي عرض قوله واماله سنخة اي
دسما متغير الريح وزنخ اذا تغيرت ريحه قوله واسند في الجبل واسند واليه

واستندوا واستسند ويسند الحديث السند ما ارتفع من الارض وسند الحديث
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم والمسند ما لم يخل فيه بذكر احد من رواته وسند الحديث
رواته وهو اسناده ايضا واصله رفعه واسند واليه في مشربة له صعدوا
والسندس رقيق الديباج وقيل السندة ثياب واسع وقيل السندة الحلة والدرعة
والجبة وقيل السندة شجر يعمل منه النبل وتعل الكاينة تعمل منها قوله في الشرقة
في الموطا بالسند وكذا هو بالسين والمشهور بالصاد وهو التابوت او شبهه
قلت بالصاد رويته ووجدته في الموطا واهل اللغة يجيزون الوجهين قوله فاستنت
شرفا او شرفين اي جرت وقيل بحث في عدوها اقبالا وادبارا وقيل الاستنان
يختص بالجري الى فوق وقيل هو المرح والنشاط وفي البارع الاستنان كالرقص وقال
ابن وهب افلتت وقيل استنت رعت وقيل الاستنان الجري بغير فارس
وقيل الاستنان في غير هذا الاستياك وهو دلك الاسنان وحكها بما يجلوها
ومنه وهي تستن واسمعنا استنانها قوله واعطوا الركب اسنتها جمع
اسنان في اتركوها ترعى بها هذا قول ابي عبيد وقد انتقدت عليه وقيل لا يعرف
الاجمع سنان الا ان يكون الاسنة جمع اسنان فهو جمع جمع قاله الخطابي وانكر ابو مروان سن
هذا وقال اسنة من ابنية الجمع والقليل فلا يكون جمع جمع وقيل هو جمع سنان وهو
القوة اي اتركوها ترعى لتتقوى وقيل السن الاكل الشديد بالكسر والسن الرعي
يقال اصابت الابل سنا من الرعي اذا مشقت فيه مشقا صالحا ويجمع على هذا
اسنانا ثم اسنة مثل كن واكنان واكنة قلت الاكنة جمع كنان وقال
ابن الاعرابي معناه لا تسنوا رعيها حتى تسمن وتحسن في عين الناظر فتمنعه من نحرها كانها

انتشرت منه باسنة وانشد له ابل وقوم ذات اسنة ومنه تعسف وتحف
في التاويل لا يحتاج اليه السن الرعي والسن الرعي قوله فسنها في البطحاء
اي صبها سننت الماء وسننته صببته والشن والسن الصب وكذلك فسنوا
على التراب سنا اي اهيلوه برفق بالسين والشين وقيل هو بالمعجمة في الماء تفريقه
ورشه ومنه في حديث ابن عمر كان يسن الماء وجهه ولا يشنه قوله لتتبعن
سنن من قبلكم بفتح السين والنون رويناه اي طريقهم وسنن الطريق نهجه وسننه
بضم فيهما وسننه بفتح السين وضم النون وسننه ايضا وكان هذا جمع سنة وهي الطريقة
قوله هي السنة اي الطريقة التي سنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرع الاحكام لسنة
عليها ومن سن سنة حسنة اي فعل فعلا وقال قولا يحمل عليه ويسلك فيه
قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى رويناه عنهم بالفتح فيهما والضم
وعن العذري في الاول خاصة الضم وفي الثاني بالفتح وهو على وهي على نحو ما تقدم
قوله في اليتيمة سنة مثلها اي صداق مثلها وذلك يرجع الى الطريقة و
والعادة قوله جرعة خير من مسنة وفي اربعين مسنة قال الداوودي
هي التي بدلت اسنانها وهي الثنية واختلف في سنها في البقر فقيل ابنة ثلث
ودخلت في رابعة وقيل هي التي دخلت في الثالثة قوله ليس السن والظفر
واحد الاسنان وليس حرف استثنا بهما وسنان الرمح حديدته وهي نصله
وفي حديث ام خالد سنا سناه وفي اخرى سنه سنه كلها بفتح السين وشد
النون الا عند ابي ذر فانه خفف النون والا القابسي فانه كسر السين من سنا وهي
هي الكلمة حسنة بالحبشية وقال عكرمة سنا الحسن قوله لا كبر سنك سن

الانسان وزينته وكلمته في بدنه في السن والمولد قوله فاذا أسنان القوم أي مشايخهم وذوو اسنانهم قوله في تفسير العرم هو المسناة بلحن حمير اي بلغتهم وهي كالظفاير تبنى للسيل ترده قوله واحتبس اسنمتها هي حدبة البعير واحدها سنام قوله رايت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما هو الذي رفع عن وجه الارض حتى بنا ماخوذ من سنام البعير وكل مرتفع فهو مسنم والسانية الدلو الكبير واداتها التي بها يستقى ثم سميت الدواب سواني لاستقايها وكذا المستقي بها سانية ايضا يقال سنوت اسنو سناوة وسنوا

الاختلاف

في حديث مانع الزكوة تستن عليه يعني الابل كذا عند السمرقندي والتميمي في حديث محمد بن عبد الملك واسحق بن ابراهيم وللطبري في حديث اسحق خاصة وهو معنى ما تقدم في شرح قوله فاستنت اي تتردد عليه مقبلة ومدبرة وعند الباقين تسير عليه وهو الاشهر كقوله كلما مرت عليه اولاها كقوله في الغزل هو خادمنا وسانيتنا كذا رويناه اي الذي تستقي لنا وعند ابن الحذاء سايسنا اي خادم فرسنا وفي طلاق الثلث وسنتين من خلافة عمر كذا للكافة وعند الطبري سنين على الجمع وهو الصواب بدليل قوله في الحديث الاخر وثلثا من خلافة عمر قوله اذا كان النوح من سنته قد تقدم قوله فرايت النسا يسندن في الجبل اي يصعدن كذا للقابسي في الجهاد ولابن السكن في الجهاد والفضايل وعند الاصيلي والنسفي يشتددن والشيرازي الجرجاني وعند ابي الهيثم يشتددن وللبقية رواة ابي ذر يسندن كله من الجري وكذلك في غزوة احد بسين مهملة ونون للجرجاني والقابسي وعند النسفي وابي ذر والمروزي هنا بشين وتاء وفي باب

ما يكره من التنازع يشتددن للاصيلي ويشتددن عند ابي ذر ويسندن عند غيرهما وفي باب الوفاء بالامان من الموطا حتى اذا اسند في الجبل كذا للكافة ووقع لابن فطيس حتى اذا اشتد بالشين المعجمة والتاء وفي باب الوكالة في قضاء الديون قالوا الا امثل من سنه كذا لهم وللجرجاني من سنته والاول الصواب وفي الضحايا التي لم تسنن كذا لاكثر شيوخنا وعند احمد بن سعيد بكسر السين وكذا سمعناه من شيخنا ابي اسحق وعند الجياني عن ابي عمر تسنن وكذا ذكره الهروي وذكر القتيبي تسنن قال وهي التي لم تنبت اسنانا كانها لم تعط اسنانا ويقال سننت اذا نبتت اسنانها ومنه امثل هيئة عن الهتماء قال الازهري وقد وهم والمحفوظ تسنن بكسر النون اي لم تسن يقال لم تسن ولم تسنن يقول لم تثن وفي حديث بول الاعرابي فسنه عليه يعني الماء كذا بالمهملة عند الطبري ولغيره بالمعجمة وهما بمعنى وقد ذكرنا من فرق بينهما والاظهر انه بمعنى الصب هاهنا

السين مع العين

قوله على ساعتي هذه من الكبر اي على حالتي ووقتي وزمني ويحتمل ان يريد على حالتي وسني والساع الكبر في واخره مني واصل الساعة من الواو وفي حديث ساعات الرواح ناوله مالك في ساعة واحدة وان هذه الساعات المتعددة هي اجزاء من ساعة الزوال وحمله ابن حبيب وغيره على ساعات من اول النهار الى الساعة التي تزول فيها الشمس قال القاضي وسبب الخلاف اختلافهم في الرواح وقد تقدم في الاراء قوله من اشراط الساعة سميت ساعة لانها كلمح البصر ولم تعرف العرب في المدد انقص من الساعة وكانت عندهم عبارة عن اقصر جزء من الزمان قوله في الغلام لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم وفي رواية الساعة

نسائه هشام قال يعني الخشام الفزاري كما قال في الحديث الاخر لا يبقى ممن هو اليوم
على وجه الارض احد . قوله لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب
بعد مساعدة وقيل وسعديك اي وسعادتك اي قد سعدت والسعد الحظ
الموافق وثنى اتباعا للبيك وقد تقدم تفسير لبيك قوله اسعدتني فلانة اي اعانتني
في النياحة على الميت وفي غير هذه الامهات لا اسعاد في الاسلام وهذا يدل
على ان الحديث اعني الذي في مسلم على التوبيخ والمنع لا على الاباحة والتسويغ والاسعاد
في هذا خاصة قال الخليل واما المساعدة ففي كل معونة يقال هي ماخوذة من وضع
الانسان يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا في حاجته قال القاضي الاسعاد في هذا النوع
وهو المعونة والمساعدة الموافقة قوله وضع راسه على ساعده اي على ذراعه
وهو ما دون المرفق منه الى الكف والسعدان نبات ذو شوك من افضل مراعي
الابل يضرب به المثل قوله سعر والبلاد شديد العيش اي الهبوها شررا وضررا
كثيرا كالتهاب النار قال الخليل ولا يقال فيه سعرت ولا اسعرت
وحكى ابو حاتم التخفيف وحكى ابو زيد اسعرت والسعير النار الملتهبة وسعارها
حرها والسعر ايقادها قوله ويل امه مسعر حرب اي موقدها ع
والمسعر والمسعار عود تحرك به النار والسعر في الطعام وغيره الثمن الذي
يقف عليه في الاسواق والتسعير ايقافها على ثمن لا يزاد عليه قوله
ويستعط به من العذرة اي يجعل منه سعوط بفتح السين وهو ما يجعل في
الانف من الادوية يقال منه سعطته واسعطته حكاهما ابو زيد ع
قوله فاصابته سعلة بفتح السين قوله الا رده على ساعيه قيل واليه

وقيل رئيسه كل من ولي على قوم فهو ساع عليهم واكثر ما يستعمل في ولاة الصدقات
قوله وقدم على من سعايته يعني ولايته على اليمن لا من سعاية الصدقة فانه ممن لا
يصح ان يكون عاملا عليها قوله ويبعث سعاته يعني عماله على الصدقات قوله
ولا تاتوها تسعون اي تجرون والسعي بين الصفا والمروة هو الاشتداد وقد
يسمى الطواف بالبيت سعيا لانه قد يسمى المشي والمضي سعيا قال تعالى ثم ادعهن
ياتينك سعيا قال بعضهم والسعي اذا كان بمعنى الجري والمضي تعدى بالى واذا كان بمعنى العمل
تعدى باللام قال تعالى وسعى لها سعيها وبه فسر مالك قوله فاسعوا الى ذكر
الله انه السعي على الاقدام وليس بمعنى الاشتداد والى بمعنى اللام قوله
واستسعي العبد فيما عليه التاء مضمومة اي كلف السعي فيما بقي عليه من قيمة رقبته او مما
لهي عنه وهو قول اهل العراق ولم ير ذلك اهل الحجاز وهذا يرجع الى العمل وكذلك
الساعي على الارملة واليتيم اي العامل لقوتهم قوله وسعوا له كل شيء اي طلبوا
وجدوا قوله فسعوا عليها حتى لغبوا اي جروا حتى اعيوا قوله وليتركن
القلاص فلا يسعى عليها اي لا تؤخذ زكوتها قوله يسعون في السكك اي
يجرون وفي باب كلام الرب عز وجل مع اهل الجنة بان ادم لا يسعك شيء كذا
كذا للاصيلي من السعة ولغيره لا يشبعك شيء وهو الصواب وفي باب رحمة الولد
فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذ وجدت صبيا اخرته كذا للاصيلي وعند

الاختلاف

القابسي تسقي وهو وهم وعند مسلم تبتغي والوجه تسعى
قوله في اللدوغ فسعوا له بكل شيء كذا في نسخ البخاري ومعناه طلبوا وجدوا وانما ينتفع
به قال بعضهم لعله شفوا له بالشين والفاء اي طلبوا له شفاء بكل ما يرجى به الشفاء

قوله فيرمع بها سعف الجبال هذا هو المشهور وهو روايتنا وكذا لابن القاسم ومطرف
والقعنبي وابن بكير وكافة الرواة غير يحيى بن يحيى فانهم رووه بالباء شعب الجبال والمعنى متقارب
قلت ورويناعن يحيى سعف قال القاضي واختلف رواة يحيى في ضبطه فمنهم من
ضبطه بضم السين وفتح العين اي اطرافها ونواحيها وما انفرج بينها والشعبة ما انفرج
بين الجبلين وهو الفج وعند ابن المرابط بفتح الشين شعف وهو وهم وعند الطرابلسي
سعف بالسين المهملة المفتوحة وهو ايضا بعيد هنا وانما هو جريد النخل ورواه
ابن القاسم سعف كما تقدم

السين مع الفاء

في سفح الجبل بفتح السين وهو عرضه وصفحه جانبه قوله بعد ما اسفر اي اضاء
الجو وابتدا الاسفار والاصل البيان يقال منه سفر واسفر ومنه اسفروا بالفجر اي
صلوها بعد تبين وقتها وانتشار ضوء الفجر ولا تبادروا بها اول مبادي الفجر قبل تبينه
هذا مذهب الحجازيين في ان اول وقتها افضل والعراقيين يذهبون الى ان افضل اوقاتها
الاسفار البين في اخر وقتها قوله انا قوم سفر جمع سافر كركب لكنهم لم يتكلموا
فيسافر وسافر ايضا شاذ في الافعال كما وقع في باب فاعل من فعل واحد واكثر هذا المثال
انما يكون من اثنين قوله وعملت لهما سفرة السفرة طعام المسافر وبها سميت
الالة التي يعمل فيها سفرة اذا كانت من جلد ومنه قوله انكم تاكلون على السفرة اليد
العليا خير من اليد السفلى فسرها في الحديث انها السايلة وروي عن الحسن انها المانعة
ومذهب المتصوفة انها المعطية قوله فالقتنا سفينتنا الى النجاشي وكذا
في رواية بعضهم عن القابسي ولسايرهم سفينتها قوله سعفا الخدين وهو شحوب
وسواد في الوجه وفي البارع هو سواد الخدين من المراة الساحبة وقال الاصمعي هي حمرة
تعلوها سواد يقال فيه بفتح السين وضمها اعني سفعة وسفعة ومنه قوله ارى بوجهك
سفعة من غضب ومنه وعندها جارية بوجهها سفعة فسرها في الحديث قال يعني
بوجهها صفرة والنص في صحيح مسلم وهذا غير معروف في اللغة وقيل معناه علامة
من الشيطان وقيل ضربة واحدة من الشيطان من قوله لنسفعن بالناصية سفعت
بالناصية قبضت عليها وسفعته لطمته وسفعته بالعصا ضربته واصل
السفع الاخذ بالناصية ثم استعمل في غيرها وقيل في قوله لنسفعن لناخذن بها
ونجرنه بها وقيل لنسودن وجهه ولنزرقن عينيه حتى يكون ذلك علامة له فاكتفى
بالناصية عن ذكر الوجه وقيل لنذلنه قوله بعد ما مسهم منها سفع يعني النار
اي سواد من لفحها قول البخاري الا لمما السفع الاثار والاول الشهير فقوله
السفع اشارة الى هذا وانما استعمل السف في الشرب قوله اذا شرب
استف كذا عند مسلم وللاصيلي بالسين المهملة وهو الاكثار من الشرب قال ابو زيد
سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم ترو ورواه بعض رواة البخاري اشتف
بالشين المعجمة وهو قريب من الاول وهو الاستقصا في الشرب ماخوذ من الشفافة
وهي البقية تبقى في الاناء فاذا شربها صاحبها قيل اشتف قوله الصفق
بالاسواق بالسين والصاد وهو اكثر واعرف في الحديث وكتب اللغة وهو المبالغة
فيها واصله عقد البيع وضرب يدي المتبايعين بعضهما ببعض وهي صفقة البيع وكذلك
قالوا ثوب صفيق وسفيق وهذا لا ينكر من اجل القاف قوله سفه الحق
مشدد الفاء اي راه سفها وجهلا والسفيه الجاهل الخفيف العقل
قوله كانما تسفهم الملّ اي تسفيهم التراب او الرماد في وجوههم ورواه بعضهم تسفيهم

الاختلاف

قوله سفه الحق اي جهله وقيل معناه سفه نفسه اي جهلها

الماء هو تصحيف وفي باب الصيام في السفر عن انس سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصايم على المفطر كذا رواه يحيى بن يحيى وجماعة رواة الموطا وكذا قاله الحفاظ
من اصحاب حميد عن انس ابو اسحق الفزاري والثقفي والانصاري وغيرهم وعند ابن وضاح
سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى عنه سافر اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يقل ما قال ابن وضاح الا يحيى القطان عن حميد والصواب ما
رونه الجماعة

السين مع القاف

قوله
ضعفا الناس وسقطهم السقط من كل شي رديه وما لا يعتد به وكذلك
السقاطة والساقط من الناس والساقطة الرجل السفلة واللييم قوله في حديث
النوبة سقط على بعيره قد اضله اي صادفه ووجده من غير قصد وفي المثل سقط
العشا به على سرحان قوله فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في
الجاهلية كذا بضم السين قيدناه عن شيوخنا ومعناه تحيرت يقال سقط في يده اذا
تحير في امره وقيل ذلك في قوله ولما سقط في ايديهم وقيل ندموا والسقط بضم
السين وكسرها وفتحها ما ولد ميتا وقال ابو حاتم هو ما ولد قبل تمام موته يقال
منه اسقطت وسقط جنينها ولا يقال وقع وسقط الرمل منقطعه وسقط
النار شعلة الزند قبل اتقاده قوله يسقطان الحبل اي يطرحانه قبل تمامه
في حديث الافك حتى اسقطوا لها به فقد تقدم في حرف اللام والهاء قوله
وكان الناطور سقف فعل لم يسم فاعله في رواية ابي ذر والاصيلي عن المروزي
وعند الجرجاني سقفا وعند القابسي اسقفا وهما اعرفها بشد الفا فيهما وحكى
بعضهم اسقفا وسقفا وهو للنصارى رئيس الدين فيما قاله الخليل وسقف قدم لذلك

قال ابن الانباري يحتمل ان يكون سمي بذلك لانحنايه وخضوعه لتدينه عندهم
وانه قيم شريعتهم وهو دون القاضي والاسقف الطويل في انحنا في العربية
والاسم السقف والسقيفى وقال الداودي هو العالم قوله ادع الله
يسقينا يقال سقى واسقى بمعنى واحد وقري نسقيكم مما في بطونها بالوجهين وكذا
ذكر الخليل وابن القوطية سقى الله الارض واسقاها وقال اخرون سقيته ناولته
يشرب واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه وسقيا على وزن فعلى والسقاية
الانية يشرب منها قاله ملك قال يبرد فيها الماء وقال ابن وهب في السقاية التي
باع معاوية انها كانت قلادة من خرز وذهب وورق وهو وهم والصواب
قول ملك واختلف في السقاية التي في قصة يوسف فقيل سقا وقيل اناء ان
الملك يشرب به وتكال به الطعام قوله ودخل على علي السقيا هو
موضع سند كره قوله وهو قايل بالسقيا اي مقيم فيه وقت القايلة
والاستسقا الدعا بطلب السقيا قوله واستسقى فحلبنا له شاة اي طلب منا
ان نسقيه

الاختلاف

قوله اعجلتهم ان يشربوا
سقيهم بكسر السين وهو اسم الشي المسقي وضبطه الاصيلي بالفتح والكسر اصوب
في باب الشرب قايما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم قايما
واستسقى كذا لهم وعند ابن الحذا واستقى والاول الصواب لانه قد قرا عند عن
الاستقى بقوله لولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لفعلت يعني يستن به فتخرج
السقاية عن اهلها في خبر المزادتين نستقي من سقى كذا عند الاصيلي وابي ذر وعند
القابسي وابن السكن فسقا اي من شا وكلاهما صواب اي سقا من سقى دابته وهو الذي

وهو الذي شأنه ان يسقى قوله في حديث الحديبية في الفضائل في مسلم حتى استقى الناس
وفي رواية اخرى حتى اشتفى الناس اي اتفقهم من الري اشالهم قوله في ذكر الاوعية
في كتاب الاشربة من البخاري لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسقية قيل
ليس كل الناس يجد سقاء قوله عن الاسقية وهم في الرواية انما هو الاوعية
لانه لم ينه عن الاسقية انما نهى عن الظروف واباح الانتباذ في الاسقية فقيل
له ليس كل الناس يجد سقاء وكذلك قال لوفد عبد القيس حين قالوا فيم نشرب قال
في اسقية الادم وقد جاء انه نهى عن النبيذ الا في الاسقية فعلى هذا كذلك الا
انه سقطت الا من الراوي لفظا او خطا ومعنى ذلك ان الاسقية يتخللها الهواء من
مسامها فلا يسرع اليها الفساد مثل ما يسرع الى الظروف المنهي عنها وايضا فان
التغير يظهر فيها اما بانتفاخها او انشقاقها قوله في حديث التوبة من رواية
ثابت لله اشد فرحا بتوبة عبده من احدكم اذا استيقظ على بعيره قد اضله كذا
في جميع روايات مسلم قال بعضهم لعله اراد سقط كما وقع في البخاري وقد جاء في البخاري
فنام نومة ثم رفع راسه فاذا راحلته وهي في بعض رواية استيقظ وسقط من
اي نزل على محله سقط

السين مع الهاء

قوله الا
اسهلن بنا يقال اسهل القوم اذا نزلوا السهل من الارض وهو خلاف الوعر
والحزن فضربه مثلا للافضاء الى الفرج بعد الشدة واللين بعد الصعوبة قوله
في رمي الجمرة ويسهل اي ينزل الى السهل من الارض عن المرتفع منها قوله
المحرق اسحقوني او سهكوني وفي التوحيد اسحكوني ولابي ذر فاسهكوني وقد تقدم
من اكله قوله الا ان يستهموا عليه اي يقترعوا بالسهام ومنه فساهم قوله

فخرج سهمي السهم النصيب قوله اذهبا فتوخيا ثم استهما اي اجريا الصواب
ثم اقتسما بالقرعة قوله اتخذت على سهوة لي سترا قال ابو عبيد هي كالصفة بين
يدي البيت وقيل بيت صغير شبه المخدع وقال الخليل هي عيدان يعرض بعضها
على بعض يوضع عليها المتاع في البيت قال ابن الاعرابي هي الكوة بين الدارين قال
غيره هي ان يبنى بين حائطي البيت حائط صغير ويجعل السقف على الجميع فما كان
في وسط البيت فهو سهوة وما كان داخله فهو مخدع وقيل هو شبيه بالرف
والطاق يوضع فيه الشيء وقيل هي شبه دخلة داخلة البيت وقيل بيت صغير منحدر
في الارض سمكه مرتفع شبيه بالخزانة وقيل هي صفة بين بيتين قوله سهي والسهو
في الصلاة النسيان فيها وقيل هو الغفلة وقيل النسيان عدم ذكر ما قد كان
مذكورا والسهو ذهول وغفلة عما كان في الذكر وعما لم يكن

السين مع الواو

قوله واسوأتاه السوءة الفعلة
القبيحة والحمل القبيحة ومنه سميت العورتان سوأة وهي من ساءه الشيء اذا
احزنني واكربني قوله ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والاخر قيل معناه
ارتد عنه وقيل اساء اسلامه فلم يكن منه على يقين ولم يخلصه قوله احري سوالك
يا مقداد اي احرى افعالك القبيحة ومنه السيئة وهي ما قبحه الشرع قال
تعالى كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها وهي ضد الحسنة قوله
عائذا بالله من سوء الفتن وعناه اي ذو سوء والسوء البلاء والهلاك وكل ما يكره
ويسوء قوله اذا نزلنا ساحة قوم والسوحة فناء الدار وهو الفضاء المتصل
بها وهي الباحة والبوحة وجمعها بوح وسوح قوله اونسع سوادي بكسر السين

أي سوادي قوله ومنكم صاحب السواد أي السر يعني ابن مسعود وقد جاء صاحب
النعلين والطهور والسواد قوله لا يفارق سوادي سوادك وانت السواد التي
رايت وعن بمبيد اسودة ورايت سوادا عظيما والسواد الشخص وسواد كل شيء
شخصه وجمعه اسودة مثل قذال واقذلة والسواد ايضا الجماعات ومنه عليكم
بالسواد الاعظم اي الجماعة المجتمعة على طاعة الامام وسبيل المومنين والاسودة
جمع سواد وهو الشخص او جمع سواد من الناس وهم الجماعة واهل السواد هو ما حول
كل مدينة من القرى وكانها الاشخاص والمواضع العامرة بالناس والشجر بخلاف
ما لا عمارة فيه قوله اذا كان البياض تبعا للسواد يعني الارض التي لا شجر فيها والارض التي
غلب عليها الشجر قوله وجعلوا سوادا حيسا اي شيا مجتمعا يعني الازودة قوله
واي سواد بطنها قيل الكبد خاصة وقيل حشوة البطن كلها قوله ليعودن اساود
صبا قال ابو عبيد يعني حيات الاسود حيات فيها سواد وهو اخبث الحيات
قال ابن الاعرابي معناه جماعات جمع سواد من الناس يعني فرقا مختلفة وتقدم الصب
في الصاد وهي التي تنهش ثم تنصب ثانية فتنهش قوله انا سيد الناس السيد الذي
يفوق قومه وهي السيادة والسودد وهي الرياسة والزعامة ورفعة القدر لانه
عليه السلم سيد ولد ادم في الدنيا والاخرة قوله قوموا الى سيدكم اي عظيمكم
وافضلكم قوله ان ابني هذا سيد لفضله وعلو قدره ولما حقن من دماء الناس
وسكن من ثوران الفتنة والسيد الحليم لا يستفزه غضبه وسيد المراة بعلها
والسيد ايضا الكريم والسيد المالك والحبة السودا الشونيز ويقال
شينيز وكذا فسرنا الشونيز وقال الحسن هي الخردل حكاه الكسائي عنه

وحكى ابن الانباري انها الحبة الخضرا واختلف في الحبة الخضرا فقيل هو الشونيز والعرب
تسمي الاخضر اسود وبالعكس وقيل الحبة الخضرا ثمر البطم وقيل القرع وقيل الحبة
الخضرا الزرابج وهو حطب البشابش وما لنا طعام الا الاسودين هو التمر والماء
قوله بطا في سواد يعني ان هذه الاعضاء المذكورة منه سود قوله فحوت
اساوره قال الحربي اقد من ابيه وقال غيره او ابيه وهو اشبه بمساق الحديث قال
النابغة فبت كاني ساورتني اي واثبتني ورواه بعضهم عن القابسي اساوره
والمعروف بالسين قولها ما خلا سورة حدة اي ثورة وعجلة من حدة خلق
وقيل سكرة غضب قال الحربي كانه يصيبها عند الغضب ما يصيب شارب الخمر
والسوار بضم السين دبيب الشراب في الراس قوله قال ورايت اساورين
من ذهب وفي رواية سوارين وهما بمعنى سوار وسوار واساور بالكسر لا غير واما
الاسوار بالضم والكسر فمن اساورة الفرس وهو الرامي وقيل القايد بضم اوله وكسره
قوله فتساورت لها رجاء ان ادعى لها اي تطاولت من سور البناء قوله
تسورت جدار حايط اي طلعته اي علوته ودخلت الحايط منه ومثله من
تسور ثنية المرار اي علاها واقتحمها ومنه اذ تسوروا المحراب وفي حديث
النطفة ثم يتسور عليها الملك اي يدخل عليها من مدخل اعلا اذ لا يكون التسور
الا من فوق قوله في التفسير ويساط بالحميم اي يخلط ومنه يسمى السوط لخلطه
اللحم بالدم والسوط اسم العذاب قال الفرا وعندي انه يسمى سوطا لمخالطته الجسم
وتخلل الدم فيه قوله تسول لي نفسي اي تزين ومنه تسويل الشيطان
قوله في سايمة الغنم هي الراعية سامت رعت وسومتها واسمتها قال تعالى

فيه تسيمون قوله صلى الله عليه وسلم لا يسوم احدكم على سوم اخيه اي لا يطلب
الشرا على شرا اخيه قال القاضي هو ان يزيد عليه في ثمن السلعة او يحبب بايعها
وذلك عندنا بعد التراكن اي تمام ما بينهما الا في الابتداء وهو من الطلب
من قوله سامه كذا اي طلبه منه وحمله اياه وقد يكون من العرض ايضا اكلا وما
ساومني اي وما عرض علي المشتري سلعة اخرى ابهما الخ قوله فلم يجد مساغا
اي مسلكا ساغ الطعام والشراب سهل في مسلكه سوغا وسيغا واساغه
ومنه شراب سايغ سهل لشاربه ولا يكاد يسيغه ضده وسوغته كذا واسغته
تركته له ومكنته منه قوله ثم سقت اليها اليها اي امهرتها والسياقة المهر لانه
سميت بذلك لان اكثر صدقات العرب الماشية وهي اكثر اموالهم كانوا
يمهرونها النسا فيسوقونها الى منزله قوله وسواق يسوق بهن اي
حاد يحدو ويسوقهن بحدايه امامه وسواق الابل تقدمها ومنه رويدك
سوقك اي اورد في سوقك وسابق الدابة هو الذي يقدمها امامه قوله
يريح سوقها جمع ساق قوله ذو السويقتين تصغير ساقين صغرهما لرقة اسوق
السودان في الغالب لذلك قال حمش الساقين قوله يوم يكشف عن ساق اي
شدة امر وهول قاله ابن عباس وهو قول اهل اللغة والسويق قمح او شعير
يقلى ثم يطحن فيتزود ويستف تارة بماء يثرى به او سمن او بعسل وسمن قال
ابن دريد وبنو العنبر يقولونه بالصاد قوله اذا جاءت سويقة يعني تجارة
كما قال تعالى واذا راوا تجارة وسميت التجارة سويقا لانها تجلب الى السوق وسمي
السوق سوقا لقيام الناس غالبا فيه على سوقهم وقيل بل لان المبيعات تساق اليها

قوله كانت بنو اسرائيل تسوسهم انبياؤهم السياسة القيام على الشي والتعهد له بما
يصلحه ومنه سياسة الدواب سوا بمعنى وسط وبمعنى حذا وبمعنى قصد وبمعنى
مستو وبمعنى عدل وسوى غير منون وبمعنى غير وقد يجي سوا بالفتح والمد بمعنى غير
كقول الشاعر وما قصدت من اهلها لسوايكا قوله حتى ساوى الظل التلول
اي ساوى امتداده ارتفاعها وهو قدر القامة وقال الداودي معناه ان الظل غطى
الارض كلها وارتفع مع الكاتب الاخر وهذا وهم وانما يصح هذا الذي قال بعد
العصر قوله فلما استوت به على السواء اي استقلت قايمة كما قال استوت
به راحلته قوله ثم استوى على العرش قال ابن عرفة الاستوا هنا القصد والاقبال
يعني فعل فيه او به فعلا وهو نحو قول الاشعري فعل فعلا سمي به نفسه مستويا
وقيل هو اظهار لاياته لا مكان لذاته وقال بعضهم يفعل ما يشاء روي عن الاوزاعي
وقيل استوى علا وقال ابو العالية ارتفع وقيل استوى بمعنى العلو بالعظمة وقيل قهر
وقيل علا بذاته وقيل استوى على العرش اي هو اعظم شانا من العرش وقيل استوى
استولى وقيل قدر وانكر الفرا هذين القولين غير واحد لان القدرة من صفات
الذات ولا يصح فيها وقيل العرش ههنا الملك اي حوى عليه وحازه وقيل استوى
راجع الى العرش اي استوى به العرش اي بقدرته وسلطانه وقيل استوى من
المشكل الذي لا يعلم تاويله الا الله والتصديق والتسليم والتفويض في علمه الى الله
وهو مذهب الاشعري وعامة العلما وقد سيل مالك عن كيفية الاستوا فقال
الكيفية غير معقولة والاستوا معلوم والسوال عنه بدعة وهذا خير جواب
عن مثل هذا وذلك قوله ثم استوى الى السماء اي قصد كما قال ابو عرفة وقيل صعد

قوله سوي أو غير سوي المستوي المعتدل الخلق التام ضد الناقص المعوج

السين مع الياء

سيب السوائب وروى السيوب وأهل الإسلام لا يسيبون من قوله ولا سائبة كانوا إذا نذروا وانذروا قالوا ناقتي سائبة فسرح لا تمنع من ماء ولا مرعى ولا ينتفع بها وقالوا كانت الناقة إذا تابعت بين اثني عشر انثى ليس بينهن ذكر سيبت فلم تركب ولم تحلب ولم تنحر ولم تجز وبرها ثم ما نتجه من انثى تنحر فتلك بحيرة بنت السائبة وقيل ميراث السائبة هو العبد يعتق سائبة يقول له مالكه أنت سائبة يريد بذلك عتقه وأن لا ولاء له عليه أو أعتقتك سائبة فالعتق على هذا ماض بالإجماع وإنما اختلف الفقهاء في ولايته وفي كراهة هذا الشرط وإباحته والجمهور على إباحته وعلى أن ولاءه للمسلمين كافة قصر عقده عنهم قوله ملتحفا في ساجة وهي الطيلسان ويقال له أيضا ساج وجمعه سيجان وقيل هو الأخضر منها خاصة وقال الأزهري هو طيلسان مقور نسج كذلك وقيل الطيلسان الحسن وقد اختلف في ضبط اللام منه بالفتح والكسر والضم وهو أقل قوله وسقفه الساج وهو ضرب من الخشب والواحدة أيضا ساجة وجمع السيجان مثل الذي قبله وبعضهم جعل هذا في حرف الباء وبعضهم في الواو قوله سائحون قيل صائمون والسياحة في غير هذا الذهاب في الأرض للعبادة ولا سياحة في الإسلام وما سقي بالسيح هو الماء الجاري وهو من الذهاب على وجه الأرض المنبسط قوله بسير أو خيط السير الشراك ومنه وساح بن سبورة في طرفها سيور وسبورة أيضا قوله حلة سيراء تقدم في الحاء قوله ولا يسري شهرين يعني يسيرون فيهما آمنا وهو قوله فسيحوا في الأرض أربعة أشهر

أي سائرون وإذا ذهبوا آيبين ولله ملائكة سيارة أي سائرون كقوله سياحون في الرواية الأخرى قول الرجل الظالم في سعد لا يسير بالسرية أي لا يخرج في السرايا بل يبعثها ويقعد ويحتمل أن يريد لا يسير بالسيرة العادلة المعروفة كما قال السرية لتشن دوح مع القضية كما قيل العدايا والعشايا والسيرة الطريقة والهيئة وهذا عندي بعيد والأول أظهر ويقال السيرة مذهب الإمام في رعيته أو الرجل في أهله مما يأخذهم به ويحملهم عليه وقوله غير مسيل هو موضع سيل المطر من الجبل وفوقها وهي سياسة الفرس هو خدمته والقيام عليه من سقي وعلف ومسح وغير ذلك من أمره وتقدم في الواو

الاختلاف

في حديث قتيبة عن سعد أنه أخذ من الخمس سيفا كذا للعذري والهوزني ولغيرهما شيئا والأول أصح وقد جاء في غير رواية قتيبة بغير خلاف قوله إذا جعل في طرفها سيورا وروي سبورة وهي رواية أحمد بن سعيد و وهي رواية ابن وضاح وابن القاسم وأكثر شيوخ المو سيرين بالتثنية وفي الموطأ يستحب إذا رفع الذي يطوف يده عن الركن اليماني أن يضعها على فيه بمده رواية يحيى وابن القاسم وابن وهب وابن بكير وأكثر الرواة وللقعنبي ومطرف الأسود مكان اليماني وكذا أصلحه ابن وضاح

فصل في مشتبه الأسماء والكنى

سلام حيث وقع مشدد إلا عبد الله بن سلام فهو مخفف بلا خلاف واختلف في محمد بن سلام البيكندي شيخ البخاري فمنهم من خفف ومنهم من ثقل وهو الأكثر سليم بن حيان وربما اختلط بسليمان بن حيان الأحمر وسليم بضم السين حيث وقع وسلم بن زرير وسلم بن قتيبة وسلم بن أبي الذيال وسلم بن عبد الرحمن ومن عداهما ولاء

فهو سالم الا انه وقع في رواية ابن الحذاء سالم بن نوح العطار وهو غلط وانما هو سالم
كتبت بغير الف فتصحف وسريج بن يونس وسريج بن النعمان واحمد بن ابي سريج وبن
عدائهم بشير بن نجيح وابو سريحة وابن السرح احمد ويقال ابن سرح وعبد الله بن
سعد ابن ابي سرح وابنه عياض وعمرو بن سواد وبكون بن سوادة وكذلك حيث وقع
وابو السواد عن عمران بن حصين وشبابة بن سوار واشعث بن سوار وسلمان
القارسي وعبد الرحمن بن سلمان وسلمان الاغر وسلمان بن عامر ومن عدائهم
سليمان وسيف بن ابي سليمان كذا ذكره البخاري وقال فيه وكيع سيف بن سليمان
ووقع في باب الاناء المفضض للاصيلي سيف بن سلمان ولغيره ابن ابي سليمان وقال
فيه يحيى بن سعيد القطان سيف بن سليمان مكبرة ذكر ذلك كله البخاري في تاريخه
وابو سيف وام سيف ظئر ابراهيم وخالد بن الوليد سيف الله ووقع في مسلم
خالد بن المهاجر بن سيف الله والمهاجر هذا هو ابن خالد بن الوليد سيف الله
اللام من الانصار حيث وقع وعمرو بن سلمة امام قومه كذلك اختلف في عمرو بن سلمة
الضمري فروي عن يحيى بن يحيى الاندلسي بكسر اللام وهو وهم عند الحفاظ ووقع
في كتاب التميمي بالوجهين وعبد الخالق بن سلمة ابو روح خرج عنه مسلم في ذكر فيه
البخاري الفتح والكسر وكذلك قيدناه بهما وام سليط واسحق بن عمرو بن سليط
وابن ابي سليط في الموطأ وسليك الغطفاني وابن سوقة وشرحبيل بن
السمط بكسر السين كذا قيده الجياني وقيدناه عن بعض شيوخنا بكسر السين واسكان الميم وفتح
الميم والسمط عن انس مصغر وسهم بن منجاب وبنو سهم من قريش وعبد الرحمن
بن سهم ومحمد بن سواء وسراقة وعبد الله بن سخبرة وعبد الله ابن ابي سلول

غير مصروف اسم جدته وقيل امه وهي تدل منه فيكتب ابن فيها بالالف وابو
السكين زكريا بن يحيى وسياه والد عبد العزيز ولد ميمون وشهاب بن سحاة لي
وسعد بن الخمس وعبد الله بن ثعلبة وام سنان واحمد بن سنان وسنان بن سلمة
وسنان ابو ربيعة وابو سنان الشيباني من عدائهم شيبان وسبرة بن معبد
وابنه الربيع وابناه سبرة عبد العزيز وعبد الملك وابن ابي سبرة الجعفي واسمه
خيثمة بن عبد الرحمن والنزال بن سبرة ومعوية بن سبرة وحصين بن سبرة و
وسمرة بن جندب وجابر بن سمرة كذا الاكثر وهي لغة تميم ويقال سمرة وهي لغة الحجاز
اي م وبالوجهين قيدناه عن ابي مروان بن طريق التميمي وسيار بن ابي سيار عن الشعبي
وبنو القيقير وسيار بن سلامة وسيار بن حازم اراه الاول وابو سيارة
وشباك وفي باب لعن اهل الربا عن مغيرة سال شباك ابراهيم وهو شباك
الضبي كذا للكافة في مسلم وعند ابن ماهان عن مغيرة سال ابراهيم وهو وهم
وابو السنابل وسبيعة واسمعيل بن سبيع والنواس بن سمعان وعبد الله
بن سمعان وحكى ابن مكي ان فتح السين غلط وانما هو بالكسر وضبطناه عن التميمي عن
ابي مروان بالوجهين وقيدناه عن اكثر شيوخنا بالفتح واخبرنا القاضي الصدفي
ان ابا بكر بن عبد الباقي البغدادي كان يقوله بالكسر انه تثنية سمع وهو سبع يتولد
بين الذئب والكلبة ومن فتح جعله فعلان من السمع وبنو سدوس بفتح السين
وعبيد بن السباق وابو صالح السمان لانه كان يتجر به وسبي والسايب حيث
وقع وسايبة مولاة عائشة وعبد الله بن سرجس وسلمويه كذا ضبطه
ابو نصر الحافظ بسكون اللام وقيدناه عن كافة شيوخنا بفتح اللام ومنهم من يقول

وسلمويه واسمه سلمة ونفال سلمان وجلد بن سحيم وابو السليل ضريب بن نقير
وسفينة مولى النبي صلى الله عليه وسلم واسمه مهران وقيل رباح ومعمر بن يحيى بن سام
وسيدان بن مضارب والسفاح وسباع بن عرفطة جمع سبيع وقيس بن سكن ومحمد بن سوقة
والوليد بن سريع وسبلان وهو ابن زهير بن زياد

في الاختلاف

سنين كذا قيده الاصيلي في البخاري قال البخاري هكذا يقوله ابن عيينة وضبطه غير الاصيلي
بالتخفيف ووقع في تاريخ البخاري وقال ابن عيينة سنين وقال ابن ابي اويس سنين كذا
وجدته مقيدا بخط الصدفي خلاف ما ضبطه الاصيلي عن ابن عيينة ولم يذكر فيه
الامير والدارقطني وعبد الغني سوى التخفيف وشتنبه بشتير وابو السفر بفتح
الفاء قيده الامير وعبد الغني قال الباجي معظم قراتنا باسكان الفاء وكذا قيدناه
بالسكون والفتح وظاهر قول الدارقطني يدل على الخلاف فيه وابو سروعة كذا
قيدناه عن اكثر شيوخنا والمحدثون يقولونه السين بسروعة ويقال ايضا
سروعة بفتح السين وضم الراء قال العسكري كذا وجدته بخط الدارقطني وزاعم
يسمون بفتح السين وكسرها فيدناه في الموطا وكان بعض شيوخنا من النحاة ينكر الفتح
ويحتج بقول سيبويه ليس في الكلام فعوال واكثر الروايات فيه بالفتح ولا يلزم ما
قاله النحاة لان الاسم عبراني غير عربي وفي الصرف امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
السعدين كذا لجميعهم على التثنية وعند ابن وضاح السعديين بكسر الدال وشد الياء
على النسب وهو وهم انما هو سعد بن عبادة وسعد بن ابي وقاص وفي الديات
ان عمر قضى بالدية على السعديين فهذا على النسب لا غير بكسر الدال وغير هذا خطا

فصل في سعد وسعيد في باب الميت يعذب بما نيح عليه وحدثنا

ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن سعد بن عبيدة وهو وهم وصوابه سعيد كما
رواه الكافة وهو ابو الهذيل ومنه في القسامة حدثنا ابن نمير حدثنا ابي
سعيد بن عبيد كذا للكافة وعند ابن الحذاء سعد قال الجياني المحفوظ سعيد
وفي باب يعرف الذين يعدون الناس وامرهم بوعيد عمير بن سعد كذا للكافة في
مسلم وكان عند الصدفي عمير بن سعيد قال لنا وهو خطا وفي باب القرب
بالحرب حدثنا ابو حصين حدثنا عمير بن سعيد كذا لابن السكن وابي ذر وابي الهيثم
والنسفي وعند المروزي ابن سعد قال الاصيلي والصواب سعيد وهو ابو يحيى
النخعي وفي حديث المسجد وكان للنبيين في حجر سعد بن زرارة الكتوي كذا عند اكثر
شيوخنا وكان عند الباجي وابي عمر اسعد وكذا لابن بكير وهو الصواب وفي الموطا
ايضا في باب الخلع عمرة ابنة عبد الرحمن بن سعد كذا لابن بكير ومن وافقه ولابن
وضاح من رواية يحيى ولم يرفع نسبها عبد الله عن ابيه وكذا في باب العجلة
والتنجيس في نسبها وفي باب ما يقرا في الخطبة من كتاب مسلم في حديث يحيى بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة كذا لهم وقال الوقشي صوابه
اسعد وهو وهم من الوقشي اوقعه فيه الحاكم حيث ذكر عن البخاري انه قال
هو اسعد ومن قال سعد فقد وهم والذي للبخاري في التاريخ عكس هذا الذي حكا
عنه الحاكم قال البخاري يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد وقال بعضهم
اسعد ومثله ذكره في اصل القابسي لابي علي وسعد هذا هو اخو اسعد الكتوي
ابو امامة وفي باب مقام المتوفى عنها زوجها مالك عن سعيد بن اسحاق بن كعب
بن عجرة كذا ليحيى ومن وافقه ولاكثر رواة الموطا سعد بن اسحاق وكذا ذكره ابن وضاح

[illegible]

وهو الصواب ولم يذكر البخاري غير سعد وفي باب الصواري عن حرام بن سعد بن
محيصة كذا لعبيد الله وعند جماعة من شيوخنا واصلحه ابن وضاح سعد وكذا كان عند ابن
جعفر وابن عيسى عن المرابط وسعيد عندهم وهو وهم قال البخاري صوابه قال ويقال
حرام بن ساعدة وفي باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين وفي باب النفقة في سبيل
الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان كذا لهم وعند القابسي سعيد بن حفص
وهو وهم قال البخاري هو ابو محمد سعد الطلحي وفي صدقة الحي عن الميت مالك عن سعيد
بن عمرو بن شرحبيل كذا ليحيى واكثرهم وكذا قال البخاري وحكى ابو عمر عن القعنبي سعد
والصواب سعيد وكذا قال الجوهري عن القعنبي كقول الجماعة وفي الطلاق مالك
عن سعيد بن عمرو بن سليم كذا ليحيى وعند ابن وضاح سعد بن عمرو بن سليم وكذا قاله البخاري
قال وكذا كان فيه مالك كانه اشعر ان غير مالك يقول غيره قال الاصيلي ويقال
سعد وفي مناقب عمر حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد كذا لهم
وعند القابسي عمر بن سعيد وعند الاصيلي عمر بن سعيد بن ابي حسين وهو الصواب
وانما ذكر البخاري في نسبه ليفرق بينه وبين عمر بن سعيد اخي سفيان بن سعيد

فصل

في باب المغتسل حدثنا زهير بن حرب حدثنا اسمعيل حدثنا سعيد كذا لهم وعند ابن
ماهان حدثنا شعبة بدلا من سعيد قال الجياني وهو وهم وهو سعيد بن ابي عروبة
وفي باب العابد في سنته حدثنا محمد بن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة
كذا لهم وفي بعض النسخ عن شعبة وبالوجهين كان في كتاب التميمي وفي باب نكاح المحرم
حدثنا محمد بن سواء حدثنا سعيد عن مطر كذا لهم وعند الهوزني حدثنا شعبة عن
مطر وهو وهم وفي فضائل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر

حدثنا سعيد كذا للسمرقندي والسجزي وعند العذري حدثنا شعبة قال
ابي القاضي الصدفي وهو صوابه وفي حديث قريش والانصار ومزينة موالي دون الناس
حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا سعيد عن سعد بن ابرهيم بهذا الاسناد
ثم قال قال سعد في بعض هذا فيما اعلم كذا لهم وعند العذري قال شعبة وهو خطأ
وفي باب شغلونا عن الصلاة الوسطى حدثنا ابن مثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كذا
لاكثرهم وعند الخشني وبعض الرواة عن شعبة وهي رواية ابن ماهان وتقدم في الاسم
الحديث لشعبة عن قتادة وذكره ايضا بعد لشعبة عن الحكم بغير خلاف وفي باب
الجنب يخرج ويمشي في السوق حدثنا يزيد بن زريع حدثنا يزيد عن قتادة كذا للجرجاني وابن
السكن والنسفي وابي ذر واختلف فيه على المروزي ففي عرضة مكة شعبة وفي البغدادية
سعيد قال الاصيلي وهو الصواب وفي صفة اصحاب النار قول مسلم قال شعبة قال
قتادة سمعت مطرفا كذا رواه الجلودي وعند ابن ماهان قال سعيد قال الجياني هو ابن ابي
عروبة وفي باب هل لك من مالك الا ما اكلت حدثنا ابن مثنى وابن بشار حدثنا
محمد بن جعفر حدثنا شعبة وقالا جميعا حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد كذا لهم ولابن الحذاء عن
شعبة والصواب سعيد وهو ابن ابي عروبة

فصل

في باب مثلي و
مثلكم كرجل استوقد نارا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا ابن مهدي حدثنا سليم بفتح السين
وعند الصدفي سليمان وهو وهم وهو سليم بن حيان وكذلك فيه في الحج في باب
اهلال النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حيان كذا لابن ماهان وهو وهم والصواب
ما للكافة سليم وتكرر لمسلم فيه الاختلاف في مواضع كثيرة وسليمان بن حيان رجل اخر هو ابن
خالد الاحمر وكذا ذكره البخاري في باب الصلاة في مواضع الابل سليمان بن حيان قال

قال القاضي صوابه سليم وفي باب كراهية الشكال سفين عن سلم بن عبد الرحمن وحكى
بعضهم ان الحاكم قال فيه سليمان بن عبد الرحمن ولم ار ذلك في كتاب الحاكم بل لم يذكره الا في
باب سلم وفيه ذكره البخاري وسليمان بن عبد الرحمن رجل اخر ذكره الحاكم فيمن انفرد
به البخاري وهو ابو ايوب الدمشقي وذكره فيمن انفرد به مسلم وفي حديث ذي
اليدين فقال رجل من بني سليم وعند العذري في حديث اسحق بن منصور من بني سليم وهو
خطا وفي باب من نام عند السحر حدثنا محمد وهو مهمل الا لابرهيم وعند ابن السكن محمد
ابن سلام وعند الحموي محمد بن سالم قال ابو ذر اراه ابن سلام ووهم الحموي في قوله وفي
الاستسقاء في حديث هرون بن سعيد عن ابن وهب حدثني اسامة ان حفص بن عبيد الله
ابن انس حدثه كذا لهم وعند العذري حدثني سلمة مكان اسامة وفي حديث الحبشة
كانت ام سليم مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعند السمرقندي ام سلمة وهو وهم
وفي باب اذا رات المراة ما يرى الرجل في حديث عباس بن الوليد فقالت ام سليم
فاستحييت من ذلك كذا للرواة سليم وصوابه ام سلمة وكذا في اصل الجلودي مصلحا لان
ام سليم هي السايلة اولا عن الغسل واما المستحيية والمنكرة عليها والسايلة بعد
هل يكون ذلك فهي ام سلمة وقد جا بعد في حديث يحيى بن يحيى فقالت ام سلمة وتحتلم
المراة وفي الاحاديث الاخر ان القايلة هذا عايشة وكلا الطريقين صحيح عن عروة
عنهما وعن انس بن مالك ايضا ويحتمل انهما جميعا قالتا ذلك وانكرتاه ثم حدثت
كل واحدة منهما بالحديث وحدث به انس مرة عن قول هذه ومرة عن قول هذه
وفي حديث انما اجل الذين يحادون الله ورسوله ابن عون حدثني سلمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة وعند القابسي سليمان وهو وهم **فصل** في اخر الصيام حدثنا

ابو بكر بن نافع العبدي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الاعمش كذا عند الرواة لمسلم
الا الفارسي فعنده عن شعبة مكان سفين والاول اصح وفي باب قدر الطريق
حدثنا خالد الحذاء عن سفين بن عبد الله عن ابيه كذا لابن ماهان وصوابه ما لغيره
عن يوسف بن عبد الله مكان سفين قال البخاري يوسف هذا هو ابن اخت محمد بن
سيرين وفي التفسير في باب ولا ياتل اولوا الفضل منكم فقام سعد
بن عبادة فقال ايذن لي يا رسول الله اضرب اعناقهم فقام رجل من الخزرج كذا
وقع ها هنا وهو غلط من وجوه وذلك ان المحفوظ سعد بن معاذ والراد عليه
هو سعد بن عبادة ويدل عليه قوله لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم قاله
سعد بن عبادة لسعد بن معاذ لانه من الاوس ولا يستقيم ان يقال لسعد بن عبادة صح اصله
لانه ليس من الاوس بل من الخزرج وقال بعض شيوخنا ان ذكر سعد بن معاذ في الحديث
وهم لانه مات سنة اربع وحديث الافك كان سنة ست في غزوة
المريسيع فيما قال ابن اسحق قال القاضي وقد اختلف في غزوة المريسيع
فقال ابن عقبة سنة اربع وقد ذكر ذلك عنه وذكر الطبري عن الواقدي يعني ان البخاري ذكر ذلك عنه
انها سنة خمس قال والخندق بعدها وذكر اسمعيل القاضي الخلاف في ذلك
قال والاولى ان يكون قبل الخندق وعلى هذا تخرج هذه الرواية ان سعد بن معاذ كان حيا
واما قول من قال ان المتكلم اولا سعد بن عبادة فخطا لا شك فيه وقد ذكر هذا الخبر محمد
بن اسحق فقال اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فيصح ان المتكلم اولا هو سعد بن
معاذ وانه لا وهم فيه وفي المجلس الذي عنف به دخل الحرث بن ربيعة
وعبد الله بن صفوان على ام سلمة كذا في رواية مسلم عن قتيبة وابن ابي شيبة واسحق ثم

ذكر مسلم الحديث بعد هذا عن حفصة مكان ام سلمة وذكر ايضا عن ام المؤمنين غير مسماة
قال الدارقطني هي عائشة قال الوقشي لا يصح ام سلمة لانها ماتت في خلافة معوية ويقال
في ايام ابنه يزيد فعلى هذا لا يستقيم الخبر ويصح ادراكها زمن ابن الزبير قال الدارقطني
الحديث محفوظ عن ام سلمة وعن حفصة ايضا وقد رواه سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن صفوان
عنهما وفي باب القراءة في صلوة الصبح سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول اخبرني ابو سلمة
بن سفين كذا في جميع نسخ مسلم ووجدت في كتاب التميمي مصلحا عليه سفين مكان سفين
وفي كتاب كتبه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا جعفر بن عمر حدثنا شعبة عن حميد كذا
لهم وفي كتاب ابن اسد عند ابن السكن حدثنا سفين مكان شعبة وفي صلوة الكسوف
حدثنا سويد بن سعيد حدثنا حفص بن ميسرة كذا لهم وعند الهوزني حدثنا سويد بن
سعيد مكان سويد وهو وهم وفي الادب في حديث رفاعة وسعيد جالس بباب
الحجرة كذا للاصيلي ولغيره وابن سعيد بن العاصي جالس وكذا في غير هذا الموضع خالد بن
سعيد بن العاصي وفي حديث العقيقة في رواية محمد بن المثنى توفي حميم لام سلمة فدعت
بصفرة كذا رواه ابن الحذاء ورواية غيره لام حبيبة قال الجياني وهو الصواب وفي
باب من والى غير مواليه حدثنا ابرهيم بن دينار حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفين
عن الاعمش كذا لهم وعند ابن سفين حدثنا شيبان قال الجياني والصواب شيبان وكذا
في المناقب على الصواب وفي باب اي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاهد حدثنا ابن نمير
حدثنا ابي حدثنا سفين كذا في جميع النسخ قالوا وهو وهم وصوابه سيف وهو سيف
بن ابي سليمان وقيل ابن سليمان وفي التفسير في باب ولولا فضل الله عليكم ورحمته
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سليمان عن حصين كذا لهم وعند الجرجاني سفين وصوابه سليمان

وهو ابن كثير وفي باب قتل ابي جهل حدثنا اسحق بن محمد بن سليط الهذلي حدثنا سليمان بن
المغيرة عن ثابت عن انس كذا لهم وعند ابن الحذاء حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان عن
ثابت عن انس كذا لهم وعند ابن الحذاء حدثنا شيبان بن عبد الرحمن حدثنا سليمان وهو خطا
فاحش وشيبان بن عبد الرحمن هو النحوي ليس من طبقة شيوخ مسلم هو اكبر وفي تفسير
التوبة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا سليمان عن حصين وفي اصل الاصيلي حدثنا سفين عن حصين
وكتب عنده سليمان لابي زيد وهو ابن كثير اخو محمد وفي صيام العشر حدثنا سفين عن
الاعمش كذا عند العذري وللسمرقندي سعيد مكان سفين وكذا في كتاب ابن ابي جعفر
وفي تحريم المتعة في حديث سلمة بن شبيب حدثني الربيع بن سبرة الجهني كذا لهم وعند
العذري بن ابي سبرة والصواب ابن سبرة كما جاء في حديث حرملة قبله وكذا ذكره
البخاري في تاريخه في باب ربيع وفي باب سبرة وانما سبرة ابن ابي سبرة رجل اخر
جعفي ذكره ايضا

الانساب

السلميون الى بني سليم
سوى كثير وقع في النقرسات في كتاب مسلم احمد بن يوسف الازدي السلمي واحتاج بعض نقيد
الاشبه ان لو كان سلميا من الانصار وهم من الازد اللهم الا يكون حليفا في بني سليم
واما السلمي بفتح السين واللام وكسر اللام ايضا فمن بني سلمة من الانصار منهم جابر بن عبد الله
وعبد الله بن عمرو وابوه وعمرو بن الجموح الانصاري من السلميين كذا ضبطه اكثرهم بكسر
اللام وضبطه الجياني والاصيلي بالفتح وكذا معبد بن كعب وابو قتادة وابنه اهل العربية
يفتحون اللام لكراهية توالي الكسرات كما قالوا نمري وشقري وصدفي واختلف
في ابن النضر السلمي بالضم وكذا قيده الجوهري وهو مجهول وقد يقدم ذكره في الالف
ويقال فيه ابو النضر ومحمد بن عمرو السامي الى سامة بن لؤي هذا هو المعروف والذي للكافة

وعند بعضهم الشامي بمعجمة وعند السمرقندي بالسين والشين معا وابرهيم بن محمد الشامي
وعبد الاعلى بن عبد الاعلى واما عبد القدوس فهو بسين مهملة عند العذري وهو تصحيف
وللكافة بالمعجمة الشامي وعبد الله بن هبيرة السباي نسبة الى سبا وكذلك ابن وعلة
وحنش بن عبد الله ويشتبه به سفين بن ابي زهير الشناي منسوب الى ازد شنوءة
وفي رواية السمرقندي شنوي وعند الاصيلي سنوي والاوجه له ان لا يكون ممدودا على
اصله والسدي منسوب الى سدة الجامع وهي السقيفة التي بين يديه وكان يجلس فيها يبيع
الخمر واما السري فاسم بفتح السين ثم راء وهو هناد بن السري وقد مر السنجي
وابو حمزة السكري وعقبة بن خالد السكري والسختياني قال الجوهري سمي بذلك
لانه كان يبيع الجلود ومنهم من يضم السين والسبيعي ومحمد بن اسحق المسيبي والسهمي
والسعدي وعبد الله بن السعدي وهو ابن الساعدي المالكي واسحق بن سعيد السعيدي
بكسر العين وفتح السين حدث عنه شعبة في هجرة الحبشة وفي الجهاد في خبر ابن عوف
قال البخاري السعيدي يعني الذي في الجهاد هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص وابو النعمان عارم بن الفضل واسمه محمد السدوسي بالفتح والسكسكي
اخرج عنه البخاري والسواي ابو جحيفة وكذلك ابو الحسن وسواه ابن عامر بن
صعصعة والسلولي وعبد الله بن السراج وابو قرابة السحيمي والسنجي بكسر السين قال
ابن الكلبي سدوس بالفتح في ذهل وبالضم في طي ويشتبه بالسعيدي في مخلد بن خالد
السعيري ذكره مسلم في باب المولفة قلوبهم كذا قيده كافة شيوخنا في مسلم وكذا جاء
في اكثر النسخ وفي نسخة عن ابن الحذاء بخط ابن العسال الشعيري بسين مهملة
وسكون العين وياء باثنتين من تحتها ووقع في نسخة عن ابن الحذاء خالد بن مخلد منسوب

اعطاره

في شيوخ مسلم ولا البخاري ولا ذكره احد من اصحاب المؤتلف مما بين المستثنين مع
تمييز الاسم وقد روى ابو داود عن مخلد بن خالد الشعيري وفي شيوخ البخاري ابو قتيبة
سالم بن قتيبة الشعيري لم ينسبه البخاري في الصحيح ونسبه كذا في التاريخ والشعيرة
قلم بالشام بحمص

المواضع

سرف على ستة اميال من مكة وقيل سبعة
وتسعة واثنا عشر واما التي حمى عمر بالمدينة وجاء فيها انه حمى الشرف والربذة كذا عند
البخاري بسين مهملة كالاول وفي موطا ابن وهب الشرف بالمعجمة وفتح الراء وهكذا
رواه بعض رواة البخاري واصلحه وهو الصواب قال الحربي في تفسير الحديث ما احب
ان انفخ في الصلوة وان لي ممر الشرف كذا ضبطه وقال حفصة جودة نعم والمشارف
من قرا العرب ما دنى من الريف واحدها مشرف مثل خيبر ودومة الجندل
وذي المروة وقال البكري الشرف ماء لبني كلاب ويقال لباهلة قال واما سرف
فلا تدخله الالف واللام السقيا قرية جامعة من عمل الفرع بينهما مما يلي الجحفة
سبعة عشر ميلا سرغ بسكون الراء وعن ابن وضاح بتحريكها قال ابن وضاح بين
المدينة على ثلثة عشر مرحلة قال ابن مكي الصواب سكون الراء قال
الجوهري عن ثعلب قرية بوادي تبوك من طريق الشام وقيل هي اخر عمل الحجاز
الاول السرر واد على اربعة اميال من مكة عن يمين الجبل بضم السين وفتح الراء
الاولى كذا رويناه عن جماعة المتقنين بغير خلاف وقال الرياشي المحدثون يضمونه وانما
هو السرر بالفتح وهذا الوادي هو الذي سر فيه سبعون نبيا اي قطعت سررهم
بالكسر وهو الارجح السمرة الذي في حديث اصحاب السمرة هي الشجرة التي كانت
عندها بيعة الرضوان وسلع بسكون اللام جبل بسوق المدينة ووقع عند ابن سهل بفتح

اللام وسكون الهاء وذكر انه رواه بعضهم بغين معجمة وكله خطأ السنخ قال ابو ذر يقولونه
باسكان النون وهو مال لبني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة بينه وبين منزل
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ميل شجرة الحمد موضع بالمدينة شين جبن ذكر
مسلم في وفاة ابي حمزة وهو اقيناه عن كافة الشيوخ وكذا قيده الجياني والتميمي عنه و
وقيناه عن ابي بحر وابن العوذي بالكسر وهي مدينة من مدن حمص اسنان شد الزرحاء
جبلها بالفتح والضم وسد الصهباء مثله ويقال ماء تحت غطفه بالضم سيحان وقال فهو حم
جيحون احد الانهار الاربعة سجستان بفتح السين والتاء السند

حرف الشين

شا العنك الله زجر للابل
ويقال بالمهملة وقد تقدم قوله الشوم في ثلث مهموز هو ما كان عادة العرب
تتطير به فقيل معناه ان الناس يعتقدون ذلك فيها وفسره مالك في غيرها على
على ظاهره وذلك لجري العادة من قدر الله في ذلك وقد يسمى كل محذور مكروه
شوم ومشامة والشومى الجهة اليسرى واصحاب المشامة الذين تسلك بهم
طريق النار لانها على الشمال وقيل لانهم مشائيم على انفسهم وقيل لانهم اخذوا كتبهم
بشمائلهم قوله ثم تشامت اي اخرت نحو الشام تشام الرجل اي اخر نحو الشام
واشام اتاه والشام يهمز ولا يهمز في الغسل حتى تبلغ شوون راسها يعني
بالدلك والماء واصلها الخطوط التي في عظم الجمجمة وهو مجتمع شعب عظامها
الواحد شان قوله انك لفي شان اي خطب حيث وقع يهمز ولا يهمز اي
في امر وخطب وجمعه شوون قوله كل يوم هو في شان وهذا راجع الى المعنى الى
تنفيذ ما يريده الله وخلق ما سبق في علمه واعطائه ومنعه لا احداث حال او راي

ربيا شانك

له او علم لم يتقدم بل كل ذلك سابق في علمه وقدرته وارادته بظهوره وذلك منه شيا
شيا على ما سبق في علمه قوله ثم شانك باعلاها اي امرك فيه غير مضيق عليك بل في
الاستمتاع باعلاها وشانك هنا منصوب باضمار فعل او على الاغراء اي استبح اعلاها
او اقض امرك باعلاها ويصح رفعه على المبتدا والخبر محذوف اي مباح او جائز ونحوه
ومثله في اللقطة والاشانها قيل في الاستمتاع وقيل في الحفظ والرعاية والاول اظهر
قوله شاه فسره في الحديث ملك الملوك وهو كلام فارسي وجاء في الرواية الاخرى
شاهان شاه وقال بعضهم صوابه شاه شاهان اي ملك الملوك وهذا قياس منه على
كلام العرب وكلام العجم بخلافه وعكسه من تقديم الجمع والتثنية كانه يقول الملوك
منا ملكهم قوله ارفع شاوا اي طلقا من الجري وشاوت القوم سبقتهم

الشين مع الباء

تشبب بابيات له اي تغزل ونحو شببة
جمع شاب ككاتب وكتبة وشب الغلام كبر وكنت اشب القوم اي اصغرهم
وفي صفة اهل الجنة يشبون فلا يهرمون اي يدوم شبابهم قوله وشب ضرامها اي عظم
لهبها وهو مستعار من وقود النار شبه به الحرب وكل شيء انتهى تمامه فقد شبت
شببت الحرب والنار اشتد اشتعالها قوله فجعل سوادها يشب بياضه اي يحسنه
ويوقده وفي الكحل للحاد انه يشب الوجه وفي حديث الرجال خذوه فاشبحوه اي مدوه
للضرب قال الهروي والشبح مد الشيء بين اوتاد وكذلك المضروب بين للجلد وفي
رواية السمرقندي وابن ماهان فشجوه اي اخرجوه وهو وهم المتشبع بما لم يعط اي
المتكثر باكثر مما عنده او بما ليس عنده وقد تقدم في الثاء والزاي ومثله ملي ان التشبع
بن مال زوجي بما لم يعطني وكله من اظهار الشبع وهو جيعان قوله الزمه لشبع بطني

بالـلام وبالبـاء اي لا تشبعه كما قال السلي ابطني ومثله ان موسى احس نفسه بتشبع بطنه بامكان
البـاء اسم لا يشبعك والفتح مطهر لفعلك ونعليه وفي دعايه عليه السلم ونفس لا تشبع
اي من الدنيا كالحرص والجشع والاستكثار من المال قوله من ابن يكون الشبه يقال شبه
وشبه وتشبيه ومثله رجل ثكل وثكل ومثل ومثل وبدل وبدل وصغر وصغر وحرج
وجرج وغشق وغشق مره فغطط جاءت عل ما بين اللغتين وقيل تمهد وغمر الحقيق قوله
وبينهما مشتبهات والتقوا المشتبهات كذا للسمرقندي وعند الطبري متشبهات
وعند غيرهم مشتبهات وكله بمعنى مشكلات وذلك لما فيها من شبه طرفين متخالفين
فيشبه مرة هذا ومرة هذا وتشتبه يفتعل منه اي تشتبه ومنه قال البقر تشابه علينا
اي اشتبه وكذا با متشابها يعني في الصدق والحكمة وغير متناقض

الاختلاف

في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم قوله
اي هريرة ما اسأله الا ليشبعني كذا لابن السكن والنسفي والحموي والبلخي ولبقيتهم
يستتبعني اي يامرني باتباعه فيطعمني وهذا المعروف في كلام العرب مع اهل الجنة
يا ابن ادم لا يسعك شي كذا لابي الهيثم هنا وعند بقية شيوخ ابي ذر والاصيلي لا يسعك
شي والاول اكثر

الشين مع التاء

قوله وتصدر ون
اشتاتا اي متفرقين ومختلفين ايضا الواحد شت ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
وامهاتهم شتى ومنه قول الشاعر *حيه* من نعجات شتت اي مختلفة كذا رواه الحربي
وصحفه بعضهم شتت من العدد ومعنى امهاتهم شتى اي انهم مختلفة كالاخوة اذا افترقت
امهاتهم والحد ابوهم وقيل شرايعهم مختلفة ودينهم التوحيد قوله في شتر العين هو انقلاب
جفنها وانشقاقه قوله يوم شات اي في زمن الشتاء ويكون ايضا يوم نديله

بيان ابن يكون

الاختلاف

فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما كذا لهم ولابن السكن فشتمه

الشين مع الثاء

شثن الكفين والقدمين اي
غليظهما وزعم ابو عبيد انه مع قصرهما وقد جاء ضيخما وهو سايل الاطراف وليس
الشثن في الرجال يعيب بخلاف النساء

الشين مع الجيم

قوله في غزاة شجب بسكون الجيم وفتح الشين وهو ما قرب من القربة مثل الشن ومنه
وقام الى شن قوله فيبرد له الماء في اشجاب جمع شجب وفسره بعضهم بالاعواد التي تعلق منها
الزقاق وهو صحيح في العربية غير انه لا يصلح في هذا الموضع لقوله بعد على حمارة له وهذه هي
الاعواد التي تسمى ايضا بالاشجاب وبالحمارة والحمار فانما اراد في هذا الحديث قربا بالية معلقة
على هذه الحمارة وان يأتي لعلي المشجب وهو عود ترفع عليها الثياب وهي الشجاب ايضا
قوله به شجاك او فلاك اي جرحك والشجة مختصة بجراح الراس وللادية موقتة فيها وفي
الجايفة واصله من الارتفاع شجا البلاد علاها قوله شجوا بينهم حرجوا قوله وان
الذي شجر بيني وبينهم اي فيما وقع فيه التشاجر بينهم والشجر بالفتح الامر المختلف قوله
فشجروهم بالرماح اي شبكوهم بها وقيل مدوها اليهم وقيل طعنوهم بها والرمح شاجر ممدود
وتشجر واناها فتحوه والشجر الفتح قوله لا يعضد شجرها وكذا في حديث اسحاق بن منصور
وعند الطبري شجرها كسائر الاحاديث والشجر جمع شجرة والشجراء الارض الكثيرة الشجر
والشجر كل نبات يقوم على ساق ويبقى الى المصيف ذي اغصان تورق قوله ورأى
بي الشجر اي لعدي الحس عني في الشجر قوله الرحم شجنة بضم الشين وكسرها وحكي الفتح
ومعناه قرابة مشتبكة كالعروق المتداخلة والاغصان المتشابكة واصل ذلك من الشجر الملتف
اغصانه او عروقه ومنه الحديث ذو شجون اي يتداخل ويمسك بعضه بعضا وتجس

بعضه الى بعض قوله شجاع اقرع هو الحية الذكر وقيل بل كل حية وقد يكسر الشين وجمع شجعان بالضم والكسر واشجعة ويقال ايضا للواحد اشجع وبالرفع ضبطناه وهي رواية الطرابلسي في الموطأ ولغيره شجاعا كانه مفعول بان والاول اكثر المتقدمين وهو اظهر ويكون مثل بمعنى صير وجعل كنزه بهذه الصفة بما جاء في حديث اخر يجيء كنز احدهم شجاعا

الاختلاف

قوله تشجر واقامها بعضي كذا الرواية وجاء في بعض الروايات تشجو افاهما اي وسعوه ومنه دابة شجواء اي واسعة الخطو وشجا الرجل فاه فتحه وشجا فوه يشجوه وتشجاه ورواه بعضهم تشجو افاهما والاول الوجه قوله في حديث جابر فشجت فالت تقدم في الباء قوله والرجل يقاتل شجاعة وحمية كذا لهم ووقع في باب التوحيد للقابسي وعبدوس شجاعا بغير هاء والاول الصواب

الشين والحاء

قوله شاحبا هو تغير اللون من مرض او جوع ولا يقال من الشمس يقال شحب لونه يشحب بالفتح فيهما قال ابو زيد ولا يقال شحب بالضم قوله ويلقى الشح هو البخل وشدة الحرص ورجل شحيح وشحاح وشححت اشح واشح شحا بالفتح والاسم الشح بالضم وقيل الشح عام كالجنس والبخل خاص في افراد الامور كالنوع له قوله اشجعها لجردتها قوله يتشحط في دمه اي يضطرب قوله يبلغ شحمة اذنه اي طرفها الاسفل اللين وبين لحييه شحاها اي عاوة

الشين والخاء

قوله تشخب فيه ميزابان اي يصبان بصوت وقوة ودفع شخب اللبن من الضرع صوته لوقوع بعضه على بعض عند الحلب والشخب الصبة الواحدة ومنه في المثل شخب في الارض وشخب في الاناء قوله فشخبت يداه اي سال دمهما بقوة قوله شخص بصره بالفتح اذا ارتفع وقيل امتد ولم يطرف وكذا شخص في الحاجة واشخص بصره مده ولم يطرف

قال ابو زيد شخص البصر يشخص بالفتح فيهما شخوصا ولا اعرف الكسر وانما الكسر اذا عظم شخصه قوله ولم يشخص راسه اي لم يرفعه واصل الشخوص الرفع قوله لا شخص اغير من الله قيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله والشخص لا يجسم له ارتفاع وظهور ووصف الله بذلك محال فهو كالاستثناء المنقطع وقد رواه البخاري في باب الغيرة لا شيء اغير من الله فلعله الشخص فيه غير من شيء

الشين والدال

قوله يشدخ به راسه اي يكسره ويفضخه قوله لن يشاد الدين احد الا غلبه يقال شاده يشاده اذا غالبه فهو مفاعلة من الشدة والمراد بذلك التعمق في الدين والغلو فيه قوله قلت لا يشد عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني الحديث الذي ذكره قال شديدا عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني جفا فحيحا عنه قوله بعد ما اشتد النهار اي ارتفع ويقال امتد حتى اشتد قوله عليه السلام اشدد وطاتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وبالغ في النقمة منهم قوله ولا الاشتداد يعني في تفسير السعي الشد والاشتداد في مثل هذا هو الجري والاحضار قوله وبلغ اشده قال البخاري قال بعضهم واحدها شد بالضم كذا لهم وعند المهلب بالفتح وكذلك حكى ابو عبيد بالضم ولم يذكر الفتح وحكى غيره اللغتين قال الهروي وهو جمع شدة اي قوته وغايته قال ابن عباس هو ثلث وثلثون سنة والاستواء اربعون وقيل الاشد الحلم وقيل اوله من خمسة عشر سنة (عاما) وقيل ثمانية عشر قوله كيف ترون بفرح رجل الى ان قالوا شديدا يا رسول الله اي نراه فرحا شديدا او يفرح فرحا قوله شد مئزره تقدم قوله فما ابو بكر باشد منه اي اشجع واقوى قلبا قوله لا اشد فيشتد معك اي نحمل فتحمل معك يعني على العدو كذا الرواية بضم الشين وقال ثعلب في نوادره شد في الحرب يشد بكسر الشين

وشد الشي يشده بالضم قوله ثم شد عليه فكان كاس الراهب اي حمل عليه فقتله
قوله رايت كان ابني قطع فاشتددت على اثره اي اسرعت جريا في اثره وعند الطبري
فاشتددت بسبب تمثيله وراي بعد الدال وهو وهم قوله في الحنفية فتشددت
في مضاغي اي صعب عليه مضغها لشدة يبسها وقيل طالت مدة مضغه لما ليبسه
يبسها قوله فتشتد مثل الصعق اي تحمل عليه

الاختلاف

قوله قلت ما شدة قال شدة البياض في سواد كذا في جميع النسخ قال بعض شيوخنا لعله
شبه البياض في سواد ثم غيره والذي قاله صحيح لان شدة البياض في سواد انما هو البلق
وانما الرهبة بياض يعلوه سواد او غيره كلون الرماد ووجهه اظلم وتغير لغضب او
نحوه ومنه قيل للنعامة ربدا قوله في باب قسمة الامام ما يقدم عليه وكانت في
حلقه شدة كذا للكافة وعند المروزي شي مكان شدة

الشين والدال

قوله لا يدع شاذة ولا فاذة الشذوذ الانفراد وقد تقدم في الفاء قوله
يشذ شذ بذال معجمة كذا قال وهو جانب الفم والشاذ كونه بكسر الذال

الشين والرا

فراش النوم المعلوم قوله فيشرئبون ينظرون
اعناقهم يافعي رؤسهم متشرفين متطاولين لذلك قوله مشربة له بفتح الراء وضمها الغرفة
قال الخليل هي الغرفة قال الهروي في الخزانة فيها الطعام والشراب وبها سميت
مشربة وقال يحيى بن يحيى الاندلسي هو العسكر وكله متقارب قوله وشرب الشرب
الراء حفير يدور حول النخلة تشرب منه الواحدة شربة ومنه في حديث عبد الله
بن سهل فوجد في شربة ومنه اذهب الى شربة وقد فرع ملك بما قلناه وضبطه
ابن قتيبة شرب الشرب كذا ضبطناه وبالوجهين قيدناه عن التميمي بتنقية مواضع //

الشرب والشرب الحظ في الماء والنصيب وسالت الجياد بن عمه فقال وايي
تنقية الشباب قوله ايام اكل وشرب وفي رواية الاباري شرب بالفتح قال
وهو بمعنى الشرب يقال فيه شرب وشرب بالكسر وشرب بالفتح وهو اقلها وقري
شرب الهيم بالضم والفتح قوله وهو في شرب من الانصار بالفتح جمع شارب قوله
واشربت قلوبهم اي حل فيها محل الشراب وقيل هو قوله ما جاني الشرب بكسر الشين
اي الحكم في قسمة الماء والسقي منه وضبطه الاصيلي بالضم وشراج الحرة مسايل الماء
منها الى السهل واحدها شرج وشرجة ومنه واذا شرجة من تلك الشراج وادع
ماؤه في شرجة من تلك الشراج قوله فشرح صدري اي شقه واصله التوسعة
وشرح الله صدره وسعه بالبيان لذلك وشرحت الامر بينته واوضحته وكانت
المراة يشرحن النساء اشرحا هو مما تقدم من التوسعة والتبسط وهو وطي المراة //
مستلقية على قفاها قوله فلا يبقى الا الشر اي الطير الزاهب على وجهه قوله
وان الشر ليس اليك اي لا يبتغي به وجهك ولا يتقرب به اليك وقيل لا يصعد اليك
انما يصعد الكلم الطيب والعمل الطيب يعني الى مستقر الاعمال من عليين قوله
من امة انت شرها وعند السمرقندي انت اشرها قال ابن قتيبة لا يقال اخير ولا اشر
وانما يقال خير وشر قال تعالى شر مقاما وخير مقاما وقد جاء من ويأتي في حرف الخاء
كما ترى قوله فيشترط المسلمون شرطة للموت بضم الشين وسكون الراء طائفة
من الجيش تشهد الوقيعة وتتقدم الجيش ومنه سمي الشرط بين لتقدمهما اول الربيع واشراط
الساعة مقدماتها وعلاماتها من تقدمها ايضا وكذلك اشراط الاشياء اوائلها وقيل
اشراط الساعة اعلامها واشرط نفسه للشيء اعلمها ومنه الشرط لان لهم علامات

من هيئة وملبس يعرفون بها هذا قول ابي عبيد وانكره غيره وقال انما الاشراط جمع شرط
وهو الدون من كل شيء واشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل قيامها
واما جمع الشرط بالاسكان فشروط قال القاضي وقد يحمل الحديث هنا اي يتعاملون
بينهم بعلامة يختصون بها وقيل سمي الشرط من الشرط وهو رذال المال لانهم استهانوا
انفسهم وقال ابو عبيدة سموا شرطا لانهم اعدوا والشرط في البيع علامات
بين المتبايعين قال القاضي وعندي انه من التاكيد للعقد والشيء من الشريط الذي بيان للعقد
حبل مبرم قوله اشترطي لهم الولاء اي اعليهم به وعلمه واظهري لهم حكمه
وقيل اشترطيه عليهم كما قال فلهم عذاب جهنم اي عليهم وقيل هو على وجه الرخص
كما قال واستفزز من استطعت منهم والله سبحانه لا باس بهذا وقيل بل هو على طريق
التوبيخ واللوم وان ذلك لا ينفعهم اذ كان قد بين لهم حكمه من قبل فكانه قال
اشترطي او لا تشترطي ذلك لا ينفعهم ولا يضرك ويعضد هذا رواية البخاري في
حديث ايمن عن عايشة ودعيهم يشترطون ما شاؤا قوله شرط الله احق اي فاخوانكم
في الدين ومواليكم ويحتمل ان يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن اعتق
وقيل بل فعل ذلك عقوبة في المال لمخالفتهم حكم الله وهذا ضعيف ذكر
الشرك والشرك في البيع معلوم والشرك والشركة والاشتراك واحد والشرك
ايضا الشريك قاله الازهري وفي تفسير يستفتونك في النساء فاشتركته
في ماله دراهم فقال شركته اشركه واشركته اشركه قوله فانتهينا الى مشرعة
بفتح الميم وفيه فقال لا تشرع بضم التاء رباعي وروي بفتحها وفيه فاشرعت واشرع
ناقته والمعروف شرعت ثلاثي وهو ورود الماء وكما جاء في الحديث الاخر فشرعت

فيه الا ان تعنيه بالهمزة كقوله اشرع ناقته وعلى هذا جاء الرباعي ومعنى شرعت
شربت بفي من غير اناء ولا يد والمشرعة والشريعة حيث يتوصل منه طرف النهر
الى مايه ويورد فيه والجمع شرايع ومشارع ومنه شريعة الدين لانها مدخل اليه
وقيل هو من البيان والظهور وهو ايضا الشرع والشرعة وشرع لكم من الدين بين
واظهر وبه سميت الشريعة للماء والمشرعة لانها ظاهرة وعلى هذا ما في
تفسير قوله شرعا اي رافعة روسها لانها ظاهرة وقول البخاري في
تفسيرها شرعا شوارع قال ابن قتيبة اي شوارع في الماء جمع شارع كانه يريد شاربة
وهو قول بعضهم خافضة روسها للشرب قال الخليل يقال شرع شرعا وشروعا
اذا ورد الماء قال ابن القوطية شرعت في الماء شربت بفيك وايضا دخلت
فيه قوله فتشرع فيها جميعا اي تتناول منه قوله حتى اشرع في العضد
وفي الساق اي احل الغسل فيهما وادخل بعضها في مغسوله قوله فهما فيه شرع سوا
بفتح الراء اي مثلان كما قال سواء قوله اصبت شارفين الشارف المسن من
النوق وفسر في مسلم بانه المسن الكبير والمعروف في ذلك انه من النوق خاصة لا
من الذكور وحكى الحربي عن الاصمعي انه يقال شارف للكبير والانثى وعم في شرحه
ومنه الاحمر للشرف النوا ولم يات فعل جمع فاعل الا قليل قوله نهبة ذات
شرف اي ذات قدر كبير وقيل يستشرف بها الناس كما جاء في الرواية يرفع الناس
اليه فيها ابصارهم وقد روي بالسين المهملة وفسر بذات القدر الكبير وقد
تقدم في حرف السين قوله من استشرف لها استشرفته قيل هو
من الاشراف استشرفت الشيء علوته واشرفت يريد من انتصب لها

انتصبت له وبلته وصرعته وقيل هو من المخاطرة والتغرير والاشفاء على الهلاك
اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته يقال اشرف المريض اذا اشفى على الموت وتم على
شرف اي خطر ودنياه في مسلم من تشرف لها تستشرفه وهو من معنى ما تقدم ذا
ضبطناه على القاضي ابي علي وضبطناه على ابي بحر يشرف وهو راجع الى ما تقدم
قوله اشرف على اطم اي علا ومنه قوله لا تشرف يصيبك سهم بفتح التاء
والشين وشد الراء كذا قيده بعضهم اي لا ترفع لتنظر وقيده غيره تشرف اي تتعالى
كما جاء في اول الحديث وتشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر قوله من اخذه باشراف
نفس قال الحربي تطلب لذلك وارتفاع له وتعرض اليه قوله مشرف الوجنتين
ومشرف الجبين اي نادية قوله وتخلص باهل الفقه واشراف البطش
اي كبرائهم واهل الاحساب وشرف الرجل حسبه بالاباء قال يعقوب
لا يكون الشرف والمجد الا بالاباء ويكون الحسب والكرم بنفس الانسان وان لم
يكن له ذلك باباته قوله فاستنت شرفا او شرفين او طلقا او طلقين
وقيل الشرف هنا ما علا من الارض وتقدم تفسير استنت شرفا او شرفين
قوله شرق بذلك بكسر الراء اي ضاق به صدره حسدا كمن غص ولكن الشرق
بالمشروب والغص بالمطعوم قوله يوخرون الصلوة الى شرق الموتى
شرق الميت غصته بريقه عند الموت يريد انهم يصلون ولم يبق من النهار من
الوقت الا بقدر ما بقي من حيوة الميت اذا بلغ هذا المبلغ وقيل شرق الموتى
اصفرار الشمس عند غروبها وقيل هو ارتفاع الشمس على الحيطان وهو هنا بين
القبور اخر النهار كانها لجة يريد انهم يوخرون الجمعة الى ذلك الوقت

ويقال شرق الموتى ارتفاع الشمس عند طلوعها يقال تلك الساعة ساعة الموتى
مثل البيس بالتين قوله اشرق ثبير كيما نغير اي ادخل يا جبل في الشروق اي
في ضوء الشمس يقال اشرقت الشمس طلعت واشرقت اضاءت وهو اشد
ضوئها ومنه نهى عن الصلوة حين تشرق الشمس اي تطلع وفي رواية اخرى حتى
تطلع وكيما نغير اي ندفع للنحر ومعناه الاسراع وايام التشريق هي الايام
المعدودات ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم يشرقون فيها لحوم
الاضاحي اي يقطعونها تقديدا وقيل لاجل صلوة العيد وقت شروق الشمس
فصارت هذه الايام تبعا ليوم النحر وكان ابو حنيفة يقول التشريق
التكبير دبر الصلوة قال ابو عبيد ولم اجد احدا يعرف ان التكبير يقال له التشريق
ايام منى وهي المعلومات قوله في البقرة وال عمران كانهما ظلتان سوداوان
بينهما شرق بسكون الراء قيل نور وضوء وهكذا ضبطناه عن بعض شيوخنا بالسكون
في كتب الحديث وقيدناه كذلك ايضا وكذلك كان في كتاب التميمي وكذا ذكره
الهروي والشرق الضوء ايضا الشمس وايضا الشق وقال ثعلب الشرق الضوء
الذي يدخل من شق الباب وقيدناه على ابي بحر في كتاب مسلم بفتح الراء وضبطه
بعضهم منهما شرق بكسر الراء قوله الفتنة من قبل المشرق يعني مشرق الارض
وبلاد كسرى وما وراها من قبل قوله من حيث يطلع الشمس ومن قبل طلوع القرن والبدع
منها التي نزل عليه قوله قرن الشيطان وقد فسرناه وقيل بلاد نجد وربيعة
ومضر من قبل انه قد جاء ذلك مبينا في حديث اخر والوجهان صحيحان ونجد وبلاد
مضر وربيعة وفارس وما وراها كله مشرق من المدينة والشرق والمشرق سواء

قوله ذباب مع مشارق الارض المشارق مطالع الشمس كل يوم ومشرقها مطلعها في الشتاء
والصيف قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين واراد النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا الحديث مشارق الارض ومغاربها من البلاد النائية والاقطار البعيدة مما تبلغه
دعوته وتفتحه امته قوله شرشر شدقه اي شققه وقطعه والشرشرة اخذ
السبع الشاة بفيه ونفضه اياها حتى يتناثر ويتقطع قطعا والشرة بتخفيف الراء
شدة الحرص قوله ربت شربا اي فيما يستنشي في جيوبه ولم مناديا وقال
يعقوب خيارا فايقا وشراه المال وشراته خياره

الاختلاف

في حديث جابر قطرة في عزلاء شجب لو اني افرغه لشربه يابسه معناه لشربه
قطرة ذلك الماء يابس الشجب لقلته وضبطه بعضهم لشربه يابسه وهذا اختلاف
من الكلام لا وجه له وفي مسلم في حديث محيصة فوجد في شربة عند ابن الحذاء
في مشربة وهو وهم من ليل قوله وطرح في فقير او عين وفي التفسير من
مسلم البخاري في خبر الزهري في شرج من الحرة والصواب شراج وانما الشرج
المسيل الا ان يكون جمع شرج ككليب جمع كلب الا انه شاذ مسموع في المزارعة
عامل اهل خيبر بشطر ما يخرج منها كذا للجرجاني وهو خطاه وصوابه بشطر
وكذا للكافة اي نصف وفي موسى انه اغتسل عند شربة هنا هو المعروف ورواه
اكثرهم عند مشربة ولعلها مشربة القوم حيث يشربون مثل المشرعة وفي البخاري
باب شرب الماء بالليل كذا للقابسي وعند الاصيلي شوب بالواو اي خلطه
والمعنى واحد وفي باب استعمال وضوء الناس ثم توضاء فشربت من وضوئه عند
الاصيلي فشرب وهو وهم وفي حديث العرنيين قوله فاتوها فشربوا من ابوالها

كذا لهم وللجرجاني تشتربوا والاول وجه

الشين مع الطاء

كمسيل شطبة هو ما شطب من جريد النخل وهو سعفه ويقال ضرب من اللحم رقيق
اخضر شبهته بالشطبة وهو ما شق من جريد النخل وصير قضبانا رقاقا ينسج منه
الحصر وقال ابن الاعرابي اراد سيفا سل من غمده شبهته به والشطب
من السيوف ما فيه طرائق وسيوف اليمن كذلك وقال ابن حبيب الشطبة عود محدد
كالمسلة قوله شطر وشق من شعير وشطر شعير اي نصف وشق شعير
ثم حرف الوقوف كما قال في الاول وكذلك الشطر والشطير مثل نصف ونصيف
حيث تصرفا انما هو النصف الا ما كان من شطر البيت فهو ناحية البيت والمسجد
الحرام وشطر دليله نصف كلمة والطهور شطر الايمان نصفه لانه يكفر ما قبله
من الذنوب اذا قارنه الايمان والايمان المجرد يكفر ما قبله فصار منه على الشطر
وقيل ثواب الطهور يبلغ بتضعيفه الى نصف اجر الايمان يطهر الباطن من الكفر
الذي هو نجس والطهور يطهر الظاهر من الانجاس وقيل لا ايمان لمن لا صلوة له ولا
صلوة لمن لا ايمان له كمن لا صلوة لمن لا طهارة له فانتفت الصلوة بانتفائهما
وثبتت بوجودهما وثبت الايمان بالصلوة وانتفا بانتفائها ومن شرط وجودها
الطهور فكان كالنصف من الايمان وهذا على القول بتكفير تارك الصلوة مع
اعتقاد وجوبها وقيل الصلوة ايمان لقوله وما كان الله ليضيع ايمانكم ولا يكون
ايمانا الا بمقارنة الطهارة لها فصارت الطهارة كالنصف منها فالطهور نصف
الايمان على هذا الاعتبار وقوله حلب الدهر اشطره اي امورا اخر من شطور
الناقة وهي اخلافها ولها اربعة اخلاف فاذا حلب حلب احد الاخلاف ثم تعود

الى الثاني فيحلبه والشطر حملة ضرع الناقة حيث يضع الحالب اصابعه عند الحلب
قوله شطر الليل [illegible] وصفته بوسط البحر ساحله قوله لا وكس ولا شطط
لا بخس ولا زيادة ومجاوزة القدر والشطط مجاوزة القدر ومنه شطت الدار بعدت
وشط جائر بعد عن الحق ويقال ايضا اشط قوله مربوطة بشطنين اي بحبلين
طويلين المضطربين والشطن البعد ومنه الشيطان لبعده عن الخير واستداد شره
واضطرابه فليقاتله فانما هو شيطان اي انما حمله على ذلك الشيطان او يفعل
يفعل فعل الشيطان في الحيالة بينه وبين القبلة كما وقيل هو على ظاهره وانه الشيطان
نفسه وهو من المارد كما قد جاء فان معه القرين قوله وكان طلعها رؤوس
الشياطين هو نبت معروف عندهم وقيل بل هو مثل لما يستقبح ويستبشع
وكل مستقبح في صورة او عمل يشبه بالشيطان قوله الشيطان يجري من ابن ادم
مجرى الدم قيل هو على ظاهره وقيل بل هو مثل لتسلطه وغلبته لانه يتخلل
جسمه

الاختلاف

قوله فلها شطر الحبا كذا للجمهور
وعند ابن [illegible] وابن حمدين وابي عمر والاول اصوب وهو الذي عند ابن بكير وعند
يحيى من رواية الموطا وفي باب اهل الرهون في البخاري وعلى وسط النهر رجل
بين يديه حجارة كذا لهم وعند ابن السكن على شط النهر وهو الصواب وكذلك
قوله والنبي قائم على شطه وفي باب اذا لم يشترط السنين في المزارعة عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها كذا لكافتهم وعند الجرجاني بشرط ما يخرج منها

السين مع الظاء

قوله فنحرتها بشظاظ وتركتها بشظاظ
هو عود يدخل في عروة الجوالق قال ابن قتيبة وقال غيره الشظاظ فلقة العود ومنه

كله صحيح وفي الحديث نهيا بعود الجوالق اذا كان محدد الطرف وفي الشاة لا ينهها الا بفلقة عود
محدد لها حد يمكن الذبح به

الشين مع الكاف

قوله فشكر الله له اي اثابه وزكا ثوابه وضاعفه وقيل قبل عمله وقيل اثنى عليه بذلك و
[illegible] الشكور في اسمائه تعالى معنى الذي يزكو عنده القليل من اعمال عباده
فيضاعف لهم ثوابه وقيل الراضي بيسير الطاعة وقيل المجازي للعباد وقيل شكرهم
اياهم فيكون الاسم على معنى الازدواج والتجنيس وقيل الشكور معطي الجزيل على العمل
القليل وقيل المثني على المطيعين وقيل الراضي من الشكر باليسير المثيب عليه بالجزيل
قوله فلا اكون عبدا شكورا اي مثنيا على ربي بنعمته علي ومتلقيا لها بالازدياد
من طاعته والشكر الثنا على صنيع يوتى للعبد والحمد الثنا وان لم يكن عارفة ولا موجب
لمكافات على ذلك قال الاخفش الشكر الثنا باللسان للعارفة يوتاها وقال
غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وقيل الشكر بالقلب وهو التسليم قال
الله تعالى وما بكم من نعمة [illegible] وباللسان وهو الاعتراف قال الله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث وبالعمل وهو الدوام على الطاعة قال الله تعالى اعملوا ال داود شكرا وقال
النبي صلى الله عليه وسلم حين عوتب على الاجتهاد في العمل افلا اكون عبدا شكورا
والشكور بضم الشين مصدر ويكون ايضا جمع شكر وقيل الحمد والشكر سواء
وقيل الحمد اعم لان متعلقه الصفات والافعال جميعا ومتعلق الشكر الفعل
وحده قوله فشكت عليها ثيابها اي جمعت اطرافها لئلا تنكشف عند
توقيها الحجارة و[illegible] الشوكة واصل الشك النظم شككته بالرمح والخلال
ونحوه اذا انتظمته قوله شاكي السلاح جامع لها يقال شاك وشاكي اذا

جمع عليه شلاحه والشكة السلاح وسلاح شاك بالضم وفي المصنف الشاك اللابس
السلاح التام الاداة والشاكي والشايك والشكة والجمع في سلاحه ونحن احق بالشك
من ابرهيم اي انه لم تشك ونحن كذلك فهو نفي الشك لا اثبات له وقيل قال
ذلك على سبيل التواضع والتقديم لابيه ابرهيم عليه السلم اي ان ابرهيم لم يشك
ولو شك لكنت انا احق بالشك منه كانه قال انا لا اشك فكيف ابرهيم وقيل قال
ذلك جوابا لقوم قالوا اشك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال هذا وفي صفته
اشكل العينين في حمرة في بياضها تسمى الشكلة والشهرة ايضا قوله من الشكال

شكى

في الخيل جاء تفسيره ان يكون في رجله اليمنى وفي يده اليسرى بياض او في يده اليمنى
ورجله اليسرى وقال ابو عبيد هو ان يكون ثلث قوايم منه مطلقة وواحد محجل
او بعكس هذا قال ولا يكون الشكال الا في الرجل دون اليد يكون هي مطلقة او محجلة
اخذ من الشكال لانه كذلك يكون قوله في تفسير العربة الشكلة بفتح الشين
وكسر الكاف هي الغزلة والشكل بالكسر الدل يقال انها لحسنة الشكل
اي الدل وذات دل وذات شكل والشكل المثل وايضا المذهب وايضا
النحو وكذلك الشاكلة قوله وهو شاك اي مريض واشتكى سعد شكوى
مقصود ونظر في المرأة لشكو كانت به ولشكوى كانت به وفي شكواه الذي
قبض فيه وعند الاصيلي في شكوة ولغيره شكوته والشكو المرض يقال منه شكا
يشكو واشتكى شكاية وشكاة وشكوا وشكوى قال ابو علي الشكو
ذو حية وقال ابن دريد الشكو مصدر شكوته قوله تكثر من الشاة وشكت
ما تلقى من الرحا هو من التشكي بالقول وهي الشكوى يقال منه شكى واشتكى ه

قوله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي حرها في اقدامهم
لبعضهم عن المسجد ليعذرهم لذلك في التخلف عن صلوة الجماعة او يؤخروها الى احر
النهار فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك وقيل لم يحوجنا الى الشكوى بعد رفعه الحرج
عنا قال اشكيت فلانا الجاته الى الشكاية واشكيته ايضا عن الشكاية قوله
تلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وحكى ابن دريد انه من التشكي
واول البيت وعيرها الواشون اني احبها وظاهر عنك زايل وعند الاصيلي في باب الجمع في الكتاب
شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبناء قوله شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرجل يجد الشي في الصلوة كذا لهم وعند القابسي شكي قال القابسي والمعروف شكا
وفي حديث مروان بالاجل يشكوك وروي يشككك وعند الطبري يشككك
ذكر مسلم عن سماك في تفسير اشكل العينين طويل شق العينين وكذا ذكره عنه النسائي
وفي بعض نسخ مسلم طويل شق العين والمعروف عن سماك ما تقدم وقول سماك في هذا
التفسير ليس هناك والوجه ما اتفق عليه اهل اللغة انها حمرة في بياض العين خالطها كما
قدمناه والشهولة حمرة تخالط سوادها هذا قول ابي عبيد وغيره ه

الشين مع اللام

قوله شلت يده بفتح الشين وهو يبس اليد ولا
يقال بضم الشين والاسم الشلل وقيل فيما لم يسم فاعله اشلت يده واشلها الله قوله
شلو ممزع قال ابو عبيد الشلو العضو من اللحم والممزع المقطع وقال الخليل الشلو
الجسد من كل شي وقيل الشلو القطعة ومنه قيل للعضو شلو والذي هنا يجب
ان الجسد لقوله اوصال شلو يعني اعضاء جسد اذ لا يقال اعضاء عضو ه

الشين مع الميم

قوله ومن شماتة الاعداء قيل هو فرح العدو

بلحيته عن وجهه وقال المبرد هو تقلب قلب الحاسد في حالاته بين الفرح والحزن قوله
تشميت العاطس هو الدعاء له واصل التشميت الدعاء يقال بالشين والسين وقد تقدم
قوله وانهما المشمستان اي ... زاد بهما ليلى قوله اي خدم سوقهما قوله
ولبس في اصحابه الشمط الشمط اختلاط الشعر بالشيب قاله الخليل وقال ابو حاتم
هو ان يعلو البياض في الشعر السواد وقال الاصمعي اذا راى الرجل البياض في راسه فهو
اشمط قوله لو شئت اعد شمطات اي شيباته وهذا يصحح قول الاصمعي وقال ثابت
كل لونين اختلطا فهو شمط قوله عليه شملة هي كساء يشتمل به وقيل انما الشملة
اذا كان لها هدب وقال ابن دريد هو كساء يؤتزر به وقال الخليل الشملة بالكسر كساء
له خمل متفرق يلتحف به دون القطيفة وفي البخاري البردة الشملة وقالوا
الشملة كل ما اشتمل به الانسان من الملاحف والبرد واشتمال الصماء ادارة الثوب
على جسده لا يخرج منه يده والاسم الشملة ويقال لها الشملة الصماء وهو التلفع
ايضا ونهي عن ذلك لانه ان اتاه ما لا يتوقاه لم يمكنه اخراج يده بسرعة وقيل بل لانه
اذا اخرج يده في الصلوة انكشفت عورته فاذا كان مؤتزرا لم ينه عن ذلك واما
الاشتمال على المنكبين الذي ذكره في البخاري الزهري فهو التوشيح وليس من هذا
وقيل الاشتمال التجلل بالكساء ونحوه مع رفع احد جانبيه على منكبيه وليس عليه غيره
فينكشف عورته قوله هبت ريح الشمال هي الجوفية التي تاتي من دبر القبلة مقابلة
للجنوب ويقال فيها شمل بغير الف مفتوحة الميم ويقال شمال وشمايل قوله
اذناب خيل شمس بضم الشين هي التي لا تستقر اذا نخست وهي من الناس العسر
الصعب الخلق وفي الدواب شمس وقد شمس والشماس كالقماص ورجل شموس ودابة شموس

قوله شمس ناسا في اداء الجزية اي اقامهم في الشمس وقد صب على رؤوسهم الزيت
يعذبهم قوله يصلي في ثوب واحد مشتملا به فهذا ليس باشتمال الصماء وانما هذا الاضطباع
والتوشح كما قال في الحديث الاخر ملتحفا به

الاختلاف

قوله في حديث زهير بن حرب حتى لا يعلم يمينه ما تنفق شماله كذا في جميع نسخ مسلم وهو
مقلوب وصوابه لا تعلم شماله ما ينفق يمينه كما في البخاري ومسلم وغيرهما والوهم فيه من
الرواة عن مسلم بدليل قوله تسويته اياه بحديث مالك وقوله فيه بمثل حديث عبيد الله
ولو خالفه في هذا لبينه كما بين الفصل الاخر فيه

الشين مع النون

قوله شنان هو البغض ويفتح فيكون اسما فاذا سكن كان مصدرا وكان اسما ايضا قوله
واشنجت الاصابع اي انقبضت والشنار العيب الذي فيه عار والشنظير
وصله في الحديث بقوله الفحاش وقد يحتمل في الحديث انه وصف اخر له وقال الهروي هو
السيئ الخلق وقال صاحب العين هو الفاحش الغلق وشنظر القوم شتمهم واخذ عرضهم
قوله من شن الشن والشنة القربة البالية والجمع شنان وكل سقاء خلق شن
وشجب وضبطه بعضهم بكسر الشين وليس بشيء وشن الغارة فرقها والاصل فيه شبه
بالغارة قوله شنفوا له بكسر النون اي ابغضوه وتجهموا له والشنف البغض
بفتح النون وبكسرها المبغض وقد شنف وشنف قوله فحل شناقها الخيط الذي توكا
به وتعلق يقال اشنقتها اذا علقتها وقال ابن دريد كل شيء اذا علقته فقد شنقته وشنقت
القربة ربطت طرف وكائها بيدها او بوتد الى جدار وقال غيره حل شناقها اي
ربطها والشناق الخيط الذي تشد به وهذا اشبه قوله فشنق القصوى اي كفها وعطف
راسها بالزمام حتى تقارب قفاها فادته الرحل

الاختلاف

في حديث بول الاعرابي فشنوا عليه يعني الماء كذا لكافتهم وعند الطبري فسنوه وهما متقاربان
وقد تقدم

الشين والعين

جلس بين شعبها الاربع اي بين
يديها ورجليها وقيل بين رجليها وشفريها والشعب النواحي وفي حديث زمزم وابن عباس
في ذات مليم من شعبها وقوله حتى اذا كان في الشعب هو ما انفرج بين الجبلين ومنه
يتتبع بها شعب الجبال على هذه الرواية وهي نحوهما ايضا وسيأتي في شعف من الشعاب
بعد ذا ولو سلكت الانصار واديا او شعبا قال يعقوب الشعب الطريق في الجبل
والايمان بضع وسبعون شعبة اي فرقة وخصلة واما الشعب فاحد الشعوب قال تعالى
وجعلناكم شعوبا قال يعقوب الشعب القبيلة العظيمة قال ابن دريد هو الحي العظيم نحو
حمير وقضاعة وجرهم قال صاحب العين والقبيلة دونه ومثله قول ابن الكلبي وقال
الزبير القبائل ثم الشعوب وقال غيره هو الحي العظيم يتشعب من القبيلة وقد تقدم
في الباء والطاء قوله الخمر مفتاح الشعب سلسلة هذا بالفتح وهو الصدع في الشيء
يقال شعبت الشيء شعبا لامته وايضا فرقته قال الهروي هو من الاضداد قال ابن دريد
ليس من الاضداد انما هما لغتان لقوم قوله رب اشعث وممتشط الشعثة يقال
رجل اشعث وشعر شعث واشعث فيهما وامراة شعثة وشعثاء وكله تلبد الشعر
المغبر قوله رحمة تلم بها شعثي اي تجمع بها متفرق امري قوله اشعرنها اياه اي
اجعلنه مما يلي شعرها جسدها والشعار مما يلي الجسد لانه يلي الشعر والدثار ما فوق
الشعار نفسر في الحديث الفقهاء فيه وقال ابن وهب اجعلنها منه شبه الميزر
والشعائر واحدها شعيرة ويقال شعارة وهي امور ومناسكه ومعناه علاماته
وقيل الشعائر الذبائح قال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف ومسعى وذبح

قف

من قولهم شعرت به اي علمت قال الازهري الشعائر المعالم واشعار البدن تعليمها بان يجرح
يشق جلد سنامها عرضا من الجانب الايمن بحديدة حتى يعلم بها انها هدي هو اعتقاد الحجازيين
واما العراقيين فالاشعار عندهم هو تقليدها بالقلادة قوله لم اشعر اي لم اعلم وما
يشعركم يعلمكم ومنه ليت شعري اي ليتني اعلم او ليت علمي محذوف كذا قال ثابت
اصله الهاء يقال ما شعرت شعرة ثم حذفوا الهاء من ليت شعري قاله من يوثق بمعرفته وانكر
ابو زيد شعرة وقال او لقيه شعر او شعرا قوله فشق من قصه الى شعرته وهي شعر
العانة والجمع شعر بالكسر ويقال شعرا ايضا واشتعال القتال هو اتقادها ومنه
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها في الحرب اي عظم امرها واخذ تشبيها باشتعال
النار وهو التهابها قوله يتبعني شعلة من نار والشعلة ما اتخذت فيه النار والتهبت
فيه من شيء واشتعلتها الهبتها قوله فجاء رجل مشعان الراس بضم الميم وسكون الشين
وتشديد النون اي منتفشه يقال رجل مشعان ثائر الراس متفرقه وكذلك شعر مشعان
هذا المعروف قال المستملي هو الطويل جدا البعيد العهد بالدهن الشعث قول البخاري
في التفسير واما شعفها من المشعوف العرب يقول فلان مشعوف بفلانة اي برحه
حبها ومنه قد شغفها حبا وسياتي بعد في الشين والغين قوله تتبع بها شعف
الجبال رؤوسها واطرافها

الاختلاف

قوله ما من الفتيا التي
تشعفت او تشغفت وروي تشعبت وتشغبت وقد تقدم في حرف الفاء قوله
لو سلك واديا او شعبا وفي رواية منصور واديا وشعبا كذا للعذري ولغيره وشعبة
والصواب رواية العذري بأو وبدليل اخر الحديث قوله تتبع بها شعف الجبال او شعب
الجبال قد تقدم في الشين قوله هلا ان يعقبن شعبين كذا لهم وللنسفي من سعبين

قوله قالوا حسبة في شعره اي كتاب الانبياء

الشين والغين

الشغار بكسر الشين وهو من رفع الرجل لانه من هيئاته وقيل من رفع الصداق فيه وبعده منه
يقال شغر الكلب اذا رفع رجله ليبول وبلد شاغر ليس له سلطان شغفني اي برى اي
الخوارج بالعين والغين قيل ناه اي لصق بقلبي وداخله والشغاف حجاب القلب وقيل سويداه
سويداه وهو الشغف ايضا وقيل علق بي وبها قلبه قوله شغفها حبا اي شغفه القلب
اغلاه وهو معلق النياط قال ابو عبيد المشغوف الذي يحبه شغاف قلبه وبالمهملة
الذي خلص الحب الى قلبه فاحرقه ويكون بمعنى افزعني واذعني قال الهجري الشعف
الفزع حتى يذهب بالقلب

الشين والفاء

فاحرقت

الشفرة هو السكين نفسها وشفرة السيف حده وشفير جهنم حرفها وشفر العين منبت
الشعر حرف الجفن حيث نبت الهدب ويقال بفتح الشين قوله وشفعها بهاتين
بهاتين السجدتين بخففه صيرها شفعا بعد ان كانت فردا وترا والشفع الزوج وقد علف
في قوله تعالى والشفع والوتر فقيل الوتر الله والشفع جميع خلقه وقيل الوتر يوم عرفة
والشفع يوم النحر وقيل الوتر ادم وشفع بحوا وقيل هما الاعداد الوتر مبداه واصله
والشفع ما زاد عليه والشفعة ماخوذة من الزيادة لانه يضم ما شفع فيه الى نصيبه
هذا قول ثعلب والشفاعة الرغبة وهي من هذا الزيادة في الرغبة والكلام وشفع
اول كلامه باخره قوله لعله تنفعه شفاعتي قد اعلمهم ان اهل الكفر لا تنفعهم شفاعة
الشافعين ونهاهم عن الاستغفار له ولمثله ولكنه رجا له ربه ويخفف عنه بسبب ما
كان منه اليه من الحماية والعون حتى تبلغ الرسالة فيخفف من عذابه فيكون الشفاعة بالحال
لا بالمقال قوله اشفعوا توجروا ويحتمل في حوائج الدنيا ويحتمل في المذنبين وذلك

فيما عن الحدود والاول اظهر قوله الا يشف فانه يصف بفتح الياء وتشديد الفاء وكسر
الشين ومعناه ان لم يبين ما وراءه من الجسم وتظهره لصفاقته مع رقته فانه يصف ما وراءه
للصوقه به حتى يبدو حجم الجسم وتبين الاعضاء والشف الثوب الرقيق المهلهل
النسج الذي يبدو بعده لون ما وراءه وكذلك كل جسم يظهر من امامه ما وراءه فهو شفاف كالزجاج
وغيره قوله لا تشفوا بعضها على بعض بضم التاء اي لا تزيدوا وتفضلوا والشف بالكسر
الزيادة والنقصان وهو من الاضداد والشف بالفتح اسم من ذلك يقال شف الشيء على الشيء
شفا قوله واذا شرب اشتف اي استقصى ولم يسؤ شيئا والشفافة بقية الماء في
تعير الاناء فاشتف شرب تلك الشفافة والشفق الحمرة في الافق الغربي من بقايا
شعاع الشمس هذا قول اكثر اهل اللغة وفقهاء الحجاز وقيل هو البياض بعد الحمرة وهذا قول
اهل العراق وحكي مثله عن ثعلب ايضا والاول المشهور من قوليه وقال بعض اهل
اللغة الشفق ينطلق عليهما جميعا وقال بعضهم الشفق الحمرة غير القانية والشفق
ايضا البياض غير الناصع فالاسم يتناولهما فبقي الخلاف في الحكم بماذا يتعلق منهما هل
بالاول او بالثاني قوله فان كان الطعام مشفوها يعني كثير الاكلين وكذلك الماء المشفوه
اذا كثر شاربوه كانه من كثرة الشفاه ومنه بئر شفة اي كثير شرب وقيل مشفوه
محبوب وتشافهني بالامر تخبرني به من بين شفتيها فاسمعه من فيها والمشافهة
بين الخلق الكلام من غير واسطة وشفة الركي شبيها وجانب فيها وهي البير استعار
لها شفة وقيده بعضهم حتى قام على شفة الركي من احدى جانبيها والاول اشهر واصوب
قوله ما شفيتني ما بلغت مرادي في شرح الامر وبيانه ولا ازلت ما بي من
شغل بالي والشفاء الراحة والشفاء ايضا الدواء الرافع للداء قوله الله يشفيك

واللهم اشف اي اكشف المرض وازحه منه يقال شفى الله المريض ثلاثي واشفيته طلبت
له شفاء قوله فشفى واشتفى اي شفى قلوب المؤمنين واشتفى هو مما في نفسه قوله
اشفيت منه على الموت اي شرفت ولا يقال اشفى الا في الشر قوله اذا اشفى ورع
الاختلاف قوله في باب الحلواء والعسل كان يخرج الينا العكة
ليس فيها شيء فنشتقها كذا لهم اي نقتضي ما فيها من بقية كما فسرنا فنلعق ما فيها ورواه
المروزي والبلخي بالسين والقاف وهو اوجه من قوله فنلعق ما فيها
الشين مع القاف قوله حتى تشقح فسرت في الحديث
تحمار وتصفار يقال شقحت النخلة واشقحت اذا تغيرت بسرها من الاخضرار الى الاصفرار
وقيل الى الاحمرار وضبطه ابو ذر بفتح القاف فاذا كان هذا فيجب ان يكون مشددة والتاء
مفتوحة تفعل منه وقد جاء في حديث اخر بالهاء تشقه قوله من اعتق شقصا
له في عبد كذا في رواية ابن ماهان في حديث ابن معاذ ولغيره شقيصا في كتاب مسلم
ورواية الكافة في البخاري في كتاب الشركة في حديث ابي نعمان وللجرجاني مثله شقصا
ورواية جماعتهم في البخاري في حديث بشر بن محمد في كتاب الشركة وفي العتق لجمهورهم
شقيصا وكذلك لرواة مسلم في غير حديث ابن معاذ وكلاهما صحيح والشقص والشقيص
مثل نصف ونصيف قال في الجمهرة الشقيص القليل من كل شيء قوله قواه
بمشقص هو نصل السهم الطويل غير العريض وقال ابن دريد هو الطويل العريض وجمعه
مشاقص وقال الداودي هو السكين وهو تفسير على المعنى وفي رواية الطبري
بمشقاص قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي اي اثقل عليهم ومنه لقد شق علي
اي ثقل علي وعظم وشققت عليه اذا ادخلت عليه مشقة ومنه وما اريد ان اشق عليك

والمصدر شقا بالفتح والكسر الجميع ومنه الا بشق الانفس ومنه غير مشقوق
عليه اي من سبب يعذب به مشقة قوله في القربة انه شق جفنه اي جانب جفنه او
نصف جفنه وشق كل شيء نصفه وشقه ايضا جانبه ومنه فنحى لشق وجهه وجحش
شقه الايمن وشق عصا المسلمين فرق جماعتهم وتقدم في العين قوله حتى تشقه
اي تشقح وضبطناه بالهاء اي تحمر تشقه وقد تقدم انه يقال شقح واشقح وكذلك اشقه
وقيل الهاء بدل من الحاء كما قيل احلح واجله ومدح ومده فالاصل الحاء قوله
شقي او سعيد الشقا والشقاوة والشقوة والشقوة ضد السعادة واصله الجبة
يقال لكل من سعى في امر فلا يدركه شقي به وسعى به قوله اعوذ بك من درك الشقاء
يحتمل ان يريد في العاقبة عند الموت ويحتمل في امور الدنيا والاخرة او العقوبة
في الاخرة وقيل من الجهد وقلة ضيق المعيشة في الدنيا **الخلاف**
في اهل عتبة يشق بالكسر بقوله المحدثون قال ابو عبيد الهروي الصواب بالفتح قال
ابو عبيد القاسم هو موضع بعينه قال ابن الانباري بالفتح والكسر وقال ابن حبيب
وغيره اي وهن يشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم وهذا يصح على رواية الفتح اي يشق فيه كالغار
والجحر او على رواية الكسر اي في ناحية وبعضه والفتح على هذا التفسير اظهر وقال
القتيبي ونطق به ان الشق بالكسر هاهنا الشظف من العيش والجهد وهو صحيح
وفي الوجوه عندي قال تعالى الا بشق الانفس اي بجهدها قوله شاسع الوادي
بعيدها وشسع النعل الشراك الذي يدخل بين اصابع الرجل وهو القبال
قوله ينظر من صائر الباب شق الباب بالفتح للجماعة وضبطه الاصيلي شق الباب
بالكسر وصحح عليه وقال صح لهم قوله في حديث موسى هو شقي كانهم ورواه بعضهم

شفي فهو المعروف وبذلك لغتي

الشين مع الهاء

وارسلت عليهم الشهب الشهاب الكوكب الذي يرمى به وشهاب النار كل عود اشتعلت فيه النار وهو القبس والجذوة قوله بشهاب قبس من باب اضافة الشيء الى نفسه في قراءة من اضاف قوله كنت له شهيدا او شفيعا كذا جاء وقيل هو على الشك وهو عندي بعيد لان هذا اللفظ رواه نحو من عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالاشبه انه على التقسيم فيكون له شهيدا لبعضهم شفيعا لبعضهم اما شهيدا لمن مات في حيوته كما قال اما هولاء فانا عليهم شهيد وشفيعا لمن مات بعده واما ان يكون شهيدا على المطيعين شفيعا للعاصين وشهادته لهم بانهم ماتوا على الاسلام ووفوا بما عاهدوا عليه الله او يكون بمعنى الواو او يختص اهل المدينة بمجموع الشهادة والشفاعة ويكون لغيرها الشفاعة وحدها وقد جاء في حديث كنت له شهيدا وشفيعا قوله اللعانون لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة اي لا يشهدون مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة على الامم الخالية ولا يشفعون معاقبة لهم بلعنهم وقد قيل هذا في معنى الشهيد المقتول ويكون شهادتهم هنا ان يروا ويشاهدوا ما لهم من الخير والمنازل عند ربهم وقيل هو ايضا في معنى تسمية الشهيد وقيل لان الله وملائكته شهدوا له بالجنة وقيل لانه شاهد ما له لانه حي قوله الشهداء سبعة المبطون شهيد قيل سموا شهداء لانهم احياء قال ابن شميل الشهيد الحي كانه تاول احياء عند ربهم اي احضرت ارواحهم دار السلام من حين قتلهم وموتهم وغيرهم لا يحضرها الا يوم دخولها كما جاء في ارواح الشهداء فيكون بمعنى شاهد وقيل سمي بذلك لانه شهد له بالايمان وحسن الخاتمة بظاهر حاله فيكون مشهودا له وقيل لان الملائكة تشهده وقيل لانه شهد له بوجوب الجنة وقيل

شاهد على قتله وهو دمه لانه يجيء وجرحه يثعب دما وقوله اي هنتن مرة ثلثا اشهد بالله اي اشهد بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قالها ثلثا اي احلف والشهيد من اسمائه سبحانه لان العباد يشهدونه اي يحضرونه فهو بمعنى مشهود وقيل هو بمعنى المبين للدلائل والحجج ومنه شهد الله انه لا اله الا هو اي بين قاله ثعلب ومنه سمي الشاهد لانه يبين الحكم ومثله انا ارسلناك شاهدا قيل مبينا وقيل شاهدا على امتك بالتبليغ اليهم وقيل الشهيد في وصفه هو الذي لا يغيب عنه شيء وقيل شاهد المظلوم الذي لا شاهد له والناصر لمن لا ناصر له قوله يشهد اذا غبنا اي يحضر قوله حتى يطلع الشاهد هو النجم كذا في الحديث وبه سميت صلوة الشاهد وقيل انها لا تقصر فهي كصلوة شاهد المصر قوله يشهدون ولا يستشهدون قيل بالباطل الذي لم يشهدوا عليه ولا عاين وقيل يحلفون كما قال ولا يستحلفون كما قال في رواية اخرى تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته واليمين تسمى شهادة ومنه فشهادة احدهم قوله كانوا ينهوننا عن الشهادة والعهد قيل هو ان يحلف اذا شهد او عاهد وعلى هذا يكون الباء بمعنى مع او في قوله شاهداك او يمينه كذا الرواية ارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك قوله انما الشهر تسع وعشرون ليعرف نقص الشهر قبله لا في حاله وليلك جاء بائنا ومنه قول الشاعر والشهر مثل قلامة الظفر وشواهق الجبال طوالها الواحد شاهق

الاختلاف

في حديث عمر وانا قنت بعد الركوع شهرا كذا لابن الحذاء وعند كافة رواة مسلم قنت بعد الركوع يسيرا والاول هو الصواب والمعروف وقد جاء ثلثين صباحا وقد يكون هذه الايام في خبر اليسير بالاضافة الى من حبيته

الشين مع الواو

شيب بماء

[illegible]

اي خلط ومزج قوله اني لاراي اشوابا اي اخلاطا وقد تقدم في الهمزة وعليه
شارة هي الهيئة واللباس يقال فلان حسن الشارة والهيئة والشارة وما احسن شوار
الرجل وشارته اي لباسه وهيئته ورجل شير والشورة الجمال والشورة الخجل وشوار
البيت بالفتح متاعه وشوار الرجل مذاكيره واشار اليهم وشار وهو من ذوات الواو
قوله يشتد الى اذنهن اي يرفعن بايديهن لا يحركها والشوط جري مرة
الى الغاية وهو الطلق والعلوة وهو في الحج طواف واحد من الحجر الاسود اليه ومن
الصفا اليه مرة والشواظ لهب النار لا دخان معه والنحاس الدخان وشاكي
السلاح جامع لها والشكة والشوكة السلاح ولا يشاك المومن وانا شيك معناه
اصابته في رجله شوكة ليوجع غير ذلك من بدنه ومنه حمى الشوكة يشاكها اي
يصاب بها قوله لواه من الشوكة هو داء كالطاعون يقال له الذبحة قوله
اي شائل جمع شائلة من النوق وهي هاهنا التي شال لبنها اي ارتفع فلم يبق لها لبن وكل
شي ارتفع فهو قد شال وجمع الشائل شول ويكون ايضا التي شالت بذنبها بعد العلوق
وجمع هذه شول ككون التي لصق بطنها بظهرها والشونيز بالفتح قيدناه وقال
ابن الاعرابي هو الشينيز كذا تقوله العرب وقال غيره شونيز بالهمز كان يشوص فاه
قال الحربي يستاك عرضا وهو قول اكثر اهل اللغة قال غيره يشوص يغسل
قال ابو عبيد يشوص السن تنقيته قال القاضي اصله التنظيف والشوص الغسل
وكذلك مصت وقال وكيع الشوص بالطول والسواك بالعرض وعرض الفم من
الاضراس الى الاضراس وقال ابن حبيب الشوص الحك وقال ابن الاعرابي هو الدلك
والمرض الغسل متشوفين متطلعين متطاولين بالنظر اليه قوله الى خيركم

بالاشواق في شق شاهت الوجوه قبحت ورجل اشوه وامرأة شوها
والشوها ايضا الحسنة وهو من الاضداد والشوها ايضا الواسعة الفم وايضا

الاختلاف

الصغيرة الفم وايضا التي تصيب بعينها
في حديث كعب بن عجرة في الفدية اهد شاة عند الكافة ولابن ماهان اهد شيا وهو وهم
والاول هو الصواب كما في سائر الروايات قوله في رواية ابي الطاهر حتى الشوكة يشاكها
كذا لهم وعند ابي بحر هو وهم والصواب تشاكها اي تصاب بها او تشوكه اي تصيبه
قوله واذا شيك فلا انتقش اي اصابته شوكة ولا اصيب عن المس وزي واذا شيئت
بالشاء وهو خطا قبيح

الشين مع الباء

قوله لبن فيه شبه اي لون يخالف سائر اللون وهو من وشبنت والثوب اصلها وشبه
وقال نفطويه الشبه اللون قوله خير من شاة سمراي المستترين للاكل بالعلف
ونحوه قوله ثم اعرض واشاح اي جد وانكمش على الوصية بانقاء النار وقيل حذر
من ذلك كانه ينظر اليها والمشيح الحذر وقيل الهارب وقيل اشاح اقبل وقيل قبض
وجهه قال الحربي واحسن ما قيل فيه التنحية وهذا موافق للاعراض قوله مشبحة
قريش بكسر الشين عند الكافة في الموطا والمعروف في اللغة بسكونها والشبرق والشبح
ايضا دهن الجلجلان والشيزى جفان بعينها وقيل خشب تصنع منه الجفان قوله
وماذا بالقليب قليب بدر من الشيزى اي من المطعمين فيها او من اصحاب الشيزى فيما
غيرهم القوم عددت بعدهم فكانها معهم فيها ويحتمل ان يريد ان المطعم كانوا يسمى جفنة
والشيزى جفنة قوله تسام سيفه اي اغمده هنا وهو من الاضداد وشامه ايضا سله
شيمته الوفا اي عادته وخلقه وطبيعته قوله ماشانه الله ببيضاء ولا سوداء

الشين مثل ان يخرج شيئاً اهو فاسس الشمس ولد به الذي لم يتم وبلوغ اتمام العجالة ولم ينعقد نواه قوله شيعاً اي فرقاً مختلفين

الاختلاف

انما بنو هشم وبنو المطلب شي واحد كذا رويناه بغير خلاف ورواه بعضهم في غير الصحيح شي اي مثل سواء وصوبه الخطابي وقال كذا رواه لنا ابن صالح عن ابن المستور قال القاضي الصواب عندي رواية الكافة قوله وشبك بين اصابعه وهذا دليل على الاختلاط والاشتباك والامتزاج كالشي الواحد على التمثيل والتنظير وفي اول الوصايا ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شياً كذا لهم وللمروزي شاة وكلاهما صحيح وحقه ان يكون في الشين والواو

اسما المواضع

شامة اسم جبل وتقدم في الطا الشام اقليم معروف ويقال مسهلا ومهموزاً وراى ابو الحسين بن سراج شام مهموزة ممدودة واباه الشرهم فيه الا في النسب اعني فتح الهمزة كما اختلف في اثبات الياء مع الهمزة الممدودة فاجازه سيبويه ومنعه غيره لان الهمزة عوض من ياء النسب فعلى هذا يقال شاى وشام في الرجل كما يقال يمانى ويمان الشجرة التي ولدت عندها اسماء هي بذي الحليفة وكانت سمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت بها اذا خرج من المدينة ويحرم منها على ستة اميال من المدينة الشرجة التي بوادي الشرى على اربعة اميال من مكة الشعب الذي آوى اليه بنو هشم بمكة كان لهشم فقسمه بين بنيه حين ضعف بصره وصار للنبي صلى الله عليه وسلم فيه حظ ابيه وهو كان منزل بني هشم ومساكنهم وهو الذي يعرف بشعب ابي يوسف الشوط المذكور في حديث الجونية اسم حائط بالمدينة الشرف تقدم في السين وهو من الحمى الذي كان حماه عمر وشرف البيدا اي ما اشرف منها وتقدم في الباء

الاسما

شريك حيث وقع والشين مهملة وشريق وابو الشموس كذلك وشماس وشيبة وابن شيبة والشنوال وابو الشعثاء والشيفا وحكى الدارقطني في كتاب العلل ان ابن عفير يقول هو الشفا بفتح الشين وشد الفاء وقال هي جدتي وابو الشفا بالكسر وشبل بن معبد وابو شبل وهو علقمة بن قيس صاحب ابن مسعود شباك وشنظير وشميل ابو النضر والشعثاء وشتير بن شكل وكذلك اسما بنت شكل تبينته انا وقيده القاضي ابو الفضل شكل بفتح الكاف وشبابة وشبيب وشاسة بفتح الشين وضمها مخفف الميم لا غير وشاذان واسمه اسود بن عامر وابو شاه مصروف اطيطة وقرأته انا معرفة ونكرة وشنوءة ممدود وهم ازد شنوءة من الشنان وشمس وهشيل والداجة وعامة بن شفي وشريح وعثمان الشحام وشيبان

الانساب

الشيباني بالمعجمة حيث وقع ولم يات في هذه الكتب لفظ الشيباني وان كان فيها اسم من ينسب هذا النسب دون نسبته وفيها الشناني مقصور والسيباني بالسين المهملة مقصور ايضاً والشعبري والسعيدي وقد ذكرناهما والشعبي بالفتح محمد بن عمران والشامي كنيس والسامي وقد ذكرناهما

الاختلاف

في الصيد وقال شريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كذا لهم قال الفهري وكذا في اصل البخاري وعند الاصيلي في اصله وقال ابو شريح والصواب كما للكافة وهو شريح بن هاني وفي الصحابة ايضاً ابو شريح الخزاعي اخرج عنه مسلم وفي نكاح المحرم حديث ابنه شيبة بن جبير كذا في حديث ملك وغيره يقول ابنه شيبة بن عثمان وهو قول ملك وهو الصواب وفي باب المشية والارادة حدثنا اسحق ابن ابي عيسى حدثنا

يزيد بن هرون أخبرنا شعبة عن قتادة وذكر الهمز وحديثه في حاي أخبرنا شعيب وهو وهم
وفي كتاب مسلم في قتلى بدر حدثنا شيبان بن فروخ واللفظ له قال حدثنا سليمان كذا لهم
عند ابن ماهان حدثنا شيبان بن عبد الرحمن وهو وهم وقد تقدم في التبيين

حرف الهاء

قوله لا ها أبناءه كذا رويناه وهو قول
أكثر أهل اللغة ومن أهل الحديث من يرويه هاء وها مقصورتين وأهل العربية أكثرهم ينكره
وحكى بعضهم القصر ومعنى الكلمة هاك أبدلت الهمزة من الكاف والفتحة حركتها علتها عند من
قصر أي خذه أن هل واحد يقوله لصاحبه وقيل معناه هاك وهات أي خذ وأعط
وقال الخليل هي كلمة تستعمل عند المناولة ويقال للمؤنث على هذا هاء بكسر الهمزة كما يقال
هاك وفيه لغة ثالثة ها مقصور غير مهموز مثل خف وللأنثى هاي كأنها صرفت
تصريف فعل معتل العين رباعي مثل خاف ولغة رابعة بالكسر للذكر والأنثى سواء
إلا أنك تزيد للأنثى ياء فتقول هاي مثل هات وهاي للمؤنث كأنها صرفت تصريف
فعل معتل اللام مثل رامي ولغة خامسة هاء لمن وبعد الهمزة كاف
وتكسر للمؤنث ولغة سادسة أن تصرفها تصريف فعل محذوف مثل وهبت
فتقول ها مقصور مهموز ساكن الهمزة وللمرأة هاي وتثني وتجمع ولغة سابعة
مثلها لكنها للذكر والأنثى والواحد وغيره سواء قال السيرافي كأنهم جعلوه صوتا مثل
صه قوله هاؤم اقرؤوا كتابيه أي خذوا على لغة المد والفتح وفي الاستئذان
قول عمر لأبي موسى ها وإلا جعلتك عظة كذا ضبطناه غير ممدود وهو عندي من
هنا أي هات من يشهد لك قوله لاها الله كذا رويناه بقصرها وإذن قال اسمعيل
القاضي عن المازني أن الرواية خطأ وصوابه لاها الله ذا ولاها الله ذا وذا صلة في

الكلام قال وليس في كلامهم لاها الله إذن وقاله أبو زيد وقال أبو حاتم يقال في القسم
لاها الله ذا والعرب تقول لاها الله ذا بالهمز والقياس ترك الهمز والمعنى لا والله
هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله بين ها وذا وقال الخليل ها تنبيه بالتفخيم الألف تنبيه و
وبالإمالة حرف هجاء

الاختلاف

قوله في كتاب مسلم
في خبر عمرو بن لحي أبو بني كعب هؤلاء يجر قصبه في النار كذا لجميعهم وعند السمرقندي
هو يجر وهو وهم

الهاء مع الباء

قوله هبت الركاب
معناه ها هنا ثارت من مناخها بمرة وبأي بمعنى أسرعت وقيده الأصيلي هبت على
ما لم يسم فاعله والأول أصوب وهب من نومه استيقظ وقول المرأة فلم
يقربني إلا هبة واحدة كذا لابن السكن أي مرة واحدة وقيل الهبة الوقعة يقال احذر
هبة السيف أي وقعته فهو كناية عن المواقعة والجماع ويسمى الوقاع وقيل هو من هباب
الجمل والتيس إذا اهتاج للجماع وصاح قال ابن عبد الحكم أي مرة قلت وكأنه يشير إلى
حقارتها وندرتها قوله لم يهبلن بضم الباء أي لم يرهلهن اللحم ويكثر شحومهن وثقله
في غير هذه الرواية لم يغشهن اللحم بمعناه ورواه مسلم يهبلهن والمهبج كالمتورم من كثرة
السمن يقال منه رجل مهبل ومهبج وقال الخليل المهبل الكثير اللحم يقال هبل الرجل بضم الباء
وضبطناه في مسلم أيضا يهبلن بضم الياء أولا وفتح الهاء وتشديد الباء على ما لم يسم فاعله وهي
رواية العذري وروايتنا من طريق الطبري بفتح الياء وهو بعيد قوله أو هبلت بفتح
أو جنة واحدة بفتح الواو والهاء وكسر الباء أي ثكلت ابنك وفقدته هذا أصل الكلمة في
اللغة وضبطه بعضهم بفتح الباء ولا يصح والهابل التي مات ولدها قال أبو زيد ولا يقال ذلك
إلا للنساء وقيل يقال أيضا للرجال ومعناه عندي هنا ليس على أصل الكلمة وإنما هو منه

ميزك وعقلك مما اصابك من الثقل بابنك حتى جعلت صفة الجنة وثلث ذلك مع ثقله وهو من نحو ما تقدم من اختلاف التاويل في ترتيب بواك وبميتك قوله فانها لبتت عقله اي تخيفتها واغتنمتها والامتثال تخص الشي والاعتنا به وهبل اسم صنم عندهم وكان في داخل الكعبة

الهامع التاء

قوله في الفرام فهتكه اي جذبه فقطعه او طايفة منه او جذبه فشقه قوله فهتف في الابواب نادى به ودعا به معلنا ومثله قوله يهتف به يصيح

الهامع الجيم

ولا تقولوا هجرا اي سوا كذا في الحديث وقيل فحشا والهجر الفحش وهو فحش سو يقال اهجر الرجل اذا قال الفحش ومنه قول خالد الا تسمع بمنزه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم والمشهور تهجس قوله اهجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا هو الصحيح بفتح الهاء اي هذى وانما هو على طريق الاستفهام الذي معناه التقرير والانكار لمن ظن ذلك به اذ لا يليق به الهذيان ولا قول غير مضبوط في حال من حالاته وانما جميع ما يتكلم به حق وصحيح لا سهو فيه ولا خلف ولا غفلة ولا غلط في حال صحته ومرض ونوم ويقظة ورضى وغضب والهجر الهذيان وكلام المبرسم والنايم ومثله يقال في كثرة الكلام من غير تنبيه فايدة يقال منه اهجر وسند كر الخلاف فيه قوله ولو يعلمون ما في التهجير قال الخليل التهجير والهجير والهاجرة نصف النهار والهجر القوم وهجروا سار وا في الهاجرة وقال غيره هي شدة الحر والتهجير للصلوة السعي اليها في الهاجرة على مقتضى اللفظ في اللغة وحمله بعضهم على انه التبكير اليها وان ذلك لا يختص بوقت الهاجرة قالوا وهي لغة حجازية وكذلك تاولوا في المهجر اليها ومنه نشا الخلاف في ايهما افضل هل التبكير اليها من اول النهار او السعي اليها في اخر الساعة السادسة والتبكير في اول جزء من جزاد وقد بمنزه الاذ

تحتمل عندي بهذا الحديث الجمعة والظهر وقد سميت الظهر الهجير لكونها تصلى فيه فسميت بالوقت وبه ليل قوله شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا غيبا لهم في فضل التهجير ومنه هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جيته في الهاجرة قوله مهاجره الى المدينة اي وقت هجرته قوله لا هجرة بعد الفتح ودل ما تصرف من هذا واصله هجر الوطن وتركه ومنه هاجر ابرهيم اي ترك وطنه وخرج عنه قول عايشة ما كنت اهجر الا اسمك وفي رواية اهاجر كذا في باب الادب لابن السكن نفسيره الهجر في سائر الاحاديث وكلاهما بمعنى اي اترك ذكره لا على معنى البغض والكراهية والعداوة اذ لو كان ذلك لكان كفرا ولا لكن على معنى موجب الغيرة التي جبلت عليها النساء والدال الذي طبع عليه المحبوبات منهن قوله لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ولا تهاجروا من الهجران وهي اظهار العداوة وقطع الكلام والسلم عند ذلك لانهم بفتح التاء وكذا الابن ماهان في كتاب مسلم وكان عند اكثر الرواة يهتجر وابن الهاجرة ايضا من الهجر وكذلك في رواية قتيبة عنده الا المهتجرين وعند ابن ماهان الا المتهجرين وكذا رواه الترمذي وفسره المتصارمين وهو معنى ما ذكرناه وفي غير حديث قتيبة الا المتهاجرين على ما تقدم قوله ليس له هجيري بكسر الهاء والجيم ومعناه عادته وذابه ويقال الهجيراه بكسر الهمزة التهجد قيام الليل قال وهو من الاضداد يقال هجد اذا نام واذا سهر لصلوة او سبب قال تعالى ومن الليل فتهجد به قلت هجد نام وتهجد قام فتهجد قوله وهجمت عيناه اي غارت وانهجم الغار عليهم سقط وقول مسلم فذلك يهجم به على الفايدة اي يقع قوله ما شانه اهجر كذا لاكثر الروايات بلفظ الاستفهام وكذا جا في رواية سعيد بن منصور وقتيبة وابن ابي شيبة والناقد

في كتاب مسلم في حديث سفيان وغيره وكذا وقع عند البخاري من رواية ابن عيينة وجل
الرواة في حديث الزهري وفي حديث محمد بن سلام عن ابن عيينة وكذا ضبطه الاصيلي
بخطه من هذه الطرق وهو ارفع الاشكال واقرب للصواب وعند ابي ذر في باب
جرابن الوفد هجر على ما لم يسم فاعله وعند غيره هجر وعند مسلم في حديث اسحق اهجر وفي
رواية قبيصة الاول اهجر وقد تاول هجر على ما فسرناه وقد يكون ذلك
من قائله دهشا لعظيم ما شاهد من حال النبي صلى الله عليه وسلم واشتداد وجعه وعظيم
الامر الذي كانت فيه المخالفة حتى لم يضبط كلامه ولا تقعده كما قال عمر لم تمت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ليس له هجيرى الا يا عبد الله فانت السامعة كذا
رويناه من طريق الباجي وكذا عند التميمي ورويناه من طريق العذري هجيرى والصواب
الاول قال ابن دريد يقال ما زال ذلك هجيراه واهجيراه دابه وقال ابو علي اي ح
البغدادي الهجيرى ايضا كثرة الكلام وترداده بالشي وهو راجع الى الاول
قوله الهجين الخيل هو الذي ابوه عربي وامه غير عربية وقد يستعمل ذلك في غير الخيل من م
قوله وهجع هجعة اي نام نومة قوله بعد هجعة من الليل اي بعد ساعة

الهاء مع الدال

قوله بعد هدي من الليل اي نومة وهدو الناس
وسكوتهم اصله السكون يقال هدا يهدا اذا سكن قوله فلم يزل يهديه كما يهدي الصبي
اي يسكنه وينومه من هدات الصبي اذا وضعت يدك عليه لينام وفي رواية المهلب
يهديه بغير همز على التسهيل ويقال في ذلك ايضا يهدنه بالنون وروي تهدهده من
هدهدت الام ولدها لينام اي حركته ومنه ان الصبي هدات نفسه من هدا اي سكن
بعرض يد النوم ومرادها الموت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لحرا اهدا فما عليك فانما

نبي وصديق وشهيد اي اسكن قوله ثياب مهدبة الازرار المهدب الذي له هدب وهي
اطراف من سداه لم تحكم وربما قلبت يقصص بقاه قاله الحربي وقد نقصص به جماله ايضا
وفسره بعضهم بما لا يخمل ولم يفسل شيا وهي الاهداب والهدب واحدها هدبة ومنه
قولها انما معه مثل الهدبة تريد الخصلة الواحدة من الهدب ومثلت ذكره
بهدبة الثوب قوله اينعت له ثمرته فهو يهدبها بكسر الدال اي يجنيها يقال
منه هدبها يهدبها ويهدبها وهو نوع من الاحتلاب وهدب الناقة حلبها قولها
اعمل في هودج هو مثل المحفة عليه قبة وهو من مراكب النساء واصله من الهدج
بسكون الدال وهو المشي الرويد قوله فاهدر دمنيته اي ابطلها دون قصاص ولا
دية يقال هدر الدم يهدر هدرا واهدره السلطان قوله هدنة على دخن اي صلح
وسكون ومهادنة المراة ولدها لينام مثل هدات الصبي اي سكنت ان كان ظاهرها
خلاف باطنها وان القلوب ليست مؤتلفة في الباطن ولا خالصة والدخن كدورة
في اللون وتقدم في الدال قوله عندهم هدم له اي بناء متهدم ومثله وصاحب
الهدم شهيد والهديم شهيد بكسر الدال فيهما اي الذي مات تحت الهدم
بفتح الدال فهو ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه وصاحب الهدم بالاسكان
فهو اسم الفعل قوله الى هدف اي حايش نخل الهدف ما علا من الارض ويسمى
قرطاس الرمي هدفا لانتصابه وارتفاعه قوله اشبه هديا بالنبي صلى الله عليه وسلم
الهدي حيث ذكر الطريقة والمذهب والسمت ومنه قوله ان الهدي هدي
محمد بفتح الهاء وروي بضمها وهو ضد الضلال قوله بهدي من غير هديي ضبطه الاصيلي
والقابسي مرة بضم الهاء وبالوجهين قيداه في غير موضع قوله لا يهتدون بهديي كذا

لابن الحذاء وليسا بشيء قوله اللهم اهدني ويسر لي ودلني عليه واهدنا الصراط
المستقيم ثبتنا عليه قوله هو يهديني السبيل أي يدلني عليه عرّض بطريق الارض والمراد
طريق الاخرة والجنة قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم أي دللناهم وبينا لهم وانك
لا تهدي من احببت أي لا توفقه ومنه ان الله هو الهادي أي الموفق قوله يهادى بين
اثنين أي يمشي بينهما متكئا عليهما والتهادي المشي الثقيل مع التمايل يمينا وشمالا ورواه
بعضهم تهادى قوله كالذي يهدي بدنة الهدي والهدي ما يهدى الى البيت
من بدنة وبقرة قوله ناهية ويروى مهدية بالتخفيف لابن وضاح وفي البخاري
باب من اشترى هدية كذا للاصيلي هدية منونة مثقلة على ما قرأناه واختلف الفقهاء
على ماذا ينطلق هذا الاسم فقال ابن المعذل الهدي لا يقع الا على ما سيق من الحل الى
الحرم وقال الطبري يسمى الهدي لانه هدية يتقرب به الى الله كالمهدي الى صديقه
قال القاضي وظاهر هذا ان الهدي يعم ما سيق من الحرم وما دونه الشاة
مقدمها وهو عنقها ويقال من الهدي هديت الهدي وهديت المرأة الى زوجها
وقد قيل اهديت واما من الهداية ومن البيان والهدى هديت لا غير

الهاء مع الذال

هذا كهذ الشعر أي سرعة قراءة وعجلة والهذ
السرعة وفي الحديث تقرءون خلف امامكم قلنا هذا قيل هو بمعنى ما تقدم وقيل
جهرا حكاه الخطابي وقول ابي لهب في المنام سقيت في مثل هذه اشار الى نقرة ما
بين ابهامه وسبابته وقد جاء مفسرا في الحديث في رواية الثقات

الهاء مع الراء

قوله وكثر الهرج باسكان الراء فسره في الحديث
القتل بلغة الحبشة فقوله بلغة الحبشة وهم من بعض الرواة والا فهي عربية صحيحة

والهرج الاختلاط ومنه فلن يزال الهرج الى يوم القيامة ومنه العبادة في الهرج
كهجرة الي قوله يتهارجون تهارج الحمر قيل يتخالطون رجالا ونساء وقيل تحول
مزاناة ويقال هرجها اذا نكحها يهرجها بفتح الراء وضمها وكسرها قوله
بين مهرودتين أي شقتين او حلتين ماخوذة من الهرد وهو الشق والشقة نصف
الملاءة قال ابن دريد انما سمي الشق هردا للافساد لا للاصلاح وقال ابن السكيت
هرد القصار الثوب وهرته اذا خرقه وقيل اصفرين كلون الحوذانة وهو ما صبغ
من الورس والزعفران يقال له مهرود وقال ابن الانباري يقال مهرود ومهرودان بين الي
وذلك معناه مصبغين كما جاء في الحديث الآخر وقال غيره الثوب المهرود الذي يصبغ
بالعروق التي يقال لها الهرد بضم الهاء وقال العتبي هردت ثوبه بالهرد وهو
صبغ يقال له العروق وقال الحباني يقال له الكركم وقال القتيبي انما هو مهروتين
أي صفراوين وخطأه ابن الانباري قوله هذا وقال انما تقول العرب هريت الثوب
لا هرت ولا يقولون ذلك الا في العامة خاصة قوله صلى الله عليه وسلم اعوذ
بالله من الهرم وكبر اهرم هرما وهرمه وهو غاية الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ
من هذا كما قال وان ارد الى ارذل العمر يقال هرم الرجل يهرم هرما ورجال هرمى
وامرأة هرمة ونساء هرمى وهرمات قوله فقمت الى مهراس هو الحجر الذي يهرس به
الشيء وما احتاج الى هرسه أي يدق قوله اتيته هرولة معناه في سرعة واجابته
قال الخليل الهرولة بين المشي والعدو قال القاضي ومعناه في حق الله عز وجل الذي
لا يجوز عليه الحركة والانتقال سرعة اجابته وقرب قبول توبة العبد وقرب
تقربه من هدايته ورحمته

الهاء مع الزاي

قوله استهزأ أي

وانت رب العالمين هو مثل ما فسرناه في قوله التسخر مني في حرف البهتين فاذا هي تهتز
من خلفه خضرا هو مثل قوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت قال
الخليل اهتز النبات طال وهزته الريح واهتزت الارض اذا انبتت وقال غيره تحركت
بالنبات عند وقوع المطر عليها قوله في المنافق لا يهتز حتى يستحصد فمعناه
هنا على اصله لا يتحرك قوله اهتز العرش لموت سعد اي ارتاح لروحه واستبشر
بصعوده لكرامته وكل من خف لامر واستبشر به فقد اهتز له وقيل المراد حملة
العرش وقد ذكرناه في حرف العين قوله انما كانت هزيلة من ابي القاسم تصغير
الكلمة من الهزل الذي هو ضد الجد

الاختلاف

قوله في
باب كلام الرب مع الانبياء ثم يهمز كذا للجرجاني وللاصيلي عن المروزي ثم يهزهز
مثل يحجم ويمما معنى قال الخليل يقال هززت الشي وهزهزت بمعنى قوله رايت
اني هززت سيفا فانهزمت اخترى ويمما معنى هززت على الادغام على لغة بكر بن
وايل يقال هزت بمعنى مددت وهو على قول من يقول واصله مصص ثم يقول
مصت وفي الحج لا يستطيعون يطفون من الهزال ورواه بعضهم من طريق ابي بحر من الهزال
وهو وهم سقطت الالف من امام الزاي لان الهزال هو العجف والهزل ضد الجد

الهاء مع اللام

قوله فاذا براية اهلب اي كثيرة الشعر كذا فسره
في الحديث قوله اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم بضم الكاف وقد قيل بالفتح
ونبه ابن سفين على ذلك فقال لا ادري بالفتح او الضم قيل ذلك اذا قاله استحقارا
او استصغارا لا تحزنا واشفاقا فاما المتنسب من الذنوب بذكرهم ومعجبه بنفسه
اشد وقيل معناه في اهل البدع والغالين الذين يوسون الناس من رحمة الله عز وجل

ويوجبون عليهم الخلود بذنوبهم اذ قال ذلك في اهل الجماعة ومن لم يقل ببدعته وعلى رواية
النصب معناه انهم ليسوا كذلك ولا اهلكوا الامر قوله لا حقيقة من قبل الله تعالى قوله
بارض دوية مهلكة بفتح اللام اي تهلك فيها سالكها بغير زاد ولا ماء ولا راحلة قال
ثعلب يقال مهلكة ومهلكة والكلام مهلكة بالكسر قوله فلما اهل الهلال
وفي حديث يحيى بن يحيى استهل علينا رمضان بكسر الهاء وضم التاء وفي حديث اخر استهل
علينا الهلال يقال اهل الهلال اذا طلع واهل ايضا واستهل واهللنا الهلال
واستهللناه ورايناه ولا يقال هل عند الاصمعي وقاله غيره وحكاه ابن دريد عن ابي زيد
وصححه وقال هل هلا واهل اهلالا والاهلال بالحج رفع الصوت بالتلبية واستهل
المولود رفع صوته وكل شي ارتفع صوته فقد استهل وبه سمي الهلال لان الناس يرفعون
اصواتهم بالاخبار عنه ومنه وما اهل به لغير الله اي رفع الصوت بذكر غير الله في كل ما
ذبح لغير الله وان لم يرفع به صوت ومنه في الذكر بعد الصلوة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يهلل بهن دبر كل صلوة اي يعلن بذلك ويرفع صوته وانما سمي الهلال هلالا لثلث ليال
ثم هو قمر وقولها ووجهه يتهلل اي يظهر فيه نور السرور حتى كانه الهلال
قوله فمنا المكبر ومنا المهل كذا في الموطا وفي مسلم في حديث يحيى بن يحيى بلام واحدة
وفي مسلم في حديث يحيى بن حاتم المهلل بلامين وهو عندي اولى هنا لقوله فمنا المكبر ومنا
القايل لا اله الا الله وهو التهليل المقارن ابدا للتكبير لان المكبر ايضا رافع صوته بذكر
الله فلا وجه لذكر رفع الصوت في غيره بالذكر دونه قوله في الاستسقاء فالف
الله بين السحاب وهلتنا اي امطرتنا بقوة يقال هل المطر هلا انصب بشدة وهلله
ايضا وانهل انهلالا مثله ولا يقال اهل وروي هلتنا بالميم وقد تقدم قوله هلم وهلمي

اي تعال وفيه لغات منهم من لا يثني ولا يجمع ولا يونث وهي حجازية ومنهم من يثني ويجمع ويونث
وهي لغة تميم قال ابن دريد هلم كلمتان جمعتا واحدة كانهم ارادوا لم اي اقبل وام وقيل
اصلها هل ام ثم ترك الهمز وكانت كلمة يستفهم بها من يدعا الى طعام قوم ثم كثر حتى
تكلم به الداعي قوله هلم جرا قد تقدم في حرف الجيم قوله فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك
هي هنا بمعنى التحضيض واللوم ونصب بكرا على اضمار فعل اي فهلا تزوجت بكرا وذكرنا في
حرف الحاء حي هلا

الاختلاف

قوله في حديث الفواكه
وهلك وعند العذري فهل والرواية الاولى اشبه بالكلام مع تخصيص ذكر الحمى او لا كما
ذكرنا في التكبير قيل قوله ومن همزات الشياطين وقوله وهمزة ونفخة

الهاء مع الميم

قوله تهمل النعم الهمل الابل بغير راع وهي الهايلة والهول
والهوامل والهمال وذلك يكون في الليل والنهار الواحدة هامل ولا يقال ذلك
في الغنم والهايل الضال من الابل الضال قوله اذا هم احدكم اي قصد وعزم وهمة بمعنى
بمعنى عزم ومنه لقد هممت ان افعل كذا اي عزمت قوله وهموا بذلك على رواية
بعضهم وحي هموا بذلك من الهم يقال اهمني الامر همّا اي احزنني وغمني اذا بالغ في
ذلك اي اذابني ومنه الهموم قوله حتى يهم الرجل من يقبل صدقته اي يغمه ذلك
لعدمه ويحزنه من اهم قوله من كل شيطان وهامة قيل الهامة الحية وكل
ذي سم يقتل وجمعها هوام فاما ما لا يقتل ويسم فهو السوام كالزنبور وقيل الهوام
دواب الارض التي تهم بالناس ومنه طرق الدواب ومأوى الهوام يعني ان الطريق
لا يومن فيه هذا عند النعس بن عليه قوله ايوذيك هوامك يعني القمل واصله
كل ما دب وقد جاء الهرمة والقمل ينتشر على وجهه وقيل يل لدبيبها في الراس يقال

هو تهمهم راسه اي بقمله قوله اعوذ بك من الهم تقدم في الحاء قوله في قلوبهم من
الهلع قيل هو الجزع نفسه وقيل الهلع قلة الصبر وقيل الحرص ورجل هلوع عند جزوع
حريص والهلع والهلاع الجبن عند ملاقاة الاقران والهلايع اللئيم قوله في قلوبهم
من الهلع اي قلة صبرهم وفي رواية ضلعهم وقد تقدم في الطاء

الاختلاف

في حديث انس في باب كلام الله لقد حدثني وهم جميع كذا للجرجاني وصوابه وهو جميع
كما جاء في غير هذا الموضع في سائر الروايات وقول كعب بن مالك حضرني همي وعند
الحموي همني والاصوب همي وفي باب كم بين الاذان والاقامة يبتدرون السواري
حتى يخرج عليه السلم وهم كذلك كذا للكافة وعند ابي الهيثم هم كذلك اي والسواري
بتلك الحالة يصلون اليها والاول اجود قوله في حديث سلمة وبيننا وبين بني لحيان
جبل وهم المشركون كذا عند بعضهم وضبطناه عن الجياني وهم المشركون اي الهم امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون لئلا يبيتوهم لقربهم منهم

الهاء والنون

قوله هنا بعيرا لدهنات البعير اهناه واهنته
اذا طليته بالهناء وهو القطران قوله جاءه الشيطان فهناه ومناه اي اعطاه
الاماني وقربها عليها وسهل همز هنا اتباعا لمناه يقال هناني الطعام ومراني او
طاب لي واستمريته انبعث مرائي هناني والا فانما امراني رباعي قوله هنيئا
مريئا طيبا سايغا حكي تعلب عن ابن الاعرابي هناني واهناني ومراني وامراني
لغتان في كل واحد وقد هني الطعام وهني هناة وهناء ومنه والتهنيك توبة
الله تسهل وتهمز قوله لهن مثل الخشبة هكذا لبعضهم وهو تصحيف وصوابه
لهن مثل الخشبة خفيفة النون كناية عن الفرج وقيل اسم للفرج اي انحوا حرها

لاخرى يطوفها بهن مثل الخشبة قوله وذكر هنة من حين اي حاجة وفاقة قال
الخليل يقال هي كناية عن الشيء والانثى هنة وحكى الهروي عن بعضهم تشديد النون في
هن وهنة واباه الازهري قال الخليل من العرب من يسكنه يجريه مجرى من ومنهم من
ينونه في الوصل وهو احسن من الاسكان قوله يا هنتاه بمعنى يا هنة وقد تقدم
الهاء بابه عن هل ما يكنى عنه قال الخليل اذا ادخلوا التاء في هن فتحوا النون فقالوا هنة
وان زادوا التاء سكنوا النون فقالوا يا هنتاه وفيه لغة اخرى يا هنتوه قال
ابو حاتم ويقال للمراة يا هنت اقبلي اسعفنا فاذا الحقت الزوائد قلت يا هناه
للرجل ويا هنتاه للمراة قال ابو زيد يلحق الهاء في الندبة فيقال يا هناه قوله
اسمعنا من هناتك جمع هنة اي من اخبارك وامورك واشعارك يكني عن ذلك
كله وفي رواية من هنياتك على التصغير وفي الطلاق الثلث هناة من هناتك
اي من اخبارك وداويك الكن وهي المنكرة يقال في فلان هناة اي اشيا منكرة
منكرة ولا يقال ذلك في الخير انما يقال فيما يكنى عنه من المكروه وفي باب من حق
بين الائمة انه ستكون هناة وهناة اي امور تنكر قوله اذا كثرت هنية اي
مدة يسيرة تصغير هنة وقوله لم يقربني الا هنة واحدة اي مرة واحدة وفي رواية
واحدة قوله هاهنا ها تنبيه وهنا اسم للمكان وكذلك هنالك وهناك
وهنا لكن هنا اقرب ثم هناك ثم هنالك ابعدها قوله في العبد اذا قيد يقول
امنت وتصرفت وصليت فيقول ها هنا قيل معناه اثبت مكانك حتى تعرف
بفضائحك قوله فمسى هنية تصغير هنة ثم زيدت فيها هاء وكذلك جاء في حديث
خيبر في باب لم اسمعها هنياتك

الاختلاف

قوله في خبر والرحا بيا اذ هو كيوم وضعته في القبر غير هنية في دبيب بعد غير اني
يسير غير انه لا يرض من اذنه هذا رواية ابن السكن والنسفي وعند ابن جلي والمروزي
واي حوم يوم وضعته هنية غير اذنه وهو تغيير وصوابه ما تقدم بتقديم غير قوله
اذا كبر اسكت هنية وعند الطبري هنيهة بهمز ولا وجه له وفي مسلم وكذا في البخاري
في باب يقرا بعد التكبير وعند الاصيلي وابن الحذاء وابن السكن هنيهة وفي الضحايا وذكر
هنة من جيرانه كذا لابن السكن واكثر رواة مسلم وهو مما تقدم وعند الاصيلي واي
الهيثم منه بالميم ولم يضبطه الاصيلي وعند الفارسي هنية بالياء بعدها همزة و
وقد تقدم في الميم

الهاء مع الصاد

هصر ظهره بتخفيف
الصاد اي ثناه وعطفه للركوع وفي حديث الاعجاز فهصرت اغصان الشجرة
اي مالت وانعطفت عليه

الهاء مع الضاد

قوله الى
هضبة هي الصخرة الراسية العظيمة وجمعها هضاب وقيل هو جبل خلق من صخرة
واحدة وقال الاصمعي الهضبة الجبل ينبسط على الارض

الهاء مع الفاء

تهافت القمل على وجهه ويتهافتون على النار التهافت التساقط

الهاء مع الشين

قوله هشمت البيضة على راسه اي كسرت والهاشمة
من الشجاج التي هشمت العظم قوله فلم يهش له كذا للعذري ولغيره يبش ومعناه
استبشرت ونشطت يقال هش اذا استبشر وهش للمعروف خف ونشط
ورجل هش ضحاك والاسم الهشاشة المتبرة والملاطفة واظهار المسرة والنشاط
لذلك

الاختلاف

قوله فلما راينا جرار المدينة
هششنا اليها اي نشطنا وخففنا في السير بكسر الشين من هششنا عند اكثرهم وقال

الهاء مع [illegible]

منه هش يهش وأما من أهش بها على غنمي هششت بالفتح أهش بالضم وعند التجزي
هششنا الرجل بفتح الشين وعند ابن بحر هششنا بسكون الشين وهاء مفتوحة على التخفيف
على لغة من قال ظلت [illegible] وله صواب وعند العذري هشنا بكسر الشين
ووجه من هاش بمعنى هش عند الهروي ويجوز هاش بمعنى هش قال [illegible] ثم هاش بمعنى طرب
ومنه قول الراعي فكبر للرؤيا وهش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها

الهاء مع الهاء

فصل مه مه حكاية صوت المبهور من تعب أو حمل ثقيل أو جري

الهاء مع الواو

قوله حتى تهور الليل أي ذهب أكثره وانهدم كما
ينهدم البناء ومنه فانهار به ويقال تهور الليل وتوهر بمعنى وتهور البناء قوله
فأبواه يهودانه أي يعلمانه اليهودية ويحملانه عليها وقيل يكون أن يشبه الحكم له في الدنيا
بحكمهما ما دام صغيرا والهوادة المحاباة وأصله من التهويد وهو السكون أي لا يسكن ولا
يقفي على ترك حق الله وتقدم تفسير الهودج والهول الخوف ومنه حتى [illegible] النار
وهولا أي أمرا يهول ويخاف منه قوله لا هام ولا صفر وقوله [illegible]
أصداء وهام الهام طائر يألف الموتى والقبور وهو الصدى وهو طائر يطير
بالليل وهو غير البوم لكنه يشبهه وزعم العرب أن الرجل إذا قتل فلم يدرك بثأره
خرج من هامته وهو أعلى رأسه طائر يصيح على قبره اسقوني اسقوني فإن عطش حتى
يقتل قاتله وقال بعضهم يخرج من رأسه دودة فينسلخ عن طائر يفعل ذلك
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم اعتقاد ذلك وإليه ذهب غير واحد منهم أبو عبيد الحربي
وقال مالك أراها الطيرة التي يقال لها الهامة وقد يحتمل أنه أراد التطير بها أيضا
فإن العرب تزعم أن عظام الموتى تصير هامة وتسمون الطائر الذي يخرج من هامة الميت

إذا بلي الصدى قوله فمشى على هينته بكسر الهاء وأصله الواو من الهون بالفتح
وهو الرفق والتثبت في الأمر ومنه يمشون على الأرض هونا قيل سكينة ووقارا قال
شمر الهينة بالكسر والهون بالفتح الرفق والدعة يقال امض على هينتك وقال بعضهم
الهوينا تصغير الهونى والهونى تأنيث الأهون أي الأرفق قال ابن الأعرابي العرب تمدح
بالهين الليّن لأنه من الرفق والتثبت قال وتذم بالهين اللين المثقل لأنه من الهون بضم
الهاء وهو الهوان وقد قيل أيضا بالضم من الرفق بالواو ومنه الهوينا وقال غيره هما سواء
مثقلا ومخففا والأصل فيه التثقيل قوله هوني عليك أي حقريها [illegible]
ولا تعظميه قوله يتهوع قال في البارع هوع وهاع يهوع وهو إذا تكلف القيء وهاع
يهاع إذا غلبه القيء وجاء من غير تكلف وفي الجمهرة هاع يهوع ويهاع إذا قاء والاسم
الهواع والهوع وقال أبو عبيد هاع يهاع إذا تهوع قوله إياكم وهيشات الأسواق
أصله الواو وقد روي هوشات قال أبو عبيد الهوشة الفتنة والاختلاط هوش القوم
إذا اختلطوا وقيدناه على أبي بحر وقيده التميمي عن الجياني بفتحها قوله فهوي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوله أي أحبه واستحسنه والهوى المحبة قوله حتى هوت
إلى الأرض أي سقطت بفتح الواو وهذا أيضا بمعنى هلك ومات ومنه قوله فقد هوى
وزعم بعضهم أن جواب هذا الحرف أهوى إلى الأرض وكذا جاء في البخاري في الوفاة
ولم يقل شيئا وإنما يقال من السقوط هوى ومنه فهو يهوي في النار أي ينزل ساقطا
وقيل أهوى من قرب وهوى من بعيد قوله فجعل النساء يهوين بأيديهن أي يتناولن
ويلحفن ويملن بها كما قال في الحديث الآخر يشرن يقال أهوى بيده وأهوى بيده للشيء
تناوله وقال صاحب الأفعال هوى إليه بالسيف وأهوى أماله إليه ومنه ما هويت

هوى

نحو الصوت اي ملت ومنه فاهوى بيده الى الضبع وهوى بالصخرة لراسه ومنه في حديث
الاذان وهوى حتى انلخ اي اسرع واهوى بيدها الى حجتها واهوى الى الحصباء اي مال
ويكون ايضا اسرع [illegible] حتى هويت لاناولهم منه اي ملت بيدي اسقيهم والهوي
والهوي المضي والاسراع وهوت الناقة والوحشية اسرعت ومنه تهوي به الريح اي تمر به
في سرعة وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي اي يسرع وهوت العقاب انقضت
على الصيد فاذا دنى عنه قيل اهوت له ويقال في الصعود والهبوط هوى يهوي هوى
بالفتح اذا هبط وهويا اذا صعد وقال [illegible] الخليل [illegible] معنى وقال ابن القوطية هو
الطائر ونحوه في انقضاضه والنجم اسرع في انكداره والدواب في مشيها والهوي والهوى
قطعة من الليل

الاختلاف

في باب من بنى بامراة وهي ابنة
تسع سنين وهو وهم قوله فحنا على هينته كذا لابي ذر ولسائرهم هنيهة وفي حديث
ابن عباس فما زال يسير الى هنيهة ولبعضهم على هينته والصواب هنا الوجه الاول
وفي حديث الكربات وهو ذا هو كذا الرواية قال ابن الانباري وهو خطا انما كلام العرب
ها هو ذا قوله في باب مسح الحصباء رايت ابن عمر اذا اهوى يسجد كذا للكافة وعند بعض
الرواة اذا هوى وكذا رايته في غير رواية يحيى وهو الوجه على ما تقدم ومعناه مال وفي حديث
المتعة في مسلم فقال ابن ابي عمرة مهلا قال ما هي كذا الرواية قال بعضهم صوابه ما مهل وهذا لا يحتاج
اليه بل الرواية صحيحة اي ما هي المتعة او ما تنكر منها قوله في الذي يصبح جنبا لاها كذا حدثني
الفضل وهو اعلم كذا الرواية عندنا فيهم ولابن السكن وهن اعلم يعني امهات المؤمنين وهو بين وغيره
هن الكريث قوله ما لنا طعام الا الحبلة وهذا السمر كذا عند التميمي والطبري وعند عامة
رواة مسلم وهو السمن وعند البخاري وورق السمر الصواب وهو لان الحبلة هي ثمر السمر

قوله في باب قول الرجل اخشى ان يكون هو قد تسلط عليه وان يكن موكدا في الاول لكافتهم
وعند الاصيلي ان يكنه فيهما وفي باب الغلول التوى قال شعبة هو صيني وهو فيه من شا الله
كذا لهم وعند السمرقندي وهو فيه وهو خطا وتصحيف

الهاء والياء

قوله
تهيبني [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم اي توقرني عن الكلام [illegible] والهيبة التوقير
والمخافة من التفخيم والتعظيم قوله في خامة الزرع حتى تهيج اي تجف وتيبس وهاجت
السماء فمطرنا قوله [illegible] قبل ذلك شيء اي تحرك عليهم هاج الشيء تحرك قوله فصار
كثيبا اهيل [illegible] يهيل الرمل واهال اذا سال وهلته اهيله
اذا نثرته وصببته وهيلته اي ارسلته [illegible] ومنه كيلوا ولا تهيلوا واهلته
ايضا لغة قوله [illegible] التي اصابها الهيام وهو داء عطش لا تروى من الماء بضم الهاء
والكسر اسم الفعل ومنه شرب الهيم وقيل في الاية غيرهن قيل هو داء يكون معه الجرب
[illegible] يعدي عليه شر الابل الهيم والاجرب ويدل عليه قول ابن عمر حين بيع اليه
ابل هيم [illegible] فقال رضيت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى في غزاة
الخندق فعاد كثيبا اهيل او اهيم بالشك بمعنى هيل الرمل الذي ينهال ولا يتماسك
وكذلك هيامه قال ابو زيد فلقواله هام المشركين اي روسهم وهامة كل حيوان راسه
مخفف الميم قوله كلما سمع هيعة طار اليها بفتح الهاء وقال ابو عبيد هي ضجة الفزع والخوف
من العدو وقال ابو عبيد الهايعة الصوت الشديد قوله هيشات الاسواق اي
اختلاطها ويقال هوشات وقد تقدم قوله هيه وهي يا ابن الخطاب قال ثابت تقول
للرجل اذا استزدته هيه وايه وقد ذكرناه في الالف وقوله المراة صاحب
المزادة هيهات هيهات بمعنى البعد وقد تقدم في الالف

الاختلاف

وبين ... كذا في ... الهيثم وعند ... وكلاهما صحيح وفي الربيع من مزدلفة
فهذا السير ... هبيد كذا ضبطناه عن شيوخنا وعند بعضهم هنيدة والهبيدة الرتق
أسماء المواضع
التبيت ... من ساحل من بلاد تهامة
على طريق الشام والمدينة ... الجحفة ... مدينة اليمن ... ناحية البحرين ... الهاد
والجيم ويقال فيها الهجر بالالف واللام ... عن ... من اهل حديث الهداة
كذا ذكر البخاري في قتل عاصم قال وهي بين عسفان ومكة ... الكلبي وقال ابو حاتم
يقال موضع بين مكة والطائف الهدة بنسب ... القابسي ... الاول
ذكرناه رفعا للتوهم ويقال في هذا ايضا ...
أسماء الرواة
هدبة بن خالد وهو هداب ايضا الا ان هدبة بالقبالة وهدبة بابيه وهزال
وهناد وهمام والهرير وهشيم وهشام بن سفيان وهشام بن عبد الله وابن الهيبير
وهني وهزيلة وكسرى بن هرمز والهرمزان وهند بن برد وهالة بنت
خويلد وابن الهادي بالياء ووقع عند اكثر شيوخ الموطا بغير ياء والاول اصوب ه
الاختلاف
وهقل بن زياد وهرقل وبشير بن هصيم
هزيل بن شرحبيل كذا لهم بالزاي وعند الطبري والمهلب في كتاب الفرائض بذال معجمة
وهو خطأ وليس فيها بالزاي غير هذا وفي حديث فروج الخطايا مع الوضوء حدثنا
ابو هشام المخزومي عن عبد الواحد كذا لهم وعند السجزي حدثنا ابو هشام وكذا في
كتاب ابن عيسى وتركه قال البخاري ابو هشام المغيرة بن سلمة سمع عبد الواحد
وكذا ذكر الحاكم في رجال مسلم وكناه بابي هشام وفي فضائل فاطمة ان بني هاشم
بن المغيرة كذا لابن الحذاء وهو وهم وصوابه ان بني هشام بن المغيرة كما للكافة ه

وفي باب بيعة الرضوان مسلم وحدثنا رفاعة بن الهيثم قال حدثنا خالد يعني الطحان كذا لهم
ورواه بعضهم رفاعة بن القاسم وهو وهم والاول هو الصواب وفي باب تسمية
... حدثنا عمرو الناقد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث ... هو الصواب
وفي الرواية في اكثر الاصول وعند اكثر شيوخنا حدثنا هشام بن القاسم وهو وهم
وفي باب صلاة القاعد حدثنا ابن علية عن الوليد بن هشام كذا لابن الحذاء ورواية
الجماعة عن ابي هشام قال الجياني وهو الصحيح وفي باب فضل الرجال حدثني حفص بن عمر
الحوضي حدثنا هشام عن قتادة كذا عند القابسي والنسفي والهروي وعند الاصيلي
حدثنا همام قال الاصيلي عند اصحابنا عن ابي زيد هشام وما اراه الا صحيحا وفي
حديث الحديبية عند مسلم حدثنا رفاعة بن الهيثم كذا لهم وهو الصواب ورواه
بعض رواة مسلم رفاعة بن القاسم وهو وهم وفي باب المطلقة ثلاثا تزوج حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن سعد عن ابيه كذا عند ابي احمد عن العذري وسقط ابن سعد لغيره
وسقوطه الصواب انما هو هشام بن عروة وفي باب نفقة المطلقة ان معاوية
وابا جهم بن هشام كذا عند يحيى بن يحيى وابن القاسم وهو وهم وسائر الرواة لا ينسبونه
ويقولون ابو جهم فقط ولا يعرف في الصحابة ابو جهم بن هشام وطرح ابن وضاح ابن
هشام وصوابه ابن حذيفة وفي باب الصلاة قاعدا حدثنا اسماعيل بن علية عن الوليد
بن هشام عن ابي بكر بن محمد كذا للرواة وعند ابن الحذاء ابن هشام قال الجياني كذا رده ووهم
فيه والصواب هو الاول وهي رواية الجلودي وابن ماهان وهو مولى عثمان وهو مكي
والوليد بن مسلم شامي معيطي من رواة مسلم **الأنساب** الهمداني ليس في
هذه الاصول سوى هذا النسب بفتح الهاء واسكان الميم ودال مهملة ينسب الى

همدان قبيلة من العرب وليس فيها الهمداني المنسوب الى همذان مدينة من بلاد الجبل لكن فيها
من هو من هذه المدينة الا انه غير منسوب في شيء من هذه الكتب الان في البخاري مسلم
بن سالم الهمداني كذا وقع في جميع النسخ وضبطه الاصيلي بسكون الميم بخطه وهو الصحيح
ووجدته في بعض نسخ القابسي بفتح الميم وذال معجمة وهو وهم وانما نسبه الزهري
ويعرف بالجهني كذا قاله البخاري والجهني يعرف لانه كان نازلا فيهم واما ابو فروة الهمداني
اسمه عروة بن الحارث وفي شيوخ البخاري احمد بن صالح الهمداني منسوب الى البلد
يروي عن الفريري وعن يحيى بن يزيد الهمداني وفي بعض شيوخ مسلم والبخاري احمد بن
رجاء الهروي ومثله ابو ذر الهروي ومن شيوخ شيوخنا ابو حفص عمر بن الحسن
الهوزني الاشبيلي وهو زنة قبيل

حرف الواو

قوله ذلك الوأد الخفي ونهى عن وأد البنات وهو دفنهن حيات غيرة وانفة
او تخفيفا للمؤنة وشبه به العزل لانه ابطال الولد كما قيل في الرياء الشرك الاصغر
وكذلك سمي الموءودة الصغرى قوله من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأي
او عدة الوأي التعريض بالعدة من غير تصريح بالعدة وقيل الوأي هو العدة المضمونة
قوله واها لريح الجنة هي كلمة تشوق واستطابة قوله واها له قيل هو بمعنى الاستطابة
ويكون بمعنى التعجب وويها بمعنى الاغراء وقد مر في الياء

الاختلاف

قوله البخاري في تفسير الكهف وألا موئلا اي منجا قال بعضهم صوابه ملجأ
قال القاضي كلاهما صواب وما قاله البخاري صحيح قال في الجمهرة وأل يئل اذا نجا فهو
وائل ومثله في الغريبين وبه سمي الرجل وائلا وكذلك صحح هذا التفسير ابو الحسين
بن سراج ويقول لا وألت ان وألت اي لا نجوت ان نجوت وقال في الغريبين تواءلت

حوا اي نجاة وبهذا التفسير فسر الحديث صاحب العين وبه فسر الاية مكي لا غير وقال
صاحب الافعال وأل الى الشيء رجع اليه والموئل الملجأ والوائل من كذا اي الناجي

الواو مع الباء

الوبا يقال منه وبئت الارض توبأ وهي موبوءة
ودوية على مثال مرضية اذا كثر مرضها والوبا المرض العام اي في جهة المفضي الى
الموت غالبا ويقال ايضا وبئت تيبا وهي وبيئة قصيرة الهمزة واوبأت ايضا فهي
موبئة قوله واعجلها الوبر تدلى علينا بسكون الباء لاكثر الرواة وهي دويبة غبراء
ويقال بيضاء على قدر السنور حسنة العينين من دواب الجبال وانما قال له ذلك
احتقارا له وضبطها بعضهم وبر بفتح الباء وبر واحد جمع وبر وهو شعر الابل تحقيرا له ايضا
كشأن الوبرة التي لا خطب لها وتاولوه وم صان على ضان وهذا تكلف بعيد والاول
اشهر رواية واوجه معنى قوله في اهل الوبر يعني اصحاب الابل قيل يريد ربيعة
ومضر قوله وتناول وبرة بفتح الباء احدى الوبر من الابل والمطر الوابل العظيم
القطر يقال وبلت السماء واوبلت اذا امطرت كذلك وجمع الوابل وبل مثل كتب
وكاتب والوبال سوء العاقبة قوله وبيص خاتمه ووبيص نهائية ووبيص الطيب
وكل ذلك البريق واللمعان مع اي لون كان يقال وبص الشيء وبيصا وبص بصيصا بمعنى برق
قوله الموبقات هي المهلكات وموبقها مهلكها ومنهم من يوبق بعمله
المهلك وقيل المحبوس المعاقب او يوبقهن بما كسبوا اي يهلكهن يقال وبق يبق اذا هلك
والاوباش الجموع من قبائل شتى وهم الاوشاب والاشواب ايضا ومنه ان قريشا
وبشت بحرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي جمعت بتشديد الباء قوله حمل
نزوان اوباش قريش قال ابن دريد هو الاخلاط من الناس والسفلة وقد غلطوا ابن مكي

في قوله انه يقع على الجماعات من قبائل شتى وان كان فيهم رؤساء وسادة وقالوا انما تستعمل في موضع الذم والاحتقار

الاختلاف

قوله نزل منزلا وبه مهلكة كذا لجميعهم في البخاري في باب التوبة وصوابه منزلا دوية مهلكة والاول تصحيف وقد تقدم في الدال

الواو والتاء

قوله ان الله وتر يحب الوتر الوتر الفرد والباري سبحانه واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزئة وواحد في صفاته لا شبه له ولا مثيل وواحد في افعاله لا شريك له في ملكه ولا معين له ولا فاعل معه ويحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله من عامله ولذلك شرعه وحضه فيما شرعه من عباداته واهل الحجاز يفتحون واو الوتر في العدد ويكسرونها في الذحل وتميم وقيس يكسرونها قوله اذا استجمرت فاوتر اي اجعل عدد ذلك وترا ومنه صلوة الوتر اما واحدة مفردة على مذهب اهل الحجاز او ثلث على مذهب اهل العراق وكل ذلك فرد في العدد قوله فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اتره اذا نقصته وقيل اصابه بما يصيب الموتور وقال مالك معناه ذهب بهم وقيل اصيب بهم اصابة يطلب بها وترا فيجتمع عليه غمان غم المصيبة وغم الطلب ومقاساته ونصب اهله وماله على المفعول الثاني وعلى من فسره بذهب يصح رفعهما على ما لم يسم فاعله وفسره مالك في رواية ابن حبيب بان ينزع منه اهله وماله فذهب بهم وهو ابين في الرفع والا فذهب يتعدى بحرف فاذا سقط انتصب المفعول قوله قال الله لم لن يترك من عملك شيئا اي لن ينقصك وقيل لن يظلمك وتره ظلمه ومنه ولن يتركم اعمالكم قوله قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار يعني الذحول كما كانت الجاهلية تفعله وقيل لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق بها ربما رعت تعلقت باشجار وهذا تأويل محمد بن الحسن وقيل معناه دفعا للعين وهو تأويل مالك قوله لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر الا قطعت

الوتيرة الطريقة ... فارس
فلم يزل على وتيرة واحدة ...
قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشيء ماخوذ من التواتر
واذا استجمرت فاوتر اذا استجمرت بالحجارة فاجعلها وترا وكذا المصلي يوتر لانه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة
الله وتر يحب الوتر ...
بعض ولد
في

ومواترة ... وتتابع ولا تكون المواترة ... الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة ومواترة الصوم ان تصوم يوما وتفطر يوما او يومين ... وتأتي به وترا وترا ولا يراد به المواصلة لان اصله من الوتر وكذا مواترة الكتب وجاؤوا تترى ويتبعون واصلها وترى متواترين

وقول مالك ولا بأس الى ان تواتر بمعنى قضاء رمضان اي توالي وتتابع قال الاصمعي لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء ولهذا ذهب بعضهم في مخالفة قول ابن مسعود يواتر قضاء رمضان اي يصوم يوما ويفطر يوما او يومين واحتج ايضا بقوله في حديث آخر لا باس ان يواتر قضاء رمضان قال القاضي اما ما قاله الاصمعي في المواترة انها لا تكون مواصلة حتى يكون بينهما فترة فصحيح لكن هذا موجود في متابعة الصيام ومواترته على ما قاله مالك وغيره لان فطر الليل يفرق بين صوم اليومين ولا يقال لمن واصل ولم يفطر واتى وبينه قولهم جاءت الخيل تترى اذا جاءت منقطعة قال تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترا اي شيئا بعد شيء متقاربة الاوقات قوله في المساقات بعين واتنة اي غزيرة وفي الموطا بعد ذلك قال مالك الواتنة الثابتة ماؤها التي لا تغور ولا ينقطع كذا عند الاصيلي وابن عتاب والطلمنكي ولغيرهم الواثنة بثاء مثلثة وبالوجهين قرأها ابن بكير قال في اللغة وتن يتن دام قال ابن دريد وقال قوم وثن بالمثلثة مثل وتن والعين ثبت قوله قلادة من وتر الا قطعت كذا عند يحيى وكذا عند ابن القاسم والقعنبي ايضا وعند مطرف من وتر ... او قلادة وحكى بعضهم انه رواية يحيى وعند ابن بكير من وتر او وتر على الشك من ابن بكير وفي نسخة عنه قلادة الا قطعت لم يذكر وترا ولا وترا

الواو مع الثاء

قوله وثئت رجله بضم الواو والوثء وصم يصيب العظم لا يبلغ الكسر وانه انفك قوله اخشى ان اثب عليك اي القي بنفسي عليك وقوله فوثب اليه فرحا اي نهض بسرعة قوله وهموا ان يتواثبوا اي ينهضوا للقتال قوله وثب قائما اي نهض وثبت قائما دام والمياثر جمع ميثرة الارجوان قال الحربي عن ابن الاعرابي هي المرفقة تتخذ لصفة السرج قال الحربي انما نهي عنها اذا كانت حمرا وقيل هي سروج تتخذ من الديباج

وذكر البخاري عن علي انها حمل القطايف يضعونها على الرحال وذكر عن ابن بريدة انها
جلود السباع وهذا عندي وهم انما يحسن ان يرجع هذا على تفسير النمور وقال غيره هي
اعقبة السروج من الحرير وقال النضر هي مرفقة تحشو ريشا او قطنا يجعل في اواسط الرحل
والميثرة ايضا الحشية وهي الفراش المحشو وهما مقلوبة عن واو واصلها من الوثارة وهي
اللين والوطاة وقيل في جمعها مواثر على الاصل والاوثان الاصنام قال نفطويه ما كان صورة
فهو وثن من حجارة او غيره وقال الازهري ما كان له جثة منصب فهو وثن وما كان صورة
بغير جثة فهو صنم والميثاق العهد اصله موثاق وهو من الربط والشد ويسمى الحلف
ميثاقا والشهادة ميثاق ومنه قوله وهو في وثاق اي في رباط ومنه فشد الوثاق

الاختلاف

قوله في حديث كعب حين تواثقنا على الاسلام كذا
الرواية في الصحيحين الا الجرجاني فعنده توافقنا والاول اصوب

الواو مع الجيم

الوجا هو نوع من الخصا وهو رض الانثيين وقيل غمز
عروقها والخصا سل الخصيتين واستئصالهما والجب قطع ذلك من اصله فشبه الصوم
في قطعه علة النكاح وكسره لشهوته بالوجاء الذي تقطع مثل ذلك من الموجوء قوله
فوجات في عنقها اي دفعت ووجد به في بطنه يتجاهها اي يطعن ويشق وقال الخليل
وجاه ضرب عنقه قوله في النتس فليجاهن بنواهن اي يدقهن قوله فاذا وجب
فلا تبكين باكية فسره في الحديث اذا مات قوله فقد اوجب اي وجبت له الجنة او
النار وموجبات رحمتك اي ما اوجب الله عليه الجنة وكذلك موجبات
نعمتك قوله ان صاحبنا اوجب اي كسب خطيئة يستوجب بها عقوبة النار قال
ابو عبيد هذا من اعجب ما جاء من الكلام يقال للرجل قد اوجب وللحسنة والسيئة قد اوجبت

قوله في الذي قرا قل هو الله احد وجبت يعني الجنة وكذلك في الميت الذي
اثني عليه وجبت اي الجنة ومثل الشهادة اي حقت وثبتت وقوله اذا سمع وجبة
هي الهدة والصدمة وقيل سقوطها من قوله فاذا وجبت جنوبها ووجوب الشمس سقوطها
في المغرب ووجب الشيء وجوبا لزم والواجب من اوامر الله تعالى ما توعد على
تركه بالعقاب غسل الجمعة واجب كغسل الجنابة اي في الصفة غسل الجنابة لا في الوجوب
في الالزام والوتر واجب اي مؤكد لا من جهة الالزام وعلى ظاهره عند اهل العراق
والدليل عنده مقارنته للسواك والطيب وعطفها عليه ووجوب البيع
والنكاح انعقادهما ولزومهما يقال وجب البيع والحق جبة ووجوبا لزما والشيء
وجبت سقط قوله ولكنه اوجد عليه يقال وجد عليه وجدا وموجدة في الغضب
اذا غضبت عليه ووجدت عليه وجدانا ووجدت من الحب وجدا له بالفتح
ووجدت من الغنى جدة ووجدا بالضم ووجدا بالفتح وتوفيه حيث سكنتم من
وجدكم بالكسر ومنه لي الواجد يعني الغني ووجدت ما طلبت وجدانا ووجودا
ومنه لي الواجد ومعنى كنت اوجد عليه الناس موجدة قوله في الانصار وكانهم
وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس اي غضبوا او اعتد كانهم وكذا الكلام
ثم بين وغيره اي حزن في الاولى كانهم وجدوا اي غضاب وفيه تطهر فايدة التكرار
قوله فمن وجد منكم بماله شيئا فليبيعه معناه اغتبط به واحبه قوله من موجدة
امه اي من حبها اياه ووجدتها بالكاية وروي من وجد امه قوله فاوجر وهما
الوجود ما صب في فم المريض كما ان اللدود ما صب في احد جانبي فيه يقال
منه وجرت واوجرت والواجم المهموم وجم يجم وجوما وهو طول الحزن

وتقطيب الوجه مع ترك الطعام ومشرف الوجنتين اي عالي عظام الخدين يقال
وجنة ووجنة ووجنة ووجنة واجنة بهمزة مضمومة قولها بي بني
في وجعي العرب يعني كل مرض وجعا ومنه قولها ان اخي وجع ذا الاشتيم وعند ابن السكن
في باب استعمال فضل وضوء الناس وقع وهو بمعنى وجع اي مشتكي مريض قوله
ما لم يوجف عليه اي لم يوخذ بغلبة جيش واصله من الايجاف في السير وهو الاسراع
قوله والطايفة الاخرى وجاه العدو بالضم والكسر وهي المقابلة وقوله
وهو تجاهه اي مقابلته وتلقا وجهه والجهة النحو والمقصد الذي تستقبله
قوله وجهت لي ارض اي اريت وجهها وامرت باستقبالها وقصدها ووجهت وجه له
الى الشيء استقبلته ومنه وجهه نحو الكعبة قوله ها هنا اي توجه وقيده بعض
شيوخنا وجه بسكون الجيم اي من الجهة ورجحه بعضهم قوله اين توجه اي تصلي وتوجه
وجهك قوله هذا وجهي اليه اي قصدي قوله ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها
هو الذي يظهر لكل طايفة وجها يرضيها به ويوهمها انه عدو للاخرى ويذكر لهم مساويها
والوجيه ذو القدر والمنزلة يقال منه وجه الرجل بالضم وجاهة بالفتح قوله
وكان لعلي وجه في الناس اي جاه زايد على قرنه لاجلها ومنه ترى لك وجها عند
هذا الامير وقوله ما يشا احد منا ان يقتل احدا الا قتله ما احد منهم يوجه الينا
شيئا اي يانيه به ويقصدنا من مراجعة او قتال حيث توجهت حيث
قصدت واستقبلت بوجهها ومنه في اشعار البدن وهو موجه الى القبلة
كذا لابي عيسى وعند غيره من شيوخنا وهو موجه بالفتح قوله واخبرهم بوجهه
الذي يريد اي مقصده وروي بوجهتهم وهما سوا

الاختلاف

قوله ما احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وفي رواية
عثمان مكان الوجع وجعا كذا جا وفيه اشكال وصوابه مكان الوجع وجعا وبه يستقل
الكلام ويفهم فيكون ما احد اشد وجعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله
اذا تواجه المسلمان اي ضرب كل واحد وجه صاحبه كذا الرواية المعروفة
وعند العذري اذا توجه اي قصد وجه صاحبه واستقبله بوجهه قوله فقالوا
اخرج وجبة هنا كذا لاكثرهم اي توجه وقيدناه عن الاسدي وجه بالسكون وقد
تقدم تفسيره

الواو مع الحاء

قوله كانه وحرة اي وزغة
وقيل هو نوع من الوزغ يكون في الصحاري قوله فوحشوا برماحهم بتشديد الحاء
اي رموا بها بعيدا قوله واستلوا السيوف وفي رواية واعتنق بعضهم بعضا
قوله في المدينة يجدانه وحشا اي خلا لذا المليم والوحش الخالي من الارض ومكان
وحش ووحش والاول اعلى ومنه ان فاطمة كانت في مكان وحش وروي في حديث
المدينة وحوشا كذا في البخاري وكلا المعنيين صحيح قوله وحده منصوب بكل حال
عند اهل الكوفة على الظرف وعند البصريين على المصدر اي توحد وحدة وكسرته
العرب في ثلث مواضع عنتر وحده وجحيش وحده ونسيج وحده قوله
تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة كذا جا في بعض الروايات كانه اراد التسمية
او صفة او كلمة والمعروف واحدا والوحي اصله الاعلام في خفاء وسرعة ثم هو في
الانبياء على ضروب فمنه سماع الكلام القديم كموسى عليه السلم بنص القران ومحمد
صلى الله عليه وسلم في صحيح الاثار ووحي رسالة بواسطة ملك ووحي يلقى بالقلب
وذكر ان هذا كان حال وحي داود وجاء عن نبينا مثله هو له القي في روعي والوحي

اي غير الانبياء بمعنى الالهام كالوحي الى النحل وبمعنى الاشارة فاوحى اليهم ان سبحوا
وقالوا في معنى انه كتب وبمعنى الامر هو قوله واذ اوحيت الى الحواريين وقيل
امرتهم وقيل الهمتهم يقال وحى واوحى وفي صدر كتاب مسلم وتعلمت الوحي
في سنتين وكذلك قوله والوحي اشد يعني من القران تاول فهذا الكلام على الحرف
الاعور على انه اراد به نحو ما يعملوا من غلوهم في التشيع والدعاية على سر الشريعة
لعلي ونحو ذلك من كذب الشيعة وغلوهم والظاهر انه لم يرد هذا وانما اراد
ان الكتابة اصعب من حفظ القران اذ كان القران يحفظ عندهم تلقيا فكان اهون
من تعلم الكتابة والخط وهذا فسره الخطابي

الواو والخاء

قوله يواخر الرجل عن امراته اي يحبس عن وطيها بشي يصنع به والاخيذ
الاسير المقيد قوله فاستوخموها يعني المدينة اي لم توافقهم هوا ما يقال
مدينة وخمة ومستوخمة وطعام وخيم وذلك اذا لم يوافق ولم ينجع قوله
وليتوخ الذي ينسى التوخي القصد والتحري وهو تفعل من وخى الشي اذا قصده
ويقال ايضا تاخى بتبديل الواو همزة ومن هذا سمي الاخ لقصد كل واحد منهما مقصد
صاحبه وتحريه موافقته

الواو والدال

قوله
من ودعه الناس لشره اي تركه وعن ودعهم الجمعات اي تركهم وقد ثبت هذا المصدر
من قول النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك ودع خلافا لما زعم النحاة من اماته
العرب اياهما وتركهم النطق بهما وقد قرئ ما ودعك ربك بتخفيف
الدال اي تركك واصل الودع الترك والفراق ومنه حجة الوداع لانه
مفارقة للبيت قلت بل سميت بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع

المسلمين فيها وكانت اخر اجتماع بينه وبينهم في ذلك الموضع قوله في امر
الطعام غير مودع ربنا ولا مكفور اي غير متروك ولا مفقود يريد الطعام وقيل
يريد الجزاء وذكر الخطابي ان المراد الدعاء لله قال غير مودع بكسر الدال ذكره
الخطابي وقال معناه غير تارك طاعتك ربنا قال وروي غير مودع ومعناه غير متروك
الطلب اليه والسؤال منه كما قال غير مستغنى عنه وقد تقدم في الراء والكاف
قوله كان ود لعمر بضم الواو وكسرها اصطفاه يقال هو وده ووده اي ذو وده
ووديده يقال وددته ودا وودا ووددا ووداده ووددا ومودة قوله
وعلمها لاحد بفتح الواو وكسرها وهي لغة تميم قوله مثل المسلمين في توادهم
اي ود بعضهم لبعض والاصل توادد قوله مواد وزن اليداي يا اقضها وقد تقدم
في الهمزة قوله اما ان تدوا صاحبكم او تؤدوا ديته وودادة رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده اعطى ديته وسعن وديا هو فسيل النخلة التي تخرج في اصولها
وبعضها واحد ودية والودي بدال مهملة ساكنة ماء ابيض يخرج عقيب البول
ويقال فيه بذال معجمة ايضا ويقال الوذي ايضا يقال منه ودى واودى وودى
وهو من السيلان وودى سال ومنه الوادي

الواو والذال

فاقبل يتوذف اي يتبختر قاله ابو عمرو وقال ابو عبيد يسرع والاول اولى حتى
يعقوب ذاف يذوف اذا مشى مشية فيها تقارب خطو وتحرك منكبين
ونحو قال بعض شيوخنا وهذا انما يصح كون يتوذف منه على القلب وحقيقته على
ما قال يتذوف

الواو والراء

قوله في حديث من باع نخل
الشجرة وان منكم الا واردها الحديث اظهر التاويلات فيه قول من قال انه الموافاة

قبل الدخول قد يكون مع الورود دخولا وقد لا يكون ويدل عليه قول عايشة انه ليس
بدخول والمراد به الجواز على الصراط ويدل عليه قوله اولئك عنها مبعدون ولما
ورد ماء مدين اي بلغ ولم يبق فيه ولا لابسها تعني قوله يوم وردها هو اليوم الذي ترد
فيه الماء وذلك لاجل المحتاجين النازلين حول الماء ومن لا لبن له وقد تسمى الابل
التي ترد الماء ايضا وردا في غير هذا الحديث ومنه ونسوق المجرمين الى جهنم وردا
يعني كالابل العطاش ومنه قولنا قوم صوم وزور اي صوام وزوار والثوب
المورد الاحمر المشبع وقوله هذا اوردني الموارد اي اوصلني الى الامور الكريهة
وبلغني اياها اما من امور كرهها في الدنيا او خوف تبعات اللسان في الاخرة
وهو الظاهر وحذف وصف الموارد بالكراهية بدلالة الحال عليه قوله وورطات
الامور باسكان الراء اي شدايدها وما لا يتخلص منه قال الخليل الورطة البلية
يقع فيها الانسان قوله لعلك من الذين يصلون على اوراكهم الورك بفتح الواو وكسر
الراء واسكانها وكسر الراء مع اسكان الراء ايضا وفسره مالك بانه الذي يسجد ولا
يرفع عن الارض يعني ولا يقيم وركه لكنه يفرج ركبتيه فكانه اعتمد على وركيه قوله
حتى ان راسها ليصيب مورك رحله قوله ثم ورمت اي صارت ورما وانتفخت
ومثله حتى ترم قدماه اي انتفخ قوله اذا اشتقى ورع الورع الكف عن الشبهات ورع
تحرجا وتخوفا من الله يقال ورع فهو ورع بين الورع والرعة قوله هل فيها من
اورق الورقة في الابل لون يضرب الى الخضرة كلون الرماد وقيل الى السواد قوله
خمس اواق من الورق والورق والرقة الدراهم خاصة والورق بالفتح المال وقال
غيره الورق المسكوك خاصة والرقة الفضة كيف ما كانت وقيل الورق والرقة سوا

يقعان على مسكوك وغير مسكوك وانما الرقة منقوصة اصلها ورقة من الورق
قوله ان وجهه ورقة مصحف تريد في حسنه ووضائته كما قال في الحديث الاخر
كانه مذهبة قيل وهي اشارة الى بياضه الممتزج بصفرة كلون الذهب والورس صبغ
اصفر معروف قوله ورى بغيرها اي سترها واوهم بغيرها واصله من الوري
اي الغي البيان وراه قوله انما اتخذت خليلا من وراء وراء اي من غير تقريب ولا ادلال
بخواصها قلت وهذا بالاضافة الى منزلة نبينا من المحبة والتقريب والكشف
قوله في الامام ويقاتل من ورايه قيل معناه من امامه وهو عند بعضهم من الاضداد
ومنه وكان وراءهم ملك وانما كان امامهم وقوله من ورايه عذاب غليظ
والاظهر عندي انه على وجهه لانه قال الامام جنة فهو للمسلمين كالترس الذي يقيهم
المكاره ويحتمي به ويقاتل في ظل سلطانه كما يقاتل من وراء الترس الذي يشبه في
الحماية به والتورية قيل اصلها ووراة ابدلت الواو تاء من وريت بك زنادي
ووريت الزند اذا استخرجت منه النار قوله فلم يصلها الا ورا امام اي انها لا
تجزيه الا ان يكون فيها ماموما فانه لم يصليها اذا لم تجزه قوله لان يمتلي جوف
احدكم قيحا حتى يريه قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يدوي جوفه قال الخليل
هو قيح يا كل جوف الانسان قوله صلى الله عليه وسلم اني لاراكم من وراء ظهري اي
من خلفي قيل هو على ظاهره وان الله قوى بصره وادراكه كما قال اني ابصر من وراي كما ابصر
من بين يدي وقيل معناه اعلم ذلك ولا يخفى عني العلم اعلمه الله به وقيل معناه التفاقه
سهل الذلك وقيل معناه استدل على ما وراي بما ارى امامي والاول اصح واظهر

الواو والزاي

قوله موزرا تقدم في حرف الميم

قوله هو اذا الناس نوزاع اي جماعات متفرقة وضروب واقسام مجتمعة بعضها
دون بعض للصلوة واصله من التوزيع وهو الانقسام ومنه قوله اي عنبسة تنوزعوها
اي اقتسموها قوله يزع الملائكة يكفهم يامرهم وينهى اي يقدمهم ويتأخر بهم
وهو الوازع قوله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الوزغ وفي رواية
الوزغان وفي اخرى الاوزاغ جمع وزغة وهو سام ابرص والوزغ الاكثر قوله لو
وزنت بما قلت لوزنتهن اي عادلتهن في الوزن يقال وزن الشي وزنا عدله
ووزنته عادلته بغيره ومنه لا يزن عند الله جناح بعوضة اي لا يعدل
قوله وزنة عرشه اصله وزنة عرشه اي عدله ومقداره وثقله قوله
نهى عن بيع الثمار حتى توزن اي تخرص ويقدر محل الوزن قوله وازننا

الواو مع الطاء

العدو اي قربنا منه وقابلناه واصله المسن
اللهم اشدد وطأتك على مضر اي عقوبتك واخذك قال الخطابي
الوطيه هنا العقوبة والمشقة واراد بها ضيق المعيشة وهي ماخوذة من وطي
الدابة الشي وركضها اياه برجلها قال الخليل يقال وطي العدو وطاة
شديدة بعد اذا اثخن فيهم ومنه في خبر اخر وطينا هم وقال الداودي
وطاتك بعد الارض فاصابتهم الجدوبة قوله ولا يوطين فرشكم
احدا اي لا ياذن الاضطجاع فيها ووطيها برجله لدلالة غيرهم وهي كناية عن جماع
النساء فالكون لكره ذلك في الفرش ولان المراة تسمى بذلك على معنى
المجاز وقد يكون على ترك الهمز لا يجعلن فرشكم لغيركم موطئا يقال
اوطن فلان موضعا اذا اتخذه موطنا واوطانه انا اياه اوطنته قوله واوقات

موطوة اي تسلك عليها بما سبق به القدر من ذلك يقال وطي برجله كذا
يطا وطيا والوطي مهموز موضع الوطي قوله هو منا القوم واوطانا هم اي
اوطانهم الخيل او بحون علينا بهم وقهرناهم قوله فتواطيت انا وحفصة اي
توافقنا واصله الهمز قوله ارى رؤياكم اي قد تواطت اي توافقت وجاء
في عامة نسخ البخاري ومسلم والموطا بغير همز وعند ابن الحذاء بالهمز وكذا القابسي
وكذا قيدناه عن شيخنا ابي اسحاق ولعلهم لم يثبتوا الهمزة الفا فترك بعضهم همزها
جملة قوله ليس بالمجتمع عليه ولا المواطا يعني المتفق عليه ومنه سمي الكتاب
موطا اي يتفق على صحته وصحته مهموز الاخير قلت انما سمي موطا من التوطية
وهو التذليل والتليين والتسهيل لانه ممهد مسهل بحسن التصنيف وترتيب
التاليف وتسهيل المطلب كما يراد الوقوف عليه منه وقد تسهل الهمزة فيقال
الموطا ويكتب بالياء والاوطاب جمع وطب وهو سقا اللبن خاصة ومثل الجمع
قليل في فعل انما بابه فعال وقد جاء ذلك في النساي والوطاب تمخض وكذا ذكر
ابن السكيت في بعض نسخ الالفاظ وكذا كان في كتاب شيخنا ابي عبد الله بن سليمان
اصل خالد غانم بن وليد اللغوي قوله في المواطن كلها وفي موطن من المواطن
الوطن محل الانسان الذي يوطنه نفسه ويسكن فيه ويقال وطنت بالمكان واوطنت
وهو على قوله حمي الوطيس هو التنور واستعارة لشدة الحرب ويقال هو من

الاختلاف

هامه الذي لم يسبق اليه قوله قربنا
اليه طعاما ووطبة هو التمر يخرج نواه ويعجن باللبن قال ابن دريد هو عصيدة التمر
وفسره ابن قتيبة بالعرانق وقد تقدم في الراء وهذا هو الصحيح قوله كان

اتهاني يواطيني على خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للقابسي من المواطاة
وهي الموافقة وعند الاصيلي وابن السكن يواظبني من المواظبة وهي الملازمة والادب
اوجه ورويناه في غير هذه الكتب يعاطيني بالياء والنون والمعاطاة المناولة
والمواظبة على الصلوة هي الملازمة والدوب وفي العبارة باب التواطي على
الرؤيا وصوابه التواطو

الواو والكاف

قوله فيظل اثرها كاثر الوكت باسكان الكاف وهو الاثر اليسير مثل وكت
البسرة اذا ظهرت فيها نكتة من الارطاب قوله نوكزه من خلفه اي طعنه وقد
ذكرناه قوله موكب جبريل قوله وكل جبريل بتخفيف الكاف
وتشديدها اي استكفاه وكله اياه وكذلك قوله وكلهم تسوية الصفوف واكل
قوما الى ذا قوله عن فاطمة وكلها الى الله بالتخفيف اي صرف امرها الى الله
قوله من توكل لي ما بين لحييه ورجليه توكلت له بالجنة كذا في البخاري في باب
الحدود وهو بمعنى تكفل في الرواية الاخرى قوله نوكف المسجد اي قطر سقفه
بالماء ووكف ايضا قوله لا وكس ولا نقص ولا وضع ومعناه لا شطط اي لا
زيادة على القيمة قوله احفظ وكاءها هو خيط القربة الذي شد به ثم استعمل في كل
ما يربط به من صرة وغيرها قوله اوكوا السقاء الايكاء الربط والشيء الوكاء الذي
هو الخيط والسير قوله لا يوكي فيوكي عليه اي لا تضيق على نفسك في نفقتك
فيضيق الله عليك عبر عنه بالربط بالوكاء على فم الوعاء وهو عين قرب المعنى عنه
قوله عليكم بالموكى مقصور غير مهموز اي بالسقاء المربوط على فيه وانما اراد
السقاء الرقيق الجلد الذي لم يربب فاذا انتبذ فيه واوكي راسه لم يدرك الشراب

ولم يبت يدخني يشق السقا فلا يخفي عند ذلك تغيره وروي هذا عن ابن سيرين في

الواو مع اللام

قوله ان يلج النار معناه لن يدخل والولوج
الدخول ومنه عرض علي كل شيء تولجونه بفتح اللام اي تدخلونه وتصيرون
من جنة ونار قوله ولا يولج الكف اي لا يدخل يده في حجرتها للاستمتاع بها
على مذهب من رواه كذلك وقيل لا يكشف عن عيب جسمها او داء فيه ولا يدخل بيده
له على من رواه مفتوحا الدول الاول ابين وقوله في حديث الثلثة قوله هذا اي تولى
ولادة ماشيته والمولد الناتج للمواشي كالقابلة للنساء وقد جاء في المرأة ولدت
ايضا وولدتك بمعنى ربيتك ويقال ولدت كل انثى بالتخفيف وولدتها بالمد
بالتثقيل اذا انتجت وليت ذلك منها وولد القوم صاروا في زمان الولادة
واولدت الماشية ايضا حان زمن ولادتها قوله شاة والدا اي قد ولدت
فمعها ولدها قوله لا تقتل وليدا اي مولودا صغيرا قوله ما به الا وليدتهم
يعني الراعي الا وليدتهم اي امتهم ومثله ابن وليدة زمعة كناية عما ولد من الاماء
في ملك الرجل قوله فانصرفنا نولول اي ندعو بالويل قال الخليل وال
غيره فقال صوتهما بالانكار وهو صوت يردده الموالي بلسانه في فمه
قوله اولم الوليمة طعام النكاح قاله صاحب العين وقيل طعام الاملاك
وقيل هو طعام العرس والملاك خاصة يعني بالعرس الابتناء وقال غيره الوليمة
طعام العرس خاصة والنقيعة طعام الملاك ولوغ الكلب هو اخذه الماء بلسانه
وشربا ومنه حديث مالك اذا شرب الكلب انفرد مالك بالشرب وكل
ولوغ شرب وليس كل شرب ولوغ فالشرب اعم ولا يكون الولوغ الا للسباع وكل

بلغ [illegible]

وكل من لا يتناول الماء بلسانه دون شفتيه فاذا الولوغ صفة من صفات الشرب
تختص بها اللسان والشرب عبارة عن توصيل المشروب الى محله من داخل الجسم
الا ترى انه يقال شربت الثمار والشجر والارض والمصدر من ولغ الولوغ بالضم قال الجوهري
فاذا اكثر فهو الولوغ بالفتح والولق بفتح الواو وسكون اللام الكذب يقال ولق يلق
والمنسوب الى قوله صلى الله عليه وسلم مزينة وجهينة موالي اي اولياي المختصون
بي وهذا مثل قوله من كنت مولاه فعلي مولاه اي وليه وقوله ان الله مولى الذين امنوا
وان الكافرين لا مولى لهم وقيل هو هنا ... الناصر لهم وقيل
ان الخلق كلهم ملك لله ثم توالي قريشا وتعادي ... واختصاص تلك القبائل
بولاية الله ورسوله دون المسلمين انما ... لم يكن منهم خلفا من العرب كما كان لغيرهم
اولانهم اسلموا اولا وفارقوا اصول قبائلهم وعادوهم فوالاهم الله وشرفهم بذلك
وقد يكون تخصيصا لهم وسمة كما قال للانصار انصار وان كان قد نصر غيرهم وفي رواية
لحي جاي موالي بغير ياء والنسب كانه قال انصار واولياء ... وقوله وانا
اظهر قوله عليه السلم انا اولى الناس بعيسى اي اخصهم به واقربهم اليه قوله في
المواريث فلاولى رجل ذكر اي لاقعدهم بالولاية واقربهم وهو من ولي الشيء الشيء
والمولى يقع على الولي بالنسب والاسم الولاية بالفتح وعلى القيم بالامر والاسم منه
الولاية بالكسر ويقع على المعتق وعلى المعتق والاسم منه الولاء وعلى الناصر والحليف
وبني العم والعصبة والاولياء الاقارب وفي مسلم لا يحل ان يتوالى مولى الرجل
مفاعلة من الاولياء قوله تولى قوما اي انتسب اليهم وفي اشتراطه بغير اذن
مواليه حجة لمن اجاز شرا الولاء وهبته والاكثر على منعه قال القزاز والمولى

والولي واحد واصله من الولي بالسكون وهو القرب قوله ان ال ابي فلان ليسوا
لي باولياء اي لا اتولاهم ولا احسبهم من اوليائي لما علمه منهم قوله فلما ولى اي
انصرف ومنه يولوكم الادبار قوله بعد ان ولى الابت اي انصرف بالموت
وقد يكون التولي بمعنى الاستقبال ومنه فاينما تولوا فثم وجه الله اي تولوا وجوهكم
قوله وكان الذي تولى كبره اي وليه وتقلد اشاعته يقال ولى بمعنى تولى وقيل
ذلك في قوله تعالى هو موليها اي متوليها والتولية في البيع ماخوذة من التولي
الذي هو الانصراف والاعراض كانه صرفه عنه لغيره واعرض عنه قوله اولى
له واولى والذي نفسي بيده قيل هو من الويل مقلوب وقيل من الولي وهو القرب
اي قاربت المهلكة وقيل هي كلمة تستعملها العرب لمن رام امرا ففاته بعد
ان كاد يصيبه وقيل كلمة تقال عند المعتبة بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد
والوعيد وقيل تحسري اي قاربت المهلكة فاحذر وقد تقدم في الهمز

ع

الوهم والاختلاف

قوله في كتاب الاطعمة تولى الله ذلك من كان احق به منك كذا لهم وعند
النسفي تولى والله وعند ابن السكن ولى الله ذلك وهو ابين اي ولى الله ذلك
اي جعله متولي صنعه واحسانه ومثله اولى خيرا اي صنعه له وجاء في غير
موضع المولى عليه بضم الميم يعني المحجور عليه كذا يقوله الفقهاء وكذا ضبطناه في
الموطا وقال صاحب كتاب تقويم اللسان صوابه بفتح الميم وكسر اللام وشد الياء
وكذا قيدناه في الموطا عن ابن عتاب لانه اسم المفعول من ولي عليه وليه وقد
يكون مفعلا من اولى عليه السلطان اي جعل له من يليه قوله لابن ابي مليكة

ولد ناصح ذا هو الصواب وعليه اكثر الروايات وعند العذري ولد ناصح وهو
تصحيف وفي تفسير الكهف الولاية مصدر الولي كذا للاصيلي وعند النسفي مصدر
الولاء وعند غيرهما مصدر الولا مقصور وهو وهم وفي الموطا فتوالدت الماشية
وفيه فبلغ ناقته الصدقة بولادتها كما عند ابي اسحق بن جعفر وعند غيره فتولد بتشديد
اللام وعنده فتبلغ بولادتها والاول اوجه في الكلام وذلك بعضه قوله
وذلك ان ولادة الغنم منها وليعضهم والغنم العنم اي مولودة وقد تقدم ان الوالدة
هي التي معها ولدها فسمي الولد ايضا بذلك واما من قال فتولد من معنى قولهم ولدت
الماشية اذا حانت ولادتها وفي باب تقديم النساء والصبيان ان مولاة لاسماء
كذا ليحيى وصوابه مولى لاسماء كما ذكره البخاري في الحديث وسماه عبد الله وفي باب
ما يجب فيه القطع ومعها مولاتان وعند رواة الاصيلي موليان والصواب الاول وذلك
قول البخاري باب المراضع من المواليات وهم

الواو والميم

المقة من الله يعني المحبة يقال ومقته امقه مقة اصلها ومقة مثل وزنة قوله
فاومات برأسها اي اشارت يقال منه ومأ واومأ قوله وجوه المياميس والمومسات
المجاهرات بالفجور الواحدة مومسة وبالياء المفتوحة رويناه عن جميعهم وذلك
ذكره اصحاب العربية في الواو والميم والسين ورواه ابن الوليد عن ابن السماك
المأميس بالهمز فان صح الهمز فهو من ماس الرجل اذا لم يلتفت الى موعظة وماس بين
القوم افسد وهما بمعنى المجاهرة والاستهتار وكون [illegible]

الواو مع الصاد

وصبت من مرض وصب يوصب فهو
وصب اذا الزمنه وجع لعنت الواصلة هي التي تصل شعرها بشعر غيرها والمستوصلة

هي التي تستدعي ذلك من غيرها وهي ايضا الموصولة واما المتوصلة فهي الواصلة هو
وصله الرشيد برقما وهي من الاسماء المنقوصة اصله وصلة وصله قال في الافعال وصلت
الانسان برزته وايضا اعطيته ولانه من الاتصال بها بما يفعله من ذلك كما
سمي عكسه قطعا ونهيه عن الوصال هو متابعة الصوم دون الافطار بالليل وذكره
في خبر عمرو بن يحيى الوصيلة هي الشاة اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت
في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال خاصة فاذا
ولدت ذكرا ذبحوه فاكله الرجال خاصة فان ولدت ميتا اكله الرجال والنساء
وان كانت انثى تركت في الغنم قوله الانساب الواصلات اي الوجوه التي تتوصل
للشيء منها قوله فيه وصم اي عيب قال الخليل الوصم صدع او شق عمر بابن
قوله والمنصف وهو الذي قارب البلوغ وللانثى وصيفة وذاجا عند الاصيلي
في فضايل عبد الله بن سلام قال وقال وصيفة مكان منصف يقال اوصف
الغلام والجارية اذا بلغا ذلك قوله لا يشف فانه يصف اي ان الثوب
الرقيق لم يكن حصيفا يرى ما وراءه فانه يصفه بانضمامه اليه ويبديه للناظرين
كما يصف الواصف ذلك بقوله

الواو والضاد

قوله
فليغتسل بمره في وضوء بالفتح اذا كان الماء ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن بالضم اذا
اردت الفعل وقال الخليل الفتح في الوجهين ولم يعرف الضم وذلك عندهم في
الطهور والطهور والغسل والغسل وحكى الاصمعي غسلا وغسلا بمعنى قال
ابن الانباري والوجه الاول وهو التفريق بينهما هو المعروف الذي عليه اهل اللغة
ويقال وضؤ يوضؤ وضوءا ووضاءة اذا نظف وهي الوضاءة والنظافة وعليه تاول

بعضهم الوضوء مما مست النار والوضوء قبل الطعام وبعده والوضوء قبل النوم للجنب
والوضوء بين الجماعين وللأكل بعد الجماع وأكثر العلماء على أن الوضوء مما مست النار هو
الوضوء الشرعي إلا أنه عند أكثرهم ولا منسوخ وعند بعضهم استحباب قوله خذي
فرصة ممسكة فتوضئي بها أي وتطهري تفسيره في الحديث تتبعي بها أثر الدم أي
تطيبي بها وتنظفي قوله فأتي بميضأة هي آلة للوضوء مفعلة قوله إن كانت
جارتك أوضأ منك أي أحسن وذلك قوله وكان الفضل رجلا وضيئا وامرأة وضيئة
حسنة قوله في حديث ابن عباس فتوضأ وضوءا دون وضوء قيل استنجى ولم يتوضأ
للصلاة وقيل توضأ وضوءا خفيفا كما قد جاء وقيل وضوءا دون إسباغ أي اقتصر
على الاستجمار والذي قبل هذا أبين لما جاء في الرواية الأخرى فتوضأ ولم يسبغ وفي
قيام الليل فتوضأ وضوءا بين الوضوءين قوله ثم توضأ هو الوضوء أي أسبغه وبالغ
فيه بالتكرار وصب الماء قوله على أوضاح قال أبو عبيد يعني حلي فضة الواحدة
وضح قيل هو حلي من حجارة وقال الحربي الأوضاح الخلاخيل قوله حتى يرى وضح إبطيه
بالفتح أي بياضهما فيها أي بياض إبطيه ومنه وضح الصبح إذا بان بياضه ومنه قوله من
سوحة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا أي ظهر وبان ووضح الأمر مأخوذ
من وضح الصبح قوله وتركهم على الواضحة أي على الطريق البينة وعند القعنبي الواضح
أي البين لسالكه قوله رأى به وضرا من صفرة أي لطخا من الطيب والوضر الصحفة
لطخ الدسم فيها والسمن وأصله الوسخ استلطخ بالإناء ثم استعمل فيما يشبهه من دسم
وطيب وغيره قوله ليس البر بالإيضاع يعني الإسراع في السير أوضع دابته حملها
على الإسراع في السير قوله هو وضع على العرش بيد رحمتي تغلب غضبي كذا ضبطه

القابسي وغيره بفتح الواو وإسكان الضاد وعند أبي ذر وضع بفتح الضاد والعين قال
الأصمعي الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة قوله نقد وضعته تحت قدمي أي أبطلته
وهدرته قوله يستوضع الآخر أي يطلب أن يضع له من دينه أي ينقصه بعضه
قوله أو وضع في المال يعني نقص قوله ويضع العلم أي يهدمه ويلصقه بالأرض
ومثله ويضع الجزية أي يسقط حكمها فلا يقبل إلا الإسلام وقيل يوضعها على كل
كافر لغلبته وظهوره وقيل يقبل من كان يؤديها لنبذهم العهد وخروجهم مع الدجال
قوله أن ضع الشطر أي حط النصف قوله إن شئت وضعت الحرب بيننا وبينهم
أي أسقطتها قوله لا يضع عصاه فسره بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر
ضراب للنساء وقيل هو كناية عن كثرة الأسفار والأول أولى بالقبول قوله
ثم يوضع له القبول في الأرض أي يجعل ويقول ومثله ووضع حراين خلفه ومن أنظر
معسرا أو وضع عنه

الاختلاف

قوله وقبيت مع أي قربه
على ظهر المسجد توضأ قال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للفربري
وعند النسفي يوما كان توضأ وهو صحيح

الواو مع العين

قوله ومن وعثاء السفر أي شدته ومشقته والوعث المكان الدهش الذي يشق المشي
فيه فجعل مثلا لكل ما يشق قوله الذي أنجز وعده هو ما وعد به عليه السلام من إظهار
دينه وتمام كلمته كما قال تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم الآية قيل في حياته وقيل في
بعد موته وقال ليظهره على الدين كله قوله في المنافق وإذا وعد أخلف قيل هو على وجهه وأنه
من خصال المنافق لأن ذلك حكم النفاق الذي هو كفر وإن كان معنى النفاق من الخديعة
قوله والله الموعد أي عند الله المجتمع أو إلى الله الموعد موعد الله أي هنالك

تفتضح السرائر وتجازى كل واحد بقوله او ينتصف من صاحبه ويحتمل ان يريد بقوله والله
والله الموعد اي حسابه او موعده واعددت صواعا اي وانفقته على وعد واوعده
ثور مثله اي جعله ميعادا لاجتماعهم معه قوله اذا وعد اخلف يقال وعدت في الخير وعدا
والاسم العدة والموعدة واوعدته في الشر ايعادا والاسم منه الوعيد ومنه اذا لم يذكر لا
خيرا ولا شرا البسالك ولكن اردته بطلبك فان انت لفظت بلفظك الخير والشر
قلت وعدته شرا ووعدته خيرا او ذلك بخير وشر فان قلت اوعدته بالالف لم يكن
الا الشر سوا لفظت به او لم تلفظ وتوعدته تهددته قال ابو عبيد الوعد والميعاد
والوعيد واحد والعدة كذلك الا انها منقوصة الاصل وعدة والوعك بفتح العين
وسكونها قال ابو حاتم الوعك الحمى قال غيره هو الم التعب قال يعقوب وعكه الشي
دفعته وشدته وقال غيره هو ارعاد الحمى وتحريكه اياه وقال الاصمعي الوعك شدة الحر
فكان حر الحمى وشدتها قوله وهو يعظ اخاه في الحيا اي يزنبه ويزجره في كثرة ذلك
ومثله ووعظوا او وعظوا اي عوتبوا ووبخوا قوله ابرهيم بن سعد موعزين بعين [وصوابه هو]
مهملة وزاي ورواه بعضهم بالراء ولا وجه له هاهنا الا في الروايات الاخر موغرين
بغين معجمة وراء وفسر عبد الرزاق الوغر شدة الحر اي نزلوا في الهاجرة
وفي الانف اذا استوفي جدعا اي استوصل وفي الرواية الاخرى استوعب وفي
الموطا اذا اوعي وعند بعضهم وعي قوله فلعل بعضهم اوعى له من بعض الوعي للشي الحفظ
ووعيت العلم واوعيته حفظته وجمعته وقال في الافعال وعيت العلم حفظته
ووعت الاذن سمعت ووعى المتاع جمعه في الوعاء قوله ولا توعي لا
تشحي وتجمعي فتمنعي ولا تنفقيه فتشح عليك اي تجازي بالتقتير في رزقك او لا

تخلف لك ولا يبارك يقال من هذا اوعيت الشي جعلته في الوعاء واوعيته ايضا
جمعته ولا يقال فيه وعيت قوله عرف وكاءها او قال وعاءها والوعا الشي الذي
يوعى فيه غيره اي يجمع ويحفظ ومثله العفاص قوله والجوف وما وعى اي جمع
من طعام وشراب حتى يكون من وجهه وعلى وجهه وقيل اراد القلب والدماغ لانهما
مجمعا العقل عند قائل هذا وقول ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعاءين يعني من العلم على طريق الاستعارة من الوعاء الذي يجمع فيه المتاع ويحمل

الوهم والخلاف

حتى سمعت الواعية اي الصارخة قاله الخليل وروي الراعية وليس بشي والوعى
مقصور الصوت الشديد قاله ابو عبيد وكذلك الهايعة وكذلك الوغى بغين
معجمة قال ابو علي هما صوت الحرب وجلبتها قال ابن دريد الوغى اختلاط الصوت
في الحرب حتى سميت به الحرب وروي فلعل بعضكم ادعى له من بعض وهو وهم ومساق
الحديث يدل على الرواية الاولى

الواو مع الغين

قوله والقوم موغرون في الظهيرة اي نازلون في الهاجرة والوغرة شدة الحر
وقد تقدم ومنه وغر الصدر شدة غيظه والتهابه وقوله المقداد فلما
وغلت في بطني يعني شربة اللبن اي حصلت ودخلت وغل في الشي دخل فيه وقيد اثر
اي صغرة الحديث الاول موغرين والاول اوجه وذكر مسلم قول يعقوب بن سعد
موعزين وليس بشي وقد تقدم

الواو مع الفاء

الوفد جمع وافد كزاير وزور وهم القوم ياتون الملوك ركبانا وفد وفدا ووفادة
ثم سمي القوم بالفعل وفروا اللحى اي لا تنقصوها بالقص لها كما قد سن لكم في الشوارب

اي كلهما يخفف وقد قيل لعلهم قال تعالى جزاء موفورا اي تاما غير ناقص والوافر
المال الكثير ومنه قوله وراس المال وافر قوله الا شعث عليه ووفرت اي حملته
وطالت حتى تخفى بناته وضبطه الاصيلي تخفى بنانه والاول احسن قوله في حديث
طلحة فوفق من اكله اي دعا له بالتوفيق او قال له وفقت اي اصبت الحق قوله فمن وافق قوله
قول الملايكة يعني وافقهما في قولهم امين في زمن واحد وقيل الموافقة بالصفة من
الاخلاص والخشوع وقيل موافقته اياهم دعاه للمومنين كدعا الملايكة لهم وقيل الموافقة
الاجابة فمن استجيب له كما يستجاب لهم وهذا التاويل يبطل معنى الحديث وفايدته
وقيل هي اشارة الى الحفظة والى شهودها الصلوة مع المومنين فهو من اذا امن الامام
فمن فعل فعلهم وحضر حضورهم وقال قولهم غفر له والاول اوجه قوله قد اوفى الله
ذمتك اي اتمها ولم ينقصها واصل الوفا التمام يقال وفى بعهده ووفى واوفى ووفى
الشيء ووفى تم قوله وفت ذمتك تمت واستوفيت اخرته تاما او وفيته
حقه اتممته له ومنه اوفيني او وفاك الله ووفيته لا غير وهذا بالكل والانفال
فيهما وفى بالتخفيف قولها فوفى شعري جميمة اي طال وبلغ ذلك قوله فاوفى على
ثنية اي علاها

الوهم والخلاف

قوله وقد وهبتهم حمى يثرب وهو الصواب ووقع هنا الخلاف في عمرة القضاء
قوله ولا نفى عن احد بعدك كذا عند القابسي والاصيلي في باب استقبال الناس الامام
اي تجزي عنه ويتم بها نسكه وقد جاء بهذا اللفظ وعند الباقين هنا ولا تقضي وهو بمعنى
تجزي قوله في نكاح المتعة ايما رجل وامراة توافقا بتقديم الفا من الاتفاق وعند الحموي
والمستملي تواقفا بتقديم القاف وهو وهم وقد يخرج له وجه على الاول

اي وقف كلاهما على ما ذكراه واتفقا عليه

الواو والقاف

قوله في وقب عينيه هي حفرة العين في عظم الوجه قوله وقت لاهل المدينة
الحليفة اي حدد وجعله لهم ميقاتا وحد الحد الذي يحرمون منه ومنه الوقت
والمواقيت هي الحدود للعبادات ويكون وقت بمعنى اوجب اي اوجب عليهم الاحرام
منه ومنه ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا قوله فصلى العشاء قبل ميقاتها قوله
وليس في ذلك امر موقوت اي مقدر محدود قوله في زكاة الحب وبين في ذلك
وحد قوله فانه وقيذ اي ميتة بمعنى مفعول وهي المقتولة بعصا او حجر وما لا حد
له يقال وقذته اذا اثخنته ضربا قال ابو سعيد الضرير من اصل الوقذ الضرب على فاس
القفا يتصل منها الى الدماغ فيذهب العقل قوله كمثل رجل استوقد نارا اي
اوقد وقيل استوقدها من غيره قوله وقودها بكسر الالوة اي ما يوقد بها وهو
حطبها واذا كانت الواو مضمومة فهو الفعل قوله وقر الايمان في قلبه اي
تمكن وثبت وقول ابراهيم عليه السلام رب زدني وقارا اصله الثقل والاستقرار
ومنه وقر في الاذان ثقل والوقار ايضا وقيل العظمة والسمت وفي حديث
المحرم فوقصته او قال فاوقصته الوقص كسر العنق وقصه واوقصه ومنه
الاوقص القصير العنق والاسم منه الوقص كانه وقص دخل عنقه في جسمه ولم يذكر
صاحب الافعال فيه الا وقصه لا غير قوله فوقصت بها دابتها وقد تقدم
في الراء قوله ان ما قال واقع اي كاين حقا وقول عايشة ثم وقعت بها اي الحت عليها
بالكلام ولم تهابه ومنه وقع الجيش بالقوم واوقع اذا اثر فيهم وقوله عند الوقاع في
قوله ابن اخي وقع اي مريض وقد مر في باب وجع وهما بمعنى والوقع المشتكي المرض

واصله وقف الرجال وهو صهلهن حتى تصيبها وقد روى بعضهم عن ابي ذر ههنا الحرف
في باب خاتم النبوة وقع على الفعل الماضي والوجه ما تقدم قوله فوقع الناس في شجر
البوادي اي ذهب فكرهم الى ذلك ولم يهتدوا لها كما يقع الطائر على الغصن قوله
فوقع في نفسي اي القي في قلبي وقام به ووقع الشفق غاب كانه سقط اسفل الافق
قوله كلما وقعت بين رجليها اي نزلت كوقوع الطائر على الغصن قوله وهل ينفع
الواقف بوقفه هو المال يوقف اصله على الانتفاع بالاستهلاك وتسوغ غلته
للموقوف عليهم والوقف والحبس واحد عند المالكية وفي ترجمة البخاري اذا اوقف
الرجل كذا والصواب وقف وتلك لغة قليلة لبني تميم وللاصيلي في بعض الروايات
وقف وكذلك عنده وقف عمر قول حسان لعرض محمد منكم وقاء هو ما يوقى به الشيء
وقد قالوا الوقا بالفتح والاول اصح قال اللحياني يقال وقيته الشيء وقاء ووقاية
ووقاية ووقاء قوله يتقي بجذوع النخل اي يستتر عنه ويجعلها وقاية بينه وبينه

الاختلاف

قوله في التفسير وقال مجاهد قوا انفسكم اي تقوا
اهليكم بتقوى الله كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي وقوا انفسكم واهليكم
واهليكم قال القابسي وصوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم قوله المسجور
الموقد كذا لجميعهم ولابي زيد عند الاصيلي الموقر بالراء وفسره بعضهم المملوء والقولان
معروفان في تفسير المسجور ومجاهد يقول الموقر بالراء وقيل المملوء

الواو والسين

قوله عليها وشاح احمر من سيور
والوشاح خيطان بالعقد ونحوه من خرز او لؤلؤ وهو ههنا من سيور اي شرك
جلد احمر سمي وشاحا لانه يتوشح اي يلبس على العاتق ويدخل فيه العضد حتى يكون تحت

الابط كما يتوشح بالثوب وانا وسيد الامس اي غيرتها لهم كذا للطبري الترهاة اي سيد
وجعل اليهم وقلدوه يعني الامارة وعند القابسي اسيد وقال الرجي حفظ وسيد
وكان عنده فيه اشكال بين وسيد واسيد كانهما بمعنى والكتب القاضي كما
قال وقد قالوا وساد واساد واشتقاقهما واحد والواو ها هنا بمعنى الالف
وكلاهما صورة الهمزة والوساد ما يتوسد اليه للنوم يقال وساد واساد ووسادة
قوله ان وسادك لعريض اي ان كنت توسدت الخيط الابيض والخيط الاسود
فان وسادا يكون هذا ان تحته وهما الليل والنهار لعريض فانه لم يعرف طريق المتكلمين
بما اولها على القيس وقيل بل اراد ان نعسه ويكنى بالوساد عن القفا فانما انه ح ضريبته
لحم انك لعريض القفا اي لسوء تاويله وتعبيره عن الاصابة المعنى وقيل بل معناه
انك لغليظ الرقبة لحسن اكلك اي بانتشار النهار والاول اولى والبيهقي مع ذلك
لغليظ القفا لان وساد المرء على قدر قفاه فمن توسد الليل والنهار يحتاج
قفا بين هذين ذلك وقد ذكرناه في حرف العين وقيل الوسادة هنا النوم اي
ان نومك كثير وقيل لليل لانه يقول ان من لا يعرف النهار حتى يتبين له العقلان
العقلان لان نام كثير وطال نومه وهما بعيدان في التاويل قوله صاحب
الوسادة والمطهرة يعني عبد الله بن مسعود كذا في البخاري من غير خلاف في كتاب
الطهارة وفي رواية مالك بن اسماعيل وروى الوساد او السواد بكسر السين
وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم حيث تصرف ويخدمه ويحمل
مطهرته وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه فلعله ايضا كان يحمل وسادة اذا احتاج
اليه واما ابو عمر انه كان يعرف بصاحب السواد اي صاحب السر لقوله له اذنك

١/

على أن ترفع الحجابات وتسمع سوادي قوله فاضطجعت في عرض الوساد هي ها هنا
الفراش وقوله فقام وسطها وفي الحديث الآخر فوحرته وسط الناس بإسكان
السين عن أبي حسين وغيره عن بعضهم بفتحها قال الجياني كذا رواه علي بن صالح
الأحبار وقال ابن دريد وسط الدار ووسطها سواء وقال ثعلب جلس وسط القوم
والدار والخيمة وسط قفاه قوله من سطة النساء وقد تقدم في السين
وسطه كل شيء خياره هو أعدله ومنه لتكونوا أمة وسطا والفردوس وسط الجنة أي
أفضلها ويكون أنه أوسطها في المساحة هو ثم هو مع ذلك أرفعها منازل
وأفضلها منازل والصلوة الوسطى لأنها أفضل الصلوات وأعظمها أجرا
ولذلك خصت بالمحافظة بعد إجمالها أو لأنها وسط بين صلاتي ليل وصلاتي
نهار على من جعلها الصبح أو العصر ولأنها في وسط النهار لمن جعلها الظهر
أو لأنها وسط ما بين الليل والنهار على أنها الصبح أو لأنها خمس صلوات
لكل واحدة منها وسطى في بعض الروايات صلوة الوسطى على إضافة الشيء
إلى نفسه قوله العشر الأوسط بضم الواو والسين كذا رواه الباجي جمع
واسط كبازل وبزل ورواه غيره بفتح السين وضم الواو جمع وسطى
ككبر وكبرى ويصح إسكان السين وضم الواو ككبير وكبر ويجوز فتحهما معا
فيكون واحدا أو يكون جمعا أيضا لوسيط وفي أكثر الأحاديث الأوسط
والوسيلة القرب من الله والمنزلة عنده وجاء في الحديث أنها درجة في
الجنة لا ينالها إلا رجل واحد قال وأرجو أن أكون أنا هو وسمه
والميسم حديدة توسم بها الإبل والسمة العلامة والوسم الفعل ونحو منه والوشم

وموسم الحج معلم يجتمع إليه وقد يقال لأن له سمة وعلامة وهي رؤية الهلال
يقتدي به له والوسمة شجر يختضب به قال أبو حنيفة هو العظلم والنيل أيضا والتسمة
وقيل هو الخطر أيضا وكله يختضب به السواد وقال البكري هي التي تسميها بلادنا الحناء
المجنون وضبطها بعضهم بكسر السين والوسق ستون صاعا وجمعه أوساق وأوسق
وقال شمر كل شيء حملته فقد وسقته قال غيره الوسق الضم والجمع والوسيقة المجموعة
المضمومة أو المحمولة قال ابن دريد وسقت البعير حملت عليه وسقا وقال بعضهم
أوسقت والأول أعرف وفي باب المزارعة بالشطر فمنهن من اختار الوسق يعني أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم وضبطه بعضهم الوسق قوله وسعها أي طاقتها وما يسعه قوتها
وتحتمله وسعة رحمة الله بسطها وكثرتها ومن أسمائه الواسع ومعناه الجواد وقيل العالم
وقيل الغني قوله ما وسوست به نفسها وذكر الوسواس والوسوسة هي ما يلقيه
الشيطان في القلب وهو الوسواس أيضا والشيطان وسواس وأصله الحركة الخفيفة
ووسواس الحلي صوته وحركته وما وسوست به أنفسها حدثتها به وألقته خواطرها إليها
بالرفع قال الأصيلي بالنصب وله وجه يكون وسوست بمعنى حدثت ورجل موسوس
إذا غلبت عليه ذلك بكسر الواو ولا يقال بفتحها **الخلاف**
في السهو في الصلوة فيوسوس القوم كذا رواه ابن ماهان وعند الكبير من شيوخنا ورواه بعضهم
يوشوش بالمعجمة وكذا قيدناه بالمعجمة همس القوم بعضهم لبعض بكلام خفي مع حركة واضطراب
والوسوسة بالمهملة الكلام الخفي أيضا والحركة الخفية أيضا قال الخليل الوسوسة كلام
في اختلاط **الواو والشين** قوله وشاح هو النظام
وغيره من خرز قال الخليل هما خيطان من لؤلؤ يخالف بينهما تتوشح به المرأة وقال

الوشاح خرز يتوشح به المرأة والجمع وشح وكذلك قول اشاح وقوله هنا من سيور ای
من شراك الخمر ويوم الوشاح اليوم التي جرت فيه قصته والتوشح بالثوب فسره الزهري
في البخاري قال هو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وهو ان يوخذ
طرف الثوب الايسر من تحت اليد اليسرى فيلقى على المنكب الايمن ويوخذ الطرف
الايمن من تحت اليد اليمنى فيلقى على المنكب الايسر الواشرة والموتشرة تقدم في العشرة
قوله اوشك ان يقع فيه هو في الماضي بفتح الهمزة والشين ومعناه عند الخليل اسرع ان
يكون كذلك او قرب وقال ابو علي جعلوا له الفعل كانهم قالوا اوشك الفعل وقال ابو علي
مثل عسى الفعل قال ولا يقال يوشك بفتح الشين في المستقبل ولا اوشك في الماضي
وانكر الاصمعي اوشك ايضا وانما هي عنده مستقبلا والوشك السرعة لعنت الواشمة
والمستوشمة والواشمات والمتوشمات ولجرجاني والجلودي والموشمات وفي حديث
مفضل الموشومات وروي الموشمات ومما كان ان يجعل في الوجه والرقوم في
الايدي والمعاصم وغيرها كانت العرب تفعل ذلك فيشق مكان ذلك بابرة
ثم تملا كحلا او دخانا فيلتيم الجلد عليها فيخضر منه مكانها يقال منه وشمت تشم وشما
واشمة والموشمة التي تسال ان يفعل بها ذلك وقد جاء في كتاب مسلم في رواية الخشني
عن ابيه عن الهوزني عن الباجي عن ابن ماهان الواشية والمستوشية وهو قريب منه
لانها تفعلها ذلك توشي يديها ومعصميها كما يوشى الثوب والمعروف الرواية
الاولى وفي الحديث من نوى نابع الوشم في اللثة قوله وشابق ابي سراج مبسة
كالقديد وقيل بل الذي اعلى اعلاه ثم رفع قوله يوشوش القوم معناه يحرك وهمس
بعضهم الى بعض بكلام خفي وقد تقدم قوله وهو الذي كان يستنشبه اي يستخرجه

ويبحث عنه يقال وشى واستوشى اذا علوا به قوله وشوابه اي غيره اي نوابه
ودنوا عليه

الواو والهاء

قوله صلى الله عليه وسلم هممت
ان لا اتهب الا من قرشي او انصاري او ثقفي لانهم اهل هبة وهبة الاسهم اذ كانوا
اهل حواضر واداب حسنة وذلك بخلاف اهل البوادي والاعراب بجفايهم وغلظ
اخلاقهم وجهلهم يقال اتهب الرجل اذا قبض الهبة كذا عند ابي عيسى في كتاب مسلم وفي
رواية ابن الحذا وعند غيره الموهوبة والمعروف الوهبة بكسر الهاء وكذا ذكره
البخاري وتصح رواية الموهوبة اي بعض الاشياء الموهوبة قوله فوهل الناس
في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح الهاء وكسرها اي فزعوا يقال وهلت
بالكسر وهل اذا فزعت قيل ويجوز بالفتح هنا ايضا بمعنى غلطوا ومنه الحديث الاخر ولا
كنه وهل بالفتح اي ذهب وهمه الى ذلك كذا ضبطناه وكذا قيدناه على ابن سراج في
الغريبين وحكاه صاحب المصنف بكسر الهاء وكذا قيدناه على ابي الحسين بن سراج
وذاك صاحب الافعال وهل الى الشي وهلا ذهب وهمه اليه وذهل وهلا
جبن وايضا فلق وايضا نسي وفي الحديث فذهب وهلي الى انها اليمامة ومنه انفسح
كسر الماضي لان مصدر فعل لا ياتي على فعل قوله اي اوهم في صلاتي كذا للجمهور
من الرواة وعند القابسي اوهم وهما صحيحان بمعنى يقال وهم بالكسر يوهم اذا
غلط ووهم بالفتح يهم اذا ذهب وهمه اليه واوهمت الشي تركته قاله ثعلب
واوهم في صلوته اسقط منها شيا ومنه قوله حتى يقول قد اوهم وفي حديث
ذي ذكر المعنعن وذكر استغابته واهية كذا عند الطبري بالنون ولغيره بالياء ومعناهما
متقارب والوهن الضعف وفي الكتاب العزيز وهن العظم مني اي ضعف ورق

ومثله الوهي أيضا قال تعالى فهي يومئذ واهية أي ضعيفة ومثله في توهين الحديث
أي تضعيفه. قوله فرحبناه حتى رحضناه أي الحناه وأصله السقوط وقد روي
عن ابن الحذاء بالصاد المعجمة والفضل الكسر ورواه بعضهم في غير كتاب مسلم رهصناه بالراء
ومعناه حبسناه وأصله في داء يأخذ الدواب في حوافرها لا تمشي به الا مع غمز وعناء
والرهص نفسه الغمز والعثار

الواو والفاء

ويلك وويحك
وويح كلمة تقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه ويرثى له وويل لمن يستحقها
ولا يترحم عليه وقال ابن هشام عن المازني الويح قبوح والله يحمد بر حم وويس تصغيرها
أي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن أشرف على هلكة وويل لمن وقع فيها وعن
علي الويح باب رحمة والويل باب عذاب وقيل الويل كلمة ردع وقد يكون بمعنى الاغراء
بما امتنع من فعله وقيل الويل الحزن وقيل المشقة من العذاب وا ويله مثله ومنه
يا ويلتنا ويا ويلتي لغتان وقال الفراء الاصل وي حزن ووي لفلان أي حزن
له فوصلته العرب باللام وقدروها منه فأعربوها وقال الخليل وي كلمة تعجب
وقال الخشني ويل امه كلمة تتعجب بها العرب ولا يريدون بها الذم. قوله ويكأنه
لا يفلح الكافرون نقيل معناه ألم تر وقال سيبويه وي مفصولة من كان وذهب
الى انها تنبيه ومعناه اما ان يكون هذا وقيل وي كلمة يقولها المتندم المستعظم تنبيه
للشيء والمنكر له

الواو المفردة

سبحانك اللهم وبحمدك
معناه وبحمدك سبحانك قاله المازني قال ثعلب معناه سبحتك بحمدك جعل
الواو صلة. ربنا ولك الحمد وفي رواية لك الحمد وكذا رواه يحيى وعند ابن وضاح بالواو
واختلف فيه الرواة في الصحيحين وكلاهما صحيح وعلى حذف الواو يكون اعرابها بالحمد
مجردا او يوافق قول من قال سمع الله لمن حمده خبر وبإثبات الواو يجمع معنيين الدعاء
والاعتراف أي ربنا استجب لنا ولك الحمد على هدايتك إيانا لهذا او يوافق من فسر
سمع الله لمن حمده بمعنى الدعاء

الاختلاف والوهم في الواو

في حديث العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة هذا في مسلم وصوابه سقوط الواو والخفض
نعت او يكون وهي ناقة منوقة كما جاء في الحديث الآخر. قوله ويكفرن العشير كذا
رواه يحيى وتابعه عليه بعض رواة الموطأ وعند أكثرهم يكفرن بغير واو وكذا الآخر غاب
من طريق يحيى ووجه إثباتها انه ابتدأ للنساء هذا ان كفرا بالله كما ذكره الرجال
أيضا وهذا خبر منفرد بقوله وهو كفر العشير والاحسان فلذلك الزم صلى الله عليه وسلم
سؤال السائل ولذلك أكثر الرجال في النار. وفي حديث قتل ابي عامر قال ابو موسى
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش كذا في جميع
النسخ من مسلم والبخاري قال القابسي الذي اعرف على سرير مرمل ما عليه فراش لا ارى الا
قوله وقد اثر رمال السرير بظهره وكذلك جاء في حديث طلاق ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم من قول ما بينه وبينه. وقوله في باب المغفر اذا طاف طوافا واحدا لم يجزه
من طواف الوداع. قوله فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج
متوجها الى المدينة كذا لكافة الرواة وعليه تقول الترجمة وعند ابي احمد ثم طاف بالبيت.
قوله فلم نغنم ذهبا ولا ورقا الا الاموال المتاع والثياب عند يحيى ومن وافقه
وعن ابن القاسم والشافعي والقعنبي والمتاع. قوله اعلقه بصاحبك وقد تقدم
في الميم والنون. قوله امسك اربعين بعث لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس عشرة بمكة يأمن ويخاف وعشرا مهاجرا الى المدينة كذا عند الجماعة وفي بعض النسخ وخمس

عشرة وهو الوجه وتخرج الرواية الاولى على معنى القطع من الاول لا على معنى تفصيل ذلك
العدد وفي باب فتح مكة وبادر اي قوي باسلامهم كذا في جميع النسخ ولعله بادر اي وقوي
باسلامهم وقيل قوله وبادر هم قوم باسلامهم وكذا ذكره ابو داود وتفسيره اي مع نفر من
قومه وفي الشروط ومنهم العوذ المطافيل وعند القابسي والمطافيل والاول الوجه
وفي التوحيد فما انتم باشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين يومئذ للجبار واذا
راوا انهم قد نجوا في اخوانهم كذا في اكثر النسخ في البخاري وعند الهمداني من المؤمنين يومئذ
للجبار اذا راوا بغير واو قوله فينصرف النساء متلفعات كذا للكافة وعند ابي
مسكين في رواية ابي القاسم فينصرف والنساء بواو وفي حديث خيبر فاقتتلوا والكفار
كذا للسجزي وسقطت الواو لغيره والصواب اثباتها والكفار نصب على المفعول
معه وبالرفع عطف على الضمير وقد تقدم في القاف قوله تولى الله ذلك ورواه
الشعبي تولى والله بالواو وقد تقدم وفي قتل ابن الاشرف انما هو محمد ورضيعه
وابو نائلة كذا في نسخ مسلم وصوابه ورضيعه ابو نائلة وفي البخاري ابو نائلة وفي رواية
واخي ابو نائلة وهو ابين وفي باب الرد على اهل الكتاب فقولوا عليكم وفي بعضها
وعليكم وهو اكثر قال الخطابي يرويه سفيان بغير واو وهو الصواب لان ذلك
رد عليهم لما قالوا ومع الواو يدخل الاشتراك قال القاضي اما على من فسر السام
بالموت فلا يبعد الواو ومن فسره بالسامة وهي الملالة اي يسامون دينكم واسقاط
الواو هو الوجه قوله لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياها كذا في غير موضع وفي رواية الاصيلي وفي باب حب الرجل بعض نسائه
حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واو ووجهه على البدل من حسنها

وهو بدل الاشتمال وقوله والحنتم والمزادة المجبوبة كذا الا ابن ماهان ولرواة ابن
سفيان والحنتم المزادة وهو وهم وقد تقدم في الجيم وفي الصلوة الوسطى وصلوة
العصر لا خلاف عن مالك في الباب بهذه الواو وذكر ان الواو كانت محوة في كتاب
ابي حبيب وهو مما انتقد عليه وقد روي اسقاطها من غير حديث مالك وروي في
بعض طرق هذا الحديث الا وهي صلوة العصر وهذا مما يحتج به من يقول انها صلوة العصر
ومن اسقط الواو قد احتج بجميع الروايات من يقول هي صلوة الصبح وقد تقدم
في العين والصاد وذكر ابن وضاح يقول لاصحابه اضبطوا الواو فانها تسقطها
عليكم اهل الزيغ قوله دعا الاخمس وخيلها ذكره البخاري في باب وصل عليهم
لاحمس خيلها وفي رواية الاصيلي وابي زيد وبعض رواة القابسي ورواة النسفي
وبعض رواة القابسي باثبات الواو على المعروف والظاهر ان سقوطها وهم
وفي المغازي في يوم حنين قال قبل ذلك كذا للكافة وعند الاصيلي وقبل بزيادة
الواو والمعنى والهزاي شهرتها وما قبل ذلك والواو ابين قوله وهي غزوة محارب
خصفة بني ثعلبة كذا للقابسي وعبدوس وعند الاصيلي من بني ثعلبة وهو وهم
وصوابه وبني ثعلبة وكذا ذكره ابن اسحاق وعند بعض رواة ابي ذر ومن بني ثعلبة وسياتي
في الاوهام ومما وقع من ذلك في الاسناد في حديث رجل النبي صلى الله عليه وسلم
ذكر مسلم حديث مالك عن الزهري عن عروة عن عمرة عن عايشة ثم ذكر حديث الليث
عن الزهري عن عروة وعمرة عن عايشة قال ابو داود ولم يتابع مالك على قوله عن عمرة وفي
ثمن الكلب ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعن ابي مسعود كذا
ليحيى وحده ورده ابن وضاح فاسقط الواو وكذا لسائر رواة الموطا وهو الصواب

وفي باب الطاعون مالك عن محمد بن المنكدر عن سالم أبي النضر بحذف الواو وجميع رواة
يحيى وغيرهم وسقطت عند بعض شيوخنا وثبوتها صواب وفي القسامة عن سهل بن أبي حثمة أنه
أخبره رجال من كبراء قومه كذا ليحيى وبعضهم وزاد آخرون الواو فقال ورجال ورواه
آخرون عن رجال وقد تقدم هذا في العين وفي باب ما يواجه الرجل امرأته بالطلاق
عن حمزة عن أبيه وعن عباس بن سهل عن أبيه كذا لهم وسقطت الواو عند القابسي وهو
وهم وفي حديث الإسراء حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن أبي
سلمة كذا لهم وعند التميمي عن أبي سلمة بزيادة الواو وفي باب ما سقت
السماء ففيه العشر عن سليمان بن يسار وعن بسر بن سعيد كذا ليحيى وبعض الرواة وأسقط ابن
وضاح الواو وفي صدقة الرقيق والخيل عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار وعن عراك
ابن مالك كذا عند رواة يحيى وفي باب ابن فطيس عن عراك وكذا رواه ابن وضاح وفي
رواية جميع أصحاب مالك عند غير يحيى قال أبو عمر وهو مما لم يختلف فيه من غلط
يحيى وفي رفع الصوت بالإهلال عبد الملك بن أبي بكر بن الحارث عن خلاد بن السائب
كذا عند جميعهم وفي أصل ابن سهل وعن خلاد بزيادة واو وعلم عليه بعلامة أبي عيسى ولم
يكن عند أحد من شيوخنا إلا عند أبي جعفر عمه يعني القاضي وفي جامع الرضاعة عن
سليمان بن يسار عن عروة كذا لهم وكذا رده ابن وضاح وعند يحيى وعن عروة بزيادة واو
قال أبو عمر لم يتابعه أحد عليه إلا مطرف وهو غلط وفي أخبار بني
إسرائيل مالك عن محمد بن المنكدر عن أبي النضر كذا للقابسي وعند الأصيلي وعن أبي النضر
بزيادة واو وفي باب الاستئذان عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وغير واحد من
علمائهم كذا لابن وضاح ولعبيد الله عن يحيى بغير واو وكذا لابن بكير وغيره وفي حديث

استفتاح الصلاة حدثنا زهير حدثنا ابن مهدي وحدثنا إسحاق أخبرنا أبو النضر
قال حدثنا عبد العزيز كذا لهم وعند العذري حدثنا عبد العزيز والصواب
إسقاط الواو وفي صيد المعراض حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن أبي السفر
وعن ناس ذكر شعبة عن الشعبي كذا للجلودي وعند ابن أبي جعفر عن ناس بغير واو وهو وهم
وفي باب الرجال عن ربعي عن عقبة بن عامر وأبي مسعود كذا لابن ماهان ولغيره
عن عقبة بن عمرو أبي مسعود وهو الصواب وفي باب إنظار المعسر
عن أبي سعيد الأشج فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري كذا جاء في
أصول مسلم وصوابه فقال عقبة بن عمرو أبو مسعود وذكر الجهني خطأ وكذلك
عامر إنما هو عمرو وهو أبو مسعود نفسه وقد تقدم في العين قال الدارقطني
الحديث محفوظ لأبي مسعود وحده لا لعقبة بن عامر والوهم فيه من أبي خالد
وفي باب التلقي حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي زائدة وحدثنا ابن
المثنى كذا للكافة وسقطت الواو عند بعض شيوخنا عن العذري وهو وهم
ابتداء ح
سقوطها خطأ إلا على استئناف الحديث لكن إثباتها أرفع للإشكال
وفي باب من أعتق رقيقا لا يملك غيرهم عن يحيى بن سعيد عن غير واحد وعن الحسن
ابن أبي الحسن البصري وعن محمد بن سيرين كذا لابن وضاح وعن محمد بن سيرين وكذا في
كتاب المهلب وابن فطيس وابن المشاط وجماعة غيرهم ولعبيد الله عن يحيى بغير
واو وهو خطأ وكذلك في قوله عن يحيى بن سعيد عن غير واحد بغير واو قال
ابن وضاح سقطت الواو ليحيى وهو خطأ قال أبو عمر خلاف ما قاله ابن وضاح قال
أبو عمر الواو ثابتة في رواية يحيى قال وتابعه على ذلك طائفة من الرواة قال ورواه غير

وأحسن من ملك بعيره أو أسقط ابن بكير ذكر يحيى بن سعيد من هذا الحديث في مالك
عن عمرو وحده في باب البخيل والمتصدق عن مسلم والناقد قال عمرو حدثنا سفيان
بن عيينة وابن جريج كذا عند العذري وعند غيره حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا
ابن جريج وهو الصواب

أسماء المواضع

ودان قرية جامعة من عمل
الفرع بينها وبين هرشى نحو من ستة أميال وبينها وبين الأبواء نحو من ثمانية أميال أميال
قريب من الجحفة ثنية الوداع بالمدينة وقد تقدمت في الثاء واسط مدينة بناها
الحجاج وادي القرى من أعمال المدينة

أسماء الرواة

واقد بن عبد الله بن عمر واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ كذا هو عند نسبه في الباب
فيه يحيى واقد بن سعد فنسبه إلى جده وخالفه غيره من رواة مالك وأصحاب ابن
وضاح وهذا رويناه عن ابن حمدين وكذا ذكره عليه البخاري وكذا قاله الليث
وحكى البخاري عن ابن أبي أويس عن مالك مثل رواية يحيى بن يحيى واقد بن محمد بن زيد
بن عبد الله بن عمر وأبو يعفور واسمه واقد كذا ذكره ولقبه وقدان هذا نص ما
ذكر فيه مسلم وكذلك هو واقد حيث وقع فيهما وليس فيهما وافد بالفاء وابن
وعلة ووبرة عن ابن عمر وعن سعيد بن جبير كذا قيدناه عن شيوخنا في مسلم وقيده
الجياني بفتح الباء وكذا قيدناه في البخاري وهو وبرة بن عبد الرحمن المسلي إلى
بني مسلية ووساس بن ورقة وورقة بن نوفل ووقاء بن عمر اليشكري سماه ابن
السكن في روايته وحاتم بن وردان ووراد كاتب المغيرة وابن وديعة
وابن أبي وداعة بفتح الواو ووائل حيث وقع وعقبة بن وشاح وأبو الوداك
واسمه جبر بن نوف ووحشي وعامر بن واثلة وواثلة بن الأسقع وأبو الوازع

الأنساب

الوحاظي بضم الواو وحاء مهملة وظاء معجمة
ووحاظة بطن من حمير في ذي رعين كذا قيده الجياني وكذا أخذناه عن القاضي الصدفي
وجميع شيوخنا وحكي عن الباجي أنه كان يفتح الواو وكذا وقفت عليه بخط ولكن هو
أبو القاسم وسماه رجلان يحيى بن صالح وأبو سعيد. والوابلي بالواو وقبل ياء النسب
وينسب إليه علي بن ربيعة الأسدي نسبه الطبري في روايته عن مسلم ومطر
بن طهمان الوراق بالقاف ونسبه أبو ذر في روايته واختلف في اسمه وقد
تقدم في مسلم ومساور الوراق ومطر الوراق وإسماعيل بن أبان الوراق ومحمد بن
أبي حاتم الوراق وبلال الوزان هذا بالزاي والنون وأحمد بن عمر الوكيعي وعبد السلام
الوابصي وهلال بن أمية الواقفي وواقف بطن من الأوس

حرف الياء

قوله المرأة أنها موتمة أي ذات أيتام لا أب لهم ويقال يتامى ومعناه في بني آدم
وأما في سائر الحيوان فاليتيم من قبل الأم يقال يتم ييتم يتما ويتما فهو يتيم ثم يجمع على أيتام
وهو قليل في جمع فعيل وكذلك يتامى ثم هذا الاسم يلزمه إلى البلوغ ثم لا يتم بعد
احتلام وأما قوله وآتوا اليتامى أموالهم وإنما ذلك للزوم الاسم إياهم قبل ذلك
أي الذين كانوا يتامى

الياء مع الدال

قوله أطولكن يدا
أي أسمحكن بالعطية فلان طويل اليد والباع وضده قصير اليد وجعد الكف
والبنان قوله يبسط يده ليتوب مسيء النهار من هذا وهو مجاز وقد يريد به القبول
منه والإنعام عليه ومنه بل يداه مبسوطتان قوله كتب التوراة بيده أثبت
أهل السنة كل ما جاء من هذا والمتشابه ومنهم من توقف عن تأويله وسلم علم ذلك
إلى الله والمتكلمون أثبتوها صفات زائدة على الذات جاءت من قبل الشرع لولا الشرع

لم يجب في العقل اثباتها فتبين بادلة على ان اثبته العقل من الصفات التي هي الحياة
والعلم والقدرة والارادة ومنهم ايضا من توقف على تاويلها وتاولها منهم طائفة
على مقتضى اللغة التي بها خوطبنا من جهة الشرع فتاولوا اليد على القدرة وعلى
المنة وعلى النعمة وعلى القوة وعلى الملك وعلى السلطان وعلى الحفظ والغاية
والطاعة والجماعة بحسب ما يليق بتاويلها بالمواضع التي اتت فيه ثم لا خلاف
بينهم في نفي الجارحة واستحالة اثباتها اعني من اهل السنة قوله بيدك الخير اي
ملكك قوله وهم يد على من سواهم اي جماعة اي هم يتعاونون على اعدائهم
من اهل الملل لا يخذل بعضهم بعضا وقيل قوة على من سواهم وهو راجع الى الاول
قوله حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن قهر وذلة وقيل نقد وقيل عن انعام
عليهم بالجزية منهم وقيل بايديهم من غير واسطة وقد تاول هذا وخلق ادم
بيده وكتب التوراة بيده وغرس شجرة طوبى بيده اي خلق ذلك ابتداء من غير
تناقل احوال وتدرج في اطوار كسائر المخلوقات والمكونات بل انشاء ذلك
من غير واسطة وهو اولى ما يقال في ذلك وقوله فانس ودسسته
تحت يدي اي عقبته تحت ابطي واخفيته هناك قوله لا يدان لاحد
بقتالهم اي لا طاقة ولا قدرة قوله واعاه على زوج في ذات يده اي فيما
يملكه قوله عليكم بالاسود

الباء مع الطاء

منه فاذا ابطشه فهي لغة صحيحة في الطيب نصحه

الباء مع الميم

قوله فتيممت بها التنور اي قصدت وكذلك كل ما جاء في هذا اللفظ
وقد جاء مهموزا قوله في حلة يمنية منسوبة الى اليمن وكذا رواه العذري

عبد اي بحر وعبد الصمد فعلة يمانية والغرم في حلة يمنية مثل عرفة وهو ضرب
من ثياب اليمن قال بعضهم يقال لا على الاضافة ومن قال يمانية خفف الياء
لان الالف عوض من ياء النسب فلا يجمع بينهما عند اكثر النحاة وحكى سيبويه
جواز ذلك ومثله الايمان يمان والحكمة يمانية يريد الانصار لانهم من عرب
اليمن وقيل بل قالها وهو بتبوك ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين بلاد اليمن
فاراد مكة والمدينة لان الابتداء بالايمان من مكة ثم بعثته منها ثم ظهوره وانتشاره من المدينة
وقيل اراد مكة والمدينة لان مكة من ارض تهامة وتهامة من اليمن وكذلك الركن
اليماني ومن ادم يمان وقد روي يماني بشد الياء قوله ياخذ السماء والارض بيمينه
من تاوله جعله من معنى المقدرة والقوة وسرعة الفعل قوله يمين الله ملأى وكذلك
ومن تاوله جعله كناية عن سعة العطاء واتصاله ووجود ما يعطي وهو حتى لا ينفد
ولا ينقصه وفي رواية فلان قوله يتقبلها بيمينه يعني الصدقة كناية عن القبول
والثواب والرضى بذلك العمل والشكر عليه بالجزاء كما قال تلقاها عرابة باليمين
استعارة لخصال المجد ورايه والمبادرة الى فعلها والرغبة فيها يمينا وكذلك
لما كان اكثر الاخذ والاعطاء باليمين استعير لكرم العطاء وسعته ولسرعة القبول
ايضا وقيل هو اشارة الى افضل جهات الاعطاء والبذل والقبول والقبض وقيل
بفضله ونعمته كما تسمى النعمة يدا قوله المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن
يخرج على ما تقدم من اهل اليمن او الجنة او المنازل الرفيعة والشرف وسعة الرحمة
قوله وكلتا يديه يمين تنبيه للعقول ان لا يتوهم في اليمين ولا في اليد ما قد
عقلوه في ايدي المخلوقين وان منها ما يقابلها شمال فنبه ان اليد واليمين من صفاته

التي لا تشبه ولا تختلف في المشتبه المختلفة ولا جارحة قوله فيوخذ بهم ذات
اليمين وادخلهم من الباب الايمن من ابواب الجنة هو مثل قوله واصحاب اليمين واصحاب
الميمنة ما اصحاب الميمنة قيل فيهم انها المنازل الرفيعة كانها من اليمن وهو ضد الشوم
المنازل الخسيسة كانها من الشوم والعرب تسمي الشمال شوما وقيل اهل اليمن هنا
واصحاب الميمنة انهم اهل التقدم وبضده الاخرون قال ابو عبيد يقال هو عندي باليمين
اي بالمنزلة الحسنة وقيل هي طرق اليمين الى الجنة وقيل اصحاب اليمين الذين اخذوا كتبهم
بايمانهم وقيل اليمين هنا الجنة لانها عن ايمان الناس والنار بضدها وقيل اصحاب
اليمين الذين خلقهم الله في الجانب الايمن من صلب ادم وهم الطيبون من ذريته واصحاب
الشمال ضدهم قوله الايمن فالايمن اي في الشرف وكذا ينبغي ان يقول في غير
ويدل عليه قوله يمنوا اي ابدوا في امورهم باليمين او في لفظ من اليمن وكان هو يتبرك
بما فيه من التبرك بالاجمعة في كل بهما والبداية بها في الخيرات

الياء مع النون

قوله فمنا من اينعت له ثمرته واينعت اي ادركت
وطابت والينع ادراك الثمار ونضجها والينع جمع يانع وهو المدرك البالغ قاله ابن
الانباري

الياء مع العين

قوله او شاة لها يعار اليعار صوت
المعز وفي حديث اخر او شاة لها ثغاء او يعار وقد تقدم في الثاء قوله
كيعاسيب النحل اي جماعتها واصله يعسوبهم وهو اميرهم ثم سمي السيد به من بني
ادم فاذا تنادى امير النحل اتبعه جماعتهم

الياء مع الفاء

غلام
يفاع هو الذي قارب الاحتلام يقال ايفع فهو يافع ولا يقال موفع ويقال
الغلام ايفع ويجمع على ايفاع والواحد يفعة ويافع جمع على غير قياس فمن قال يافع ثنى

وجمع ومن قال يفعة كان الواحد والاثنان والجمع فيه سواء قال القاضي وفيه نظر
والبفاع ايضا ما اشرف من الارض وكان الغلام اليافع اشرف على الاحتلام

الياء مع القاف

قوله الدبا هو اليقطين يعني القرع المأكول
وقيل اليقطين كل شجرة منفرشة على الارض ليست بذات ساق قوله كما انا
راي في اليقظة بفتح القاف اي في حال الانتباه وغلط قوم الفقهاء في قوله والمنية
يقظة فاما في الاسم فهو مخفف ومن يقظة فبالفتح ضبطناه عن جماعة شيوخنا وكذا قيده اهل
العربية وغيرهم الا انني رايت ابن مكي في كتاب تقويم اللسان خطا ذلك وقال
صوابه بالاسكان وما قاله غير معروف ويقال رجل يقظ ويقظ ويقظان والجمع ايقاظ
ويقاظى

الياء مع السين

قوله ايسر على الموسر اي اسامحه
واعامله بالمياسرة والمساهلة في قال انجاوز قوله وياسر فيه الشريك
هو مساهلته وترك مشاححته

الياء مع الواو

قوله وذكرهم
بايام الله فسره في الحديث قال وايام الله نعماؤه وبلاؤه قال الازهري ايام
الله نقمه وقال مجاهد نعمه ومعنى ذلك انها الايام التي انعم الله فيها على او انتقم
فيها من حين

الاختلاف

قوله في باب ايبن المطر في السقيم
ثم دعا بماء فرفعه الى يده كذا للاصيلي والقابسي واكثر الرواة وصوابه الى فيه
وكذا رواه ابن السكن وفي الاطعمة في خبر الاعرابي وخبر الجارية والذي نفسي بيده
ان يده بعني الشيطان لمع يدها كذا في جميع نسخ مسلم وصوابه مع ايديهما قوله
فدعا بماء فافرغه على يده كذا لاكثر شيوخنا في الموطا وعند بعضهم يديه وكذلك
اختلف اصحاب الموطا في اللفظين وبالتثنية عند ابي القاسم وبالافراد عند ابن بكير

واختلاف الفقهاء في ذلك مبني على اختلاف الروايتين في استحباب صب الماء
على اليدين وغسلهما معًا او على الواحدة ثم يفرغ بها على الاخرى قوله اذا أذن في الايمان
كسوة اذا قسمت عليهم نظر الى الذي عليهم اكثر تلك اليمين فيجب عليه تلك اليمين كذا
للرواة وعند ابن وضاح الى تلك اليمين والاول هو الصواب على مذهب مالك واما
رواية ابن وضاح فعلى قول عبد الملك ان عبد الملك يقول لا ينظر الى كثرة الايمان
انما ينظر الى كثرة تلك اليمين المنكسرة اذا وزعت عليهم ثم قسم عليه وفي حديث
ابن الزبير في الصلوة في جلوس النبي صلى الله عليه وسلم وفرش قدمه اليمنى كذا لجميعهم
وصوابه قدمه اليسرى وقد يخرج اليمنى على انه اخبر ايضا عن فرشه اليمنى ولم يقمها
لكن المعروف اليسرى وفي باب الاطعمة فقدمت اخته حفيدة من نجد كذا
ووقع عند المروزي من بجد بباء مضمومة وحاء مهملة وقد ذكره بنجد بها الجميع وهو الصواب
قوله ونهى ان يسمى بيعلى كذا رواه بعضهم عن مسلم والصواب بمقبل وهي رواية
شيوخنا وعلى التصحيف منه قوله في حديث زهير بن حرب حتى لا تعلم يمينه
ما تنفق شماله كذا جاء هذا الحديث في مسلم والمعروف حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
وهو كناية عن المبالغة في اسرار الصدقة وكتمها اي لو كانا ممن يعلم لما علمتا قوله
اعور عين اليمنى وفي حديث اخر اليسرى وقد ذكر مسلم الروايتين ووجه الجمع بينهما بيان الجمع بينهما
ان كل واحد منهما اعور اذ اصل العور العيب لا سيما اذا اختص بالعين
فاحدهما اعور حقيقة ذاهبة وهي التي قال فيها ممسوح العين والاخرى
معيبة وهي التي قال عليها ظفرة وكانها كوكب وعينه طافية قوله وكان
الهدي مع النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وذي اليسارة كذا في النسخ وصوابه

وذي اليسار بغير هاء وهو الغنى واما بالهاء فهو القلة والتفاهة

اسما المواضع

يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقيل
هو اسم لموضع منها سميت باسم رجل من العمالقة كان اول من نزلها وقد غير النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الاسم وسماها طابة وطيبة لما في يثرب من التثريب فاما التي في الشعر
مواعيد عرقوب اخاه بيثرب فقيل هو مثلها في اللفظ وقيل هي قرية باليمامة
وقيل هو يترب بتاء مثناة من فوقها وراء مفتوحة وقيل يترب اسم موضع من
بلاد بني سعد بن تميم كما اختلف فيه فقيل هو عرقوب رجل من العمالقة من اهل
اليمامة وقيل من بني سعد المذكورين وقيل بل هو رجل من عمالقة اليمن كما كان
عن يمين الكعبة من بلاد الغور اليمامة مدينة اليمن على مرحلتين من الطايف وعلى
اربعة من مكة ولها عمائر وقاعدتها حجر اليمامة وهي في عداد ارض نجد وتسمى
العروض بفتح العين يلملم ويقال المللم وهو الاصل والياء بدل منها وهو على
ليلتين من مكة يهاب او نهاب او ذهاب مواضع قرب المدينة تقدم
في المهملة

الاسما

ابو اليسر ويسرة بن صفوان وكذلك
يسار ويسير بن عمرو ويقال اسير بالهمزة ويقال فيه ابن جابر وهلال بن يساف
بكسر الياء يقوله المحدثون وقال ابو عبيد ويقال اساف قال غيره وهو كلام العرب
وبعضهم يفتح الياء لانه لم يات في كلام العرب كلمة اولها ياء مكسورة الا قولهم
يسار ويسار ويحنس بفتح النون وكسرها ذكر الحاكم بالفتح وكذا قيدناه عن ابي بحر
وبكسر النون ضبطناه عن القاضي ابي علي وكذلك عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس
وابو يعفور ويحيى بن يعمر ومالك بن يخامر ومسلم بن يناق وبرني واليمان يقول

مطلقة بن غيرياء النسب وهو لقب لوالد حذيفة واسمه حسيل وقيل حسل واسم جد
حذيفة بن اليمان بن حسيل وقيل بل قيل له اليمان بن الحارث بن قطيعة بن عبس وهو
ايضا لقب له واسمه جروة وقد يشتبه به ابو نصر التمار يوشع بن نون بفتح التاء بين

الانساب

اليمامي نسب الى اليمامة وهو لقب عبد الله بن الرومي
اليامي ومحمد بن مسكين بن نميلة اليامي وجا عند ابن الحذا اليمامي وهو غلط وان كانت
اليمامة من قواعد اليمن لكن المعروف في نسبه اليمامي بالميم وزبيد بن الحارث اليامي
وعمرو بن طلحة اليامي ينسب الى يام بطن من همدان ويقال فيه الايامي والاول اصوب
ومرثد بن عبد الله اليزني وقوله اخوك اليثربي منسوب الى المدينة بكسر الراء
ومعدان بن طلحة اليعمري بفتح الياء والميم وحكى البخاري بضم الميم وفتحها ومحمد بن يحيى
بن عبد العزيز اليشكري بياء مثناة من اسفلها وسين معجمة

الاختلاف

في باب تحريم الخمر حدثني يحيى بن ايوب حدثنا ابن علية كذا للكافة وعند العذري
حدثنا يحيى بن يحيى حدثنا ابن علية وهو وهم وعند ابن ماهان حدثنا ابن عيينة
وهو وهم وقد ذكرناه في باب البكاء عند قراءة القرآن في حديث يحيى عن
سفيان وفي اخره قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة كذا لرواة البخاري وكذا
عند المستملي والحموي قال يحيى بعض الحديث وهو مهمل في كتاب الاصيلي والاول
الصواب وفي حديث عايشة في الاهلال بالحج مفردا حدثنا يحيى بن ايوب
حدثنا عباد بن عباد كذا للفارسي والسجزي وعند العذري حدثنا يحيى بن يحيى
وفي باب من ظلم من الارض شبرا اخبرنا ابان حدثنا يحيى بن ادم كذا عند ابن ماهان
وهو خطا وصوابه ما لابراهيم بن سفيان يحيى غير منسوب وهو ابن ابي كثير

وفي نذر المشي الى الكعبة حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل
كذا لجميعهم وفي هذا الباب التميمي رواه بعضهم حدثنا يحيى بن يحيى مكان ايوب
وفي باب انا اخر اهل الجنة منازلهم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى يعني
ابن ابي بكير كذا في اصل شيوخنا في مسلم وفي اصل ابي عيسى عن بعضهم عن ابن الحذاء حدثنا
يحيى بن ابي كثير وفي باب صفة القبة حدثنا ابو بكر بن اسحاق حدثنا يحيى بن بكير
كذا لجميعهم الا ابن عيسى عن الجياني بعده في رواية اخرى حدثنا يحيى بن بكير وهو وهم
وليس في الصحيحين يحيى بن بكير في اهل ورق الشجر حدثني يحيى بن يحيى حدثنا وكيع كذا
لكافة شيوخنا وعند ابن الحذاء حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا وكيع ولم يختلفوا في الحديث
الذي قبله حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي حدثنا معتمر بن سليمان وفي فضائل علي
حدثنا يوسف ابو سلمة الماجشون كذا لشيوخنا وعند بعض الرواة يوسف بن
ابي سلمة وكلاهما صواب هو ابو سلمة يوسف بن يعقوب بن عبد الله بن ابي سلمة
واسمه دينار والماجشون هو يعقوب والد يوسف وفي باب
الصلاة الوسطى داود بن الحصين عن ابن يربوع المخزومي كذا ليحيى والقعنبي وعند
ابن بكير وفي باب سكنى المدينة يحنس عن يونس بن يوسف عن عطاء بن
يسار كذا ليحيى وابن بكير وغيرهما وهو ابن حماس المذكور في الباب قبله وقيل هو غيره
والصحيح انه هو وكذا اثبتناه هنا في رواية القعنبي وعن غيره في الحديث الاول
في الباب قبله ولم يسمه يحيى في الباب قبله وسماه ابو مصعب في ذلك الحديث
يونس بن يوسف بن حماس كما قال يحيى وكذا قال معن والتنيسي وقال ابن القاسم
يوسف بن يونس هنا وكذا قال ابن بكير ومطرف وابن ابي مريم وابن نافع وابن وهب

وابن عفير وابن المبارك وابن زيد ومصعب الزبيري قال الشيخ ابو عمر اضطرب
في اسمه رواة الموطا اضطرابا شديدا واظنه من ذلك
وفي باب غسل النبي وتركه حدثنا قتيبة حدثنا ابن [illegible] عن عمرو كذا لاكثر رواة
البخاري من غير منسوب قال ابو مسعود الدمشقي هو ابن [illegible] هرون وكذا
قال القاضي [illegible] وعند ابن السكن زيادة يعني ابو ربيع اخره

تم [illegible] والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا [illegible] واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم الدين

من الهمزة مع الزاي قوله فوازينا العدو اي نزلنا بازائه
واصله الهمز يقال ازيت الى الشيء بقصر الالف ازي ازيا اذا انضمت
اليه ونعت ازاه اي قبالته من الهمزة مع الطاء
قوله عند اطم بني مغالة الاطم بضم الهمزة واحد آطام ويقال ايضا اطام بكسر
الهمزة للواحد وهو ما ارتفع من البناء وهي الحصون ايضا وقيل هو كل بيت مربع
مسطح فاطم بني مغالة وغيرهم حصنهم ومنه حتى توارت باطم المدينة يعني ابنيتها
وكان بلال يؤذن على اطم اي بناء مرتفع من الهمزة مع الكاف
لعن الله آكل الربا وموكله كذا رويناه بالمد اسم الفاعل وكذا قيده الاصيلي بخطه
وصححه قوله بعده وموكله وهو المطعم وقوله عند اكمة وخلق الاكام وعلى
الاكام وهو بالمد والفتح جمع اكمة ويقال اكام بالكسر ايضا وهو ما غلظ من الارض
ولم يبلغ ان يكون جبلا وكان اشد ارتفاعا مما حوله كالتلول ونحوها وقال مالك
هي الجبال الصغار وقال غيره هو ما اجتمع من التراب اكبر من الكدا واقل من الجبال
وقال الخليل هي من حجر واحد وقيل هي فوق الرابية ودون الجبل وقد رواه بعضهم في
الموطا الاكم بالفتح ووقع للقابسي في التفسير وحلق الاكوم وهما بمعنى واحد
قال الخليل الكوم العظيم من كل شيء وكومت الشيء جمعته قال الهروي الكوم والكومة
موضع مشرف وسياتي في حرف الكاف ان شاء الله قوله تعالى لا يرقبون في
مؤمن الا ولا ذمة فسره البخاري بالقرابة وكذلك فسره غيره وقيل الال
ها هنا اسم من اسماء الله عز وجل وهذا لا يصح على اصولنا وقيل الال العهد وهو
الذمة نفسه كرر لاختلاف اللفظين وقيل الحلف وقيل الجوار وقيل اليمين

وجمعه القبيل لا الكثير الاول   قوله اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم
اي اجتمعت ولم تختلفوا فيه يقال ائتلف الشيء يأتلف ائتلافا فهو مؤتلف اذا
اجتمع والفته والفته جمعته   ومنه الف بين قلوبكم اي جمعها بعد الشتات   ومعنى
الحديث النهي عن الاختلاف في القرآن قيل لعله في حرف او فيما يؤدي الاختلاف فيها
بالمختلفين من رد بعضهم ما يقرأ البعض وجحوده له مع انه قرآن كله انزل على حروف
سبعة وقد كان ذلك وظهر في زمان الصحابة ولعله اراد الاختلاف في ادلة
الرأي والاجتهاد فيما لا يسوغ في الاجتهاد حتى يؤول بهم ذلك الى الافتراق في
العقائد واختلاف المذاهب كما كان ذلك عند ظهور المعتزلة والمرجئة
والاباضية وغيرهم من طوائف المبتدعة ويحتمل عندي ان يكون هذا في زمانه لكونه
بين اظهرهم ويمكنهم الرجوع اليه فيما اشكل عليهم منه   وفي الحديث
في الرائب يرجع الى مألفها يعني الموضع الذي ألفته للوقوف فيه والراحة والعلف
والمبيت وهو مفعل من ألفت الشيء آلفه ألفا والفته أولفه ايلافا   وقوله
سعد لا آلوا بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا اقصر   ومثله قوله كلاهما
لا يألوا عن الخير اي لا يقصر في اجتهاده يقال ألوت عن جهدي في الماضي ألوا
ممدودا في المستقبل   ومثله في حديث الزوج لا آلوه الا ما عجزت عنه هو في
موطأ ابن عفير وحده اي ما اقصر ولا اترك من بره الا ما لا اقدر عليه ولا
استطيعه   قوله آل حميم قال الفراء نسبت السور الى حاميم التي في
اولها كما يقال آل النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون آل هاهنا سورة حميم نفسها
كما قيل من احسن آل داود يريد من احسن داود نفسه والآل يقع على ذات الشيء وعلى

ما يضاف اليه وقيل الوجهان في آل محمد انهم امته وقيل هو نفسه في حديث الصلوة
عليه وقيل آله ذريته وقيل آله هو المسود من حرم الصدقة عليه وعليهم وهم قرابته
الادنون اليه او عشيرته او بنو هاشم فحسب   وذكر ابو عبيد ان حم اسم
من اسماء الله تعالى وهذا ايضا لا يصح على مذهب محققي اهل السنة وسيأتي تفسير حم
في حرف الحاء ان شاء الله تعالى   قوله آل الاولى لغوا عليها بقصر الهمزة
ومعناه الذين ولا واحد له من لفظه وانما واحده الذي   واولو كذلك معنى ذوي لا واحد
واحده ايضا الذي من غير لفظه   وهؤلاء يمد فيقال هؤلاء ويقصر فيقال هؤلا
وبعض العرب يقول هولا بغير الف بعد الهاء وبغير همزة بعد اللام ولا واحد له
من لفظه والهاء في اوله للتنبيه   قوله عذاب اليم اي مؤلم موجع مفعل
بمعنى فعيل ويقال ذو ألم خرج مخرج النسب كلابن وتامر   قوله ومجامرهم
الالوة يعني اهل الجنة وكان يستجمر بالالوة روي بفتح الهمزة وضمها وضم اللام
وسكونها قال الاصمعي هو العود الذي يتبخر به وهي كلمة فارسية عربت قال الازهري
ويقال لية ولوة   وحكي عن الكسائي الية بكسر الهمزة وكسر اللام   وتقدم تفسيرها
في البخاري قال هو الانجوج وهنا وقع للاصيلي بغير لام بين الهمزة والنون الانجوج
وهو وهم قد تقدم   وقوله في حديث الملاعنة سابغ الاليتين بفتح
الهمزة وسكون اللام وهما اللحمتان المؤخرتان اللتان تكتنفان مخرج الحيوان وهما من
ابن آدم المقعدتان وجمعها اليات   ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة والواحدة الية باسكان اللام
وفتح الهمزة   قوله آليت اولها لكعا اي لا اقولها   وتأتي الا يفعل خيرا اي

حلف والألية اليمين فقال أليت وائتليت وتأليت ألية وألوة وألوة وإلوة كل
ذلك لغات ولم يعرف الأصمعي كسر الهمزة في الأخيرة ومن فصل ألا وأما ومما
ذكرنا مثله ذلك كله إن شاء الله تعالى قال ابن عمر وكان قد ضربه مالي فيه أجر ولا ما
يساوي هذا إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحديث كذا الرواية إلا
إلا أي حرف استثناء ووجهه أن يكون استثناء منقطعا أو على ما ذكره بعد إن شاء الله تعالى
وقال بعضهم لعله ألا أي فيكون حرف استفتاح للخبر الذي بعدهما وكأن قائل هذا
استبعد الاستشهاد بها على قوله مالي فيه من أجر وعندي أنه لا يبعد ولا تنافي
بين الفصلين الخبر رضي الله عنه أنه لا أجر له في عتقه إذ لم يعتقه ابتداء لأجر
متطوعا به لكن لكفارة الضرب وإزالة الإثم اللاحق به لضربه إياه ويكون تقدير
الكلام مالي في عتقه من أجر إذ لم أعتقه إلا لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا أي أعتقه ليكفر الله عني ما فعلت به من الضرب وقوله صلى الله
عليه وسلم في فضل أبي بكر إلا خلة الإسلام كذا ضبطه الأصيلي عن ... إلا
من نفي غيرها من الخلة ونصب الخلة وعند بعضهم ألا بفتح الهمزة وتخفيف اللام
للاستفتاح ورفع الخلة على ابتداء الكلام وكلاهما صحيح وقوله في الحديث
الآخر لكن أخوة الإسلام يشهد لصحة الاستثناء وللاستفتاح أيضا وحرف
الخبر من قوله لكن ومن رواية الاستفتاح أيضا اختصار لدلالة الكلام عليه أي
لكن خلة الإسلام ثابتة أو لازمة أو باقية ونحوه وقوله صلى الله عليه وسلم
ألا آكلة الخضر أكثر الروايات على الاستثناء وروي ألا على الاستفتاح كأنه
قال ألا انظروا آكلة الخضر واعتبروا في شأنها ونحوه وفي خطبته صلى الله عليه وسلم

[illegible]

يوم الفتح ألا أي شهر تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا بالفتح والتخفيف
فيهما وفي تفسير الحديث وفي باب من الكتاب إلا ستين من قوله لعله مخفف عنهما
يعني صاحب القبرين إلا أن ييبسا كذا جاء لأبي الهيثم والحموي وهي أحسن وأبين
للأصيلي رحمه الله ولغيرهم إلى أن وهو المعروف في هذا الحديث وبدليل قوله
في الرواية الأخرى ما لم ييبسا من غير شك ووجهه رواية من روى إلا أن
ييبسا أنه لما أطلق التوقع والترجي من غير تقييد بزمان ولا محدود ثم ورد
علم صلى الله عليه وسلم أن التخفيف عنهما لا بد أن يكون إلى مدة وهي ما دامت الجريدتان
رطبتين استدرك بحرف إلا وجاز ذلك وإن لم يتقدمه نفي لأن حرف لعل
ليس بحرف إثبات فأشبه الشرط وكان كقوله صلى الله عليه وسلم من أصابته
مصيبة فقال كما أمره الله إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم أجرني في مصيبتي وا
عقبني خيرا منها إلا فعل الله ذلك به فأتى بإلا بعد الخبر لما كان فيه من الشرط
والشرط ليس بإثبات محض وكذلك لعل وفي حديث الثلاثة الذين خلفوا
قول كعب بن مالك فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد إذ هداني للإسلام أعظم
في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أكون كذبته كذا في الصحيح
لكافة الرواة حيث تكرر وعند الأصيلي في باب من البخاري أن لا أكون كذبته
بزيادة أن والأول هو الصواب لا غير ومعناه أن أكون كذبته ولا هاهنا زائدة
كهي في قوله تعالى ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك كذا رأيت هذا الكلام
لشيخنا القاضي عياض رحمه الله وهو عندي غير بين والبين منه أن تكون لا غير
زائدة وتكون إن التي قبلها مخففة من الثقيلة ويكون التقدير فوالله ما أنعم الله علي

من اني لم اكن اثبته فاته ... لا زايدة كما قال الشيخ انعكس المعنى وصار
التقدير انعم الله علي بنعمة اعظم من ان اكون اثبته اي من كوني اثبته   وفي باب
الشهادة عند الحاكم في حديث ابي قتادة وقال لي عبد الله بن صالح فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فاداه الي كذا لابي ذر والهروي والنسفي ووقع عند الاصيلي الي من لم يجعله
وكلاهما صحيح وفي حديث ابن عمر ايت لضخم الاثر اي استقري لك الحديث كذا رويناه
وفسرناه من طريق الاصمعي بتشديد اللام وضم العين اي احفظك وتباوتك خمر ابك
في الجلية التي هي ... وقطعه على قولك لي لبس عن سوا المسالك فانت ضخم جائف
من اجل انعلك بمعنى افتكون الا مالها بمعنى هلا ستر عني اتتبع لك الحديث سرها ورواه
بعضهم الا خفيفة التي للعرض والتحضيض وهو ابين   وقوله الا ينشف فانه يصف
بحسن الاداء ان لم يكن ينشف لصفاء فيه اي يبدي ما وراه ويظهره فانه يصف ما تحته
برقته والتصاقه على لابسه اي يظهرها تحته من العورة فيقوم ذلك مقام وصف
الواصف لذلك   وفي باب من ملك من العرب رقيقا قال حدثنا ابن عون كتب
الي نافع فكتب الي كذا لابي ذر والاصيلي وجمهورهم ولبعضهم كتبت الي نافع على الاختصار
والاقتصار على مال الخبر وعلى الكمال بذكر اول القصة ذكره البخاري في فقاتهم مبينا
كتبت الي نافع اساله فكتب الي   وفي باب الجلوس في الافنية قال ابيتم الا المجالس
كذا هو عند وقع من بعض الكتب وهو الصواب وجاء في البخاري في باب الجلوس
في الافنية والصعدات قال ابيتم الا المجالس وهو تصحيف بين ذلك قوله
له حين نهاهم عن الجلوس على الصعدات ما لنا من مجالسنا بد يا رسول الله فقال
عند ذلك مرخصا لهم فيما نهاهم عنه فان ابيتم اي امتنعتم من ترك الجلوس بها

كما عطوا الطريق حقه الحديث والمجلس هاهنا مصدر بمعنى الجلوس كما قد جاء كذلك
في بعض طرقه   وفي حديث العزل ما عليكم الا تفعلوا قال غير واحد هي للاباحة
معناه اعزلوا لا باس عليكم ان تعزلوا قال المبرد معناه ما عليكم ان تعزلوا الباس هاهنا
الاثم والحرج ولا بعد ان للطرح وقال الحسن البصري في هذا يلم كان هذا الكلام
زجر وقال ابن سيرين لا عليكم اقرب الى النهي منه اقرب الى الاباحة وفي الموطا
في باب الجامع لا تخبرنا يا رسول الله كذا ليحيى واكثر الرواة على النهي وعند ابن قعنب
وابن بكير ومن وافقهما الا تخبرنا على العرض والجواب محذوف تقديره فالا
تخبرنا فنمتثل او نتبع او نتحرج او نتعظ ونحو ذلك ثم حذف لدلالة الكلام عليه
واما الزجر الاول بلفظ النهي على ما رواه يحيى ومن وافقه فيحتمل ان يكون الناهي عن
ذلك منافقا ويحتمل ان يقول ذلك رجل مؤمن مشفق على المسلمين لئلا
يتكلوا فيقتصروا على توفيتها بين الشيئين المذكورين ويشتغلوا عن ما سواهما
او يهملوا كثيرا من الاعمال كما جاء في حديث معاذ وحديث عمر رضي الله عنهما
ويحتمل ان يريد بذلك ان يتركوها حتى يستنبطوها بانفسهم على حسب افهامهم
على وجه الاجتهاد ليعظم فيهم والسبر لقرائحهم وقال ابن حبيب انما قال لا تخبرنا
لانه خاف ان يثقل عليهم اذا اخبرهم الاحرص منها ورجا ان يوفقوا للعمل بها من قبل
انفسهم   قوله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له الا الصيام قال الطحاوي هو
استثناء من غير الجنس معناه لكن الصيام لي اذ ليس بعمل فيستثنى من العمل المذكور وكذلك
قال غير واحد من العلماء انه ليس بعمل وانما هو ترك من التروك وهذا غير سديد
بل هو عمل بالحقيقة من اعمال القلب وامساك الجوارح عما نهيت عنه فيه واما قوله

فانه اي قبل لكونه من الاعمال الخفية الخالصة اي فهو خالص لي لا يدخله رياء او لا يطلع
عليه غالبا بخلاف غيره من الاعمال والاظهر في هذا الحديث انه اشارة الى معنى في
الاجور وان اجور عمل ابن ادم له معلومة مقدرة كما قال في اخر الحديث الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة الا الصوم فاجره غير مقدر وانما ذلك الى الله يوفيه
الصابرين عليه بغير حساب وفي حديث المنحة الا رجل يمنح اهل بيت الا مفتوحة
مخففة على استفتاح الكلام وعند الجلودي رجل بالضم والتنوين وعند غيره الا رجل
واما حديث عمر الى وفي باب من لم يستلم الركنين في قول ابن عباس لمعاوية الا
تستلم هذين الركنين بالتخفيف وكذا للجرجاني ولغير الجرجاني انه لا تستلم هذان
الركنان على الخبر المنفي وهو الوجه والصحيح في التفسير الا ان الرواية هذين الركنين
بالنصب وهو لحن وصوابه بالرفع على ما لم يسم فاعله وفي حديث زيد بن ارقم وابن ابي
ابن سلول المنافق من رواية عبيد الله بن موسى ما اردت الا ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الالف وتشديد اللام كذا للجرجاني وعند غيره الى ان
كذبك بالى التي هي حرف جر وكلاهما صحيح وفي غير هذه الرواية الى الجمع وهو
ابين اي ما اردت بفعلك في مقالتك ما انقلبت الى ان بلغك تكذيب النبي صلى الله
عليه وسلم اياك وتكون الى ههنا على اظهر معانيها للغاية وقد تكون ههنا بمعنى
في وهو اخص وجوهها اي صرت في صفة من كذبه كما قال كاني الى الناس مطلي
به القار اجرب اي كاني في الناس عند ذنوبي الى الناس في فرارهم مني بغيض مطلي فيكون
تقدير الحديث ما امرادك في ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكون تقديره
على الوجه الاخر ما ابين قصرك الى ما وقعت فيه من تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم

الا ان اي لم تجد ما فعلت الا تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله في صدر
كتاب مسلم الى ولي النبيم فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة كذا لجميعهم وعند الحموي
والمستملي فقالوا الا ترى على حذف الف الاستفهام وذلك جائز في الموضع
الذي لا يشكل او يكون الناسخ نقص الف التي لجميع الذي بعد الواو من قالوا من الخط فيكون
الا تنبيه ما لجميع الرواة هو الصواب ومثله في حديث اضياف ابي بكر رضي الله عنه
الا تقبلوا عنا قراكم بالتخفيف عند اكثر الرواة على العرض وعند الطبري ابن ابي جعفر
الا بالتشديد على اللوم والحض او يكون المعنى انه نعلم منه والحض جانبه الا تقبلوه
ومثله قوله تعالى ما لك الا تكون مع الساجدين ولعلها نبهه او الاي شيء [illegible] الا
تكون مع الساجدين او حملك على ان لا تكون مع الساجدين قوله صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من امتي ظاهرين الى ان ... فيقول يعني عيسى عليه السلم الا ان بعضكم
على بعض امرا كذا مخففة لاكثر الرواة وهو الصواب على الاستفتاح وفي كتاب
ابن سكرة عن العذري فيقول الا ان بعضكم على بعض امراء وله وجه ولكنه
ضعيف والاول اصوب قول حذيفة اني لاعلم الناس بكل فتنة كائنة وما بي
الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري
ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا الحديث كذا في الاصول كلها قال
الوقشي الوجه حذف الا وبه يستقل الكلام ويكون التقدير وما بي ان يكون النبي
صلى الله عليه وسلم اسر الي قال القاضي مما قاله هو مساق الحديث وما يدل عليه
مقتضاه اي ما اختص بي علم الفتن لكون النبي صلى الله عليه وسلم اسر الي ما لم يقله
لغيري ولكن لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حدث في ملأ وانا من جمعه الا حفظت

تمالم يحفظه غيري ثم نما وبقيت وحدي ويدل عليه ايضا قوله في الحديث الاخر نسيته
من نسيته وحفظه من حفظه وقد يخرج لي وانه وجه وهو ان يكون قوله وما [illegible]
في الحديث بها والاعلام الا توي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اسرّ اليّ من ذلك
شيا لم يعلمه غيري ولعله صلى الله عليه وسلم اسرّ الى ابن ربيعة من تعبه او رأى فيه ذلك
من المصلحة للعامة وفي البخاري وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل
محاجمه كذا للمستملي وسقطت الا للباقين من الرواة وثباتها هو الصواب
وهو مذهبهما المعروف عنهما اي انه لا وضوء عليه من الحجامة الا غسل موضع محاجمه
من الدم وقد روي عنهما ان عليه الوضوء وهو مذهب اهل العراق قوله الا جلست
في خ
الى الحلق يعني الى هاهنا كمعنى ما تقدم وكما جا في الحديث الاخر جلست في الحلق
او يكون التقدير جلست اويا الى الحلق كما قال اما احدهما فاوى الى الله او منضما الى
الحلق في حديث ابن عمر وفقدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سفرة كذا لكافة الرواة وعند
الجرجاني قدم اليه النبي صلى الله عليه وسلم والاول ان شا الله الصواب ولا يبعد
صحة الثاني ويكون ذلك ظنا من زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل ما باهله قوله
وفي باب من اشار الى الركن في الحج كذا للهمداني وللقابسي باب من اشار على الركن وله
وجه يقال اشرت الى الشي لا سيما والركن يأتي يوم القيمة سميعا بصيرا متكلما
وقوله يوشك اهل العراق لا يجبى اليهم قفيز كذا لهم وعند بعضهم الا يجبى لهم وهو
الوجه اي من اهلهم او عليهم واللام بمعنى من وعلى وأما على رواية الى فيحمل المعنى لان
اهل مصر كانوا اهل خراج يجبون ولا يجبى اليهم وفي مناقب سعد ما اسلم احد الا
في اليوم الذي اسلمت فيه كذا في جميع النسخ قال بعضهم صوابه اسقاط الا وهو يقل

شيا بل صوابه اثباتها اي لم يسلم احد قبل يوم اسلامي ودليل ذلك قوله بعد
ولقد بقيت سبعة ايام واني لثلث الاسلام يعني والله اعلم النبي صلى الله عليه وسلم
وهو وابو بكر ولم يعتد بعلي لصغره ولا بخديجة لانها امراة ولا بزيد لانه كان مولى
او انقطاعه عن الرجال الاحرار البالغين وفي غزواته والوجه بين فقال عمر الا يكون
قد علمنا انك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفتح والتشديد اي انا حققنا امرك
ولا شك في رسالتك واجابة دعوتك فيها الا الا يكون نعلم انك رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا قال في الرواية الاخرى قد علمت حين مشى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه سيبارك فيها وفي باب الوكالة في فضل الدين قالوا يا رسول
الله الا امثل من سنه اي افضل فحذف لدلالة الكلام عليه او سقط الحرف
عن الراوي وقد جا في غير هذا الباب مبينا لا نجد الا سنا افضل من سنه

من الهمزة مع الميم

منها اما وقد جات في هذه الاصول
اما بالكسر واما بالفتح وهما مختلفان وفي مواضع منها اشكال فاما اِمّا
المكسورة فتاتي للتخيير وللشك وللابهام وللتقسيم وهي بمعنى او في اكثر
معانيها وذكر بعضهم انها حرف عطف اذا تكررت ولا يصح لدخول حرف
العطف عليها وبنو تميم يفتحون همزتها في باب العطف واما المفتوحة الهمزة
فهي التي للاستيناف وتفسير الجمل وهي ان دخلت عليها ما ادغمت فيها فاما ما
يقع في هذه الكتب منها مما يشكل في الاصول نبينها ان شا الله تعالى فاما إمّا
لا فوقع بهذه اللفظ في الصحيح في مواضع بكسر الهمزة وشد الميم وهو كذا صحيح
ولا مفتوحة عند الجميع الا انه وقع عند الطبري اما لي بكسر الهمزة وكسر اللام

يعني ما وياء ساكنة متصلة باللام وكذا ضبطه الاصيلي في جامع البيوع وكذا لبعض
رواة مسلم والمعروف بفتح اللام وقد منع من كسرها ابو حاتم وغيره ونسبوه الى
العامة لكنه خارج على مذهب الامالة لان الكلمة كلها واحدة وقد فتح بعض الرواة
الهمزة فقال اما لا وهو ايضا خطا الا على لغة بني تميم الذين يفتحون همزة اما التي للتخيير
يقولون خذ اما هذا واما هذا ومعنى هذه الكلمة اما لا ان لم تفعل كذا فافعل
غيره وما صلة لان كما هي في قوله تعالى فاما ترين من البشر احدا فاكتفوا بذكر
لا عن ذكر الفعل كما يقولون ائت زيدا والا فلا اي والا تفعل فلا ان لم يرده
قوله ابن عمر في كتاب مسلم اما انت طلقت امراتك فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرني بهذا مفتوح الهمزة ومعناه اما ان انت طلقتها ان كنت
فحذفوا الفعل الذي يلي ان وجعلوا ما عوضا منه وفتحوا ان لتكون علامة لما
ارادوه وقد جاء في البخاري ان كنت طلقت امراتك ثلاثا مبينا قوله ابن عمر
وكان امده ثنية الوداع اي غايتها والامد المنتهى قوله لقد امر امر ابن ابي
كبشة اي عظم وزاد يقال امر القوم اذا كثروا وفي المثل من امر قل ومن قل
ذل وامره شانه وحاله وعظم قدره والامر الشيء العظيم المتعجب منه ومنه
اشتق امر بمعنى عظم وشنع قوله اذا ائتمرتم امرتم اي تشاورتم فيه من الايتمار
ومثله في الحديث الاخر في المخطوبة فامرت نفسها بالراي شاورتها
ومنه قول عمر بينا انا في امر ائتمره اي اشاور فيه نفسي وقيل
اخر اميرا ويأتمر تفعل بمعنى ائتمر واتخذ اميرا وسياتي بعد هذا من رواية
اي على الجياني علينا ابو بكر امره علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشد الميم

وفي فضائل اسامة وامر عليهم اسامة اي قدمه اميرا من الامارة وفيه قد طعن
امرته وقول عمر رضي الله عنه قال اصابت الامرة سعدا يعني الامارة
وكذلك بكسر الهمزة وكذلك فاخذها خالد من غير امرة ففتح الله له اي اخذ
الراية ومثله فابعث ما الامر والامرة والامارة الولاية والسلطنة كلاهما
بكسر الهمزة واما الامارة بالفتح فالعلامة والامرة بالفتح في الهمزة
الفعلة الواحدة من الطاعة للامير او من الامر ومنه لي عليك امرة
مطاعة بالفتح لا غير وفي حديث العباس من بعضهم من
او منه فالبس احجها على الاصل وفي باب الصلوة فقال امر عليهم ابا
عبيدة ان يصلي بالناس يعني ابا عبيدة بن عبد الله بن مسعود بشد الميم ايضا عند
الصدفي وبخفف الميم في باب لا ينهى عن الامر بالصلوة ضد النهي وكلاهما
جايز والاول اوجه لقوله عليهم وفي اشراط الساعة او امر العامة وكذلك
قتادة يعني القيمة وفي باب اعطاء السلب وعلينا ابو بكر امره علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند الجياني امره وكلاهما بمعنى الامارة
وفي باب الهجرة امر ببناء المسجد على غير مسمى الفاعل قوله هذا ابن ادم وهذا
امله بفتح الميم يعني ما يؤمل به نفسه مما عسى ان يدركه من امور الدنيا ويبلغه وعرض
عليه وقوله في الملاعنة وكان ابنها ابن امه وفي الرواية الاخرى الى امه
اي يدعى الى امه لانقطاع نسبه باللعان من ابيه فيقال ابن فلانة قوله
عبد شمس وهشم والمطلب اخوة لام يعني انهم شقايق يدل عليه قوله بعد ذلك
وكان نوفل اخاهم لابيهم قوله في نزول عيسى وامامكم منكم قيل خليفتكم

منكم وقيل بل أراد ولعا فيكم القرآن وفي الحديث يؤمون هذا البيت أي
يقصدونه ومثله وانطلقت أتأمم النبي صلى الله عليه وسلم وقول كعب بن مالك وتأممت
به التنور وفي البخاري فتيممت بها التنور وكل ذلك بمعنى قصدت والهمزة
تسهل تارة وتحقق أخرى ومنه في حديث الإفك قول عائشة رضي الله عنها
فتيممت منزلي كذا في مسلم وفي البخاري فأممت مشددة الميم والآمة
والمأمومة من الجراح ما بلغ صفاق الدماغ وهو جلد رقيق يغشي الجلدة تسمى أم الدماغ
وأم الرأس وبه سميت الجراحة وفي قصة أي تصير قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
مؤتما كذا للأصيلي ولأبي الهيثم وللباقين مؤتما وهو تصحيف وقوله في باب
نعت أي موسى ترث عن أم إبراهيم عليه السلام كذا لجميعهم وعند القابسي ترث
عن أم أم مكتوما كذا وكذلك عند عبدوس وضبب عليه وهو وهم وإنما هي أم
إبراهيم ولا معنى لذكر الجدة هاهنا وفي باب سكرات الموت يتبع الموتى
كذا في أصل الأصيلي ولأبي زيد يتبع الميت وهو المعروف وهي رواية الحافظ والأمر
عام في كل ميت مؤمن وكافر إنما يتبع كلا عمله ومن باب الهمزة مع الفاء
لأفك الكذب ويقال أفك يأفك أفكا مثل كذب يكذب وفي الحديث
ذكر آفاق السماء وجمعه آفاق وهي نواحي السماء والأرض أف فيه عشر لغات
أُفْ أُفُّ أُفَّ أُفِّ أُفٍ أُفًا أُفِّي وأُفَّة وأُفّ
وهي لفظة تستعمل عند ذكر شيء أو رؤية شيء يتضجر منه أو يستقذر وتعبر به عما
غلظ من الكلام وأصله وسخ الأذن والتف وسخ الظفر وقد يستعمل التف
تأكيدا للأف يقال أفا له وتفا والتف أيضا الشيء الحقير وفي كتاب

التفسير قال البخاري يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم قال بعضهم صرفهم عن الإيمان كذا
للأصيلي بضم الكاف في الجميع والفاء في الثلاثة الألفاظ مفتوحة والهمزة في الأول
منها ممدودة وفيه وهم وصوابه لغيره يقال أفكهم وأفكهم وأفكهم من قال
أفكهم فهو على صرفهم الثالث بفتح الفاء والكاف والهمزة وهو فعل ماض والذي
قبله بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف وإنما فسر به قوله وذلك إفكهم قال الزجاج
إفكهم دعاؤهم آلهتهم ويقرأ أفكهم بمعناه وهما لغتان مثل نجس ونجس ويقرأ أفكهم
أي جعلهم ضلالا أي صرفهم عن الحق قال ويقرأ آفكهم بمد الهمزة أي أضلهم وسمي الكذب
إفكا لأنه قلب وصرف من الحق إلى الباطل قوله في حديث زهير بن حرب في الحيض
أفلا تجامعهن كذا للكافة وعند الصدفي عن العذري فلا تجامعهن بغير ألف والأول
هو الوجه ويخرج هذه الرواية على معنى حذف همزة الاستفهام وإما على مجرد
النفي ولا لأنه يغير المعنى

الهمزة مع القاف

في كتاب الزكاة أو صاعا من أقط بكسر القاف وهو جبن اللبن المستخرج زبده
ويقال أقط بسكون القاف وهي لغة تميم وفيه لغة ثالثة

الهمزة مع السين

قوله من قبلك يا ابن التي تقول قبل قيلك أي
يقتدى به من الأسوة والإسوة جاء في الحديث ذكر الاستبرق وهو ما غلظ
من الديباج وهو اسم أعجمي أعربته العرب وقال الداودي هو رقيق الديباج والأول
هو المعروف في اللغة والتفسير وفي حديث بناء الكعبة حتى أبرى أسسا
الأس أصل الأساس من البناء وجمع أسس بضم الهمزة وقيل بفتح السين أيضا وجمعه آساس
بالمد وجاء في الحديث أيضا وأما الأساس والإساس فواحد مقصور مفتوح

ومكسور قوله ايسد صار كالاسد قوله اذا أُسند الامر الى غير اهله
اي اسند اليهم وقلدوه واكثر الرواة يقولون وُسِّد وهي عند القابسي أُوسد
وفيه اشكال من وسد وأُسند وهما بمعنى الا ان الذي احفظ وُسِّد وهما بمعنى
من الوساد يقال وساد واساد في الحديث باسرهم بفتح الهمزة لاكثرهم اي جميعهم
واصله من الضم والشد ومنه اسرت القتب اذا شددته ومنه الاسير
وقوله امثال الاسطوانة بضم الهمزة والطاء اي السواري والواحد منها اسطوانة
ومنه الصلوة الى الاسطوانة وبين الاساطين وقال الداودي الاسطوان
الصف الذي فيه السواري وبه فسر قوله بين الاسطوانين ليس من السواري
حكى ابن دريد السطن الطول ومنه اشتق الاسطوان وهو المرتفع الطويل
العنق ومنه اشتقت الاسطوانة يعني السارية وقال الخليل الاسطوان الرجل
الطويل الرجلين والظهر وفي الحديث اسكفة الباب وهي عتبته السفلى ويقال
ايضا اسكوفة وقول عايشة ووصف ابيها ان ابا بكر اسيف اي كثير الحزن فالبكا يسرع
اليه ومثله الاسوف لغة فيه كما يقال اثوم واثيم والاسف الحزن ومنه قوله
يعقوب يا اسفى على يوسف وقول عمر بن الحكم فاسفت عليها اي غضبت وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم وآسف كما ياسفون اي اغضب كما يغضبون ومنه قوله
في موسى غضبان اسفا ومنه قوله تعالى فلما آسفونا وقوله فلقي عليها اسفا [illegible]
من الحزن اي لقي عليها حزنا شديدا وفي الحديث اتاسف على ما اعارك الله ثم
اخذه منك اي احزن قول مالك في الموطا سمعت بعض اهل العلم يستحب اذا رفع
الذي يطوف بالبيت يده عن الركن اليماني ان يضعها على فيه كذا رواه يحيى وابن وهب

وابن القاسم وغيرهم ورواه القعنبي ومطرف واكثر رواة الركن الاسود مكان اليماني
وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيحان كذا يقول مالك في الركنين جميعا اذا لم يقدر
استلامهما ان يضع يده عليهما ثم يضعها على فيه وانما الخلاف عنه في تقبيل اليد اذا وضع
عليهما

ومن الهمزة مع الشين

في الحديث فجاوا بالمنشار والميشار
وفي حديث اخر فنشر بالميشار وهو مفعال من اشرت وشرت اشرا وشرا ويقال
بالنون ايضا وكذلك في الحديث وهو مفعال من نشرت قوله باشفى هو بكسر الهمزة
مقصور وهو المثقب الذي يخرز به والهمزة فيه زايدة ووقع للقابسي وقد انفرد بالشفاء
في كفها ورواه بعضهم بالشفاء مفتوح ممدود والاول هو الصواب

ومن اول الهمزة مع الهاء

الاهاب والاهبة والأُهُب والأَهَب
جمع كله لاهاب ولم يحك ابن دريد غير اُهُب ووقع في البخاري بخط الاصيلي اهبة بالمد
وهو خطا وكذلك لبعض رواة ابي ذر قال النضر لا يقال اهاب الا لجلد ما اكل لحمه
وقال غيره بل لكل جلد اهاب واحتج بقول عايشة في ابيها حقن الدما في اهبها
قوله لينا اهبوا الهبة عمر وهمه اي يستعد وزن لذلك ما يحتاجون اليه قوله
هند بنت عتبة ما كان على الارض اهل خبا احب الي ان يذلوا من اهل خباك الظاهر
انها ارادت بالاهل نفسه النبي صلى الله عليه وسلم فكنت عنه بالاهل لقبح المخاطبة
واهل خبا الرجل قومه ومن ياوي اليه من اهله كما يقال اهل بيت وبيوت العرب
تسمى اخبية قوله لان يلج احدكم في يمينه في اهله اثم له من ان يعطي كفارته لعل
معناه في قطع رحمه وفي الحديث ذكر آل النبي صلى الله عليه وسلم واهله فالآل ينطلق
على ذات النبي وقد قيل ذلك في قوله صل على محمد وآل ابراهيم ويكون الآل اهل بيته

الا دنون وفي الحديث بنو المطلب آل عباس وآل عقيل وآل جعفر وآل علي ويكون الآل اتباع الرجل على ما
هو عليه واما اهل الرجل فاهل بيته وقول البخاري اذا صغروا الآل ردوه الى اهيل فقال اهيل
كذا للجرجاني ولغيره وكلاهما صحيح اصل آل اهل ومنه الجماعة اوجه في المواقيت فهن
لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا لاكثرهم وعند الاصيلي وبعضهم فهن لاهلهن وهو الوجه
انه جاء لها جمع ما لا يعقل بالهاء والنون واما قوله لهن فلا وجه له لانه اخبار عن اهل المواقيت
بدليل قوله بعد ولمن اتى عليهن من غير اهلهن كذا للبخاري في باب مهل اهل مكة وباب مهل
اهل الشام وفي باب مهل من دون المواقيت لهن للاكثر وهن لهم للاصيلي ولبعض
رواة مسلم في حديث يحيى بن يحيى وهذا صحيح بمعنى لاهلهن وفي باب مهل اهل اليمن
لاهلهن بغير خلاف وفي باب دخول الحرم بغير احرام هن لهم للقابسي ولهذا وجه اي
لاهلها وعند الاصيلي هنا لاهلهن وعند ابي ذر والنسفي لهن وكذا عنده ولمن اتى عليهن
من غيرهن وذكره مسلم في حديث ابن ابي شيبة فهن لهم على الصواب وفي الاشربة
حي على اهل الوضوء كذا للرواة وللنسفي حي على الوضوء باسقاط اهل وهو المعروف وفي
هذه الكلمة وجوه تذكر في حرف الحاء ان شاء الله تعالى لكن قد يحتمل قال بعضهم ولعله
كذا كانت الكلمة فتغيرت الى حي على اهل الوضوء ومعنى الكلمة هلموا وفي حديث لا اقسم
ابي بكر الى هل اذا صلى العراقي في قوله صلوة الاولى اضافة الشيء الى صفته على مذهب
اهل الكوفة وقد تقدم في الاضافة الى اول ساعات النهار وقد تكون صلوة الظهر وهي اسمها
المعروف وفي الحديث التي تدعونها الاولى سميت بذلك لان اول صلوة صلاها
جبريل بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله في غزوة بني قريظة قبل ان تدركها الاولى اي الظهر
بينه قوله في الحديث الاخر مع الظهر قوله فاو مثلها باصبعه في البخاري

في كتاب الاقضية وهو مهموز في اللغة على حال ومعناه اشارت والاسم الايماء
ويقال ومأ وومى بمثل قبل تبيانا وومأ ايضا بمعنى اهله انا اشار الى خلف فان اشار الى
قدامه قيل وبا بالباء وقوله في حديث ابي سعيد صاعا من طعام او صاعا من شعير
كذا لكافة من رواة الموطأ وعند يحيى وجماعة منهم القعنبي وابن القاسم صاعا من طعام صاعا
من شعير وكذا رده ابن وضاح وكلاهما صحيح وجه الاول انه اراد بالطعام
البر وهو مذهب اكثر الفقهاء واو هنا للتخيير والتقسيم وفي حديث البصاق في
المسجد لكن تحت يساره او تحت قدمه اليسرى وعند الحموي وتحت قدمه وهما هنا
بمعنى الاباحة والتسوية وفي التقسيم قوله في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما كذا لهم
وعند الاصيلي وابي ذر والحموي وبقيتهم او الحامل والاول اصوب بدليل بقية الكلام
الا ان يجعل او هاهنا للتسوية فيستقيم الكلام ولكن بالمعنى وفي تفسير ان الذين يشترون
بعهد الله الاية ان امرأتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة كذا للاصيلي ولغيره
وفي الحجرة وهو الصواب وتمامه في رواية ابن السكن وفي الحجرة حداث اي قوام
يتحدثون وبعده فخرجت احديهما كذا لكافتهم وللاصيلي فخرجت احديهما والوجه
ما للكافة وفي باب الاحداد عن صفية بنت ابي عبيد عن عايشة وحفصة كذا ليحيى
وجماعة ولغيرهم من ابن بكير والقعنبي وجماعة او حفصة على الشك واختلف فيه على ابن
القسم وابن وهب او كلاهما وفي حديث الخوارج او صيامكم مع صيامهم او اعمالكم
مع اعمالهم كذا ليحيى وعند كافة الرواة وصيامكم واعمالكم بالعطف بالواو وهو الصواب
وفي باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة
كذا لابن وضاح وبعض الرواة وعند عبيد الله في رواية الجياني والرابعة وكذلك عند المهلب

ابن ابي صفرة وبعضهم والصواب الاول عزف الشك. قوله في باب البصاق في
الصلوة عن يساره او تحت قدمه كذا في اكثر الاحاديث والروايات وبعضها عن يساره وتحت
قدمه فاو هاهنا بمعنى الواو وبدل قوله في الحديث الاخر ولكن تحت قدمه قدمه اليسرى
وقد تقدم منها قوله وايده بروح القدس اي قواه والايد والاد القوة ومنه ان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل اي يشده ويقويه. قوله وايس من الحبوة يقال ييس
وايس وفي الحديث وايس من راحلته. قوله ايها بكسر الهمزة كلمة تصديق وارتضاء
ومنه قول ابن الزبير ايها والاله وايه مكسورة منونة كلمة استزادة من حديث لا
تعرفه وايه غير منونة استزادة من حديث تعرفه وقال يعقوب اذا استزدت
رجلا من عمل او حديث ايه فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا قال ثابت وتقول ايها
عنا اي كف عنا وويها اذا اغريته او زجرته وواها اذا تعجبت وقال الليث
ايه كلمة زيادة واستنطاق وقد تنون وايه كلمة زجر وقد تنون فيقال ايها
وقوله في حديث كعب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلثة وكذا خلفنا
ايها الثلثة هو عند سيبويه على الاختصاص ومنه وامينا ايتها الامة ابو عبيدة
وتكون اي هنا بمعنى الذي هو ليم علمت ايهم في الدار اي الذي في الدار كانه قال في
الحديث الذين هم الثلثة وامينا الذي هو الامة ابو عبيدة وفي حديث نعش
الدنيا اين السايل كذا للسجزي والخشني وعند غيرهما اي السايل وللسمرقندي
اني وكلاهما بمعنى متقارب. قوله نحن الاخرون السابقون بايد انهم كذا رواه الفارسي
في كتاب مسلم في حديث قتيبة وحديث عمرو الناقد قيل هو وهم والصواب
بيد انهم وقيل ايد هو صحيح ومعناه بقوة اعطاناها الله وفضلنا بها لقبول امره

وطاعته وعلى هذا يكون بايد بعده انهم بالكسر ابتدا الكلام ورواية الكافة بيد بمعنى
غير وقيل بمعنى من اجل وقيل بمعنى الا وقيل بمعنى على وفي الحديث بيد اني من
قريش وقد مر في باب الهمزة مع النون في حديث الوادي ايه يا بلال كذا للسجزي
والخشني على التنا وعند العذري والسمرقندي ابن بلال والاول البين معا في غيرها
من الروايات. في حديث الزبير يقول ايها والاله كذا للنسفي وعند الفربري
ايها والاله والصواب الاول لانه صدقهم في قولهم اذا كان من مناقبها لا من
مثالبها ولذلك استشهد ببيت الهذلي. في الاسما المواضع اضاة بني غفار هي
الاضاة هاهنا مستنقع الماء بالمدينة وقد تقدم. وقوله فلما راى تبرمه
اي استثقاله لما قال له. والبرم من الناس الذي لا يدخل معهم في الميسر فهو ثقل عليهم
والبرني بفتح البا ضرب جليب من التمر نسب الى قرية باليمامة يقال لها برن وقيل
هو نوع من التمر لقب بذلك كما يقال له الشهريز بالسين مكسورة والبرنامج مفتوح
البا والميم والفتح في الميم اكثر لفظة فارسية وهو زمام تسميه التجار يكتبون فيه الاعداد
والصفات والاثمان وبارقة السيوف لمعانها وبه سميت بوارق وقد يمكن ان يراد
ببارقة السيوف انفس السيوف واضافها الى نفسها والابريق من اسما السيف
وبراق الثنايا شديد بياضها ويقال طلق الوجه كثير التبسم والبراق مركب الانبياء طلق
موصوف في الحديث يحتمل ان يسمى براقا من البرق لسرعة سيره وانه يضع حافره حيث
يجعل طرفه او يكون ابرق وهو الابيض كما جا في الحديث. قوله المبرسم وهو البرسام كما
فسره في الحديث وهو مرض معروف وورم في الدماغ يتغير منه عقل الانسان ويهذي
به وقيل شرسام بشين معجمة في اوله وشين معجمة بعد رايه. وقوله الصدقة برهان
اصل البرهان الوضوح يقال برهن برهانا

همزا الاسراي وضوحه وهو مصدر كالغفران والعدوان قوله ابري النبل وبري
نبلا له اي اغلقها واقومها حديدة يقال لها بري برا وكذلك القلم القابل برا قوله
لا يستنبري من بوله كذا هي النسخة لابن السكن ولغيره لا يستتر ولم يذكر في الباب غيره
يستتر ومعنى يستبري ينتفض وينقص اخره كاستبرا من الدين والمرض ونحوه ولم ياتي
غير هذه ولم تقع في الصحيح منها ما وقع في كتاب ابي داود يستنزه من بوله من النزاهة
وهي البعد ويستنثر من نتر الذكر وهو امرار اصابع اليد من باطنه على مجرى البول حتى
يخرج ما فيه وروي يستنقي بقاف مثلثة اي ينقي بوله من قناة الذكر كما ينقي السائل الفقه بعد
الاستنشاق ماء زكمه انبروا ارسول الله صلى الله عليه وسلم كذا للرازي من البروز وهو
الظهور ولابن الحذاء تنبروا ابتون من النبر وهو الارتفاع وهو الصواب وبعضهم
يفتح النون ويثقلها يقول تنبروا باب بركة السحور كذا لاكثرهم ههنا وللاصيلي
نزل السحور والاول هو الصواب وعليه يدل ما تحت الترجمة والله اعلم .

وكان الفراغ منه في العاشر من
شهر محرم من سنة اثنين واربعين
وستمائة للهجرة النبوية

٦٤٧

غفر الله لكاتبه خلف بن عبد الرحيم
بن عبد العزيز بن عرف بالتونسي
امين يا رب العالمين
ولمن قراه او سمعه الى
يوم القيمة